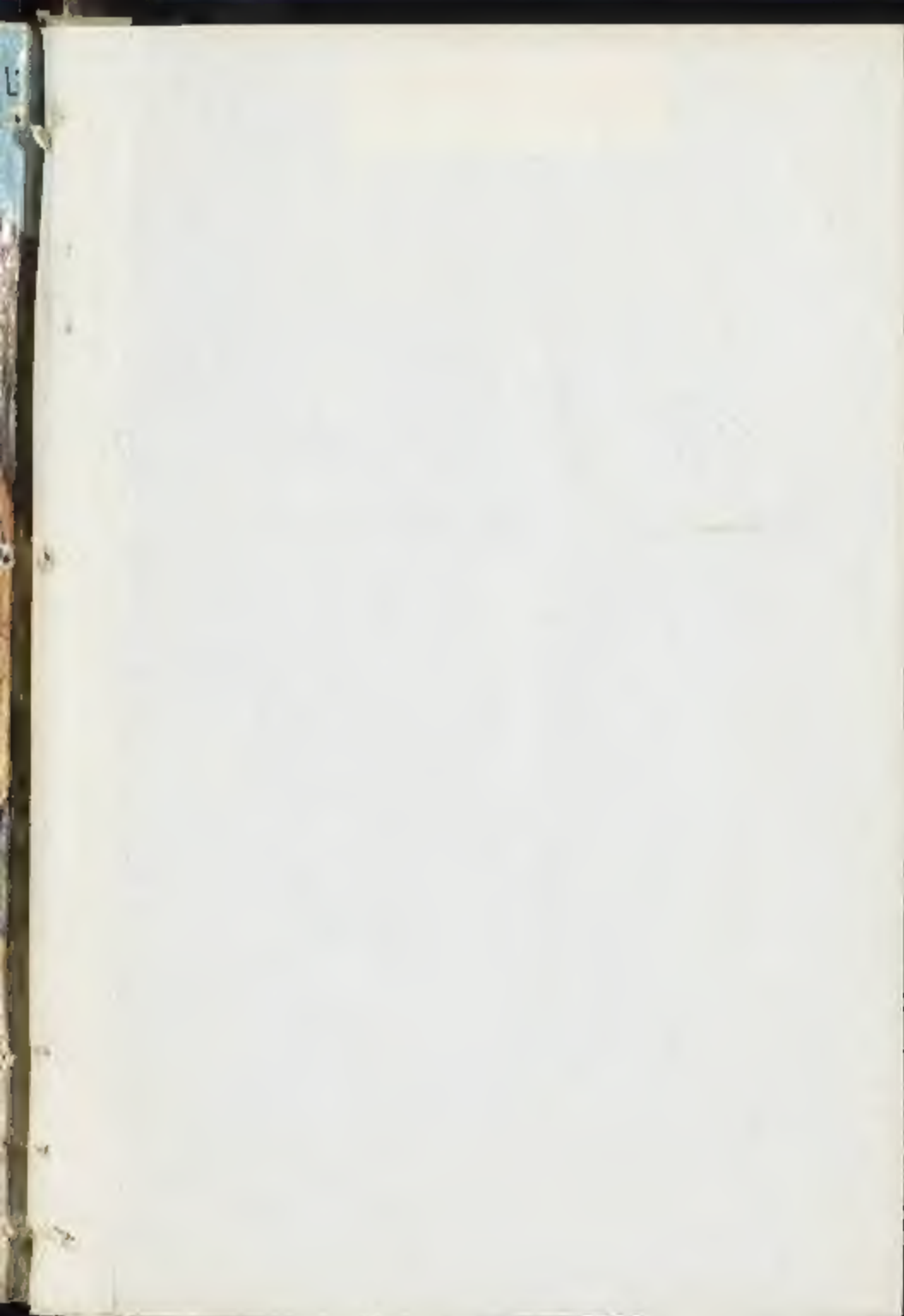






32101 073833855



نايف أبو فرح

# الجيل المنهار

Property of  
Princeton University  
Library



دار البيان  
بيروت - لبنان





Abū Farāḡ, Nāyif

نایف أبو فرح

# الجيل المنهار

مَشُورَات

دار البيان - بيروت - لبنان

2262

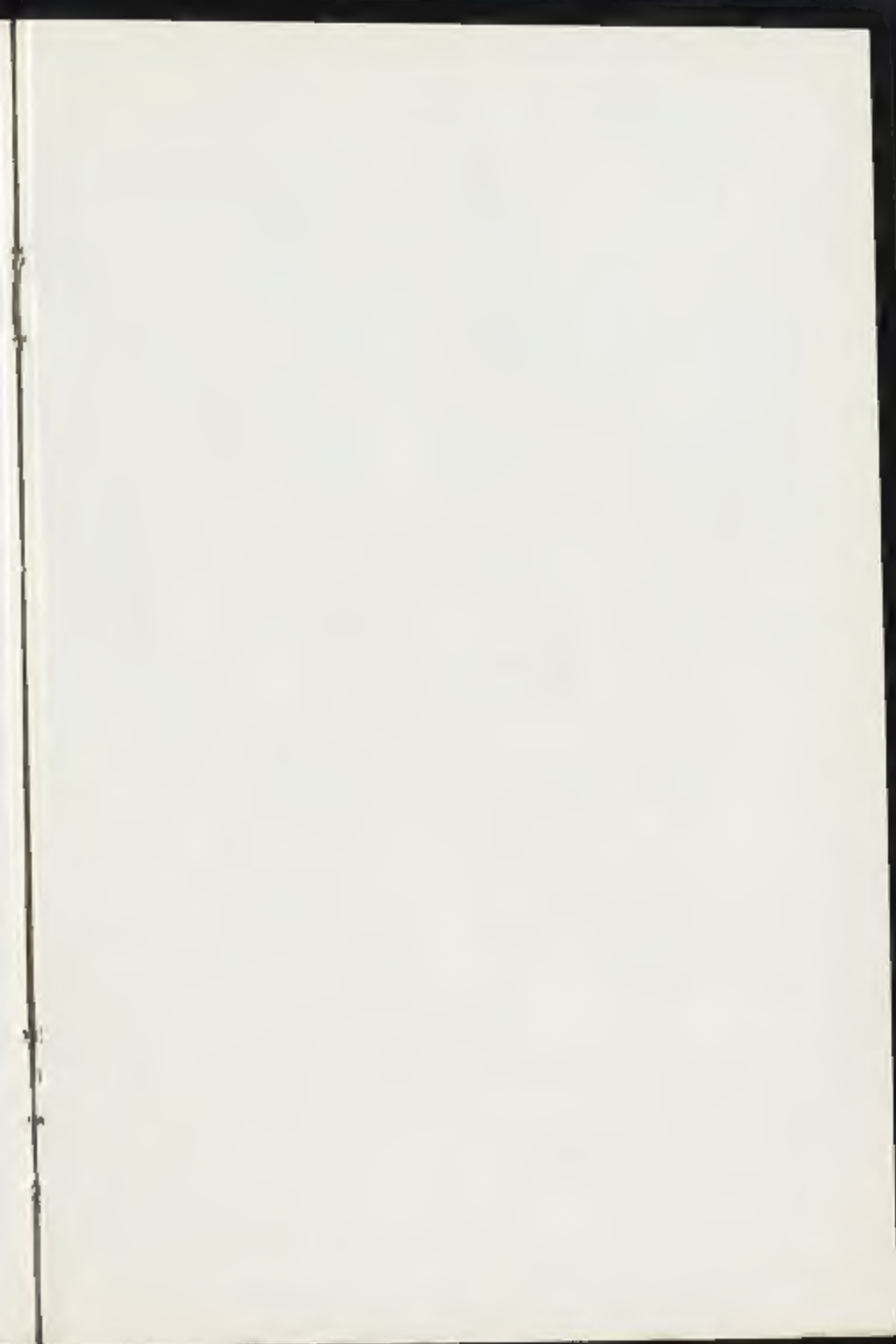
13272

-349



جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

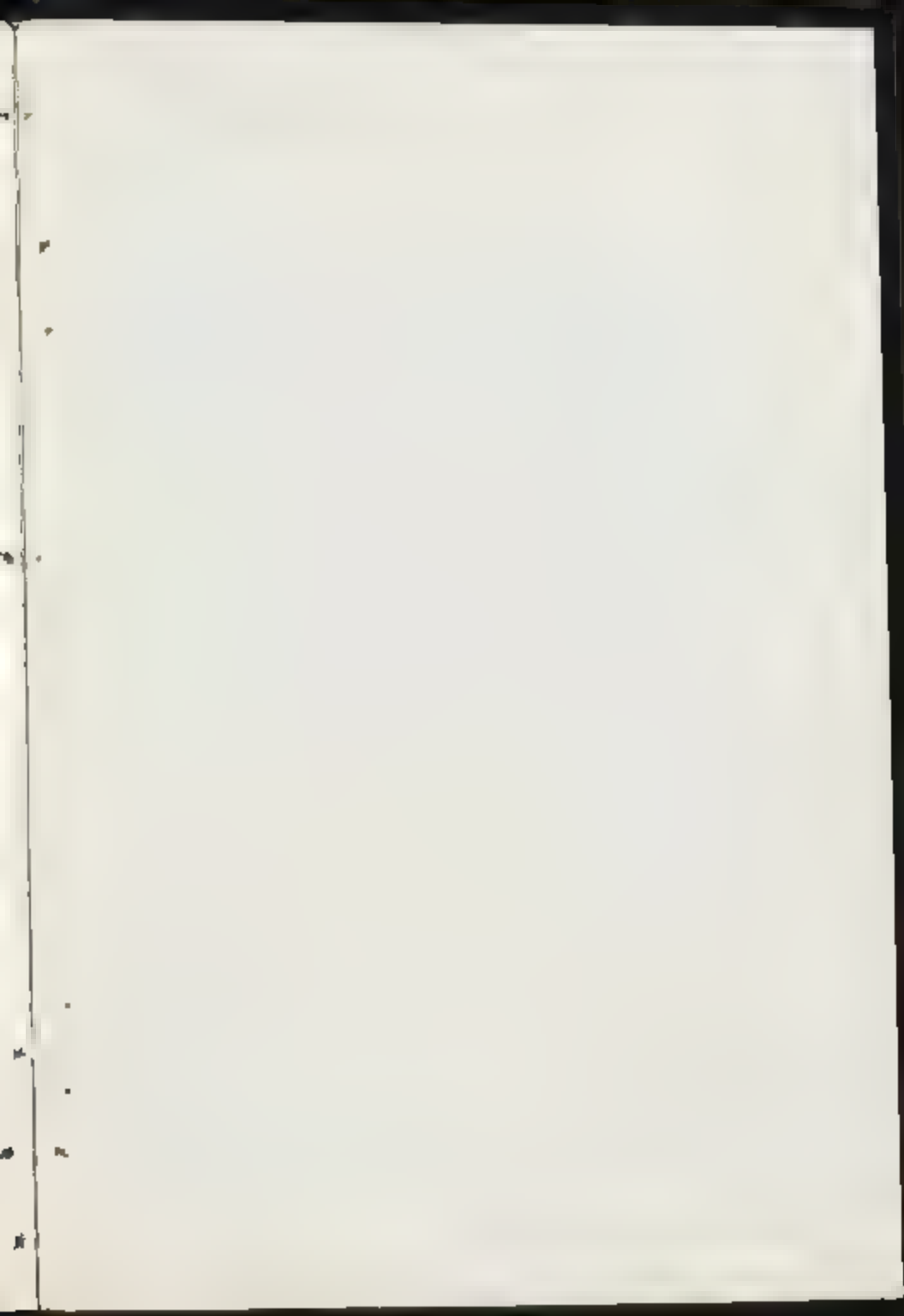
5-10-74 1985



## الإهداء

الى جبل الجليل واحمد .. حسن القوة والمعرفة .  
الى طود شامخ هامه في السحاب .. يمارل الشمس في  
النهار .. ويسامر القمر والنجوم في الليل .  
الى الذي اصوبه في أعماق الارض متصلة بحدود اللاهية .  
في أرض شهدت موبد انطان . وبهاية حمارة . في أرض  
حيث ندماء أجدادنا النوازل .. الدماء التي صحوه في  
سدين العرة .. في طريق الشهامة .. أجدادنا الذين سحنوا  
فاريخ بطولاتهم وحرف من نور على حسير ندف .  
أجدادنا الذين حملوا مناره الحصار الى قصص حدود  
العمور . فكانوا منالا صالحا وقوة خير لكان العام أجمع .  
الى صتين .. للجليل الاله .

نايف ابو مروح



## عروس صين

هذه .. هي أكناف الرواي .. بين أشجار بلوح والكرز  
والتماح تنمو قرية هشة من أحضان صين .. فتعلم وتعلم  
عاش بعيد كله مصولات وتصحيات .. وتلقي رثها على  
مرفق لرم فيهم أدها سر الحياة ومعنى الداء ويلعبها  
دروساً عدد .. في تصحيه . في الشهمة .. في عزة ورفعة  
الشمس .

نحن الآن في منتصف شهر كانون ثاني ، وقد لبست  
الأرض حلة بيضاء ، رصع بدموع الطبيعة بعد أن جوف  
الزمهرير في كرت وأشلال بلورية مختلفة القياسات  
والأحجام .

— الحالة هادئة ، والحواس كن لا يعكرف سوى وقع  
أقدام شيخ هرم ينوكاً على عصاه ، ويجر وراءه ثمن صين  
شاقة أمضاها بكبد والعين المتوصص . وقد شابهه بياض  
لثة نضاعة الثلوج المفروشة أمامه على متمد البصر .

نعمر لبد عراء للون ، هرمية الشكل يسورها كوفية  
صوفية سوداء . تبدل أظرفها على كعبه الأيسر ، وتلامس  
بعض ثمرينها رأس شاربه الأبيض لمعكوف الذي بقي  
محافظاً على روضه منذ أيام شبابه

ونبتت نعامه نية ذات دروب بيضاء صعب من صوف  
انهم الخالص ، حصصاً لانتقاء الصنع .

انه الآن صاعد سمبل نحو دارد العامرة ، ونصرد يرفق  
جميع الاشياء التي تقع علي . فيستوعبها مشهداً مشهداً  
وكأنه يدرود منها الراد الاخير . ويقف من حين والحين  
لنستجمع بقايا قواه التي استغرقتها كثرة الشيوخ وصعوبة  
الطريق .

وبعد جهد مضى وصل الى ناحة منزل ، فشمس الصعداء ،  
وهم يولوج الدار . لكن صوت عنود في امراج أوقفه قليلا  
وسائل سماً .

هل هو غشاء ، ترى ؟ . وهل وسام اطعم الطرشات  
وسقم ؟ .

ورل ان المراج ليتأكد من ذلك نفسه .

ان عنود لم يأكل سوى نصف علفه . . وأعطر بقي  
أمامه قليل من اللبن . ولدابة السوداء بقي أمامها قليل  
يضاً والبقرة وقعة ترو الى قنوها المربوط بعيداً عنها دون  
أن يدفها ان معلقها . وهذا دليل على عطشهم جميعاً .

ان وسام لم يقيهم بعد . . بحث ان شرباً هل  
يديه . . لا . . فالأدعة قديماً قرب . . وقد في هذا الطقس  
المصقع . . سأسقيهم يعني .

وفت عنود وأعطر . .

اي . . ما هذا الوهن في قدمي ؟ . اني تعب . . نشد

يا سام .. هل قصرت الى هذه الدرجة ؟  
وحدوث ثأبه .. وشعره قد عساه سوف لا تقويان على  
حمه دأ بقى في المراح مدة أكثر .. بها الشيخوخه ..  
تعب السنين المأصه .. لا نادى وسام ..  
وتحامس على نفسه .. ووقف في دأ مراح مسداً كتفه  
على احدى عورصه .. وبصوت ضعيف يقطعه بعض السعال  
نادى ..

وسام .. وسام ..  
وأحاده صوت قوي لمرات .. يدل على حيوية وشباب ..  
نعم .. نأى .. ماذا ترد ؟ ..  
تعال الى هنا .. لقد فككت أعطر وعندور بقصد  
أراؤهم من العير .. لكنني تعب لا منقطع أعدهم ..  
ووصل وسام الى قرب والده .. وشاهد أعيانه ..  
وهاله الامر .. في .. في لماذا ترهق حسدك ؟ .. ماذا تتعب  
نفسك ؟ .. هل هذه الامور بعدها من شأنك ؟ .. لا .. لا ..  
أرحوك بأن لا تعود اليها ثانية ..

تكلم وسام وقلبه على لسانه .. واللهة ملء عيبيه ..  
ان والده على قاب قوسين من القبر .. يجب أن لا يقوم بأى  
مجهود بصيه .. وكانت معارفاً ابيه على صمود سرج الحجري  
الموصل الى البيت ..

ودق قلبه خوفاً وهلعاً على الوالد .. ووجف قلب الوالد  
من التعب والاعياء .. وامتزحت الدقات .. انها دقات



قلب واحد .. قلب اب داب في الآخر ليعطيه قوة التحدد  
الدائم ، والمناغة على القساء .. وتآلف الخدود .. بها  
حمد واحد .. حمد بدوب في الآخر رويداً رويداً ..  
يمسح لآلوان وبقى لآخر بها منه الحمد في الطيعه ..  
طريقه .. بها ردد الله في خلقه .  
ودخل ابو وسام الى بيت .. وذهب وسام لسقي  
ادقاره ..

مار ..

من .. ؟ بي " نعم ماد تردد " .  
ان وسام قد ذهب ليسمي لايقدر من العين والخصم وارد  
في الخارج .. رددى بعض الاحشاش للبر ، وصمعي عليها  
قدر اماء .. رما اورد غسل رجليه .  
اب اسر موقودة يا اى ، وقدر اماء عليها .. رويد  
شيئاً غير ذلك " لا .. بر دانست ..  
انها في الدحل .. نادى لك " ..  
لا ...

وسمعت م وسام صوت روحه .. وسمعت ، ثم هضت  
وسمعت دعوام السمع .. يسمها الي راوتها طوال  
منه رواحها .. وددته .

تسأل عني ؟ .. اتريد شيئاً ؟

وقترت منه .. وأحدث العناء .. ونقصتها من دقي  
النس العالقة عليها .. ووضعها على كرسي قرب النار .

لماذا تأخرت الى هذا الوقت ..؟ لقد شغل فكرينا عليك  
في هذا الطقس السارد .

لا عليك يا رقيقة .. ان الله يساعدنا ويحرمنا من كل  
الشؤون .

ين كنت ؟ ..

وحلست سيد سدم قرب الموقد .. وفرت يديه من الدار ..  
وحلست روحه بفرقه وقلتها عليه .

كنت عند حارث انو جميل اساعده على تصديع جسر  
البرج شرفي .

وظهرت اللففة على قسيات وجه ام وسدم .. وفي عينيها .  
ماذا ..؟ كسر حجر !

لا .. هديني من روعك .. انه حاطت بعض الشيء ..  
وقد حاف ن يحدث له شيء امر من حرق كثره الشوح .

ن شيء انه لم يكن حادث خطر !

كان لخطر واقعا ولا مفر منه .. لكن قدرة الله  
عظيمة .. ولو تأخر عنه ساعتين فقط سقط السقف على من  
فيه .. وكان ..

الحمد لك .. الحمد لك ما ربي .. ابن كات عياله ستهيب  
في مثل هذا الطقس المثلج ..؟ ترى ، مديح ..؟ هذه الشوية  
لم يمر عينا مثلها من مدة بعيدة .. ان الثلج في المنطقة  
مد اربعين يوما تقريبا .. اليس كذلك ؟ ..

وسرّح فكره يستعلي حيايا السيد مدنية .. حقاً به  
شاء قارص

مدد سألين " .. كانت هائي القرية تكاملها تقريباً ..  
وكيف عرف جميع أهائي القرية ؟  
كان الحار يحرق حاره .. ووهود لمجدين لأبرال نسو قد  
اليهم حتى الآن على ما أظن .  
يا الله .. ونحن كيف م يصلنا الحق ؟ .. ماذا سنقول عنه  
أم حميل .

لا عليك . لقد سددت غيبتك وأخبرها بعدم معرفتك  
الحادث .. لكن يجب أن تدهي اليها غداً .  
قواك الله وساعدك على عمل الخير .. فلا رت معس  
الملهوف عند احاسه .. ومثال الخير واتصال في قرنتنا  
الوادعة .

ساعلك الله يا أم وسام .. إن هذا واحي وو حبل كل  
فرد .. واحب كل إنسان بحاد أحسه لإنسان .. أأه الشيخ  
أهزم أتقاعس عن بصرة حازي " .. ومادا سنقول عبي الناس  
آنند ؟ .. أتريدس الحق .. الله يديم هذه النجوة والميرة في  
قنوب لأهائي .. فكل فرد من اخصور كان يريد الأولية  
ونصع نفسه في مواضع الخطر .

وأي معروف لهم في ذلك ؟ .. إن أه حميل مفصل على  
الجميع .. وفي كل حادث له الساع الطويل والرأي السديد .

وأنت ؟ .. أسمع لك صحتك بالقيام بهذه الأشغال  
الشفقة ؟ هوني عليك الأمر .. إن كنت صحتي لا تسمع في  
القيام بذلك . فأين رأيي ؟ أين نظري ؟ ..  
ونظر إليها نضب .

هل تستنى ؟ ترى ؟ ..  
لا .. لكن فتنو هذا الشيء . لأن صحتك كانت نضب  
عيني .

تكلت السيدة روفة بفرحة مكبوتة وابن حاتم يقول انه  
دلت الاعتماد دلهمس ، يوم كان في عرشه .. لكنه اعتداد  
في محبه .. وطعت فرحتها على فؤادها .. وصعدت على بساطها  
ثناء ومدىحاً .

الله يدعك عني عن الخبر ، لأنك سيد المهور ومعين  
المحب .. أنت مثل صالح لجميع أهائي قريننا .

الله يسامحك عني هذا الكلام .. هذا واحد يا روفة ..  
وحب كل فرد .. وحب كل إنسان تحبه أحبه لأنسان ..  
فإذا استر وحبني عن الله في يوم الغياب إن قل في حذارك في  
صديق وأنت تستطيع مهادنته ، لكنك تفاعدت . أحاريني  
بناد أحيب ؟ أقول كنت في حلة هائلة قرب الموقد ؟  
أم في حلة سمع مع الأصدقاء ؟

لا .. لا سمح الله أن تسأله عن إعانة المسكوب .. لكن  
صحتك . صحتك الضعيفة .. يجب أن تداري صحتك ،  
وخصوصاً في مثل هذا الطقس البارد .

نعم .. صدقت .. ان صحتي ضعيفة .. لكن يقوى  
بعض من القوة .. وفوق هذه ليست منكبي .. بل منك كل فرد  
كل إنسان من احوى الرؤساء .

على رسلك .. نديم .. فلنكن ارادتنا .  
هي أبو وسام حديثه مع روحته وانحه نحو ..  
وشارت العصاة مله اعطاه .. وحاول صبره ..  
نعم ان عمل الخير واجب ومداد نفجر ولا نر ..  
وقطعت عليه آمال حل تفكيره .

أي .. نأدي وسام .. الشمس قد انرف على ..  
والمصقيع اشتد في الخارج .  
هو .. هو .. هاه .. هاه .. ها .

ودخل وسام وهو يحوي وهته بسفه .. وفتح في يديه  
بعض .. الدب .. ويعر كها بعض .. ويصمها  
تحت بطة .. وشاره الأشقر لجين أحد فسطه من الحيد ..  
وتحمد .. وعلت نعره السمة عندما شاهد أم .. وكنها ..  
اصحبح تحيسى هذه الدرجة .. وتحوين على من .. بصاً ؟  
قها وسام نبح ودع ، ورجح المرح يلف انسامته شرقة  
رغم ما صانه من المصقيع .

لا .. لا .. نا لا أحك نا قاسي القلب .  
وبرطعت .. وانعكس حان قلبها على محياها .. وقد  
عينا حينها .

لقد قصت عليك ..  
.. ماذا ؟ .. هه .. انما دجته .  
لا .. تدهي .. ماد العصب ؟  
واقلاص مهب .. وعقب قوي حسبا .. وأردف  
لا تعصي « أحسن شقيقة في العالم »  
عدت وقلها احيراً ..  
وردت له القبة قلات .. وماعدته على خلع ملابسه  
لرشوشه مبتغ الشبح .  
وكان إذ ذاك ساحر في انظارهما .. واحصرته مع  
منشقة وصابونة وحلب قرب وسام في عنقه المربع ..  
وحدث تسكب الماء فوق رده .  
ومع بصرت لأم التي تطفح دلسرور . ومع فرحتها  
بولديها همت نادى روح اممده فرها في راويه المربع قوي  
حدد من صوف النعم لأبيض البشير .  
ديم .. انظر .. انظر في حشو السعادة دي يرفرف  
فوق رأس ولدك خبيث .  
وحدث ربه .  
يا الله .. يا من عبيك انكاي .. حفظها لك معافين ..  
وأنت على كل شيء قدير .

## هول الموقف

احتضنت العائلة فوق الموقد لتتغني لفجعت البرد، واستعدت  
لإصهريز المقربة من شقوق الساب والشايك .. وبدأ  
السكون شاملاً في منزل نديم حار .. وهال حد السكون  
صاحب لدار .. وتنجح .. وكسر حذار، صمت ندي  
بلقهم وقان ما ريك في حجة العره معترة .. وسام ..  
نبي قد شاهدتها على غير عادتها .. يا قليلة الأكل .. آيس  
كذلك ..

نعم يا اي .. لكم الآن حسن من مريحة .. اعلم  
تركتها منذ مريحة وهي تأكل مشية ..  
عن بها جيداً ، وانتهى للعدان .. هده الشوية ورجه  
الصنيع كما ترى

اطمن .. ابي ولا تحمل ي هم .. نبي بفصل توحيلك  
سأعطيها ، وسيكون كل شيء سائراً حسب إرادتك ..  
الله يوفقك .. ولدي وبقر عيني لك .. ترى هل اعيش  
لأراك ؟ وصحت .. ريت .. لكن ..

ماد يا بي ؟ .. خير إن شاء الله ؟  
لا شيء .. لا شيء .. حاضراً عامر راودي ..



وسحب من رحيته نفاً طويلاً . وكبر السحب .  
ولم يتلق انة نسيحة .. ونصر اليها ان درها مصفاة .  
وتحده نحو آمان .

اين الملقط ؟ احضريه وصعي حمرة على النفس .  
حاضر .. في .. تردد اي شيء .. ؟  
هل غلب القهوة ..  
لا .. سأعطيها الآن .

عطيتي لانيق . يريد ان اشرب .  
وكان الابريق قرب م وسام .. وبابته .. وعادب  
اي ممرها تحب علمه وتعديه كحاصلات من الصوف التي  
الناعمة ( مور ) .

وحضرت آمان القهوة .. وقدمتها في اقداح العائلة .  
وبعد انتهائها من عملها جئت قرب والديها و همكت بهنم  
حياكة حورب ولدها .

اما وسام فقد كان خالي العمل . فتصحر واحد . ويكتب  
الرماد امكوت امامه في الموقد برأس عود صغير . قرة يحمله  
وطوراً يمدده .. ويكتب حروفا وحروفاً .. ويرسم شكلاً  
واشكالاً .. وتحول في رأسه افكار وافكار .. ومن وقت  
لاخر كان يقضي النار بنمص قطع خضب بيأس فتدفع  
ألسنها .. ونشائك .. وتعكي حكاية شدة .. حكاية عمر .  
حو روتيني .. نفس الحديث .. ونفس لأسئلة .. ودات  
الأشياء في موصعها .. برحلة .. حوارب .. ومعمل ..

ونار مشمونة .. اشياء اعتادتها النفس و لها اسطير .. لكن  
شيء اخرى كانت تحاول في افكار الجميع .. بعض .. قراء ..  
مثل .. كان يلهم .. به يتوقون الى التحدث .. الى ذو غير  
حوشه .. .. هذا الامر .. يجد .. يلاذ بحروب .. خير هم ..  
سحابتهم .. وقوبت فكره في رؤوسهم

وقلت اياي من حب الى حب .. و عطي حسده  
وصفاً مريخاً .. ودرج مؤجور رسته سده مرفقة وتنعج ..  
وقلت .. وسم ..

ورد عنه وسم ، كانه قادم من حم بعيد .. و تنقص كس  
صنعت مفسداً حرم م

نعم .. ماد نرد "

و شهنش ولد من دورته ..

من ين مت آ .. م دهيا ؟ ..

" آه .. لا شيء .. لكن ..

لكن مادا " .. ابي اراك على غير حرك .. ارسم حصة

بعض اثارهم ، في رأسك "

مشروع .. مشاريع .. نعم

ورقصت الفرحه في قلب الو .. ي اليه يوافق .. يحب

و يتروح .. يحب .. لقد صعب على حافه قهري .. هل يا

تري سيعالقي الحظ واهي على قيد الحياة لأشاهد له طفلاً

يحبو ..

" رب .. رب .. حقق لي أملي .. وكلم وسم ثابته ..

مشرع . " الظاهر انك كثر البكر . إشرح لنا  
لدي ما هو مشروعك المستقبلي .

لا يوجد شيء يستحق الذكر يا بني ، حل ما هناك  
او كما " كثر في ودي .. مما يتعلق بعمل .. ومما ..  
فصح . فصيح ومما ..

ومما .. يتعلق بك وتولدي  
في ودي .. بعد دفتي .. بعد تحسني ..  
المستعمل ..

يا " قد رمت من العمر عتياً .. وكالحن في هذه الحدة  
كها عظماء ، حارب به ذروة مصححة ومني في سبيلي  
ومثل شقيقتي من اذودنا قد اصبحنا شديداً وبلغنا  
اشد .. وربنا يعمل على ركبنا وتساكني تصاحبين .. ومني  
الاحير نحوياً هو ان تسند برديك مقدس هبع وفود  
الحجج بدفتي في هالفت في عيد الفصح الجديد .

وسام . وحسب دمه حنونة في معني لأب . أحفادها  
عن وندة بحافه ن يخرج حساسه .

ولدي .. نرك فيك من فتى صالح يسير على طريق الخير  
والإيمان بالحق المبين . ن حلتك ليس للعبد عي .. وقد  
قد ولنا خصوصه ، ووددتك . لكن بعد تمام امر مهم  
يشمل لنا .

ما هو هذا الأمر ؟ وهل هو مهم اني هذه الدرجة عندكم  
ليتممكن من ريرة فلا يخلص يسوع المسيح ؟

نعم انه مهم جداً . وكثير من تصور .. وهو يتعق

وتوقف السدود عن الكلام

اكمل .. اكمل . اني . يتعق

نعم سأكمل .. بعد ان يكون في ما هي مشاريعك انت

الخاصة منها والقائمة

وكانت عليه الآب ان يعرف ما يحول في حصر وندود

ان يكون له شأن في وجهه

ان .. لا يوجد عسدي مشاريع خاصة . وكل ما

هناك اني بحث في امر شغلي اربعة .. ان نوقت صوب

امامنا . ما هي نصف الشاه كما ترى ..

معك حق . لكن اني لا يست لا يصطد

نبي معك .. ما هي هذه المشاريع " .. وما تفصيلها "

وكان في داخله يحمل اهتمام وندود بأمره بديته وكرومه

ورفاقه ، ولكن له كل محبة وتقدير

اني .. ان الدوارة الكبيرة في الشجار أحمد حسن

هتامي ، لأن معظم اعراسها قد بسست وبتعد تعصي بها

كافياً .. هذا يجب علينا ان نذهب على السدود ونعرفها

مطاعيم كمر ستي شناع طلع وقوس قدح .

وسرح او وسام مع جباله .. وحط رحاله عند حم وندود

وري هذا الحلم في بدايه تصور . ها هي حرفة تذهب

الأرض بسهولة ما بعدها سهولة . اننا تعدل قاعها وحبها

ووجهها قاعاً ، ونخرج اصون لاشجار القديمة من لاعمق ..

وتصقها اثنى اعلى ، وها الصخرة الكبيرة التي عصت عليه  
 عندما لعب الارض على ربوده اول مرة ولم تقو على قلعها ،  
 يا الان تتحلجل بحب وصدا دفع هذا السور لحمار لذي  
 يدعوه بدور .. انه يستمع قوه .. ويقتقر اثنى نور ..  
 ويهجم . ويبتلع محمود بفره الفولادي .. ان الصخر يرضح  
 للقوه . والارض تصيح كراحة الكف .. ان ولده يعمل  
 همه وشاهد .. نمرس .. بسفي . يذوب ، فما الاشجار  
 قنوم وسمو ، وبرهر ، وشعر ، ان حلم قد صبح حقيقة  
 وحلم احمر روده .. حلم كان يعيشه في روحته وعدوانه ..  
 في صغوه ورقده .. وسام .. ور وسام ، وسام يحب ان  
 يروح ، ونطقت رغبته في لغة وضراعة .  
 لله بهضيك القود يا ولدي .. وياحد بيديك . ويحقق كل  
 آمالك .. ويشفق علي هيك ، وسقطت دمة حادة على حد  
 الشبح . ولم يسطم إحمادها هذه المرة وصاعت بين  
 أحاديث وحبه .. ولا حظها وسام ، وهاله الامر .  
 نبي .. نبي .. لما تفعل هكذا ؟ ان دمعتك قد حارقت  
 قلمي .

وحنن الاب ولده .. ومسح دمعته بشعره الأشقر  
 الخمل .

وقتل فوق جبينه .. وكلمه بضراعة :  
 يحب ، تتروح ، وسام .. يحب وشاركه قلب لأم  
 ولأمة .. شاركاه في رغبته ، ونات عيونهما عن لسانها في

١  
استغفرك وسام .. وكان في أحفادها نداء .. يحب ..  
سروح .. وسام .. حب ..

واردة السطح .. كنهها تبيت انوقف .. واحترمت  
امارت لحساب لالوي امتدقو من عيني لآب ..

واحدة وسام في امره .. مشروع روح هو حمر  
شيء يفكر به .. الارز ، الاشجار ، الصيفة ، الصند ،  
.. من كنهه .. بعض نكهة .. كنهها .. وكان امر  
من بعدها هباء .. كثر رعة ونده ، وودعه ، انهم يريدون  
ترويحه ليشاهد به ولداً على حسابها .. لا يوجد احد يحب من  
يولد إلا ولد لولد ، هذه امية لأده ولامهات بعدت  
كمادهم .. يحب .. يحب رعتها ، يحب .. يسروح ، لكن  
ليس لأن .. سبسمهلها ووقت كفن تتحضر لاشء ..  
جميع لأحد مرهونة بأوقفت .. ورد على والده ..

امي .. بي رهى شاركك ، وشوب الذي ستفعله به  
سألته .. لكن اميلي هذه الصفة فقط ، من بعدها لكل  
حادث حديث ..

وشعر السيد دديم ثقل أخو الذي وحدو نفوسهم به ،  
وبأنهم سوف يتصغرون .. فقير بحري حديث ، وراودته  
فكره ..

وسام ..

نعم ..

ذهب الى عندك + عفيف وعمث ابو محول وادعوهما  
 ليسهر و معب .  
 حاصر .  
 والتعفف وسام يشاله الصوي لستعي رجمة الشح والرمه وير  
 وحرج .  
 وورع السب عند السيد عدو قمر .. وخوب مع صوت  
 من الداحن .  
 من بطرقه " ..  
 .. وسم ..  
 وسم " .. بعض .. دحل .  
 وفتح الباب ودحن وسم الى حدود العنة .. ووقف ..  
 مدد وقف عندك ؟ ..  
 لا .. شكر .. هي ابو عفيف تفصو **سهر** او عمندا  
 الليلة .  
 ماد رعت بعدك .. ودي " اخراج عن لدعوه كي  
 نسهر عندكم " .  
 لا يوجد اي رعايج .. آت لادعوك ، من لاعطيكم  
 علم فقط .  
 على رسلك .. جلس ما ولدي .. احلس . سدهف  
 نصحتك بعد قليل .



لا .. أذهب إلى عديت غي آير محوون لأدعوهم  
أيضاً .

، افتتحت السلامه .. الله سهل أمرك  
ودهب إلى بيت أبو محوون . وكان عندهم بعض الأصحاب  
والأقارب .. ودعاهم جميعاً .

...

## سهره في الصيغة

اكتفى شمل الانسحاب ، وتبدل حو المنزل عند السد  
يديم حار من سكوت عن إلى حركة دقة كلها حيوية  
وشطط .

أو تحول يدحس لرحيلة ويلعب مكانه تلفائياً فيبقى هـا  
خصور ويصفقون انبجاً لمكتهتها المحسة إلى القنوب .  
و يو وسه في مكانه معهود ، يجلس فوق حلة العم الوثير  
ويدحس رحيته . ويحانه هرة حمت معص الوب الرمس  
وحا كنها ثوباً هـ .. حبل .. حذابة .. وديعة ، نصفها  
عارى بين الصوف الأبيض ونصف الآخر معص تحت يد يو  
وسام يسده باسترخاء ودعابة . وهي غوة عنطة وتغرر رأسها  
تحت سد من وقت لآخر . ووسام نأهل بهذا ، ويرحب  
بذاك .. ويصبح مكاناً لآخر . وآمال تدور بصعور الخور  
والزبيب على الحاضرين ، وتورع عنوتها مع انسا منها  
للطيفة .

وتشعب لأحدث ، تعالج أمور الصيغة ، لتقرر ما  
هو سيء وما هو صالح . وتبت الأسس كمثرات الخرج ،

تقر بصحة هذا وسبق غيره وسدنى هو غير صالح .  
و "حج" من انقوم كثره خذ بعد نصرتهم لكل شاردة  
وواردة . وشعر رب البيت ضلّسل خو وشكاس بعض  
خصور ومدت معبر يرد لأحباب فتخرج في حاسته  
فليلا ، وسمن سعة حقيقة ثم في  
"ترندون السلطة للعب ورق"  
مثما تريدون .

حاب بعض الخصور .  
ونحث عن وسام . وكل معج شه من رفاقه في روية  
لمر مع .. وناده .  
وسام .. ابن بوري .. حضره ليرى من سيقور هذه  
الليلة .

وبهض وسام وأحضر اوراق .  
تقصوا .. تقصوا .. تترتب عني ابو بحور .. عني ابو  
عفيف .. لا .. إلهمو أنتم الشاب في ابتدائية  
هذا لا يحور .. العوا أنتم ولا ونحن الشباب سلعت  
بعضكم .. إن السهره صولة ونحن في بدامها .. مد تريدون  
"أن قلصوا" . طربس م بحري .  
وتحدث بو عفيف .

بحري يا انبي بحري .. نحن الشيوخ نحب لعنه البحري .  
ونتم الشباب متلعون في الطربس إذ أحسنه .

منهم تردونه .. تفصوا .. ووضع الورق أمامهم على  
طريقة يحملها لوحه حصر ، اللون .

وتخلق الحاصرون حول اللاعب .. وعلا الصبح .. وكثر  
اللعط .. حتمه خدش من انو عصب وانو يحول عنده  
طريقه شريكين .. شريكه قد عبط في لعه وقال  
عصاً

ثم أصبح يستوي . بعد ردت بي ساني ..  
وم يكن عصب بو يحول قن حدها من عصب شريكه ،  
ورد له سكيل سلب .

ساني .. ساني .. ومن اين سأحد لك ساني ..  
أعب عني وربي .

ألا يحد معك ساني ..

لا . لا يوجد معي ساني .

حساً .. انه ان اللعب .

وبكسر مدقة إلى الأمام .. ومسح شاربه بيده .. وهلم  
قبلاً .

إني شديد الاعداء . منه أنت ولا تهنم بي .

فأبهره الشجر من الشريك حقبضه خصوم .. وشعرو  
بشوه العصر .. وشمتموا الطريق الآخر إلى تحارب لأبي يحول  
وقال خدام .

إنيكم متشاحرون كثيراً .. شبه الآن في بداية اللعب .  
حساً .. سري من سنكون العنة .

ومام .. البار قد حسب .. إن سل حطب قريك ..  
صع منه بعض لأحشاش في لو قد ..

آمال .. برحيلة عمك بو محوون انتهى نفسها .. ادعكي  
عبره وحددى القهوة .

اللى ابو ومام بأوامره لأورد العائله وشبع الإشراف على  
سير اللعب لأنه كان حكم فيما بينهم . رب الصمت قوى  
لميج ، لأن الخصم كان يلعب بثقة وروية ، ونعلقت  
لأفنده بكل شاردة وواردة تصدر عنه .

وأخيراً ربح فريق ابو عفيف عندما حمله الخصم واهى  
الشوط عندما كانت ملك الخطام .. وكثر الحدل .. وعسلا  
الضجيج لانية .. وبدأ التزريك .. وكان بو عفيف محلياً في  
هذا الصبار .

قوم لبش عاليت غارا لعب لورى بدو شطارا  
قوم لبش عاليت سرقا مثل اشروش ور انقرا  
ولعب فريق آخر .. ونحلى انصريب بأهى مظاهره ...  
وكان حماس الشباب شديداً .. وهلك كل من الحضور  
بعمله

ام محوون وام عفيف مع معرليها تتكلم حول مستقل  
أولادهن ومستقل المواسم القادمة .  
والشباب منهم من كان يستمع لحدث برويه أحدهم ، يدور  
حول رحلة صيد أصاب بها حصاً وعبيراً .. ومنهم من كان  
يتابع سير اللعب .

كان لكل من الحضور شاعراً يحضر اهتمامه به ما عدا  
أربعة من كانت تسدل النظرات حلسة .  
فظهر للمصنوع ما أحسنه الأقدار .

إن عصف ثامر يقيم على هوى عدم من حاورته الحساء  
هنا وهي تادله حلاً حب ودليل ذلك بصرفها  
العصفه الرابعه إلى من تهوى .

بها بطرات مربية في طهرها ، لكنهم تدل على أشياء  
وأشياء ، بحسب قول الشاعر  
يد حنفي ما في الفؤاد من الهوى

أبصر إلى عدم من تحت تسك  
إن تدور في به القدر الثاني من عمرها . هباء ، بعمر  
الورود ، قفحة الشرة .. أقرب إلى النيباض منها إلى  
السواد . نيباض سوداوي تظلمها هذب سحرية .. بها  
صغير جميل . ومما كرري من .. حذب كبقوة حمراء  
أو كحمرات كاون ردهج .. شعرها أسود فاحم كقذعة  
من اللين تحلل مكسب ويربها سحرًا على سحر .. وكل عصو  
من أعصائها كان دليلاً وضعاً على حلوها فوق مربع الجمال عن  
حد رد واستحقاق .

وعصف من حاور العشرين ربيعاً .. معتلد القامة .  
أبصر الشرة فظهر على بحبه سبب الحبه ولدكاه .  
وكان التمام واضحاً سبها ، وقد غلب عصبها أحيراً  
جميع أهلي القرية وبورك هذا الحب من الشوح والحنان ..

أما الصداق والشباب فكان في قلب كل مسهر حرقه وعصه ..  
لأن كل فتاة كانت تتمنى أن يكون عفيف من نفسها ، وكل  
شاب تتمنى أن يكون آمن عروسه ..  
لكن مع الجميع دأمر الواقع . وبدأت الأسعد تدت له  
عبر حديد يشد على مواعيد أنشأ شداء .



## بدء الربيع

بهزمت قبول حيوس الشتاء ، همام حقدور حموش  
 ربيع حرره ، ولد ب الصمعة حبه فاته رهيه حادك  
 بد بجاني ، وقد دهب عمادة في قمره بعد ركود دم طنبه  
 قصب الشتاء ، وقد نشر هوج الأربيع فوق أروامي وهدت  
 الأرهايق قدودها ، ديباً على أعمام يديه ملا عصبه في الأنهر  
 والعدوان وامجد رب .. وسرحت نمر ب السجل نسدي  
 من شاب على حياء الروحيق والربيع في سكتنا به روي  
 مبر .. لا يشبهه سوى سبع بقوس لمثابة هاد .

رما ترمض في أعاني حره على عود الف وأربع مائة متر  
 عن سطح البحر . هذا في وسط ، ما من جهة الشمالية  
 فيريد عن ألف وخمس مائة متر تقريباً . حيث يتصل بقطران  
 حيلان تعشقهما العن .. الثلج في أعالي صخر ، والأشجار  
 امروهرة في بساطها وصواحيها . ثم شان أحصر من الصور  
 مشوح على كتابها دون عناية ولا إتمام .. وتحت اقدامها  
 برفد وادي الحماجم حارسها الأمين .

ومع كل صباح تصبح الدروب بقطعان النسم والماعز  
والأنقر .. وتتألف قصع من موسيقى الشحنة من ثناء الحملان  
وحذاء الرعاة ، وعاء الصيا بداهات إلى الحقول بقصد  
العمل والبرهه .

وبير هذا الصبح ، ومع حده والعاء يدفع سبل من  
الفلاحين كل نسوي أنفراد اسمه ، وعدة فلاحيه بحملة على  
دبه ، وفي رأسه أفكار وأفكار .

وفي مساء تعداد نفس امشاهد ، لكل بقري حوهر ،  
قطعات ادشيه تغتر راحتها وتدفع نحو ررائها ، والصبا  
حسنة يحمل صرر السليق ( عشاب بريه محدقة ) ودلائل  
الصحة والنشاط تصفر وروداً حمراء من وحفاتها ، والفلاحون  
يجرون في أقدامهم ثقل سلاسل جهودهم وتعبهم ، وعلائم  
الشتر تصفح فوق نعورهم لاستشارهم ببعض موسم غمم .

تبدأ الليل برجي سدوله ووسام له يحضر إلى منزله مع  
بقته الفلاحين .. وكان في حله واندته تساؤل .

لماذا تأخر يا قري ؟ . لماذا تأخر هذا الوقت ؟

ودقف على سطح المرح ليمتد أمام المنزل .. وبصرها  
شخص نحو الطريق امتدح من الأشجار المشورة ها  
وهناك .

يا إلهي . لماذا أنا جائعه عليه ؟ .. إنه شجاع .

وهوى . وفي أغلب الأحيان يتأخر أكثر من هذا موعد ..  
 لكن .. فكري مشغول عليه .. إني أشعر وكأن قلبي مضطرب  
 تحب حيدر أرحم . ديري . آه .  
 ووضعت يدها على رأسها .  
 ثم هبطت إلى مائدة الخبز  
 ونعم هوجة من إزار كعبه . و ..  
 وحيدتي .. وحيدتي .. وحيدتي .. وحيدتي ..  
 وحيدتي ..

وعادت إلى نفسها . وسعدت جداً .  
 ثم هبطت إلى مائدة الخبز .  
 بحسب الأمور ويجوزها إلى أوصاف .. ومحبوبتها وكأها  
 حة ثق .. ثم هي خاصة حبيبته في العمل .. حتى تلتزم الأمور  
 لأحد من قبل وفوقها  
 وم يدها قلقت طويلاً . ه هو وسام ظل علم مصدرة  
 نسبية ، ووجهه لشرف ، مخصصاً دمه اشوبه . ود ، ومن  
 أمامه ثوبه يفتتحون يد مبهمة وثباته ، ولأنها لم يرفق  
 لمحت من طلوع الحجر حتى الغروب .. ولأنه إلى أحسنه  
 يد . وكانت آمل قد سجدت إلى هذ . وندت عساغده .  
 ورطت أعطر وعقدور على مالهبة .. وهو رطبت يدته بعد  
 ب نزل أعراسه عنها .

## ديا العلاج

بداً الدار يعرج موحودته ، فيألف تحمل لوحة في صدر  
الطبيعة ديا العلاج .. فكر الله في إبداع هديته ، وإسها  
دار ديا يعطها من قوته .. من ردد .. ويسفيها من عرق  
حسنة .. ويعمر وحدها شمام حسان .. عذات وارفات  
انصلا ، وسانين مرهرد .. ومروح واسعة حصره .. وهي  
تدله العطفه

مواسم عذيره بلا نهراده بملال .. وتعلم قلبه بظما بية  
و لأمل .. هانقرن حمران تروان باطارها إلى فلوها  
وفي أعينها .. الأمومة دمه من حسان .. وفي أضرعها  
عطفه وعطفه .. حيط دقيق من الحليب يسيل على الأرض ،  
فيجدت أنصار الفنون بحوهم ، ومعدنيها تردد نداء صامت ،  
يخرج من فمها عجيب رتيب .

وهناك رربة للعسم تحورها رربة أخرى للعملات .  
هنا الأم .. وهناك الأب .. هنا ثفاء .. وهناك نداء .. وفي  
الجهة لأخرى حم للدهاج تتساق إليه الخمراء والسفهاء  
والسود .. في صياح وقوقاء وشجار ، ويسفها ديك رري أرري  
يحسان كمالك متوج .

ومعدنيها ودام من تحضر العذب للجميع .

اشلح فوق مصطبة محبته المكدود من عمل النهار تطويل  
المضى . فاستقبلته الأرض بوجهها المدلولك نساعم .. بدودتها  
لقليل المحبة الي سرت في وصاله سريان الكهرء في الأسلاك .  
واصفت من علو دمه المتدفق في شريسه حاراً كحرايرد إيماء  
بحبه لأرضه وندت عن صدره آهة خافتة بشوها مسحه من  
اهدوء ولاطمس .

حي .. لله يرحم الموتى ..

و اقتربت واندته من امصطبة ودنو خليب في دمه نعلوه  
نقيا رعوة تميب حبيباتها رويداً رويداً مع لأخرة انتصاعده  
من السائل الطسازج ..

وسام .. وسام .. إيهن عن لأرض نا ولدي .. إنك  
متعب .. سوف تأخذ برد وتقرض .

لا .. لا تحبني علي .. الجو حار .. ريد أن أنورد .

آمن .

ماد تريد ؟

حدي هدا الدو وضعيه في مكان أمي بعيد عن «قطة»  
واحضري البساط القديم من لربيع ، وعديه تحت أحاك كي  
لا بأحد برد .

ورددت في سرها . إن اهل عدو معه . . إلهي

أحره .. حره .

وصام . . . حلس روح . . . شمس حصر لك  
البحر .

أف ما تفكر فكنا ثا مرر . . . دنا  
إرجح . . . وحق نرو

هه . قد حلتنا على الماء . . . مصلي .

در شادنا . . . ولسي اني نريد صاغت .

وحاسب نمره . . . ومرت قمانه بهه . . . نمرقة ين

حاصلات نمره الحريري مصف وحس .

## مدحمة الحياة

أطول فم، بيضاء مسافة الرابع عشر، متكئا على أكتاف  
صديق، وشاح بارد مبلل على صدره، شلح المتجمدة في  
الأساس، وادعكس معاً بلورياً صافياً، وتوهج أحمر (له  
وذلك لا يورث مشعاً

و يرق سور وويدي، وبدأ نحو السقطات و يودس  
وطرد وحشة مساء.. ولم يكن بشي قصصاً من هات  
حذر، لحث ثوبى أضعده قلب شب عشاق للقاء حسبه..  
وهي من أغصان صوبورد هزيمه، نرس منحفيلاً وراء أشجار  
الشفح والكور، ليرصد ملحمه الحياة.. به الطبيعة السكر،  
متجمدة مسندة رفته ووجيده ورم.

مدا بأحزرت إلى ذل، ولدي.. لقد شعر فكروي  
عداك

هه، هه، هه، تأحزرت " به العمل، وهن تستطربن مي  
أن آتي إلى السب قبل هه بوقت..

إب هيأتك تدل عبي حديبه و هتم... حمر إب شاء الله".  
حير " لا يوجد إلا الحير  
وعدل حلمته قللاً.

إب العمل كثير، أهاه.. ويريد ألا يسقما الوقت

فالها ثقة وروية ..

حاويت نفسها ام وسام .

لكي وبدي .. صفة ولدى قبل العمن والرقى . إذا  
مرض أو حدث له أي حادث . فدا يسعي الررق والعمن  
وأمكن دمة صعدت من قلبها .. وكادت تنحدر من  
عبيها

بعم إن العمن كثير .. لكن من اليوم لليوم وعمن العمد  
للعد .. وصحتك قس كل شيء ..

أخني معك . اما .. إن صحتك قس كل شيء .. لكن أي  
حرف على صحتك من العمن .. إن نرب قد أعطاني القوة  
لأعمن .. وهذه يدته سأكل حرك نمرق حركك أيها  
الإنسان .

هذه حجة قليل الحواس سي لا يحب العمن .. وأنا  
على قدر ما يهني ربي من قوة سأعمل .

شغل .. أن لا أقول لك لا تشغل . لكن ساعة لك  
وساعة لربك .

لماذا لا تقولين سموع للكوم .. وسموع ليدوره

و سموع للشعى .. واسموع للمستان .. و سموع لله .

يا أمه .. إن الكرم يحتاج إلى العلاءة والسقيم وكذلك  
المستان . ويريد تحصيل أرض المزروعات الصيفة ..  
ويريد .

قلت لك خلق محاسن .. لكن يد وحده لا تصفق ..



ستأخر معك عمل .. عمنى لسانك .

ستأخر ؟ .. وهن بعضه هي أن ستأخر . " و  
استأخرت فاعن هن سأعطيه فني وفكري ورعايي كي  
يهمهم إلى بدالية والساحة وجوحة . لا . فلب العمل ليس  
كقنب صاحب الرزق على رزقه

حسأ . حسأ . وحي .. لكن شئ على بعض قبيلات .

وهو يكون الفصل من البحر إلى البحر .

بعض يوم في روح عجمه يعمل .. إذا لم تعدوا كرا مع  
البحر . وبأحر حتى منه ، يدفب نعسا سدى ..  
وتنور الأرض .

ف من الأرض .. أهى كل شيء هي حياة " ..

وسرح وسام مع حباله .. وحائق هو رحمة العبيد ..

وردد ضمنا

الأرض .. الأرض .. نعم هي كل شيء هي حياة الفلاح

المرار .. ونطقنا أفكاره على لسانه مات وحكماً .

ن هذه لأرض قد سدها والذي من عرق حبيبه ورواه  
من قطرات دماء قلبه الصاهر .. أن بي قد أفسى حسنه بها  
فأحيائها ، وقدمها بي بقمة سائمة .. ه كانت فاحشة .

صخور جرد .. وجوف من حرود وغره المالك في حبات  
دات رزع وصرع .

فبعد كل هذه التصحيات ، ايحق بي أن أدع تلك الحبات

"بؤنة من عرف تخلف وتعدو فحسباً" .. و دع حسده  
الظفر الذي ورس بعد .. فدمه في قروناً وبحرقاب على  
مدح .. و .. في يدى القبر نفسه لنفسى وأحبي ..  
في يدى صحنى بضعة .. بؤنة .. وحمل منى قنى شديد  
العقل .. قوي النسب ..

وقضت عليه ربه حل قدار .. لكف كانت معجزة  
في سرها .. نساها بقوى .. هـ الش من دك  
لأسم ..

كك .. في .. بعد .. والدك في  
العقل .. ولكن ..

لكم ما " .. دعي ..  
في قد سلفي رساء حدة .. رسالة  
سهم من والده .. سهم من لاجر .. ولا حرون  
منهوها من سلافهم .. ابي سهم رساء .. وار هي قدث  
الرسالة .. وعلى .. سهم لا اصله .. صحيفه من العيب  
سيفه من شؤف .. على .. سهم .. في سلفي الدين سلف  
من بعد ..

وتجسكت رفة نهجكة حينه عذرت عن قلب ..  
.. لحيث .. مسكن من اولاد .. ما .. ابو جد  
عندك مشروع رواج وتغيب عني  
.. الله .. والدتي .. من ..

لا نفل ان ولا ما من .. انك تتكلم بخصوص الأولاد

سكوت قد فكرت وحضرت العروس .. فمن هي هذه  
العمدة لحظه ترى ..

معك حق .. عندما يوحد تمكيز في الأولاد توحد عروس  
أيضاً .. لكسي نكته عن المنص .. وفي مقبل سكون  
لكل حدث حديث .

حسناً .. عن فليفتا .. عاد يوحد عندك أيضاً  
هذه ليست فلسفه .. أمي .. هذا واقع .. فكل علاج  
و .. ربح نخب ربحه ينكته هكذا .

حسناً .. قلت لك حساً .. ك عند الأولاد .. فإدا  
يوحد معهم "

لقد عدت لي الفراح .

أنا أفرح .

وتسعت .

بي لا أفرح .. أنا نكته حد .. كمن يا سدي .

نعم .. بي سأفعل ولو استمرت بي .

ن بي قد عمي شيف سأحفظ على لأرهم .. وعلى ن  
أعم أولادي كمن سيحفظون عندي أيضاً .. انصريق  
أمامي طوبس .. صعب لمساك .. عبي ان احتارده بسلام ..  
عبي لا نهديون ولا يحادس .. على ن لا كسو ولا أعثر ..  
لأني أخاف ن تحمل على اللعبة .. خاف أن يقار هذه ن  
«ن .. هذا ان الموان .. أخاف أن يقال ن وصحه عار  
في حين الدهر .. أخاف ان يقال ن حب ن القدر ..

تعدوا عنه

لا سمح الله .. لا سمح الله أن يقال عليك هكذا يا حبيبي ..  
« وحسبي الذي حملته في أحشائي تسعة أشهر .. من  
أرضعتك من الثدي .. وحببت عليك .. وهررت سريرك  
وأنت صعل .. ودليلك وأنت فتى طري أعمود .. ورعيتك  
وأنث شاب .. » ريجنه قلب والدتك .

اني قد زرعت فيك بذور الصلاح والايان بالله .. وأنت  
هبة مني يا رجل استعمل ويا ذراع بوطي ..

وأحسن وسم بعشيرة دعة سري في أوصاله .. وموحة  
من حبال تعمر كبده .. كيف لا ودع في قبض المحسة  
لأمومي بزل عليه رداً وسلاماً .

بعم كان حسد والدته ملتصقاً به .. لكنه لم يكتف بذلك  
من أحب أن يعرف من غير عاطفتها ما استطاع .. ودفع  
رأسه في صدرها .. ونسى لو يتوقف الكون عن حركته ..  
والتسجد الطبيعة في محراب برمن .. ونصت صاعية إلى  
إبرع السمفونية الخالدة .. الأبدية .. الألفية .. على ذي  
الشعلة الالهية .. قلب الأم .

ولم تكن ولدته أقل منه نشوة .. وعمرته بحصها ..  
وأعطته من فؤدها في آخر حدود العطاء .. وأكملت كلامها  
وكأنه وحبي ملهم .

سدي وسام .. بكلامك الموروث قد أدهب السلام اني  
قلبي .. وأرحت صبري .. الآن اذا رفدت رقدتي الأخيرة

أكون مضطربة النفس .. مرثاة النان .. أعمو وفي خلدي  
 أمل .. واضحو وفي عيني نور .. أضى حفتي على رسم  
 تحت فيه دلائل قوة .. دلائل العزم ونشاط .. وافتحها  
 لأحد أمل في هذه الحياة .. رحائي في الآخرة .. لأحدك  
 يا ودي .. لب لار اسار وقد بكلل حديث ناكليس  
 بعد .. أكين حكمة بد الانسية تحيوت من نور امرفه ..  
 وأصوات حلال نفسك امضه .. وجعلت من رحلا حصيفاً ..  
 شديد الانتباه .. بدح ان الحياة وقد تسليح سلاح التفكير ..  
 والتصميم .. وانعمل ..

أمي .. أمي ..

وأرد سام ن داطع هذا الوحي لمرون .. وم سنطع ..  
 وكانت قوه هائلة غير مضورة تصعط على شيء مجهول في  
 دعه .. وأرد اسكاه .. وحاول مرراً .. لكنه لم يجد  
 ايده سيلاً ..

لا .. لا تقاضى ..

ووصعت بعدها على فمه رفق وحسن ..

وسم .. مر في طريق النجاح والتقدم .. وابتمدد  
 عن كل مسبات الرسوب في هذه الحياة التي ما ان تعطيك  
 ناقلا حتى تأخذ منك شراة وهم ..

— اتعد عن النساء شريرات .. لأنهن علة العلل ..

— اتعد عن معاقرة امرأة .. لأنها تفسد أفكارك ..

هتكب عدمه لا تريد ..

. تشدد عن المقامرة . لأنها سحر بنت إلى نركه  
 لأسف . . من الأخصاص . . إلى الرديلة . . وإذا انحدرت  
 أن تلك مهاوي هلك نضامه الكبري . لأنت بعد كل شيء  
 بدعوه قيم أخلاقه . . فتسير في مصباحك على ندى صفت . .  
 وتحقق آماتك على حصص قلبك . . شعر رند . . ولا تبتاع  
 معدا حسدك بعد . . بعدك لم يصح . . كيك نكوب قد  
 هدت حباتك حول النقص . . بدل . . فتسير وتبه إلى  
 الله تحسني حشته . . ساعدت سبب عدم لا تجد ساعه  
 دم . . وهي حباتك المرقه . . كين بعد قوب لأون .  
 إبدأ آن كأشجار أربع ثقا كدوح . . فالأشجار ن  
 لم تهبها ، لتقليم وارش الدائم . . تحسن في مهده حوسه على  
 إبداع وسيله . . آثار شعرها الدرد والأشجار روض حذورها ،  
 وتؤكل حذوها ، ويبس فروعها

هكذا حباتك ، من . . فان تشدد ، لا من الصاحبة ،  
 وتعلم عقابك ردعا لشوونك وبعدني حسدك بعد ، شيء . .  
 كنت تسير في أسببه لخمته . . لا وهي اموت العاجر .  
 سوي وماس في حلسه . . واستقبل نفسه لم دعسه  
 يصاح واسته كما يستقبل الأرض العظشي ومن مصر . . ورد  
 كلماتها في سره مرآ . . وقد نور المعرفة على سنده سائم  
 شكر ومدح .

مي . .

وأحد بعداً طويلاً .

إن كلامك وحيد ، يعني . . . . . ردى ضوء فاهي السيل .  
وتسألني ما بقي عصب يدور وحده . . . كنت أغنى  
فأبصر . . . . . وصلاً عصب . . . كنت شيئاً . . . . . مهاده حده  
وهو . . . . . حلوا من في سلاح ، فصح به عن نفسي .

ما لأن فقد وحدتك . . . . . وبوجودك قد وجدت  
دائي . . . . . وحدت عني القصة . . . . . نفسي شرمده .  
بني أول وحدتك وأنت معي منه سداً . . . . . لأن عشوده  
أحمل ومنه الأمتد ور وحدتك هي و . . . . . من سداً  
ووجدت عني أحده . . . . . وأنت هي حقيقته . . . . . لأن من عرف  
لأنه كان حقيقته به . . . . .

ث . . . . . معرفة . . . . . تصير في حروب السعادة بين  
حقول الأمن ، وتكون . . . . . بعد صبحتي عقول حكمة .  
التي . . . . . وتعدس حجة وأمرور إلى فاه عصب لدهر  
سب لأسى . . . . . وتحيي . . . . . حياء لغوس فعدت الله برحمه  
در . . . . . ونعبدس خرب تشابه في معاور الحيد ويحلف إلى  
حبيبه لأمان . . . . .

أمد . . . . . من السادة السطمة فوق فاه حل . . . . . وبورك  
نقد من وهو في أول من المحاصر ويديهم في طمأنينة  
والسلام .  
فب

وكانت آمال قد حضرت صينية العشاء ، وناذت والدتها .  
وناذت وسام .  
وهبص رفاقه ..  
كفى .. كفى . يا سدى .. لا قص هوك . إهـص  
لناكل ، وانكـل عى ربك فى جميع أعمالك . وهو يهديك  
البركة .. ويحمضك .



## معارك .. ومملكة

لست القرية حنة موداء - كنة ، حالك للسن من نهديده  
الضوبله ، وصعها بدم فؤاده اخرج يدي طعنه سهار بحره  
من نور نهديت منه في نصيم .

ب اللسن في حرب دمه مع السهار والبصر بيستها سعال ،  
لأبي ملكان حماران .. مملكها الطيعة الخلد .. وعرشها  
القدر .. وحيشه البرمن .

ومع ب عروسها الطيعة .. وعندما سنائر بها أحدهما  
بعد معركة ضاحكة تسعد جميع قواد ، يمود الآخر ويجمع  
شنت جيشه المهروم .. وينقض على حصنه على حين غفلة  
منه . وتنشب بينهما من جديد معركة دامية تكتب فيها العلية  
للمتفوق اللوات .

وينقيا هكذا دواليك حتى انقضاء برمن .. إذ كان  
برمن بقضاء وبهاية ..

ومع تطاحن هاتين القوتين هائلتين . ومع سلال حيوط  
الفجر الاولى ، عشت القرية راحقه إلى الحقول والودساتين ،  
ورائدها العمل .. ومنتعاه لإنتاج الوفير .  
وبين هذه الجموع المتدفقة كان وسام حمار في الطليعة ،

يستعين بسم تصحيح خليل بنصه والرحم .

ويؤصوه إلى الكرم في محله المحروقة ، تحلب الأمان  
من وراءه . . فكنت وإد ، ولأبي علي موعيد ،  
ولأمت موره الوهاب شعرة تحرقني الأحمد . . ور كاره  
تاج من مدح مرليب في هاء حملة تسمه . . يد بخالي  
وأنداء في نسا .

حبه عريضة رمة . . و ح ح ح كاه سقا تخبيرة ،  
تفصل بينه فرجة صفة دندن ، سب سب سب سب سب سب  
معتدل خج . . تحرق به عبيد عسليلان شمة سب فود  
لداكا وامرقة . له ش . أعكف . فبي الشفتين . حويل  
لدفن . مرموع . تمة .

• كان محمد بن محمد بن كريب مشد نقود و خيل . .  
وكاتب عنه كبر لافتر حلالا عن حمد . . حمد المرموع  
من تحبته فقره بعمره مشهور ونعمته • العا و شدي  
أحسن والده ، داله على حبه وإصلاح . واطب على عمن  
هده وشافه . . و عمل متحصنه في يدري مشد ومقام ،  
قاطعا الفروع المارة و عديده لخص في مشعر على دانيه  
سليمة من كل عب . . لأن الفري المارة بعد عذرة في الفروع  
السيدة فنصاب مرموع ، و توقف موه . . وهناك الصمة  
الكبرى علهما صفحت الفساد ويتعدو بلايه .

ودوم على عمه هـ حتى نصاب العراية هي قبه نقصه .

وكان اخوع قد فعل فعلة في معنته احاونة . والخز والتعب  
قد أحدا منه كل مأخذ . فحطس على تسخره تحور . ومج  
سكتنا يديه ما تصب على حسنة من عرق  
ويين هو كذلت ، يد بصوت ي ديه فأنه نعمه النشار  
وسام . أحي وسام .

واخو نحو الصوت ، حصاً حول معدته غور . بعضها  
كأن درج بوصل إلى سام .  
وشهد به أمال .. وف باله .

وسام .. لا كالها على مقصده . قرب هو حب  
الشوق الكبير .. أنا داعيه إلى العن لا يروق  
حسناً . دهي .. لكن لا تأخري كثير . يعني حدم .  
وتحب مال نحو عين من القرفة التي تعيه شدة في القمو  
كوح صمير ، على صبره صفة ، معوه بين شجرة ان القور .  
وتندو من البعيد وكأنها نمرود تعوي قلب دالة التي ترفقه على  
أقد مها العين .

ووصل وسام إلى المقصده . وحال مصره دحشا عن سنة  
لاكل .. ووحدف . . و فرع بخنوتها ، على نساء سندس من  
العشب الأحمر الموشى بأرهار المذويج الرثة لرجله ،  
وأرهار لاقحوا . وشذاق المعان

وكان نمرود حيوض لأرهار الضعيف ، فيه عدة نساب من  
الأنطريون . . وبعض أرهار رنة أخرى . . يصله شوى كبير

متفرج الأعصن ، شعرة سدين رقص على أفاده أحوق  
الحساس .

وعادت أمال نغم تقذف تنها ، حاملة يدها صفة من  
حنائش حُسن المديعة .. محو نغم . قرص غنى .. حبيب .  
وفي اليد الأخرى ارميها ، غم .. وفي رأسها آلاف الآمان  
والأحلام . وحلها ما كلان شهوة وإفكار . وحرى حديث  
شيق قبل ذلك .

ما أحصرت لك بيوم في حدود لرودة ما أمال "

أحصرت لك .. فتح الصرة و نظر .

حساً .. ما فتحت .. لكلي سأعرف ما يوجد بداخلها  
قبل ذلك .

وقر .. أبع من صرة الأكل

حررت . نعم حررت .. تين مطبوخ .

نعم .

وعني .. ولي .. وريون .. أليس كذلك "

نعم . حررت . ولكن صفت عرفت .. هل أنت

مصر "

طبعاً ..

لا .. إنك لا تقول الحق . لقد فتحت الصرة هي

عباني .

لا . أبدأ

على كل حد حررت .. وهل يوجد اليوم أخص مر  
حادث احثن مع الرسول<sup>١</sup>

٥

وصحك مبهكماً .

هذه رودة الفلاحين نقابى الخصة مثلاً .. لكها ..  
وصحك ثانية .

ما هي قيمة روادك إذا قادهم مع راد المخطوطى الدين  
يأتون بقصد يرويح عن النفس . فرار يبع .. كاه .. معجون  
حتى مدوح عرق . وسكى .

لا يوصد .. لا تعلق .. إن كسنا صحتي أكثر من كلفهم  
كثير . هؤلاء يأتون إلى ربوع مرة أو مرتين في العام بقصد  
البرقة وشم غو .. بين نحن يرفع طبيعنا لحوة في كل  
صباح ومساء .. هم يهرون من شغل الأندسة وصحبتها .. من  
الخالوس الدائم على الكرمى ولأرائك .

لا تعلقى .. أم .. وهل الخالوس على الكرمسى ولأرائك  
يهرب منه .. أهو دق بالمعول .. أم صراع مع الصحور  
ولمدة في يدك طوى النهار ..

إن كلامك صحيح . لكن كثرة الرحلة تفقد على  
الكامل . و غول .. وتضعف الجسم .. بين يعمل بخوهره .  
أكملي أكلك وكفى فلسفة وهر راً .

هنا رأيت منك لعب .. انك تسعى عدم صلاحية

طعامنا . وأراك قد أكلت ثلاثة رعة ، وأنت على محتويات  
الروادة بأكمهم . وشرب بوق ماء شربني .  
أضلك قد شئت قه عري . أسس دمت .  
وصحكت .

حقاً أنت عرو . . احسنني على الأكل والشرب مصاً ؟  
لا . . أنا لا أحبك . أعمل مني فصل  
بحور . . من يسرى .

وقلت شفيه بهكم وسخريه . . وبهض وقت  
بهي . . إن لعمل فصل من حدن بقري .  
حسناً . . مأهض .

وقامت . وملت حوئها . وكسرت ماء البحر  
ودبرتها في أهواء . . ودبت العصفير بصوتها شجي . ودعيتها  
إلى الزينة . . وكلف وسام .  
أنا دمه تريد أن تني معك  
إلى أين ؟  
أريد أن أسعى .

الآن ليس وقت السلق . . تعالي وجمعي ما أفصمه من  
أعصاب الكرم . . ودعي السلق إلى مساء  
حسناً . منال تريد . أين أصبحت في مقام الكرم ؟  
إني لآن في حل السلق . . وأصفي أحصاح إن يومني أو  
كثير لأسهي .

و تصلى لآلئ بحو العن وثامر بدوى .. وأشد  
هو ويل بعد وثى الرلف .  
وكان فى كرم قريب منها شاب قوى بشطه ، شاركها  
العن والعاء .

به عصف نافر .  
ومع العروب عدد إلى الست . . و ستقلها نو وساء  
بوجه ساء

هلا وسام .. هلا آمن . عدى يا الله ، ولدى .  
له يعافيك ، ويغيبك سدا لئ بد ادهر .  
وسام كرم لكرم " كس حذافيه "

به حاء نى .. وحذافيه بوحده ب بعض لامه  
لكل من شوية السيل . حذافيه ادهر ب امار قسم قليس  
به . وغيره حذافيه وثلاثة وقعت منهم بعض لأحضر .  
و تصب حذافيه إلى ب من على ما طس

حساء .. قدما تحلس ، سأل و بدت ب دا كانت تحذافيه إلى  
فى شى من سوق .. وأحضر ن عليه ساء معك .. ساء  
عك أبو عصف قادمين ليصبروا اعتدنا لله ونادى روحته .  
روفته . رفته .. أين ثب ..

وردت عليه روحته من الترمي لآخر .  
بجى هاء مادا روت .

وكانت م وسام برفقة معرها تحذل على عرنامه حبوط  
آمل وأحلاء لا يعمرها إلا الله .

تعاي .. إني ها في انتصارك .

نعم ها أنا آنية خير إني شاء الله °

لا يوجد إلا الخير ..

و نسمة دات معنى .. وعاد مد كرفه إلى امدني

العيد .. إلى يوم ذهب والده لحصص له

إنك تبدو شديد لاهم .. خير ؟ .. يوجد شيء

يرعفت °

نعم يوجد .

وصحت هينة مفكر آ .

يوجد .. يوجد .

كررتها معهم .

ومادا يوجد ° . لقد شويث فكري .

سأقول لك .. ما الاستعمال °

يوجد .. وملوك .. ولا استعمال .. قل .. قل ..

لقد حطمت أعصابي .

حدث السيد نديم رأسه وأردت .

إني لا أندري . الأمر هي وصف

وصح .. وصح يا نديم .. إن عليك وتصرفت بهللا

العقل . كيف الأمر هي وصفت ° .. مادا هناك ° . أتتكم

على ؟ .

أتكم عليكم ° .. وماد ؟ .. لقد ناددتك لأستشيرك

بالأمر .



ب .. ما أصول دلت . أفصح . وصح ..

هذهني روعث .. إحلي هـ .

وأفصح لها مكاناً بقره .

هـ أنا قد حسب .. الضاهر ان لأمر حل .

مثلاً قلب . إن لأمر مهم جداً .. يتعلق به جميعاً

قل .. عجز .

وظهرت للهفه على وجه م وسام .

إن السب حيل ثمر قد فاعلي خصوص حطمة أمل

بعقبه .

فما رأيك في موضوع "

ورثكت السمة رفة .. وثنت نصرها في روحها

وكأنها فوجئت . لكن هذا ما كانت تضطره .. وهذا أمها

مما سوت .. وفدت على فرجة مكسوة .

في وجودك نحن ما رأي " . إن الأمر بيدي تلاقيه

صواب أعمل به .

أتمين ابث موفقة . ليس كذلك " . وما هو رأي

أمال يا ترى " ..

أمال " .. لست أدري . لكن ..

وكنت كلاماً أرادت أن تقصص به ، كتب فصلت

الضمت .

لكن ماذا ؟ .. أبوه . أي من تحفه عي "

لا حرج لك أن تحبني عند أي شيء .. في طوبى هذه  
مددني قصبتك مددك .. لم لاحظت أنني أحيت عند أمراً  
عالم .. بكبر .. لاحظ .. بكسر أيضاً .

وماد لاحظت .. فصحي .. بكسر .

لقد لاحظت .. وعنف يحناء بعضها مدد مدد  
تعبه أو كما أصبح هي "المدد" .. دلال نظرات هوى وكلمات  
ود .. (درب صفا) .. ومثل نعم .. ان مدد  
الأمور لا تحسني على .. بحره .

على .. بحره " أم على .

ومر مدد و ..

.. على حسنة " ..

تدور وجه أم وسام .. وضع مدد .. وحشيت ..  
وشعرها بشود .. العشر .. في اوصاف .. وفهم  
يرتد رعشات الهوى والعزم .. لكسر .. ددت .. وأدست  
وحشيت .. خد وقفات .

.. مدد الوقت ليس وقت مزاج

حسناً .. لأن وقت مدد إدراك ..

وقته صاحكاً ..

.. هذا لكفبه .. كفى ضحك وهرراً ..

وعصب ورحمة ..

حسناً .. حسناً لا تقصني .. ندي ثمار لأخذ رأيها ..

زادي أم .. أنا لا أعرف ..  
 ماد " .. هي أحدث نقصة من حد " .. لا يفس وفهم ..  
 وصحك ثانية ..  
 حي عرفه .. أنت كل موك تأخذ القضايا بالمرح ..  
 صحت صحك .. لدا سمة .. ماد سأحد معاً ..  
 لست أدري .. لست أدري ..  
 هنت نرو وصمت هنيه .. وفكوب .. ثم ردت ..  
 ووسم .. هل علم بالوجوع ..  
 حمد لله على رضاك .. نعم قد علم .. ووقو أيضاً ..  
 ندي نعم ..  
 مان .. مال .. أين أنت .. تعدي إلى هنا .. والدك  
 بحاجة إليك  
 نعم ها أنا .. ماذا تريد ..  
 "نبيب" تعدي .. جلستي هنا  
 وفسحت لها مكاناً لها ..  
 خير إن شاء الله " .. ماد في الأمر " ..  
 جلستي .. جلستي .. يوجد قصبة همة يريد أن تأخذ  
 رثك ..  
 ها قد جلست .. خير " ..  
 وعمر ثو ووسم روحته .. سأليها .. وردت عليه بعينه  
 أيضاً .. سأها .. أنت  
 أنت .. أنت .. أنت .. أنت ..

وتحيرت فمن .

مادها يا تردي ؟

ووفعت القرعة على الولدة لأنها تعرف عممة الامة  
باسليقة .

أمال . وكانت أمال تكلينها آدون صاعنة

يا سيق . . لقد فانتع عمت حميل نامر والدك حصوص  
حططك لولده عقيب . . وحسب أن تأخذ وأبك في الموصوع  
قس أن يرد عليه حبر .

وحمت أمال ورعرت العرحة في فؤادها . . وسكنت  
حمرأ وحيد .

مادا دهك . . مادا لا تردي " . .

ونطعت عروس استنفس بتأناة وتردد .

الرأي ريكها . والنوب الذي ستصلانه ألسه . .

أنتعين إنك موقعه . . ألس كدات " . .

لقد قلب مثله ترديدان

مثله يريد . حساً . . لكن لسا نحن من سعي الروح

إنا سسدي لك رأيه في الموصوع . وشرشدك إلى طريق

العير . . والشمر . . وعليك أن نخاري بين مصرعين . . إرب

مد شيء يتعلق بحيدتك الغاصة . . ونحن لا دخل لناها . .

أتوافق على ما قلت يا أبا وسام ؟ . .

و تجهت نحو روحها تستشهد على صحة قوها .

نعم .. حتماً ما نطقت .. إما قد قعنا بواحد نحوك عني  
قدر استطاع .. وزيديك إلى أن أصبحت ضيقه .. وعلمناك  
وهديناك ..

هذه هي حال الدنيا يسيئ ..

وريت على كتف .. واسطرد ..

إن الروحاح سر إلهي اوجد لتحدد الطبيعة نفسها نفسها ..  
فأني وجودك .. أني لست في قور .. لأنك نور ضياء ظلام  
حياتي ليس ديني سوء الدين .. وامي .. امي الحبيبة التي  
أرصعني سر (إخلاص ولحمه .. ورافقتي بضائعها إلى أن  
أصبحت في هذا العمر .. هن بعقل أن تعدما عني أي عمر قد  
يصر في مصلحتي ، ويعكر صعو عيشكم إلهي " .. لا ..  
أغلا اندي ترو فيه الخير ..

أهل ..

نطقت م وسام والوقر حلل كلفها ..

أنت اليوم ضحية ، وعن قرب سيقطع من حياة اسوة  
في بيت أهدت ، إلى حياة الروحية في بيت غريب عن جوك ..  
غريب عن حياة بيبة يرعاها حسان الأم وعطف الأب ..  
إنك ستستصعب عند مأهن روحك ، لأنها سيصعبها والديك ..  
لذا يجب أن تعاملها بنفس معاملتك لها .. ويجب أن تعيشي  
مع روحك عيشة الروحة الوهبة التي ترافق شريك حياتها في  
السر والصر ، .. وتعاون وإياه على الدهر ..

نعم يا أماء .

دعني أفسح . لا يجوز أن تدفعني مع تيار الريح مثل  
كل القبيات الخاهلات . لأن روح لس لغة ملهى بها  
أنى أوضح لك هذه الأشياء ، ومصلحتك بمصداق .  
الروح ، أنى طريق طويله مموء مأشوا لا حصره . ومثل كل  
معتنع . روح شركة . شركة أبدية ، لا يصعب عراف  
ولا انوث ، قس أن يكون برواى عذرة . وإذ به يكون  
طرها شركة مدهمى ، هذا مصداق الكاذب . لأن كل  
مشككه يكون سلاحها لأدبه وحجته يكون محتجب  
قد لد به ، وحج البطره من حد الطرفى .

يا أماء . ان كلامك حكم سأقصه ما حدث . وأنت  
وبى سكون منلى لأنى يكون محابى .

لا تصعبى . دعني أفسح . إن مدنى به قد يكون  
لا يعرفه الصغير . يجب على كل هذه تدخل إلى عذرات الحياة  
الروحية أن تتحلل سلاح الصار والهوى . يجب أن لا تعانق  
معها إذا أمدى ي تعور أو خدال . يجب أن تصبر له دغما  
العطف واللى وأب تلاقه . كك خارج البيت بوجهه  
صاحك . لأن مثل كل العمل تشوش فكارة في بعض الأحباب .  
وإذا لاقته بروحة بوجه عانس به دأموه تعهد . وتصيح  
مبالا إلى القتال . لكن إذا لاقته بوجه صادق . وتأهل .  
وترحيب . فهو يدخل السرور في قلبه . وتدفق جميع

مث كل يومه في حضان عصف وحده . لأن الرجل مثل  
الطفر في بعض الأحيان .. إنه يحس في العصف و خنا ،  
أنه مما يحس في الوفاء و لإحلاص والمحبه .

كأنه من تسمع في تصيح واندها وفي حدها نعه  
و صوته . ثم شرود سمع مع تخفيف حود البرج ، و سر  
حدها دون . في تلك حبيتي نكل ما أمك من حمة  
وإحلاص . على فكيفي . علي . شعري . أملي لأندي  
في هذه حده . كمره موسسه فعلت بقلوب الكبير فعل  
الجزيرة معة ، وفدته بيلان الوفاء حسي لأزل .

و حرجهم ردها من شرودها و صوته و صدها .  
و من ردها فوق حسم . و صوته . و عنت آمال ردها .  
و عرفت من ردها حدها حدها .  
أنا .. أسي ..

قلوب السيد رفته مؤداه وسكسة .  
مت تسمع يسي على كاهنك بومس .. بحس أن تكون  
جميع نكلت محموده .. وما لك حسة . بحس أن تقوم  
جميع و حدها نعه و رونه نحو نكل و روحك .. في  
علاقتك مع قديك و معرفت . مع أولادك .. كي تقدمي  
لي الوطن رجال محال غايته التقدم و لأردها في مصر  
برقي والعمر .

إن امرأتني فحصل ما عليها من واحبات ومسؤوليات ..  
استهارة بديرة أطمعها .. التي تتشاجر دائماً مع زوجها ..  
تحل عليها اللعة .. نقال عنها لسمها بوله .. لأنها ستكون قد  
قدمت في الوصل وحالاً محشوش .. رعت في نفوسهم بدور  
الشتر والفساد مد دعوة أصفارهم .. عاله على امتهج ..  
يهدمون بأعمالهم المعروفة كل ما منه أروني أحداتهم الصالحين .  
يخرجون قسمة .. مفاصل . نشر السهم الناس للأعمال مع  
ويقولونه ..

هؤلاء اولاد تلك المسهره اولاد تلك حوثومة القدره .  
تعدو عنهم .

نابت أمد نقيه حدث . وفقدتها برفص صرباً .. هذا  
حلمها قد تحقق .. ودرس الحلام . مطلب يدهب ..  
وردت على والدتها منه ورويه .. كأن هذا الأمر لا  
يعنيها ..

امي . أبي .. لقد رغبيني في أن أصبحت شابة ..  
ورودتاني رد بركة ووده وررعتني في نفسي بدور أعمالكم  
الصالحة .. انكم مدرسة الحياة وقد لقيت درسا لن أنساه  
ما حيت ..

علمني التصحيحه والتسامح .. ودرستني على الوفاء  
والاحلاص .

.. أنت مثال الروحاني التي خلقت الحياة لها كي يعيشها



عنه هدية . سعيدة .. تصبى محادثة الرفاد والطمأنينة .  
لا عليك اني سأسير على ضريق رصمتها حد القدر بألوان  
عصاره بفسككم الصاغر من ..

وَحَقَّتْهَا وَابْدَتْهَا .

عساً ما قلت : سى . . انت وأحدك وديعتنا  
في هذه خباء بیمار ککف الله وهدکم سواه  
السم . .

## خطبة أمال

أما .. إني سمع قرعاً على الباب .. لعل وسام  
قد أتى .

وأن قد سمعت أيضاً .

بهمني ، أما .. وبطري من الضارة .. وهب أمال  
وفتح باب .

أهلاً عمي جميل . لقد شرفت بدارك عدومك .. أهلاً  
حالي أم عفيف . تعبه .

أهلاً بك ، سيو . مسرة الخير .. هل والله هذا  
نعم تعبه .

من .. . . . . أهلاً وسهلاً .. شرفوا .

ووقف ذو وسام .. وأحد السيد جميل لأخص ..  
وأجلسه على حدة وثبر قيرت أمار .. ودخلت أم عفيف ..  
وسدقتها السيد رفة ولازحبت .. وكس لوم .. وكان  
عتاب ..

داد طوقى عيشة غلبه د أم عفيف ؟

وتحجبت لسة سامية .. وأحبت ..

حماً لقد طالت عيشنا .. لككم .. وثأ .. بهكر ..

وعني قول مثل : ان للصروف حكمة ، واليوم آدم ربيع ..  
وأنت أدري كنهه العمل

ب من يعمل ب احتساب .. ا . العمر ينتهي والشغل لا  
ينتهي

مثلا قلت .. ف من هذا العمر . ركض وكس وحزن  
كده يوم .. سكن ما العمل . حلت بشغل ان عمدا  
لا يستطيع الوقوف عني قدمه .. ركض وركض . من  
الصبح حتى المساء . رش ، وتقلب . وفلاحه

ان لمسطره عددا . هكذا حالة وس . بالأمر  
تجادب معه طويلا .. وقت له اشق عني نصت .. بك  
ستمر من . ولكن من تكلمين .. ان عه به لأرض والعمل  
أقوى من عزم قيس بليلي  
ب بيته يتزوج .

يتزوج .. آه .. وألف آه .. عندما فتحة به موضوع  
أوجد لك ألف عذر وعذر .. العمل لأرض .. مسكين  
الكروم ..

وانتسمت ام عصف . وأردت أن سطو .. ووقفت  
الكلمة من شفتها . وحاوت نفسها  
لا .. لم تحس بوقت . فالأدع أو عصف به نخيم  
بالأمر

ونحت نحو روحها . ونصحت .. ولم يشه لها  
أول الأمر لأنه كان مهمكاً مع ثي وسام حديث متنوع ..

وأعدت الكره .. وتجه نحوها .. وكانت عنها تقولان  
له بكلمة .. ورد عليها نفس طريقها .. رويدك .. ثم  
العبدة "

ودخل وسام وجهه البشر .. ووضع ما كان يحمله على  
ضاوله صغير كان يقربه .. وسار على أبي عفيف وقارب من  
السيد ساجدة .. وأراد أن يسبها .. وصاعته وقبله  
في حمله .. وبأهلهم

وفتح له السد جميل مكاناً قرب النهر  
تعال وسام .. احلم صبري .. لعنك بران .  
لا .. إن الظفر دهن ..

حقاً .. مثل يقول : برد الكوايين تلقاه ، وبرد  
الشارس فوقه ،

ويصاً بك شاب .. والشاب لا يبرد .. يا حمرتي علينا  
أند ووالدك .

المرحكة منك يا عمي جميل .. الله سرحك بالذهب  
العتيق .

حمر الحواطر على الله يا ولدي .  
ولوح بده .

إن ندي مضي قد مضي . الدنيا لكم أتم .. الشاب .  
كان عقد لخصور مكتملاً ، لا ينقصه سوى حصة  
واحدة ..

وكانت تلك الحمة الأبنة المدللة .. عروس المستقبل .

بها الآن في المربع الآخر ، تعيش فرحتها التي برقت  
حروف بأناه وصبر . دفائق رافقتك والحياء والخوف  
يعبر ٢٠

حياء من حب يعيش في قلبها .. وخوف من أمل ترقبه  
منه سيبى حلت .. وكان في حدها تساؤل .. ثم فرصة ؟ ..  
ثم الجود والحياء " تشعبي يا أمل .. إنك من السعادة على  
قارب قوسين ..

ورجعت في نفسها .. وتذكرت رفيقها الدواني حصص  
قلبا .. وتساءلت ثانية أم تنصنع الخوف وحياء  
نصعاً ؟ ..

وكان جواب ..

بلى ..

وإذا أت أن تظهر عظم الشجاعة .. وأن تخلق من  
ضعفها قوة .. لكن بقي الخوف قابضاً على مؤدعها ..  
وعنصره عصراً .. كأن المجهول أريد أن لا تكتنص فرحتها ..  
وحرك في عقلها الساطن أموراً حفية لا يعم نتائجها إلا الله .  
وحتول سعادتها لي حزن دفين لا نعم مصدره .. وبدأت  
تتلهى بأمور جانبية ليموه عن أفكارها .. وكانت  
أحداث تدور حول موضوع حظتها .. ألم نعلم ها والديتها  
لا تظهرني أمام خاطبك ، قل أن ساديتك مشى وثلاث ..  
وذلك لتزيدني في نصرهم بحلالاً وإكساراً " ..

ومضى .. انه حياءهم كيف لاكت تصرفاتها الأسى

وقت حطتها .. له ثأبه الخمسسون .. صف عرق خياء في  
عينها .. م تصدق بها مسجد حريباً .

وكان انفراد العروس ساعة حبيب عاده سارة في جميع  
القرى ، والويل للتي تحب عن الدهوس قعد حبه .

تفاعلت الافكار في رأس الصبي .. وندحت مع عاصفة  
حياسة ومع سعادة فائقة .. وطهرت على بحرها حرور هوهرة  
مشعة سقاوة شافة .. وندت كدسه وهجة يعرف م مد حدها  
مجرد انصر اليه ..

تمسح ابو عفيف واسوى في حلسه .. وعذر بدش الرحيلة  
في يده .. وحوحي .. وقرب اليد الأخرى من الموقف ..  
وتحبه بنصره نحو السيد نديم .. وقال .

أخي . أه وسام . نحن قريه . وحسن . وحسن موصي  
ناحدر منما تعلم

خير انشاء لله . " . كلك تحت تصرفك يا ابا عفيف

لا شيء إلا الخير . هداك أمر ما اريد أن اظفك علمه

لكن حوفي من الخذلان يعني عن ذلك .

لا .. لا سمح الله ن عدلك .. نرواحنا في متساوون  
يديك .

لا .. لم تصل حالة نيت الى هذا حد . لكنا نريد أن  
نقوي أواصر القرى بيننا .. عن صديق . وسكب .

تجاهل السيد نديم ما يرمي إليه ابو عفيف ، مع علمه بما

يريد مسماً و حاب .

وضح . هل . ماذا تريد ؟

صبي ذو عفيف قليلاً ، لنسب ما نصير محدثه .

وردد .

ان وند ، عفيف ممحب بانسكم . قال .. ويريد التقرب

مكم .. وغير تينا لأحد رؤسكم في الموضوع .

بعد تفكير وحير أيضاً حاب لسيد نديم .

الله تقدم لدي فيه الخير .. والنصيب فوق الجميع ..

بد .

وسكت بير كر فكاره ، كي لا ساني رده مشوش ،

وتكلمت م عفيف .

« حي .. ان كلمة داد ، لا تصح الأمر . انما يريد أن

نعم .. نعم و لا . ليس كذلك ، ام وسام .

« شاء الله خير .. وهو نعم م في القلوب .

وتكلم السيد جميل .

اد ، يعني ههنا « أم وسام .

وتكلم السيد نديم .

لا تستعجل الأمر ، عفيف .. دع لنا بعض الوقت ،

بشور أن نأخذ رؤسها في الموضوع .

حسناً .. مثلاً تريدون

وتكلمت سيدة سامية ..

انما شد همتك يا ام وسم .. ورأي الأنسه من رأي  
وستها .

عصف ايك ومان ستك .. ولدي نقوليه بت مقدس  
مشف يريده الله .. حتى .. ومثها دل شيفت او وسم ..  
النصيب فوق خصب .



## كنيسة القديس جاورجيوس

إن كنيسة القديس جاورجيوس - ريدس على اكشاف حي  
آن عم ، قديم العهد ، بيت سنة ١٧٨٦ م . من الحجر الصم  
الرمادي اللون ، تتجلى حجار رمية منه . منها ما هو  
فاتح ، ومنها ما هو غامق . تقوم في وسط قاعدة الخرس  
الخالية من الزخرفة . ثم القبة التي ترتكز على أربعة أعمدة .  
الحجار واحدها لأمامية حفر بها ثلاثة صووع في الوسط ،  
ونسب تسميات كل نصف من جهة . ويرصها فوق بعضها  
شكل أربعة أعمدة صغيرة في عامود كبير

والقبة ذات قطرة واحدة من شمال وجنوب . أما من  
الشرق والغرب فقطرتين صغيرتين ترتكز عليها قاعدة الخرس  
المعاسي الكبير . ثم قطرتان صغيرتان فوقها أيضاً ثم صلب  
من حجار .

وشرفي قاعدة القبة فتحت نافذة كبيرة ، وجرى شرفها  
تندى حيث تنهي الأولى . صغيرة . والاثنتان حاجر  
شيككي من الحديد . حارحي . و في القاعدة من  
فوق البساط الذي يلهم مباشرة . لطفه رحمة . حجار  
عليها تاريخ بناء الكنيسة مع بيت من لشعر

سنة ١٧٨٦ .

أحدده عند أنمو وهو على أقوى الأساس  
ثم يؤرجح ذكرهم وله الشفيع حاور حوس  
وقوى سبب الآخر يوحد بخاصة رحمة أبصاً ، أرح  
عليه تاريخ تجديد ماء الكعبة .

سنة ١٩٠٥

فرد تجديد ماء سبعة روح القدس

رج فلحور رحاا شفيع حاور حوس

من الساحة ، فتشكل نصف دائرة . القسم متصل بالكعبة  
منها ما هو ملط ، ومرتفع قليلاً عن الأرض دو درجين ،  
والقسم الآخر تربي مشوش في وسطه شجرة حور كبيرة ..  
قدسة العهد كقدم الكعبة . ودم من حبه حربية قسم  
فيه الساحة شجرة صوبر مربعة لا تقف عموداً . تحتاح  
لأدراج اثنين من الرحاا لخاصة حدها . وادراج منها  
شجرة موصوفة والظل .. أحدث من الاثنين عهداً ..

وشرفي شجرة حور ، في نهاية الساحة ، شجرة كاسيا ،  
حدها كمرحة حدة ، ولأخرى صغيرة وبضلل دائرة  
الساحة الخارجة التي تنتهي بخائض تعلو عن الأرض متران  
تقرناً عدة شجار من لا كاسيا و حور والسديا . وفي قلب  
الخائض ، أقيمت مدفن ذوي الثغلات يدعى سوا الكعبة .

## فرع الجرس والقبعة

في صباح عيد الفصح المجيد ذهب سكتنا على فرع  
الأجراس تتحدو في أرجائها وهي البندبة بن شتهرت بكنائسها  
الأنسي عشرة لمشوره في أحيائها كما لجواس في حشد لاسر.  
نعم ان الجواس تساعد على ديمومه الجيده . اما نكتس  
وسوت الله فتساعد على ديمومه الأيمان والاقتراب من الله  
بواسطة الصلاة .

فوقت الصلاة او دعة وفي قلب وقلب أمها فرحة حدنين  
سعدنين . فرحة قصير يخصص العام ، وفرحة حطة عفيف  
وأعمال ، إيمانها الأزرر .. أمها في مستقر .

وانصب خموع في كيسة القدس حاور جوس ، لنقدم  
أو لله صلواتها ودعائها بواسطة منه الخبيب وبعد الاحتفال  
بصلاة العيد نمرقوا في الساحة الخارجية . وتحلقوا زرافات  
ووحدها ليقتصر فترة هانته .. هي أسعد فترة في حياتهم .  
هنا خمرة من الشباب لتشيظ بمحموا حول قسمة الجرس ..  
وتقدم أحدهم .. وأحد لحل بكنائس يديه . وفرع الجرس  
يهمه وجوية حتى جاورب اصده حواب لوادي اسحق ..  
وتقدم معه بحر وآخر .. وكل يدي براعته واللاعب بالحل ..

هد بضعة تحت فحده .. ودك على ريد .. و آخر ريد  
الواحدة .. لكن دك لمتدى ، كان شدم .. وكان معهم ..  
دعم ايه شدم .. ولا عرو في ذلك .. ايه عفيف زمر ، صاحب  
القصت مشهور بندق الخرس . أمس في الماضي مقرب ، دعاهم  
شباب القرية المحورة للاحتفال بوقاف بحول عدو .. وكانت  
الغاية من تلك الدعوة تمجيد وحتار قوة الشاب نصيوف .  
وعندو لى رادة ورن خرس . ووصفو قللاً من لرمس في  
أصواص القبة . ولما راد الصراية تلاء .. وكان رندهم  
أن يصمو صيوعهم تجاه الأمر برفع فلا يستطع أحدهم قرع  
الخرس وتوبيعه .. فتكون اعلمه لهم .. لأن بايف شديد  
وحمل كرم قد سرت على قرعه في مثل هذه الخلال .

لكن عفيف زمر حيب أمهم ، ورفع أسم دلقه غالباً ..  
لأنه حطم جميع العراقيل التي وضعوها دونه . وقرع الخرس  
دعوه صاهي بها جميع من حصر الك احقر .

وها هو الآن يقدم ندية كور حلقة ، وقد تعذب لأصوات  
من حوله . أمجدوا صريرق للصل .. أمجدوا الصريرق أم م  
مدك الخرس .

وتقدم عفيف .. ومك حن مدد ، ونسمة الصغر  
تصنو نمره .. وتبدأ بتقديم الألعاب نهدا ايه .. رره بأحد  
الحبل بيده بوحده ، وينقله في الأخير بحركة سريعة فوق  
الوصف . وطوراً يدر ظهره الى حائط .. ويواجه أحياءه  
نوجه الدش .. كل ذلك والخرس صريرق بقوة مندهه .

كان عفيف ، لأمس تعرض الأعيه ، ليدن اعجاب العائبات  
استشرت هه وهناك ، اما الآن .. فهو والأعيه .. وكل ما  
ملك لعدة له . ويحط رحاله .. حطيته آمال حابر . كان  
عفيف ، لأمس أمن ورحاء .. كان بعية وفصداً .. كان في  
أحلام جميع فتيات القرية . لأنه حار على جميع الصفات  
التي ترحمها النساء .

فمن رحوله عازمه .. الى وسامة فته .. لي حديث  
حبي يحوله ارتوع في قلوب اخوان عن حذاره واستحقاقه ،  
وها ائندن من صحابه يعرفن لارم وقد مرقت البوعة  
قسيه .. آه يا لبي .. آه من حظي العائر .. أو فتاة  
شقية .. فتاة تمسه .. في لماسي كنت أنام وفي حدي  
أمل وفي نفسي رجاء .. ونفت اليوم لأرى جميع أحلامي  
وقد تنحرت مع اهو .. كنت أعيش لحبي وقتي أحلامي  
عفيف .. ابي أحبه .. أعده .. وأنت لك أن حبه لن  
يدرح مؤادي ما حبيب .

هو عبيك الأمر يا أحياه .. ما هذا اليأس " .. ابي  
منك أحبه .. وحبه متعصل هي كياي .. منك روحي ..  
وطيحه يذرمي ملازمة الظل .. لقد بيت عليه صرح أمي  
ومسقلي . نكن هرب العصور من نقص ، وما في اليد  
حيلة . لمن العدمي يقول فانك ترائ استشر نحيو .  
ويوجد كثير من شباب مثاله .. ولا يعون عنه حالاً  
وحاديه .

نعم يوحد كثيرون من الشباب الشيط مخيل . لكن  
يسوا كلهم عجب .. آه .. هنى عليه .  
٣٣ .. ٣٣ .. انظري الى تلك المجموعسة من الناس  
هناك .

أين ؟

وانجحت بصرها نحو الحية التي أشارت إليها .  
في ظلال لصورة الكيرة .. أليس كذلك ؟

نعم .. ما هذ "تجمع يا ترى "

لسب أدري .

ما هو رأيك " أقيمون لخرن "

لا أعلم .

تعالى لمطر .

أبي لا أحب الارحام .

تعالى .. ماذا ستفكر "

وقادت بيدها .. وتقدمتا نحو شجرة اللوط الكبيرة .

واسدنا ظهرها اليها .. وصر امامها فتى أسمر قوي العض

مفتول الساعد .. ورمى عليها التحية .

السلام عليكما .

وعليك السلام .. يا أم "

لى الحلة .. كي أحرب حظي مع هذ خرن العشد .

سا رك متوهماً .. فهل ستبص وجه اليوم ؟ انم

آل عواد مشهود لكم برفع الأثقال .  
مثلاً بربد الله . صلياً لأجلي . . ان صلاتكم نور  
الموتى .

حسناً . . سبيلي . . شد حبلك .  
ما هو ريثك . . سبيلي . . أستطيع رفعه . . بربى .  
سبى . . بربى .  
و حزن ثقيين كما ترى . . ولم يقو احد على رفعه حتى  
الآن .

تقدمي . . دندمي لشاهد حميل وقوته .  
دعيني هنا . . قد لك لا حب لأردحم .  
انني سأقدم . . إذا احببت بقي هنا وحيدة .  
حسناً . . سأقدم .  
ورضيت .  
لا ترعني . . ان نمرجه عن قريب افصل من هنا .  
ماد يا لبي . . هل صليتي لحملين مثلاً وعدنا .  
وصحكتي بلى دون ان نحارب .  
انظري . . نظري . . الضاهر صلاتنا مستعجله .

وتنمت بهي حدها من فوق المروع المحتشدة . . وتعلقت  
جميع الأنصار ولقبوب حميل عود . . وشدت معه الى  
أعلى . . وانطلق حمار تشجعه ان تاسع . . وتقدمت  
ليلي . . ووضعت رأسها على كتفها هي لأنها كانت اقصر  
منها . . وكان رئيس أحد متهدين بصايتها . . وصلت منه

رفقة وأدب ان يحسد قليلا ..

وأرح رأسه تلقائياً دون ان يضطر نحو مصدر الصوت .  
لأن جميل عود كان في عراقك مستنصب مع اجساد .. انه  
فوق كتفه وريده . لا سحر التي لوحده شمس صبا قدسح عسلاته  
تحب وطاة اخرون الاصبه .. وتصحب عروقها .. انه  
يحاهد .. نعم به يحسد لأب له حربه ومؤيدوه . ويجب  
أن يرفع رؤوسهم عالياً .. وخصوصاً هي وليلى . وصلاتها ..  
اسمه .

لكن .. هذا الخط يحونه .. ورسد ترجيح لصلاته ..  
وتلتوي .. وحزن يقع على الارض .. وهو يرتد الى وراء  
حائلاً بمنقع ارجحه .. و ..

ونقدم بعده آخر .. وآخر .. ولم يكونوا أسعد منه  
حظاً .. واصحابهم ما اصابه من حيلة وفكر .. وارتدت  
الفئتان الى الوراء .. ان مكابها تحت السدرة .. وصحكت  
ليلى وقادت ..

صلاتك لم تنفع يا هي .. الصاهر انك لم تصلي من كل  
قلبك . وصحكت هي .

د صلاتي كصلاتك تماماً .. فكيف تريدني ان قننع ؟  
واشرأت لأعناق .. وصعد هباب شق عات السماء  
يعيش السطل .. يعيش وسام حابر .  
من " وسام " تعالي لسطر .

وكان وسام قد رفع اخرون ، وأعاده الى الارض ..



ورفعه و عاده .. وكرر دوت مرراً .

وكان لعط .. وكان همس .

اسم الله .. اسم الله .. لله بحرسه من لعمري .. الله ببقية  
لولدته .

وصاحت صوت احمرى . بعد ذا وسام .. بعد .

واعاد وسام كره .. ورفع الحرب من كفه .. وندمه  
قويه من رده حديدى ، صلب الحرب وعشى به فى خفة  
مضروبة من حوله .. وثائر غور تعمر وجهه لوردي ..  
وقصرت من يعرف تؤننى تتدحرج فوق حبيبه .. وحفلة  
قلوب حسن .. وسجدت فى بحراب بقوة وانشاب ..  
وكانت قلوب احمرى تدوب غيره وحيداً .. لكن ليس في  
اليد حيلة .. بها القوة .. هدد عصبه الله .

وردت هى فى سرها .

هده عصبه الله .

ودوب رقيقها ..

تعالى بسير بعض نوقت فى لمانه .

لماد ؟ هل صانتك العفة ؟

لست دري . بي منعة .

كان اخو حياً والسم يداعب رؤوس الأشجار ،  
وسلاخ بصائر ليلي الذهبية الظاهرة من تحت ورتها  
بورديه داب الخرج الحرري اللون . وينشر عرتها فوق حبيها  
الأبيض لوصاء . فيبدء قصة وإعراء .

وعلى صخرة رمليّة صمراء .. نحب ضلال الصور حلسا  
انصدقنا تنجس اصدان اصراف الحديث .. وكاتب هي في  
شروود دشم ، ترد على أسئلة لبي دون رونة ودون ن تلمعت  
نحوها وهما ما أثار حنطة لبي عليا .. وهما تبا بسؤر  
هر اعصابها دون قصد صبا .

ماد .. هي .. انه وسام .. أليس كذلك ؟  
وضحكك ضحكة رقيقة ذات معنى .  
و دغمت هي وكأها صعب عزم مشهود .  
وسم .. وسام .. لا .. لكن افكر د .  
ب .. ب .. ماد ؟ لا تكذبى على نفسك .. انا  
صاحبتك .. وقلبي مفتوح لكن ما تفهمين وكلا في الهوى  
سوى .

لا .. ليس كما تفكرين .  
وهي أنا غيبة لأصدق دعائك .  
هذا ليس دعاء .. بها الحقيقة  
الحقيقة انك تحببه .  
لبي ..

اعطني ما في قلبك .. اب شقيقان .  
لبي .. عندك حق .. لقد سحرني بوسامه وقوه عصبه .  
فهل كنت عميد و قد شاهد هذا المجال .. هذه القوة .. وهذه  
الجادية ؟ لا لم تكن عميد يا هي .. ان الحمد لا تحصى على  
العين الساهرة .. لكن قلبك كان .. شعولا بغيره

صحيح كالب في تمكيد محضو عقيب لكن  
الكن انا في

ن وبيت درو بهي مد... لان... في... حصاة  
على بقية... و... على... ح... و...  
بقية على... ح...

و... و...

واحد بقا صولا .

م حدد حصاه **||** يس لا

و... و... ح...

وكا... في... ح...

لا... في... ح...

حوب من... حصا... و...  
بحك عقيب

اوت... لأمور...  
أليس به قيت "

... ح...  
وجه... مع...

تخلف مع... " وحي في وجه "

لا... عي...  
شاهدته... ح...

للكرم... ح...

احدد لدرجة بحك العمل "

نعم . هذه بدرجة وأكثر .. بعد الأولى . كما  
على قدر ما يحب نفسه وارود . و تصيبه ان تحت لك  
وأن لا ي تصعب له فساد أن تدخل بحراب فيه  
لعب . ري . هو لذهب ل يدبها سوداء في

و حربي

مدك تصوب دلت .

فتمها على سحرية مدسة

## حكمة الخطوبة

ملأت لؤلؤ جدر السيف مديم حذر ، وحمى السروى على  
 حبيبته و د الأسماء .. وتعددت في الحيطان والأقارب حتى  
 شمل الله بها جميعها . وقد مددت وفودها من جميع  
 الأحياء بشارته بالفرح والابتهاج .

و قد في برقيات معدة للاستقبال على رحبتي دوقوس

و نور .

و حرجة حمراء من الشب زخارف ، وتفرق ههنا  
 وههنا على السطح لمعد مقام مزل وفي مسجده بأسمه  
 تحت شجرة السنداب الهزينة .. وكان هجج وكان مرج  
 وتغاب لأصوات د حو يا الشهاب . دعوا . رفضوا .  
 دعوا .. اليوم ولا كل يوم .

نعص يا محو .. نس لنا سوي ههنا أين المحور ؟  
 ههنا " الأبوحة عبر محور أين المصير ؟ أين أبو بركل ؟  
 أين دلعوا " والعربيل ؟

كذلك دلالات الفرج بدران المحور كالعريس بلا عريس ..  
 أنت عهرينه ههنا .. في كل عرس لك فرح  
 وتغاب لأصوب تابه

المجلس

2. 2. 2.

وكان الحور في سنة ١٠٠٠ وفتح في سنة ١٠٠٠ وفتح في سنة ١٠٠٠  
 سنة ١٠٠٠ وفتح في سنة ١٠٠٠ وفتح في سنة ١٠٠٠  
 سنة ١٠٠٠

وحيث اننا نعلم ان  $\frac{1}{\sqrt{2}}$  هو الجيب لزاوية  $45^\circ$  فلهذا

عربی دہوار علی دہوار

و اوقات حذر . و در اینک است که گوییم : -

لا. ا. ب. و. ح. ص. ط. ز. هـ. ا. ل. ا. ح. و. ر. ع. ب. ق. ف. ث. د. ن. ي. ك. خ. د. ن. ي. ك. خ.

مع حضور ويات و ٤٦ درگاه و ١٠٠ و ١٠٠ و ١٠٠

و کتاب در شرح احوال بدست آمده و در کتاب دیگر

مجموعه ۱۸۰۰ + ۱۰۰۰۰ = مجموع ۱۱۸۰۰

١) سودا، شمر، زر، فضة، و... مع مؤخره

مردودہ محصولات : وہ وہ کہ درمیدہ اشکال میں

کمی لقمه / رقصه : و این است که در میان شما یک نفر را برانید و بگوید

*E. coli*

... لا ... لا ... لا ...

نقد و بررسی: «خبر» و «رد» و «عقوب» و «للا» و «محمد» و «عبد» و «...

وہاں سے

[illegible]

ورثہ سے اس کی کوئی

مجلس الشورى

وشعرت هي مضيق ش راعنها . وحسب في دابلي  
هي نعه . بست كوي ما حل و .  
و حاشتها ليبي .

سب دما لا تعري في ما يحس بك .  
و حاشتها بعين ما يسامه معصيح .  
ان وسام لفس هب . . فس كذا كذا . لقد غشت عي  
شر .

ان فس وقت حر . . نعن لذهب  
ن . . وسام في بدخل . . وهو صبهت في نوح  
طوبه الفرق . . وقد تب ما هذا صبه . . تودس  
ذهب به .  
لا .

ن . . س . . ه . . ل . .  
ن . . ل . .

في هذا وقت لدار لا انسا في و . . وحب  
ان ساعد ام وسام في دق كنه . . حب ان صديق  
و حاشتها ليبي . . حب ساد لاه . . يستطيع الاقر .  
يوسام . وها هي فرصتها قد سجد . . وعين . . تب تعسها  
وردت في مرها .

ن . . ر . . ر . . ر . . وحدث في قلبها شعرا حساسا يدور  
في العرم . . وعيا قد قد تحب . . ومرت بدفا فوق  
حبيب . . وردت .

و لا ذریر .

و صحیح است که من مدعا . و و حاکم بن ابی بصیر می فرمود  
که من استقامت و لغت و حاکم بن ابی بصیر و ... و ...  
و ... و ...

هلا بی فلا بی عی قی ب حصه ک وحی .  
فصل عدت مددی . عی قی ب حصه ک وحی .  
اگر حکم دهد

و من بی و من حاکم بن ابی بصیر

و عی قی ب حصه ک وحی .

و حاکم بن ابی بصیر

الله مددی ب حاکم بن ابی بصیر .  
و عی قی ب حصه ک وحی .

و لاد قی ب عی قی ب حصه ک وحی .

فصل حصه ک

حاکم بن ابی بصیر . حاکم بن ابی بصیر .  
من حاکم بن ابی بصیر .

بای شیء ب حاکم بن ابی بصیر .

الله ب حاکم بن ابی بصیر .  
فصل حصه ک

لا . لا یحرم .  
فصل حصه ک

الله ب حاکم بن ابی بصیر .



لاں ویت آدری مر بصرهیں نہ آ . ہیں لاری علی  
الہی . و

ویدہ میں فی حدیث : دحر غلبہ و سہم و حق و قلب  
ہیں و غلبہ الآخر و حارب و بکب . و قال  
تشیخ . علی قس فرجہ . و سہم می سہم علی ہبہ  
امہمہ . و تہدیت می . و تہدیت می . و تہدیت می .  
و رعظت . و سہم می . و تہدیت می . و تہدیت می .  
و حیدرہ ہوتہ . و تہدیت می . و تہدیت می .  
مکملہ دہیہ . و تہدیت می . و تہدیت می .  
للہ بگو . و تہدیت می . و تہدیت می .  
کے سہمہ ہوتہ

و تہدیت می . و تہدیت می . و تہدیت می .  
و تہدیت می .

ہار . و تہدیت می . و تہدیت می .  
و تہدیت می . و تہدیت می .  
و تہدیت می .

و تہدیت می . و تہدیت می .  
و تہدیت می . و تہدیت می .

و تہدیت می . و تہدیت می .  
و تہدیت می . و تہدیت می .  
و تہدیت می .

آر

فَتَشْرَبُ شَيْئًا .. رَفَعْتُمْ صَاحِكُمْ رَدَّةً حَرِيحَةً مِنْ مَبَاقٍ  
فَلَمْ يَرْوِدْ دَهْدٌ عَنِّي كَيْفَ وَ- مَ دُونَ بَاسِكُمْ .. وَكَانَ  
فِي عَيْنِي .. فَتُجِيعُ مِنْ سَكَاةٍ .. وَفَرِيحَتِ أُمِّ حَمْدٍ .. وَحَمَلٍ  
وَسَامٍ دَهْدًا وَتُخَفِّفُ .. لَا تُحَدِّثُ بَدْرِي .. وَنَهْجٍ  
نَعْمَ دَهْدٌ .. مَدَّ عَمَلُ بَابِ عَيْنٍ بِحُورٍ كَثِيرًا .. أَيْسَرَ  
كَمِثْ

بُحُورٌ لَا تَدْرِي .. وَتُخَفِّفُ .. وَتُخَفِّفُ .. وَتُخَفِّفُ ..  
دَهْدٌ .. وَتُخَفِّفُ .. وَتُخَفِّفُ .. وَتُخَفِّفُ ..  
شَدِيدٌ حَسْبَ عَيْنِي ..  
تَقَارِيرٌ .. وَتُخَفِّفُ .. وَتُخَفِّفُ .. وَتُخَفِّفُ ..  
مَدَّ دَهْدٌ .. حُلْ ..  
وَفَكْرٌ .. لَا ..  
وَرَادَ .. قَوْلُهُ فِي نَعْمَ .. وَتُخَفِّفُ .. وَتُخَفِّفُ ..  
الْمُسَوِّفُ .. لَا .. فَالْأَمْرُ .. لَا .. لَوْ أَنَّ تَحْرَ  
مَدَّ دَهْدٌ .. مَدَّ دَهْدٌ ..  
وَمَرْتَكِبُهُ .. لَا .. لَكِنْ ..  
كَيْفَ مَدَّ ..

وَتَقْدِيرُهُ .. وَتُخَفِّفُ .. وَتُخَفِّفُ ..  
مَدَّ دَهْدٌ .. وَتُخَفِّفُ .. وَتُخَفِّفُ .. وَتُخَفِّفُ ..  
فَتُجِيعُ السَّيِّدَةَ رَفْعَةً مَرَجٍ وَتُسَكِّتُ .. وَتُخَفِّفُ .. وَتُخَفِّفُ ..  
يَا بَيْتِي .. تَصْعَدُ مَدَّ بَلِّ عَيْنِهِ .. عَيْنُهُ بِفَكْرٍ دَلُوحٍ ..  
مَدَّ مَلَأَ السَّجْدَةَ وَحُورِيَّةً مَدَّ .. وَالتَّطَرُّعُ هُوَ بَدِي

تتصنع تخون جميع فكارد و نجهاسه نحو نخرج و عمل  
 خذ . لان نحو طريق السعادة و لا شرار .  
 و نحو لبي و هي و كنهها  
 هي معي . يوجد حقة رقص يدور في برقع لا حر .  
 هذا لشرح شمس هذا  
 رقص ماضي . من في وقت هذه برهيد و موسم ..  
 في عهد عافلا و مبرونا .  
 ومن هذا في است عافلا و مبرونا لكن في في  
 ماضي حرة لا مستطع ب رسي . است ماضي عفر شنة  
 كايه . كال لملك عقت و ورس  
 است . سمعي . به قول كال لامي عقت  
 و ورس . هه . هه . هه . هه . هه . هه .  
 ترند الصده . موسم معه حه . معه حو . نت  
 و ث الكهنة .  
 و انت معه هذا .  
 لا . لا . لا . لا . لا . لا . لا . لا . لا . لا . لا . لا .  
 يسم قمت و هي . فو . هه . هي مع حو .  
 لله يصنع حو في نجهاسه . لكن يجوز . يكون  
 نسكه . رما و حفصه عي  
 و عمت رقيب  
 يجوز .

و بنت بكلامها . و بنت شيب . لاين و شكك ن

فصل في علاج الرقص . وكثير من  
 من لا يحب الرقص . من بعد الحضر كسلا في  
 البيت . في أشد الحاجة لسمع  
 وردت القصة في أني أحب أن أعك وضعا شريفا .  
 لكن وما أحب صحتها . ودخل في جملة الرقص  
 وعلم

فوجدت من دنا . علي وحسن يحب أن يكون .  
 ويحب النساء . علمه في ما بعد . فوجدت من  
 والذين في أوجهم . وعد ذلك بعد . بعد من يعرفوا الأحكام  
 وبعدهم . علمه في الأحكام . وتعرفت منوع والفرح . بالأ  
 فوجدت من . كمن . علمه . هم من يحبون العزيرين

## الحب العذري

تحت صلات سيدة به هزله ، هاشت بر من وعشقه على  
 مودود سيدة ، بهدنه لسان همدقم تحت دهر رجه الشجيرة .  
 وكتب على صفحات نعلها ممدنا ، مضرورة كوي خلد .  
 مضرورة حب العذري ، مضرورة موادها لأخلاق ، وهما  
 القهقهة وشبهه فكك حب لفضله ، سحر ممدنا ممدونية  
 حالد وقدم شدد لاله على قنارد ، ممدنا ممدنا ممدنا  
 ممدنا

والسفة مع نعد حملات استشرده به وى نوارسية  
 الضلال ، ومع تعريض ممدنا بكلمته من اقصا لأشجار ،  
 ممدنا شجرة صمد لأمل لمدى ، وممدنا حب لاري ،  
 صمد لأمل لمدى ممدنا ممدنا حب لمدى ممدنا ممدنا  
 ممدنا ممدنا ، ممدنا حب .. دك لشعور ممدنا ممدنا  
 ممدنا في نودته المصدا وحدثه ، فنصيح ولأنت كلفة ملتزمة  
 من لأحاديث الممدنا ممدنا على الممدنا ممدنا ، وتسيرها  
 حب ممدنا حب لاري ،

ممدنا ممدنا ممدنا ممدنا ممدنا ممدنا ممدنا ممدنا  
 ممدنا ممدنا ممدنا ممدنا ممدنا ممدنا ممدنا ممدنا

لا حلاص والوفاء والعفة .

ومع هذا صدر عساه الشوق ليوم وفاء ومع حقائق  
قلب ضاق درعاً حمة ، كانت تصعد من قم غيب كهاب  
جاود

ثم ال . بني لا . ربي . هدد بريب لا تبعي ابي  
شعر وآ . لا من الكوا . وقدو معبود ربح لا بوصف .  
بو .

ومرح بمقدد مسبح . ربي . بصداف عظمي من ور .  
حصول .

ال . ف عو . . . . . حبيب . حاتم من شعور بخصم  
مي .

وبسبب . . . . . وقلب  
وبعد . . . . . لظهور حقيقي ، قد . . . . . ربح  
فتم . . . . . عبيد مشهور بعد انتماس ووفاء ،  
عبر به " هذا سؤال عاب . . . . . لب . .  
ودقت كلمة على شقيق

كبي . لا . . . . . ل أقول . . . . . بحب ان تعري لب هدد  
سافر

فكر . . . . . رهة وقات

حرب . . . . . شغل .

حسب . . . . .

عش . . . . .

وعدد من غيري

هذه ... هذه ... هذه ... هذه ...  
و ...

لا ... لا ... لا ... لا ...  
الشكل

ور ... الع ... في ...  
شعور ... و ...  
... لا ...

وشعرت ...  
... لا ...  
...  
...

وقد

ولا ...

و ...

و ...

... لا ...

و ...  
... من ...

...  
...  
...  
...

ووفقت لكن حذ أرى معاكه و لاسكاسه للحب  
أواله .. و بك في رسم لاسه لاقطار من دونه  
لشاقصه .. و به بعدها هو و رطب من و فوع بصره على  
رهز اب لاقحوان من حوتها شعث من وقطعت  
حده .. وثابت دريا و بفت .. و محل فكرها .

مكسه لا مكه مكه لا مكه  
و بعدها رعت الشمس بقرم ، و وقفت قد ثباتا مع  
عنه ال ص لا حافت له حسه .. و عات على حبه من  
كبره

و كلف عفيف و كاهه في فكرها .

مكي .. ماد بوقص .

و به نزل في فريه ليعر كل ثم د و حصف الزهره  
من بده .. و ثل ما اندب به .

حبه .. لا حبه . احبه .. لا احبه .

و كانت السحبه احبه .. و صحك قلبه طرما . و حرج  
فرجه على لسه حيا سماويا .

أرئت حبي فزه حذرتي عن حفت .

عصف .

و جدت نفسا صويلا لتسجم شذات فكرها .

احبك .. نعم حبك .. و حي قصرت لسي سكنها

عيما الفجر على رهور التربة .

احبك حب النلا و الاشجار و بويان ، لسميت صسر



الصفحة ٩٥

أحدث حب الحدة لرجيه لورن و نرسق و مصعب

والسبع

حدث حب وفي حطة لآخر حطس

لي بن " ن بن " دعه . وا حدث بيا ..

اغري د بعض الكمار السعة بعض الحفقات بلائكبة ..

لاستطيع أن اعد له عن مكشور فؤادي . حقا انك تطعم

من عرفة

تدعي والسمع " مثلما يحضر على بك فو .. تكدي شكر

رى على ن صمعي بحك وليس بدنه

مال .. كما عردت كلله على صمد شمر و كاني محمول

على حذبه لسمده . اني ملث ح من على عرش يكون ..

وفي عرش حر اب - سه عليه .

وفي ثناء الخديب كانت يديها مشاككي على عهده ..

وروحها متعارفتين على نوره وورداد .

عفيف .. املي .. انصر ان على . ان تقمر وهو يعمر

سكسا سورده لأحار وهي ساجده في معبد بوهاء ، لتقدم

له آيت خصوص .. اني منها يا حبيبي . يا قمر حباتي ،

بدا عنت عنها تألد نأها ستعيب معك .. بك جوهر ص

يا عفيف .. وإذا فقد جوهر فأني معني بقى للجد .

أمال .. يا معبودي الخلاء .. إذ قلت لك دني حيث

لا يستطيع ان اصف ما يجتدي في فؤادي من شوق وحين .

يا حبي موحا - حاته ندمع بعصب عدا قود مصبح خر  
ابوجود .. وبع شوحه صبر لاشجار سوت لاسع .  
والشجر يربو ، و"تغص" عتده من قود العتقة  
ان حبي كنه شاع سر وعه في قلب اهد ، حبي دينا  
بأفك

حيني ، حبي حبه دي عتده من اليوم دي  
تفتحت عادي على نور ، صحت قه دعي احيد  
اني شكك لله لدي حقوقي في هد حه ، وبع حبه  
واقعا

والهد حو عصب ، ربه بيه نهار لاد كسر ، فيه  
من عتايه دعي ما يعجز عن دعي مدلوله وفجواته  
برع "الكرب" ودفقه ملاحظه  
وكان قلبه مدونه ، ربه ملاحظه ، بداهل عبي  
وخرج مدونه دي لدا

صحيح آب عبي د عفيف : ربي دعي  
وهينه عفيف ديا .. و ربه ،  
دي مثبتي

صبر في كنه فوه عربه ودرعة حاجه دعيه لاحضار  
خوف و لاستعطف والحمد والابويه منحصه بامان  
ليشعرها بأنه لها بكر حاجه حقو كنه .. يحصها من  
نصب . من خوف من شك الذي لا هه ربه .  
وكانت نه قوي حوي تردعه عن ذلك .. انكره

الرجوة . شعرة . حرمه ردة ؟

صراع حمار في ثمار موش . جرب فيسه  
عذب لأحد دجني . كاسه . ودهش جاني حوش  
قباد نفسه و د

ومن بأحد من دشت . د . د . د . د . د . د .  
د . د . د . د . د . د . د . د . د . د .  
دشت وسعد . د . د . د . د . د . د .  
تكلمهم نفس خدشت . و دشت . د . د . د . د .  
عبدت قطر دني . د . د . د . د .

وتفجرت للوعة في قلب دموعاً تكسب د . د .  
وعظمت دني . د . د . د . د . د .  
شبهها . د . د . د . د . د .  
من . د . د . د . د . د .  
مكونه ؟

ارضها به . قدمت في حملات د . د . د .  
و حد غلبت . لا وجه . د . د . د .

د . د . د . د . د . د .  
د . د . د . د . د . د .  
صدره عذبة قوه . د . د . د .

كفكي د . د . د .  
مكتوب . د . د .

وكان قد آخذ الاسم الخمر -

فما روي له من ربي وشككي

وغيره - روي في

عن ربي شهاب بن عبد الله

عن ربي شهاب بن عبد الله

عن ربي شهاب بن عبد الله

عن ربي شهاب بن عبد الله

عن ربي شهاب بن عبد الله

عن ربي شهاب بن عبد الله

عن ربي شهاب بن عبد الله

عن ربي شهاب بن عبد الله

عن ربي شهاب بن عبد الله

عن ربي شهاب بن عبد الله

عن ربي شهاب بن عبد الله

عن ربي شهاب بن عبد الله

عن ربي شهاب بن عبد الله

عن ربي شهاب بن عبد الله

عن ربي شهاب بن عبد الله

عن ربي شهاب بن عبد الله

عن ربي شهاب بن عبد الله

عن ربي شهاب بن عبد الله

و شیاء . و عدت علی محمد کت و کت . و تیرد . کتیاها  
تعملاً

و دهه علی دهه طه دجا من از من . و سکر بشود  
عمر منصوره . و ده بقیه علی محمد . و علی سوت ام و سم  
و هو تبادی مال

## لعبة القدر

مات لأمه وبيده ما غلبه من الدنيا فاستقر في حوضه على  
من في حيدرة السعادة في الدنيا بكل ما فيها من  
فدله حوضه في الدنيا وحده على ما هو في الدنيا ملكه في  
السعادة في الدنيا وحده في الدنيا وحده في الدنيا  
منه في الدنيا في الدنيا وحده في الدنيا وحده في الدنيا  
"فدله" وحده في الدنيا وحده في الدنيا وحده في الدنيا  
الحوض في الدنيا وحده في الدنيا وحده في الدنيا  
في الدنيا وحده في الدنيا وحده في الدنيا  
في الدنيا وحده في الدنيا وحده في الدنيا  
في الدنيا وحده في الدنيا وحده في الدنيا  
في الدنيا وحده في الدنيا وحده في الدنيا

وحده في الدنيا وحده في الدنيا وحده في الدنيا  
في الدنيا وحده في الدنيا وحده في الدنيا  
في الدنيا وحده في الدنيا وحده في الدنيا  
في الدنيا وحده في الدنيا وحده في الدنيا  
في الدنيا وحده في الدنيا وحده في الدنيا  
في الدنيا وحده في الدنيا وحده في الدنيا  
في الدنيا وحده في الدنيا وحده في الدنيا  
في الدنيا وحده في الدنيا وحده في الدنيا

فيها وغير مشروعة في انساب انصاف ينج حصة القرينة  
 بواحدة ، لأن حيازته في مدسة وسعة زوجه .. حصة  
 وصحيح . صاحب وعاء .. وعاء مصدفة توفص العيش  
 في حرره محدود . أن حب في سببه يطلق من حرره  
 مضطه .. فتكيب زوجه حصة تركة .  
 ومع كل هذا القوية مع حصة .. وعادات مدسة ،  
 مع مدسة على حساب مدسة .. وتعتبر طرة  
 مدسة هم تغير طبا . وقدر مدسة لمدسة ، بكل شيء  
 وشر المدسة .. أناب منها مقد .

### اداء جميعه

ما ات الشمس هو معيب ، وحصل طبيعه مدسة ،  
 الشقة ، وتعدت حصة عشق من حر لاهو . روده معتدلة ،  
 مدظم . سيم معش ، يمر في .. شيء الحسد بشوده  
 بطنه اخمة . وتكثف على الأسر ، نحو مدسرة ، ليتبعو  
 مدسة ما حصة به .

وفمر ه . مدس فعله في حارس الموقه ان لا يطلاق .  
 و مدسة .. حفي وحر حب من مارتا راحة في الصوحي  
 و مدسهاب . وكن سعي قبل بوقت على صديقه طاصة .

## المرادات

مراد بقعة حمراء من الأرض ، تقع في الجانب الشمالي  
الشرقي من مكة ، وقد حفر الله حياضه وقعه جلالة  
وأول دحوائها بها من جهة بيعة الطائف من جهة حرمه على  
منه على وشرب ومن حفره من جهة بيعة الطائف من جهة حرمه  
وأما هذه ، وقد عرفت ، من جهة بيعة الطائف من جهة حرمه  
ومن جهة ودائع من بلاد الحجاز من جهة بيعة الطائف من جهة حرمه  
والله .

والله هذا من جهة بيعة الطائف من جهة حرمه  
حدود ، وقوة من جهة بيعة الطائف من جهة حرمه  
تجارية ، وقوة من جهة بيعة الطائف من جهة حرمه  
القيام به اليوم ، لأننا نعلم أن حياض هذه من جهة .

ولقد وجدنا ذلك من جهة بيعة الطائف من جهة حرمه  
وفي وسط من جهة بيعة الطائف من جهة حرمه ، من جهة بيعة الطائف من جهة حرمه  
عن منية من جهة بيعة الطائف من جهة حرمه ، من جهة بيعة الطائف من جهة حرمه  
عجينة ، بالقرب في منية من جهة بيعة الطائف من جهة حرمه ، من جهة بيعة الطائف من جهة حرمه  
من جهة بيعة الطائف من جهة حرمه ، من جهة بيعة الطائف من جهة حرمه ، من جهة بيعة الطائف من جهة حرمه  
وقد حفر حوله من جهة بيعة الطائف من جهة حرمه ، من جهة بيعة الطائف من جهة حرمه  
وكأنه معنية في السحاب ، وكانت لشكلها وسماها بيعة من جهة بيعة الطائف من جهة حرمه  
الطائف من جهة حرمه ، لأننا نعلم أن حياض هذه من جهة بيعة الطائف من جهة حرمه



یوں کہ وہ غم سے تھک چکی ہوگی۔ وہ خود اس کے لئے  
 جتنی کوشش کرے گی وہی کوشش اس کے لئے ہے۔  
 جس کے لئے اس نے اپنی جان قربان کر دی ہے۔  
 یہ ہے اس کی زندگی کا سب سے بڑا لمحہ۔

[illegible]

وہ کہہ رہا تھا کہ یہ ایک عجیب و غریب شخص ہے۔  
میں نے کہا کہ یہ ایک عجیب و غریب شخص ہے۔  
میں نے کہا کہ یہ ایک عجیب و غریب شخص ہے۔  
میں نے کہا کہ یہ ایک عجیب و غریب شخص ہے۔  
میں نے کہا کہ یہ ایک عجیب و غریب شخص ہے۔

وعلى صفة لا يذوق طعمه قلب دمشق وهو والحمد لله  
التي تلبس بدم رهور وفلات ولاشب حاس من عذاب  
تحت طائر شجرة متفرعة لأعصاب وقد احب بوجهه مداهم  
وحلاش وسكر حمره وحرود دلام قمر وسرج مع  
خيل ، وسرج حاش يدج جود ككسه ، وزر  
الحبوب لميرة مسج : هي من الثوب .  
هذه صفة ترسم شمس بخوربا عبقاً . وزمن رهور

مجموعه سید محمد باقر - ۱ - ۲ - ۳ - ۴ - ۵ - ۶ - ۷ - ۸ - ۹ - ۱۰ - ۱۱ - ۱۲ - ۱۳ - ۱۴ - ۱۵ - ۱۶ - ۱۷ - ۱۸ - ۱۹ - ۲۰ - ۲۱ - ۲۲ - ۲۳ - ۲۴ - ۲۵ - ۲۶ - ۲۷ - ۲۸ - ۲۹ - ۳۰ - ۳۱ - ۳۲ - ۳۳ - ۳۴ - ۳۵ - ۳۶ - ۳۷ - ۳۸ - ۳۹ - ۴۰ - ۴۱ - ۴۲ - ۴۳ - ۴۴ - ۴۵ - ۴۶ - ۴۷ - ۴۸ - ۴۹ - ۵۰ - ۵۱ - ۵۲ - ۵۳ - ۵۴ - ۵۵ - ۵۶ - ۵۷ - ۵۸ - ۵۹ - ۶۰ - ۶۱ - ۶۲ - ۶۳ - ۶۴ - ۶۵ - ۶۶ - ۶۷ - ۶۸ - ۶۹ - ۷۰ - ۷۱ - ۷۲ - ۷۳ - ۷۴ - ۷۵ - ۷۶ - ۷۷ - ۷۸ - ۷۹ - ۸۰ - ۸۱ - ۸۲ - ۸۳ - ۸۴ - ۸۵ - ۸۶ - ۸۷ - ۸۸ - ۸۹ - ۹۰ - ۹۱ - ۹۲ - ۹۳ - ۹۴ - ۹۵ - ۹۶ - ۹۷ - ۹۸ - ۹۹ - ۱۰۰ - ۱۰۱ - ۱۰۲ - ۱۰۳ - ۱۰۴ - ۱۰۵ - ۱۰۶ - ۱۰۷ - ۱۰۸ - ۱۰۹ - ۱۱۰ - ۱۱۱ - ۱۱۲ - ۱۱۳ - ۱۱۴ - ۱۱۵ - ۱۱۶ - ۱۱۷ - ۱۱۸ - ۱۱۹ - ۱۲۰ - ۱۲۱ - ۱۲۲ - ۱۲۳ - ۱۲۴ - ۱۲۵ - ۱۲۶ - ۱۲۷ - ۱۲۸ - ۱۲۹ - ۱۳۰ - ۱۳۱ - ۱۳۲ - ۱۳۳ - ۱۳۴ - ۱۳۵ - ۱۳۶ - ۱۳۷ - ۱۳۸ - ۱۳۹ - ۱۴۰ - ۱۴۱ - ۱۴۲ - ۱۴۳ - ۱۴۴ - ۱۴۵ - ۱۴۶ - ۱۴۷ - ۱۴۸ - ۱۴۹ - ۱۵۰ - ۱۵۱ - ۱۵۲ - ۱۵۳ - ۱۵۴ - ۱۵۵ - ۱۵۶ - ۱۵۷ - ۱۵۸ - ۱۵۹ - ۱۶۰ - ۱۶۱ - ۱۶۲ - ۱۶۳ - ۱۶۴ - ۱۶۵ - ۱۶۶ - ۱۶۷ - ۱۶۸ - ۱۶۹ - ۱۷۰ - ۱۷۱ - ۱۷۲ - ۱۷۳ - ۱۷۴ - ۱۷۵ - ۱۷۶ - ۱۷۷ - ۱۷۸ - ۱۷۹ - ۱۸۰ - ۱۸۱ - ۱۸۲ - ۱۸۳ - ۱۸۴ - ۱۸۵ - ۱۸۶ - ۱۸۷ - ۱۸۸ - ۱۸۹ - ۱۹۰ - ۱۹۱ - ۱۹۲ - ۱۹۳ - ۱۹۴ - ۱۹۵ - ۱۹۶ - ۱۹۷ - ۱۹۸ - ۱۹۹ - ۲۰۰ - ۲۰۱ - ۲۰۲ - ۲۰۳ - ۲۰۴ - ۲۰۵ - ۲۰۶ - ۲۰۷ - ۲۰۸ - ۲۰۹ - ۲۱۰ - ۲۱۱ - ۲۱۲ - ۲۱۳ - ۲۱۴ - ۲۱۵ - ۲۱۶ - ۲۱۷ - ۲۱۸ - ۲۱۹ - ۲۲۰ - ۲۲۱ - ۲۲۲ - ۲۲۳ - ۲۲۴ - ۲۲۵ - ۲۲۶ - ۲۲۷ - ۲۲۸ - ۲۲۹ - ۲۳۰ - ۲۳۱ - ۲۳۲ - ۲۳۳ - ۲۳۴ - ۲۳۵ - ۲۳۶ - ۲۳۷ - ۲۳۸ - ۲۳۹ - ۲۴۰ - ۲۴۱ - ۲۴۲ - ۲۴۳ - ۲۴۴ - ۲۴۵ - ۲۴۶ - ۲۴۷ - ۲۴۸ - ۲۴۹ - ۲۵۰ - ۲۵۱ - ۲۵۲ - ۲۵۳ - ۲۵۴ - ۲۵۵ - ۲۵۶ - ۲۵۷ - ۲۵۸ - ۲۵۹ - ۲۶۰ - ۲۶۱ - ۲۶۲ - ۲۶۳ - ۲۶۴ - ۲۶۵ - ۲۶۶ - ۲۶۷ - ۲۶۸ - ۲۶۹ - ۲۷۰ - ۲۷۱ - ۲۷۲ - ۲۷۳ - ۲۷۴ - ۲۷۵ - ۲۷۶ - ۲۷۷ - ۲۷۸ - ۲۷۹ - ۲۸۰ - ۲۸۱ - ۲۸۲ - ۲۸۳ - ۲۸۴ - ۲۸۵ - ۲۸۶ - ۲۸۷ - ۲۸۸ - ۲۸۹ - ۲۹۰ - ۲۹۱ - ۲۹۲ - ۲۹۳ - ۲۹۴ - ۲۹۵ - ۲۹۶ - ۲۹۷ - ۲۹۸ - ۲۹۹ - ۳۰۰ - ۳۰۱ - ۳۰۲ - ۳۰۳ - ۳۰۴ - ۳۰۵ - ۳۰۶ - ۳۰۷ - ۳۰۸ - ۳۰۹ - ۳۱۰ - ۳۱۱ - ۳۱۲ - ۳۱۳ - ۳۱۴ - ۳۱۵ - ۳۱۶ - ۳۱۷ - ۳۱۸ - ۳۱۹ - ۳۲۰ - ۳۲۱ - ۳۲۲ - ۳۲۳ - ۳۲۴ - ۳۲۵ - ۳۲۶ - ۳۲۷ - ۳۲۸ - ۳۲۹ - ۳۳۰ - ۳۳۱ - ۳۳۲ - ۳۳۳ - ۳۳۴ - ۳۳۵ - ۳۳۶ - ۳۳۷ - ۳۳۸ - ۳۳۹ - ۳۴۰ - ۳۴۱ - ۳۴۲ - ۳۴۳ - ۳۴۴ - ۳۴۵ - ۳۴۶ - ۳۴۷ - ۳۴۸ - ۳۴۹ - ۳۵۰ - ۳۵۱ - ۳۵۲ - ۳۵۳ - ۳۵۴ - ۳۵۵ - ۳۵۶ - ۳۵۷ - ۳۵۸ - ۳۵۹ - ۳۶۰ - ۳۶۱ - ۳۶۲ - ۳۶۳ - ۳۶۴ - ۳۶۵ - ۳۶۶ - ۳۶۷ - ۳۶۸ - ۳۶۹ - ۳۷۰ - ۳۷۱ - ۳۷۲ - ۳۷۳ - ۳۷۴ - ۳۷۵ - ۳۷۶ - ۳۷۷ - ۳۷۸ - ۳۷۹ - ۳۸۰ - ۳۸۱ - ۳۸۲ - ۳۸۳ - ۳۸۴ - ۳۸۵ - ۳۸۶ - ۳۸۷ - ۳۸۸ - ۳۸۹ - ۳۹۰ - ۳۹۱ - ۳۹۲ - ۳۹۳ - ۳۹۴ - ۳۹۵ - ۳۹۶ - ۳۹۷ - ۳۹۸ - ۳۹۹ - ۴۰۰ - ۴۰۱ - ۴۰۲ - ۴۰۳ - ۴۰۴ - ۴۰۵ - ۴۰۶ - ۴۰۷ - ۴۰۸ - ۴۰۹ - ۴۱۰ - ۴۱۱ - ۴۱۲ - ۴۱۳ - ۴۱۴ - ۴۱۵ - ۴۱۶ - ۴۱۷ - ۴۱۸ - ۴۱۹ - ۴۲۰ - ۴۲۱ - ۴۲۲ - ۴۲۳ - ۴۲۴ - ۴۲۵ - ۴۲۶ - ۴۲۷ - ۴۲۸ - ۴۲۹ - ۴۳۰ - ۴۳۱ - ۴۳۲ - ۴۳۳ - ۴۳۴ - ۴۳۵ - ۴۳۶ - ۴۳۷ - ۴۳۸ - ۴۳۹ - ۴۴۰ - ۴۴۱ - ۴۴۲ - ۴۴۳ - ۴۴۴ - ۴۴۵ - ۴۴۶ - ۴۴۷ - ۴۴۸ - ۴۴۹ - ۴۵۰ - ۴۵۱ - ۴۵۲ - ۴۵۳ - ۴۵۴ - ۴۵۵ - ۴۵۶ - ۴۵۷ - ۴۵۸ - ۴۵۹ - ۴۶۰ - ۴۶۱ - ۴۶۲ - ۴۶۳ - ۴۶۴ - ۴۶۵ - ۴۶۶ - ۴۶۷ - ۴۶۸ - ۴۶۹ - ۴۷۰ - ۴۷۱ - ۴۷۲ - ۴۷۳ - ۴۷۴ - ۴۷۵ - ۴۷۶ - ۴۷۷ - ۴۷۸ - ۴۷۹ - ۴۸۰ - ۴۸۱ - ۴۸۲ - ۴۸۳ - ۴۸۴ - ۴۸۵ - ۴۸۶ - ۴۸۷ - ۴۸۸ - ۴۸۹ - ۴۹۰ - ۴۹۱ - ۴۹۲ - ۴۹۳ - ۴۹۴ - ۴۹۵ - ۴۹۶ - ۴۹۷ - ۴۹۸ - ۴۹۹ - ۵۰۰ - ۵۰۱ - ۵۰۲ - ۵۰۳ - ۵۰۴ - ۵۰۵ - ۵۰۶ - ۵۰۷ - ۵۰۸ - ۵۰۹ - ۵۱۰ - ۵۱۱ - ۵۱۲ - ۵۱۳ - ۵۱۴ - ۵۱۵ - ۵۱۶ - ۵۱۷ - ۵۱۸ - ۵۱۹ - ۵۲۰ - ۵۲۱ - ۵۲۲ - ۵۲۳ - ۵۲۴ - ۵۲۵ - ۵۲۶ - ۵۲۷ - ۵۲۸ - ۵۲۹ - ۵۳۰ - ۵۳۱ - ۵۳۲ - ۵۳۳ - ۵۳۴ - ۵۳۵ - ۵۳۶ - ۵۳۷ - ۵

[illegible]

لا بد من العلم بالحقائق

١ - في عام ١٩٨٠ م ، تم إنشاء  
 - تولى مسؤولية  
 الطبيعة التي  
 عور ، ما و ، للحدود

وہم ہوں کہ یہ سب کچھ ہے۔  
 ہاں، یہ سب کچھ ہے۔  
 اور یہ سب کچھ ہے۔

[illegible]

كانت في بني تميم في دية على مسافة ثمانية  
وتوجد في نحو كوجه فمجدد و حيد

كانت في دية في فمجدد و تميم في تميم  
التمجدد في نحو عليه . . . . .

تمجدد في نحو عليه . . . . .  
تمجدد في نحو عليه . . . . .

تمجدد في نحو عليه . . . . .  
تمجدد في نحو عليه . . . . .

تمجدد في نحو عليه . . . . .  
تمجدد في نحو عليه . . . . .

تمجدد في نحو عليه . . . . .  
تمجدد في نحو عليه . . . . .

تمجدد في نحو عليه . . . . .  
تمجدد في نحو عليه . . . . .

تمجدد في نحو عليه . . . . .  
تمجدد في نحو عليه . . . . .

ودعيت نفسي .. وسأله كليله . دسوت

من سيجرح ؟

دش . الشب غاوي . شاهدته

كلما . مدد . في حبه " ما حادونه .

ودسوت في قلب قصصه من دسوت مشوي . دسوت في  
الكلام .

لا شيء . لا شيء ..

و حاتم . رعه حاتم معروفه سر الشب

## على التور

تفتت أمم ص . . . بقصة فجمع دقيق الدرة الصفرة  
أمام ، فـ بـ نوح خسر الذي فـ عليه العجين واحدت  
قرويه من لكن حمر كبر فـ فـ بها . . . وكان نظره بعد  
ما يقى من قـ رخص

تـ نـ . . . حـ . . . رمة عشر ، عشرون  
تلاوت . . . وعصب "مروحة" التي رده في كومه لدقيق ،  
ووضعها على نوح . . . وبـ أن يرق في عصبية ضهره .

ـ حـ نـ . . . له شروب لشمس على عصب ، وحـ  
ما ردت تعمل في هدد الكمة العلة من محس .

وروف أم وسـ برعيف في التور . . . ووصف الكبره  
فوق ركتب . . . وددت من الرعيف الآخر

م حـ نـ . . . " . . . مهلى على . . . تضضي مثلك ؟

وحـ حـ نـ في مصعب فوز حبيب ، نصراف قها امروح  
ـ . . . وحـ مع دراته . . . وثـك وحبيب ، التي بقينا  
محـضتين على بها عوردي رغم دحوها في . . . بعد السامع من  
عمره ، بقـاً معره سمر . . . كان طرف منديلها الأسود  
شمر ربه مندياً فوق حبتها وحصلات شعرها الأبيض تظهر

من حبه ، حاميه فوقه قد من خطب وعلم لدنق ، وكان  
ردياً عني محمد الحب والأرض

ونصرت من لي و...  
فكسها ...  
كانت ...  
على ...  
...  
...

...  
...  
...

...  
...  
...  
...  
...

...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...

أول في عرف من كتب

و کتب و رسائل در این باب

وَضَرَبَ الْبَلَدَ رَدًّا مَتَّعَهُ .

1.  $\frac{d}{dt} \left( \frac{1}{2} m v^2 \right) = \frac{1}{2} m \frac{d}{dt} (v^2) = \frac{1}{2} m \frac{d}{dt} (v_x^2 + v_y^2 + v_z^2)$

Reed, J. + J. Reed

$\frac{1}{2} \times 8 + 6 + 4 = 10$  "تسعة آلاف"

لکھنؤ، ۱۰ مئی ۱۹۴۷ء

 $\angle$ 

کرم و وقت لا یرکب کر + و یکر

[illegible]

هوذا قد جاء  
ما + نكسي  
اليوم

دار و دیوانه بدو مرگ و بخت و شمشیر و کمان

— ۱۰۰ —

نسخه دوم و تصویر اتمر . و در فترات

بسم الله الرحمن الرحيم

وَرَجَعْتُ إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ وَاسْمُهُ كَانَتْ بِعَمْرِهُ ٥٠

حجۃ و زکوة و خیر و لایب مراد و حب و خلافت

لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين

المركب  $\text{C}_2\text{H}_4\text{O}$  هو  $\text{CH}_3\text{CHO}$  جفتا صلبا على الهواء

و داد رعایت دهود من آلام و حریمات حسنی بقضاء

ب. المذبح ، ج. ، مشهد الغروب ، مائة مرة في

م. نصیر محمد ن. لکھنؤ و قریب ہا ساجر

وہاں سے وہ اپنے گھر پہنچا۔

7. *Explain*

## شكوك ... ولفاء

بما كان عهد بطريقه الله معبودته كان فكاه مشعولا  
 ومبسطا وحلاو الاعذار . بعد تأخير عن ماعه شمس  
 للقاء ما يقرب المصعب ماعه .. وكان شعره ماعه  
 مالحفا الفرج الذي رثكه حفا . انه .. ر ماعه رثكه  
 آخري . هي قد احدث من وفاء م حو حو ف م مهور  
 ان لدي ماعه كان ع م م قصد . م م كان م م م م  
 بعيد .. من ماعه م الصبحور م م م م م م م م م م م م  
 يشتر م  
 مشله وحاسمه . ول م م م م م م م م م م م م م م م م م م  
 عاراب .

وقفه رجل في ماعه

كم نك م  
 الأفكار الصبيانية م م م م م م م م م م م م م م م م م م  
 فأي صير في الأمر .. انك م م م م م م م م م م م م م م م م  
 نكم  
 ونكم رجل م



صبر الى حياهم . . . محاربت . . . سب مدسة  
مستبهره . . . شاهد كنف كل حاسرة . . . وثيق  
القصيرة الضيقة محبيرة في قوت . . . وافحدهم . . . ولهم  
النفس والعقل لرحل نفسه . . .

فجدهم البيضاء ونسرا . . . تصورهم مرقه . . .  
ويوردهم مدسة . . . هي نصف مرقه  
ولهم لرحل نفسه مرد حرق  
م ر ٢٤٠ مرقه . . . نه . . .

و نحن غلب غيبه لرحل كحبه عينا ناعا انشاهد مثيرة  
في . . . وهو صرح حاشه انه غلب قنه . . . قنه وم  
شده . . . وهو مرقه واحد من احد . . . هي كحطاب . . .  
ولهم وسع وقصود سحر سحر ركاه . . . وفجدهم  
صدهم لا نستطيع تيرهم مدصر . . . هي غفر وحياه . . .  
عفة و داب . . .

سكن غير وصيرته بقب علفة شاهد الاعره . . . وكاب  
توصح لأشبه أثار فاذر . . . ونعري الاحساس صمود حتى  
من ورقة النيل . . . وكان عراك في لصبر و لرحل مشوب  
وتكلم الصعين . . .

رت رحل فممن تدخل في البيوت من غير بواها . . .  
ملك تدنس شرف . . . تملك الاعراض . . . رت رحل شير . . .  
رموس الشيصاد لي الأرض  
وحاوب لرحل المشوب

حذني حلفت . حصره القصب . نسك . حكتك قد  
 وقت . . . . . لك . . . . .  
 شمس . . . . .  
 وقتك عليا . وك . . . . .  
 ودحر العنصر فاما حر  
 . . . . .  
 صلاح حضاك قد . . . . .  
 كب من حلت عني شفة . . . . .  
 قصوب . . . . .  
 حني لا . . . . .  
 . . . . .

وصريح حمة .  
 لا . لا . . . . .  
 تفكير . . . . .  
 لأمن . . . . .  
 الوجود . . . . .  
 قلب القصب . . . . .  
 هذه . . . . .  
 وولول . . . . .  
 بت بدل . . . . .  
 وفوحى . . . . .  
 امحاء . . . . .

خجری کا گلاب پختہ . پی میں " اہل بیت تحت  
السدود . ہاں شہدائے بے رحمت جو " .. و حاکم الرحمن  
اشہود .

پہ خجری " تمہاری حاکم مشہور .  
وہ م سکر ہے .. و گلاب لبریز قوس صدمہ ..  
و حاکم " کہ جسے خدا ڈنڈہ .

و صدمہ " کہ گلاب " ہم بہت مسخہ خوف  
وہ ب . مسخہ " شہدائے بے رحمت جو درہ درہ .  
عقیقہ .. کہ تا حیرت غلبت .. لیسر " کہ

سکر " کہ حاکم  
ماہ " کہ " کہ  
و قوس " کہ " کہ  
و شہدائے بے رحمت " کہ " کہ

و اہل بیت " کہ " کہ  
و بہت " کہ " کہ  
تصلی " کہ " کہ

و حاکم " کہ " کہ  
ماہ " کہ " کہ  
عاقبت " کہ " کہ

و اہل بیت " کہ " کہ  
ماہ " کہ " کہ  
عاقبت " کہ " کہ

و حاکم " کہ " کہ  
ماہ " کہ " کہ  
عاقبت " کہ " کہ

كنت محروم يا عفيف .. محروم مربي مرة لأنت كسب  
على حبسك .. لقد وصلت عند دقيقتين وعملهن ساعة .  
وهرد لأنت ادعيت عصي .. أأ صحتة فكيفك مسموم .  
تصكرتك مسموم

ولصت ماردك بألف رأس ورأس ، ومندوب عين  
وعين . ونكم بغيره وحجوت

أفكر عريس مدد .. وربيب العقل .. ورفيق  
أحبس .. القود خلافة إلى قلب تصطب الدنيا .. ففستف ..  
حجوت عتي بهدش تصاعف

أمن كان ردي الأسماء وسعوت مصصة .  
الفكر اليه . الفكر مدد .. الفكر الحداث .. الفكر  
استقصي أصح سمونا مثل حب مهورس إلى تقوده رباح  
الماطعة ، بتكم عبي سكر وفاحه ونصبي مسموم .

وكاد يحصل مدد بين الحب والعقل لولا تدخل مار في  
الوقت مناسب  
عفيف .

وحقق صوتها العزات .  
وشعر عفيف بخرج .. وتقدم بها برتاك . وقصر عبي  
بدها . وامتاحت رعشات الأندى . وهتو حسداها كمن  
من سلك كبروني . وحلبا على النقع لبحري بلقانيا ..  
ونكحت العيون وأظهرت ما في القلوب .  
وبرلت مد عفيف على وجد أعمال ندوبه قصد .. وأحسن

مديت محلي بسرب إياها .. وسيم داني كاحلم تلف جميع  
رعدته مكنوته .. وأد أن يرفع .. لكن شيئاً ما قوي  
إرته .. ثقب كاحس كان يصطع عليهما حيث هي ..  
وتحركت أدهم قوي فسادها الجربى لتتحس لدونة اللحم  
النص .. وشعرت هي نفس شهوة .. واستفرد ردد عريضة  
أمره أمر غير مأروف بدور في حباله .. ورفعت يده عن  
عجده دون أن يشعر بأنه أحرها

عاد دهره يا عفيف .. تدين وسعت شكك .. ووجهك  
اعتلاد الأحمر ..

تمس وصغي .. ووجهي اعتلاد الأحمر ..  
ورنت ..

لا .. لا .. لم يحدث بي أي شيء ..  
قدما عفيف بدعته وكأله أوى لود من رقاد عنة ..  
وردد ..

لم يحدث بي أي أمر .. لا .. لكن .. كنت ..  
م (رنتك) إني أرك ترتعش .. نظر إلى يدي ..  
ووجهك وردني مصرح ..  
وكم نفسه

نعم إنا يدي ترتعش .. ووجهي تتصاعد منه العبر ..  
عادا حل في .. م هذا التمدل نفاحي ..  
وتكمم الرجل ذو حديث مشوب  
أب رعبه أخمد .. إنه أحسن ..





تقصي عنك .. مدد الخضة التي تقولون عنها يا احمل ثم  
العمر .. لأنها تفصلو عن أحب مخلوقة لقلبي .

كفك حد غا .. أنت لا تحمي

وشعرت بأنا قد أصبحت سلطانه ردي .. ومثلاً قلبها رهوا .

ملك تسددني كلاماً مكلام .

أهل .. كفالك عجباً ودلماً ..

وآثرت رعايته وتنى لو يحتضنها من دراعيه

مدد تصدق " مدد تريد أن قسم لك ؟ إذا احبك يا

أهل وحبي أقوى من حب جميع الميثاق الذين قد هوا بالفرام

قد .. ومن سيأتم بعدنا .

وكان الكلام يخرج من صم فؤاده .. نعم انه يحب ..

وحبه أقوى من إرادته .. من تفكره .. من كل شيء في

الوجود .

عصف .. حسي .. كنت وحدك الإنسان المعذب الذي

اضنته أيام الخطوبة .. ايا منته قد هدى الانتظار . وفرح

أحدي السهاد .. إني قد أمصبت ليالي طوبه وأنا سحي

صيعك .. وبحين نفسي وقد أصبحت روحك .. و

واجر وحبي حراً .. أيا ناحت شيء كانت تريد أن

تحمض به لنفسها .. لكن ما حيلتها .. لقد سب السيف العزل .

أحقاً عندك هذا التصور الرائع والاحتمال صحيح ؟ أدب

تحقيق في هذا المقدار °

والعصب عنيث واردة .



يا بيتي، تقى على حياها هددت حين دعاءهم الحظوة .

وردد معها

أيام الحظوة .

وأحد مصفاً طويلاً ..

إم، صفة حد .. ما صوف .

نعم يا حسبي . ه صوت وطويلة جداً .. لكها

ستمر كيوم امس مضى . شهور قليلة منمضي وتكيب الطبعه

بدموع مدررة . وينتديء بعدها حريف تلوه شتاء وشتاء

يردهه ربيع وريبع يتبعه صيف .

بعد حمة اشهر ستعري لأشعار من اوراقها ، وتبص

الأعشاب في حقول ، تشارك الطبعه في حرها على ربيع

وي وصيف فات .. عندئذ يستديء بحر ربيع حياها لدي

لا يتلوه صيف ولا يتبعه حريف .. إن حياها ستكون كلها

ربيعاً ربيع .

حانوتي .. أنت الصبيغة بجميع سرارها والعصول

تتسكع على بعت لندارد ملك حيويتها وشاطط . الربيع

بأنيك مستجدياً والصيف مسترحاً لتنبئ دواء انفاث

العاصفة وتهديء زهر ربه حمة اميرد .. ويتبعها الحريف

يتلوه الشتاء .. بأنيك صاعرة مله وشح عفاك كي

يتقيا به لفحات الزهور .

أعمال .. إن حياها . كريب حائل رحمن وحوص

يا حيين والفرشات تقتصر رحيق زهره .. وانفاس تعرفه



## زائرة غريبة

في نصف الثاني من شهر ثور ظهرت امرأة جميلة في  
الشارع الرئيسي لدى شطر سكننا إلى شطر وكاتب  
تدفد منه. فبسه قد تحجب العهد تشبث من عمرها ، وتركت  
حواشي علامات شغفهم "

من هو " .. من يكون .. قد ترد " .  
و رأت الموصوف مني يمشي بها ، وعرفت عن جسم  
وأوصفت عن مقصده .

بشيء منه ولقد روي ثاري منه منه نغرسا .  
و قد فزع عضول لدي نغرس منه القرى تجمع حولها  
بعض مارة وضجبات بكالات في حور السوف .

و وحيث كلامها أي راحة مهيب وحدث شيب رارة  
لي أود قضاء ما نغرس من قصر ضيق في حدي  
مناطق لغادة وقد فتني بدتكم نحوها شين من استطيع  
أن أحد مبرلا يحوي على وسائل راحة كي سألهم ؟  
إذ تأخرت ، سبقتي .. وظهرت اس جمع اسرول الي  
بحور رضاك قد حرت .

لقد صدمتني في أول الضرب من يدي ، انصدم انكم لا  
تحبون الضيوف . او لا تريدون أن خاصة من ظهر بكم  
لا .. ما عدد الله . إنك تترى بيضا على راحب واسعة .  
وكان بعض من جماعه .

إذا تعذر علينا الأمر ولا نجد طلبة . فإن مسعدنا أحلي  
لك بعضاً من مبري .. إذ كنت تحبب السكر بيضا .

شكراً على ما أنقذته من عاطفه بسه نحوي .. فإن أحب  
الرجح والتكيب .. الرجاء أن لا تحمل كلامي على محمل لحد ..  
لأنني أعلم عم البعد انكم شعب مصيف وتحمون الغريب  
إنك لست عريضة بيضا . فكأن لندر ديرك .  
حاولها الرجح المهم ووجه كلامه إلى من حوله .

هل تعلمون أن نجد صائناً ؟  
وحالت الأفكار تتغيرى جميع مسارن النده ، وتتصحبها  
مرداً مرداً .

بيت فلان ؟ .. قد تأخر ..

بيت فلان ؟ .. لا يطبق بصاحبة الشأن .

وقال أحدهم بعد تفكير طويل

لا يوجد سوى بيت بديم حذر بقي مرام . لكن قد  
سمعت بأنه لا يوجد تأخره لأن العمل لم يسه به بعد .

وسألت .

أهو ست جديد ؟

نعم وفي أجمل موقع .. قوي رابطة عشاء تحيط به عذبة

صغرة من الصبور

شعرت الرائحة دمع حفيي يحدبها نحو الدار . وُحشت  
برتياج في قرره معها قبل أن تراه .

سدي .. اني اصبح بلصفيكم . هن لأحدكم أن يسمح  
وبرافقي إلى بيت السيد نديم "

وكان الرحمن المنسوب أقرهم فيها .

إبارهم إشارة سدي

شكراً لكم .

وُفصح مذكراً بقرها فصعد دلبها وانحوى نحو ليلون

للقصود .

العمى في درنو وسام فانه على قدم وساق . هب بخار  
يلقي نظرة أحمره على لمحور بعد ان شرف على هانة تركيبة .

وهناك عامل ملاطمة مهمك في شعله . في هذه العرفة فتى  
يعلف حيطها . ساطون وفي تلك آخر مهمك . بطرش .

وكان السيد نديم سرواله الرمادي لأعبر وصدرته المريرة

شرف عو الخميع . فبحث على عمل هـ وبشي على ذلك .

ويدي بعض الملاحظات مع آخر . وبين الخميع مهمك

بعضهم وصل جميل عندو مع رثوته . وسلم على السيد نديم

معرفة إره على حضرتها .

السيدة هذه حليس من بيروت .

السيد نديم حابر صاحب لدار .

أهلاً وسهلاً .. تشرفنا بعرفيتك سيدة هباء .

تقصوا . تقصوا .

ومشي فمهم إلى بنته عبيد

رمت م وسام مكنته من يدها وعدلت هباء .

ووضعت مال حبثها في مكان بعدد . و تحم نحو مريم

الصيوف فرحنا برثرة أحمد بن مرحب وهم التعريف

في الجميع . بجهت السيدة هباء منصرفها نحو دلمج و كفته

بإشارة من رُسها ففهم مرده .

عذل السيد حمل حليته على المقعد خشبي . وقدم

لأريكة خلف ظهره . ثم تسحب .

أخي نو وسام .. ان السيدة هباء قد عصب عياط

بلدت وحسن موقع . فأحب أن تعضي بنسبه الصديق من

ربوعها واستحدثت لها بها عي در مدره فم حد سوى

منزلك هذا نفى بصوب .

وخرج ابو وسام بطلب صديقه ، لانه لم يفكر بأخير

داره من آن . ومستمع على ألا يؤخرها لعله في نفسه

علت لانتهاه نفسه وبحث قليلا ثم دى .

بأن أخرجهي بصلحت هباء ويعر علي س لا حق

رعسكم أن

لا .. لا . سيد نديم لا تعدد صدم الحليه لأول حمله

في مسنكه . . . . . لك حكمة أملاً لغيرا .

سيدة هباء . فلذلك بين ظهرانيه وعلى الرحمة وسعة

وأطلب منك أن لا تحصى مما عني سأحذرك الدول على تحمل  
الفرص ، لأن لكل بلد ظروفه الخاصة في تعميم  
د . . . . . تفصيل جيد حسن . وحدث حقيقة نذهب عن  
القبوله التي نقرم ونهت .

ووقفت م . . . . . نظريتها ومفهومها عن خروج .  
د . . . . . لست أظن حتى نجمع . . . . .  
د . . . . . سرعي . . . . .  
شكرنا . . . . . . . . . .  
أحدث ما يوجب تشويق وطني يهود في بلدنا فأعلمنا .  
هذه ملياً وشعباً بمرسته قوية مدعماً للقائد . . . . . جمال  
وحيدر . . . . .

تعميم جيدة . . . . .  
حدثت أوت يهود . . . . . ونسباً لروعة أدائه  
أدعاه . . . . . . . . . .  
شكرنا . . . . . . . . . .  
لست ندرقه معك ش . . . . .  
وذلك قسمنا في علمنا . . . . . شعور . . . . .  
وأحسن . . . . . . . . . .

سيدة هبة . . . . . . . . . .  
نصره في . . . . . . . . . .  
وكأنه شاهدنا لأول مرة . . . . .  
د . . . . . . . . . .

اذبح الذي نحن به فأهلاً بك و ألف مرحبا  
 شكر سيد بسيم .. لقد عمرتني بصفتك .  
 وما شعرت بألم قد قربت من عيبي أحت أن تستعمل  
 الحيلة ليس هد بسيم فقط يروفي .. من أحب السكن  
 معكم ولو اضطررت أن سطر حيلة في العراء .  
 وتدخل وسام في الحديث .  
 في .. أن العمل في انزل احدهم يؤد بسبي . والسيدة  
 هناك تستطيع الانتصار مدد سوع على مد طن  
 ونصر ان صفتهم نظرة اسرار .  
 ليس كدست سبدي  
 تعمل صوت وسام سامع هناك كل من موسيقي د في  
 فارتعش قلبها ولعب لرحلته انرابه "بها نظرة وها . وكان  
 شياً "حريشدها شهي .  
 سيد وسام . لا تخرج والدك . كان لا يوسع في تأخيري  
 اسر . لقد محرموني بمصلحتكم . وكفى ما لاقيته في صاقتكم  
 من عطف وإكرام .  
 سيده هناك ، لقد أخرجتني ثيبي . وعد أنك بلطفك  
 ودمته أخلاقك قد ملكت على أمري سأصارحك بواقع خل  
 كي تعدرني  
 لا لروم لتعديم لأعدر سبدي . إن حسن وفادتك تعني  
 عن كل ذلك .  
 وهمت "لهوض فوض وسام تلعباً ، وكان د فعاً حقيقاً ..



صلة ما مع نفس حائرة .. شيء في كونه سكي .

لا لا ندعها تذهب .

رويدك سيده هاء .. لا أض . ونصر إلى وده منجدا

ه . لا أضك ستعادرست بهه السرعة . إلس في وقت

العروب . ووداع الشمس روعه منظر جميل .

هه . إلس شاعر أجا . لكن . وصمت . لكن لب

هذا المنظر بدوه .

إلى شاعر " . لا . لأن ما فيه هو غير الواقع . وأما

دوم منظر فأمر طبيعي ما دم في لكون شروق وغروب

وميلود أصا .. هسا نكم . نساء الضميمة ، لأنكم

نوسون ونعرفه في عمكم . وأض ذلك نمركم من الله .

فصحت الجميع وصحكت معهم هاء .

سيد نديم .. لقد أحست منذ اللحظة لأول التي قابلتكم

بها بألى فرد منكم .. ويمكن أن يكون هذا تطفلا هي .

ذلك هذا بين أهلك . إلسي وسب مدقق سأحريك منزل

أمر عذلي محض سأطلعك عليه كي لا تحملي رقصي هذا

على غير محله

سيدي بي لا أود أن اطعم عبي اسراركم بعذلية .

وكعدي ما لاقيته من عصعك لأوي .

إن لندي سأطلعك عليه ليس سر بل مجرد تدير حاص

وهو ندر كما سيدو لك . لقد عرعت على تدشين المنزل بحفلة

روح وسام ولا شيء غير ذلك .

روح وسم .<sup>٩</sup> رددت في سره .<sup>١٠</sup> و شرفت و نصرت  
في نفس .<sup>١١</sup> بها تعذر عليه .<sup>١٢</sup> من " ودد " هن " حنته " ..  
ومن آو - بظ د "

الله همه قصدك و حه سدي واد نسو نكو و قيس  
والرحمة من كا قسي

" نكو " على عاصدات المسد خود .<sup>١٣</sup> لغز عه نكو و صدد .<sup>١٤</sup>  
سیدی .<sup>١٥</sup> بی ساضعت علیکم مره حمی .<sup>١٦</sup> هن تسطیع  
أنا ترشدني إلى مهال يكون فربا همكم .<sup>١٧</sup> لاني أعست  
حيثكم نكنر حو .<sup>١٨</sup> حو .

نظر بو وسم .<sup>١٩</sup> سدد حمی .<sup>٢٠</sup> بی لغز ساضعت  
الوقت و .<sup>٢١</sup> آه .

هر معلو حو بی مد .<sup>٢٢</sup> مره  
فمنب السد حمی شفه .<sup>٢٣</sup> لا أهد  
و مدح و مد في حدث

أني إن سكن السد هه في مد .<sup>٢٤</sup> مدحه سابع لا  
يقدم ولا يؤخر و نه سكن عاو و حاسي ن لا أهد  
رحه لسد .<sup>٢٥</sup> مدحه فكد و هه الكلام لكبه صم  
فاحترم احمي صمته

شعوب أم وسم بقتاص حقه هه وودت بو مدھی مدھی  
مضمعا على بقتص .<sup>٢٦</sup> مد .

و سألت نفس قد تنلو أي حو .<sup>٢٧</sup> نكن قلب لا

یخدرها من امر عامص ... یجب ان تجمی عشها من ضائر  
 غروب پیش رکھ فی معادتها وھناہا . ورد قوت مدہ  
 السعاده وھناہا . وصحت علی الکلام . لکن بعلها سقھا  
 ویکم . (یحب فاحترمت ایدہ و سکت علی مصص .

## قلوب ...

صل عصب مر - محور وولد الضار به على كعبه .  
وتعلق بصره بالصره حبه حبه .

هن م بصور حتى دن . ساد . اب الشمس قد  
تروم على صلب لعد مظهر السرحة وروب السرحه . هن  
كان دبرهم في مدح مصرية عذر ..

وحلس على حجرة صمير سمير وحيدر . ملها سرج  
سروله الكحلي حبه . كي يحفظ على مصافحه . ومن  
قبضه له بربه ليصه . ثم علس عقده موصف فوق كوفيته ،  
وكانت أسله ممسه تروم في رأسه .

هل هدامه على ما برم . هن شكك حصل بشر . عجمين  
مر لسه بروق في أعينهن " .

وخصر ثسه في عصبه ظاهره . م باتين نصاً . ثم جلس  
بأس . وتسير أمام بطونه طيف أمال معدناً .

م وعودك لتي اعدقتي علي " .. ابن عهودك " .. بن  
هذه " . بن الوفاء للمحطيه امطعونه في فؤاده .. رعود  
وروق تصح في رأسه .. آلاف مصارق يدق أعصابه

علاء . يا مبر تعبر في حسده . وحمل رأسه بين يديه  
 لا . لا أُرُحُك . من هل لك بي حشيت بوعدا " بي  
 أحييت . وحادي قصه . لا جود به بين بحر وجودك . و .  
 وشهد في يسه حشر مقنونا . لا . لا اريد . ونحو  
 برزت صدمه في قلب شمر غمر عن مسمم كالمومه . وه .  
 بك قاتني . نث هاتي . لكني ساجد لك لا تدري  
 . د نفس

وهو . الحشر نعي إر دة وشعر القلب في شطرين  
 و قد من كاديه على صبحه غريبه منه . ان قد دعب .  
 هده صحتهم . لكن ما بي وفي كفي ما لا قلب  
 بسهم من عذب وارهاق

ر . صوب كاري في مسممه كالور . خروج .  
 أم قلبك لا تسمي به هما . ان علسي كان محدثي  
 مدات . وحديث هب دما لا يحب  
 ر . محدثين بلغة "هوب " . هن وره لأكه م  
 ورها . و بسبب في حيث وره .  
 نأ لك من شربه . قد جد وصل صحت . وسألت  
 نفس هن أحيته ؟ .

لا . ن هذا ليس بحك . لكنه آثار فصولها . نعم لقد  
 فكرت به وفكرت طويلاً وودت أن تأتي لي حيث شاهدته  
 أول مرة . لكن رقيقتي م يرفقها على ذلك .  
 وقع عفيف بحيرة بمروحة برهو وحلاء . . هن يفكرون

نه . وه بعضهن يتحدثن بخصوصه . ماذا ترى ؟  
شاهدن عن قريب \* وه يتحدثن .. هل يظهر امامهن ؟  
ووقف صف أمامهن وسهبن وفعه دله وده اليه معاذاً ،  
لا .. لن يذهب .. سيفي دقياً لحصه . انهن في تفكيره  
عبرت سبل \* وصم على الاحتفاء .

نقت كثر مع رفقاتها رجلاً من الزمر لكن حسبهم  
تدري الأكمة الصغيرة الدفعة يجر صخورها . عصف وحديث  
نفسها مرر . هل تذهب انه .. ولماذا . عاد شحونه  
إن هو ساه عاداً يريدني " وإن قلبه يجر أكثرات فمار  
سكون موقف تحده رفقتهم " . انهن معتمدين لا  
لن يذهب

ما نث يا كثر أراك شارباً الصكر مشبه بدهن . هو  
صاحباً يا ثري .

سهي .. دعي لروح حانياً .. نلتك ذلك السحر وه لي  
هذا الخد لفضي ان شخصاً يحولاً شعر هتممي . لا انه مر  
علي مثله كثيرون

وكانت نعم بها تكذب على نفسها به يعيش في حلاها .  
وشير قصوها . انه لكن لا .

وطرب اليها سهي بعب شفته  
كثير . إني أدري الناس بك .. فهو حديد حديد ..  
أثار حورهم حفصة رفقاتهم . فاشتر كن معهم خدث .  
وعلفت كل واحد منهن على الموضوع حسب هواها . وصفا

كل ما حوت رؤوسهم من تكبير متجهين على كلب وفارس  
حلام فصيحك وهرجج أو ن شق صحنهم عنك اسماء .  
نارب كلب لكر صا وهبت حمامة في رأس شياء  
وأشياء فدهقت بها اوديب لأب شعفت عفا .  
الى س ي كلب نهلي .. نى داهمه معك .  
نكب نكبت صرناها دون ن نجيب . ولا حقته صحنات  
المجموعة .

احضراء معكم يا .

فرت سرب الحساسين من أمامها وولت لا تنوي على  
شيء وكان عميف يطالع فصول مسرحيين من فجوة بين  
الصخور ودق قلبه تنارع . هما تغردان من موضعه .  
هن نصد به

وماد وسمر دمناص ورعة في الفرار . مال ..  
لكنه يفي رعباً عنه .

هم دمنان نضا .. وود ان يتكلم .. أنت يقول أي  
شيء به حجة مدرع بها ، ونكلم دنيها دون ن يظهر لها  
لقد تغرد رفوف غساسين صدومكها وأصعب على فرصة  
اترقبها منذ لأصيل .

شعرت كلب دققت هذا لاسقبال الحاف لكنهما تنق  
ملاحها لأول وهلة ، وردت عليه وكأها لم تره .  
من مكلمها " نسر هو ن حبي "  
وم بقو عصف على لاجفاء أكثر من داث .

لا .. من كما ترمى .

شعرب كلمة دُخْدُخْ أهرفلى يصر عنيها من بين الصحور  
و كأنه احد هور من العصور العبرية . ومعينة السمر من تجد قد  
بها . فلفها موحاة من شعور غريب وحملتها الى دينا اسطلات  
الخيال

عد حفت .. اهكم مسهلون الغريب عندك "

ارتبك عفيف تأبه بقل من هاه لأول مرة .

اهلا بقبولك . ان ما بدر من كان عن حيف فصد لاني م  
ار كما . وعلب دلت دون ن اعلم من القادم .

وتدخلت كغير بعد . ملكك روعها .

لا تؤخده ان كذا أرعيتك . ان مرور من هنا  
كن عذر .

ارعيتني " لا .. والعكس ، ان قدومك كما قد سري .

وتقسم ثم ادب . لقد أرعيت عني كبوس الوحدة .. هن من  
خدمة منتظم ان اسديها لكما

شكر .. اما . وحذرت كيف قد حلت معه في

الموضوع . لا ..

شعر عفيف ان برأسها شيئا تريد الافصاح عنه

وود لو يعرف ما هو هذا الشيء .

وتدخلت وديب . هل انت وحيد ههنا ..

لا . ونعم .



حيرتني بأمرك .. كيف لأ .. وكيف معه " هل تنق

الصداء ؟

نعم في بعض الأحيان ، ولا . لأنني عندما أكون هنا  
في ممسكتي الصغيرة وحاشني من حوب سعد جميع رعاتي ،  
أعبر نفسي أمامه جلوا الله .

وحالت أفتار عاردي . سي كثر ووديت  
ملكته الصغيرة حاشته سعد حتى لله  
هو يحول " وأحد الحية وسعد الخوف . وهت

بأهرب

قرأ عقيب ما يحول في رسنها .. وكذب دون خراج  
نظر من معشيتها .

ما " لك " .. هل في شطبي ما يحرب " .  
لا . إما حقد من كبرة أعوانك وعصمه مملكتك فتنبه  
لوقف

نطق كبير بدأت ظناً من أظ تحربه في حدود كي  
لا يؤديها

«المكس» آسفي . ن غوي لا بأدور حيدا .. من  
يحلون الأس والسيدي مصعبهم . وعصمه مملكتي حشوع  
وعنده في بحراب الله .

لقد حيرتني في أمر .. هل نكده . لأح حي " ..  
فقه عقيب غاليا فتد رب هجره مع أصداء الوادي  
السحيق . حياحي " .

وقوله دية

حقاً لا لدي لا يعيش حياه غيره يحول امره . و  
لا يؤمنكم على عدم معرفكم وتعرفكم على جمال مملكة الله  
التي سببها احاديث

شعرت كثير مصارة نفس أمام فلسفه عفيف و تفلسفه  
لكم لم تلق سلاحاً . فقال تنهكم من نشر لداتها .  
من قليل تدرك واحداً من عظمه مملكته . . والآ  
تكلت عن جمال مملكة الله . فأي صله بين الاثنين يا مري .  
معين عفيف مع الأمل لدي حو في نفس كثير . . وأحسن  
يخرج كرسى فيه رثك لأمر

عدراً ذا لب قد خدورت حدودي بحدث مملك .

وها . . موضح ما قصدت

الملكوتي التي نحن في مملكه . هي مملكه دونه بحرها  
وروعتها . برهنتها وحشوعها . ونوع من سراب الظهور  
المعده لها وهناك . والرعاه نشأتهم . مبعوضه الشجيه  
العم . والحلاب الشاعيه وراء امهاتها . وخبر انباء الرقيب  
شرايع حياه الضيعة لذئم . نعم ان الله جميل . . والضيعة  
صنع الله . لذا هي مملكه .

احسب كثير مصارة نفساً أمام هذا القروي خدار .  
وردت ان يعرف من صعدتها . لكن شأنا محوذاً كان يشدها  
اليه فسمعت أحقر حريتها وردت .

نك نلاد قد حلال في علم مملك ولأوهية وحلال .

وهي سليبه . فكيف نعم . هل لك ان توضح هذه النعم  
لإخوته ؟ .. ولله في ذلك .

عرف عصف شاقب نصيرته بأنه قد اصبح له دالة عليها  
فتحرر وقال .

ان نعم اهون من نصيرتك كثير .. نعم لست وحيداً  
لأنك معي .

تجوزت الفقهات ثامنه وتداخلت موسيقاها . فكانت  
اروع من اسعاد آدم وحواء في ساعه لقاءها .

من بحار الله في مملكته يكون فوق ضيعه البشر ..  
تب من هذا الصنف يا ترى " .. وهل تسمح خلاصكم لشخصا  
الصنف يا تقول ان بدمكم تقدم لشخصكم الذي احل  
فروص الصاعه "

نصف كبير بكلامها وهم وحب في حرثه تشييه  
وكأن في حصره منك .

نصف عفيف في دحله كمن لسمه افعى .. من معنى  
حركته هذه " .. وكلامها الذي يد على عجب وكثير " .  
في دحل هذه العريه في .. وتوقف عن الاسترسال في تفكيره  
هنيهة ، ناظراً اليها وفي عييه تأسب ومؤر . أسعير من  
وكأن في يفتح . ولكنه كصم عبطه وكلها نفس بها

كون في منهن سعادته والسرور . دا ردت على عصف  
حواره درقان مثلكي .. آيه في جمال وسعدونه .

إنه قوي وقوي جداً .. ما في وله .. أعود إدراحي

حرج ادب الحية ونجس سحرة ريشاني " .. لا .. والله  
لا .. سأقمد ولو اضرب لأن ، وحضرت في رسا فكرة ..  
الوصول في ملكيتك صعب كما ارد .. اتسح برشدنا  
او الطريق " ..

لا اصكما تسطيع السك ونصعود ان هب . لأ  
الصخور عاله ومثلكه

ماد " .. هل نأنت دسحب أثمر علمت .. إنا سصعد  
وسقري واتس قوه لنصل لكن سحرة كسره وفقد  
حائلا دويها .

هه . ألا نود مساعدتك ..

مساعدتك " .. ماد " .. نعم .

كلها عصف وكأنه لم سمع لأول وجهه ، و كأنه صحا  
من رقاد عميق . لأن فكره كان مختلفا في العهد القديم .. وفي  
رأسه الف سؤال وسؤال .. ونظره متعلق في صدره لمعتي  
الهدبين ومن صدر ودبت الذي يصاها في السور . وكان  
يحكم وقوه فوقها يشرب على المنصر من غير فتتوضح أمامه  
الأشياء الأذ فأثر ، وكما أقبلت منه كما ردت بهته .  
ماد .. وعرك عيسه . هل ، في حم ؟ .. ونجس  
نموه انصخرد القى دمره فأمر يده . لا . إنا الحقيقة .. ه  
هداه نودهم اعربي نكاد لا سحرهم نوي . وسدقنا  
الصعرة نوبم ابرهري نكاد سمرق تحت صعد ممصري  
رغول بها الترمس .

مد دهاك " . مد هبته كست في عقلك . هن ..  
و سككت عن الكلام .

برن عفيف عن الصحراء بحركته لا شعوره و كأنه يسير  
فوق صريق معدة .

'ما رلت مصممة على الصعود' ..  
صفا .

إلى أعصى دلت

تفهم .

وعندما من يدها المميلة شعر برعته غريبة في دحله  
وبشيء ما يصعد في رأسه .

صعي قدمك هـ .. في هذه الحدود .

أو . نو لا سطيح . أو ..

ونظر إليها .

نعم ، فسطحك . هن جميع لكم على هذا الشكر  
في لديته "

وكأن فسطح الأحرار صيق يشد على حسب وقية  
حر كته

رفعت كثر فسطح في عني لتسلي سم كه تنقلها دور  
ان تملو عني ملاحظه عاب . فراد اندهاشه و سمعت حدقتا  
كيبه .

ونحكم تسلف على صحور كانت ترفع رجلي بين القيسه

والعيبه فيرتفع فسطحها أكثر فأكثر ليكشف عن وحدتها  
النورية وحداً عن .. لأبيض اللون .

سكر عفيف من غير حمر وعذب في مهامه دسا لم يألها  
طول حياته . فأعترض عسيه وسأل نفسه ثمة هل أنا في  
حجم " .. هل ما يمثل انساني من حراء تخلاق شذوية " ..  
هل هي الوحدة التي تصعط على أفكارى وتربى على ما رى "  
نعم .. نعم . لنشأ البقعة . ليتها لحقيقة .

لكن صوت كبير أحرجه من حديثه وتحسس وقعه  
حي . عند الله .. اظن اني قد اقتت من الأبدية ..  
وانحوت نحو عفيف ..

كيف تستصيع الصعود إلى هذا مفردك " .

د . مداد مغربي " .. ان هذا سهل يسسه لي أناسي  
معتاد عيبه .

اقتراب .. وما شعرت بتضعفه عرف ان نقطة الضعف  
فيه فكثمت في بعضا اشياء و شياء  
اقتراب .. صبح يدك على قلبي لنمس ما قاسيت من هلع  
وحوف .

دهش عفيف لهذه مفاجأة ، ونسأل في سره . مداد " ..  
اصح بدني على قلبي " .

رائحة ساءت حنى لامتت وحبه شعرها الخرب في فقاوت  
منه رائحة ابواب الصاعدة . ثم قالت ما دلت " .  
لعل تدوى خووف انقلب دلت " .

كلا .. لكن .

لكن ماد ؟ . عصي يدك .

وم تترك له فرصة الخيار . فأحدث بده بيدها النصفه  
ورضعها على قلبه ، وهذا صاعداً هابطاً كصعود افكار عفيف  
وهو صوب . إذ شعر برعشه حفية تسري في اوصاله ، واندهاء  
تدفع حاره إلى وحشية ، وحال في رحاب ماضيه . خطبته ..  
سات القرية . شريط مربع مر في محلاته . . تحفظ  
حجر وحساء . ثم تءل

هو وحشيته م تتلامس بسبب إلا في حالات السلام وإن  
تلامست فهي شيء من خيطه واحدر . وما قد عصي على  
حطتها ما يقارب الثلاثة شهر ومعامليها لا تسدل عن دي  
فمن ، ألا مست ما يختج في قلبها من حب عسري ومال  
عذب ، يسار عليا صرح مصلها .

حالت هذه الأفكار في رأسه سرعه حاطفه وقدرها مع  
موضع كبير لكنه وجد انون شاماً من خالتيه ، فعب  
شفتيه بقلة الاكثارات وحاب نفسه ، ما في ولا فلتدفع إلى  
الشيطن .

فقصص وديت حمل تفكيره عندما سأله عن سعه  
و كينته .

فأجاب

عفيف نامر .

تشرها .. وذهب صعب . رفيقني كآله صوم من برات .  
نقصي فصل الصيف في ربيعكم .  
على الرحب والسعة ... فاسلاد بلادكم .  
وطني ب كلتر حو وذهب وعمرهم تعرف عنهم فهمت  
ها برمي به .

ار ربهاتنا في الباحة الأخرى عودون التعرف عليك .  
رفيقاتي عودون تعرف على " لدا ؟ .. " في دحل  
معهم " وحدهد حو ب سلاً " وكان شيء آخر ساديه قصم  
على الاعداد .  
من امي ذلك من كل قلبي .. لكدي مرتصوعد .  
فلبدي هذ لوقت آخر .

تدمت منه كبير ولهمة بمو نه ه .. ثم قال  
خيب رجعت من ورا لقاء " لا . لا اصك بعمل ..  
ورفق صوتها رنة موسيقه مشمه بالعب وندلان  
مشهد لنعوده عصف . وم يكن عنده لاستعداد الكافي  
كي يصمد في وجه تبارزه فأحبها سلفتها .  
ن ..

وم تتركها به فرصة كي بكر .  
لا .. لا . لن ندعلك تتأخر كثيراً . ولذهب سريعاً  
كي لا يسبق الوقت

غلب الحياء على عصف وذهب بصحبتها فشعرا بشوة  
العور على مراهها وتعدتاد مرهونين فرحى .



تتبعها بظرب لرفيقها ودلائل حشد تعمر الوحوش .  
تكتب سائر سمات مدب على الشعور وتطعن الأسس تكمل  
عبارت ترحيب برؤسها .

ثم تحاضب به سمات وقد رسمت حوله شبه دسم .  
وكان به الكوي ، كوفه وسوي ، ثم صدرته مروره  
وردد لمرص مسجاً مدهش . الكوي فوته غيب على ربه  
قد نعه مصدر ، الم تحب . وكانت كل مهن ترسم هي  
عندها صورة من القوة والحمد فهدت سمى هي خلاصها  
عز من سكين ، موهوب ، الم عده ، وبنت وسيم الطلعة دسام  
الحب ، وحري دياً تحساً هو حدى مذهب تصالين نشوده ،  
لأنه حار على جميع انعمات الى موهوبها . وقد منه كثير لمن  
برقة وشيوخ .

عفيف نامر مر عباد مسكنا .

صدقي حور حبيب . عفاف وإهدم .

مع المعارف بين احصى واهالت على عفيف عبارات انشاء  
وهو يرد عليهن بالظف مهن

دومن على هذه حالة بين سؤال وجواب ، هو عن لمدينة  
وعدتها . وهن عن المده ومسهراتها الى ان تحصب الطمعه  
بدماء العروب فاسأدت عفيف مهن وقال .

بي أود الذهب . . وقد تأخرت كثير فأرحو عسدم  
المؤ حدة .

علام الفحه ٣ . . وشعرب كليز شيء حفي يربطها به .

هل موعداً على هذا مقدار من الأهمية كي تذكرنا  
عاجلاً " أم لا تعجلك صحتي "

ان صحتك شرقي . لكنني على موعد مع حظي  
قدا وإشعاع الوفاء علماً نحو حجاب صوته

الحجب بصرات الرفيقت نحوها شامة مسهراً فتجذب  
الظفر ثنائياً ولداً حاداً يهوى سوف يرى من مسكون  
الغنى . وعصب العبرة فيها لكني أحجب كدها بسمة  
مصطفاه .

حظيتك ؟ . وهل انت حبيب "

نعم منذ ثلاثة أشهر تقريباً وقد تعهدنا على الاحتجاج في  
كل مساء عند الغروب .

نحب هذا المقدار .

نبي لا أحب غفص .. بل اعددي ..

" هي جميلة "

نعم جميلة .

بورك لك فيها . وصعرت في قلبه اشياء وأشياء ثم  
اردت .. ما سذهب يقاً .. ألا بد مر قصا " ..

على رعتك سأرفقك . لكن يجب أن يعود الآن .

حور حبت .. هام .. هيا لمجمع حوانجنا ، لقد تأخرنا .

ثم عفيف قصاص لدبي ، وحسناً شله في مكان ممر

ولفت كبير ورفيقها حو نحن ثم سرى الهوى به نفس الوقت  
بأحدث محنته

وكانت كسر بولب الحديث . نلقي نكتهم بأنيوب صبي  
 فرح ، ونشيء من لادحيه فيهمهم لعلها له درء .  
 مصي الوقت سرعاً دون أن يشعر به . وفي الليل  
 به شاحه عن حجاب حده ومسه عفيف لتأخذ عن لقاء  
 حطيه . وشع شأب الصبر تركه . ذهب مع وحشه ليل  
 ورعه لا يفرده ومضت لا يصر . فود لو يكر له حـ حـ حـ  
 ليظير اليه

شعرب دبر دارب كه ، فأنه ما بك "   
 لا شيء . سكتي أود (سرا) . . نعد تأحرف كثيراً  
 أحـ . علف بحرفه ولوعه سرب في قلبها سرب سـ في  
 فشي . . فحفت . . ولم تدعه يذهب إلا بعد أن قطعها  
 وعد لقاء لاحق .

## ضئك... وارفاهى

دست حاكمه فى اى حديقته عند السيد بدم وكانت  
 لسيده هبة ، لم تقصص من ادر الى عرفة السوم ، الى  
 عرفة لا تقصص ، الى عرفة سادة ، الى اصبح لتقوى وامرها  
 الى حذمتها و الى الحى ، ثم خذصو على لآلث محيل ،  
 و صبحو كاقصص ، الى فى حجاب سدى تجوده هبة وكان دوقم  
 سلبا و ا ثم حذر ، سدى سدر ، وعة فى لانتقاصو (سدى ،  
 وبعد لاسبه من العون سحر جميع ، الى الراحسة فجميع  
 السكون على سقلا الصغيرة اذا حذر أن سمي ادر سقلا  
 فمن الخجر المقصوب الى الهدمة انقصة الى عاله الصوبر نبي  
 تحصد ٥ الى حذر الورد فى الساحة ، الى أشجر القاع  
 والحوج و لإحاص لمتده أمامها ، الى لحو لهادى ، والطبيعة  
 لمرجه الخيفة عليها ، الى أحواق الجسامين وعصافير سدوري  
 معرده فوق ههنا أشجارها . وسمت رمة لدار ككرأ على غير  
 عادتها لأن السر وعد ، لانتقاص قد حصما قوها .

ثامت بحسدها لكن عظم كان يعمل عكس إردنها .  
 وفكره مشوشا تنقل بها من دكرية ماصيها ثم بدور ويدور

اشد - قوة بدنة معية محور دوار في عام جديد تحديه قوة  
 بعضه خارجة عن نطاق مفهوم بشر  
 حاية حب .. هل تحته ؟ ومن أول بصره ؟ لا  
 وب لا .. ه عمة صيف وسرول كرفيقها ، لا لم تعب  
 بعد فشب تحب لأول ولن تحب .. إله لا نعلم وتعلم  
 لشدة ، نحن وسام من غير همدن الرحا ، ليس غرقها ،  
 به مدد حرم ، سيكو ، قد ، رحوة ، ربه انقور .  
 شعر صدره يكت لدو يقر من فحة قميصه الطيرت  
 الآسود في شع من عمة .. و حيراً حو عها ، في الحس ،  
 دعم سيكو ه وبانة وسيد شعرت حياق وحو عرفة  
 وسعد عاتق فتعولت في سر به وتفتت د - من ودت  
 .. به ع ربه ، وير به لا حشاها . ورعب  
 باصباح .. وكان صاخاً مكموها . به في صفت رسمي  
 به ؟ و حد صوت قميص يوم الحيري يقبل حول عتها مع  
 أنه دا فحة واسعة وممر . به عها على رقتها بشع وعصية  
 وكأب تقطع سلاسل جديدة . وهفت صراحة .. هو .  
 هو .. تريد هوا ، ونقي صراح دون تحب لأن مدنا  
 يوم كان حاكماً على الجميع . اندفعت نحو سوفد شرفة  
 على بعدة وأراحت السرة عها ثم فتحها الواحدة تلو  
 الأخرى . وتسرّب نسيم الصبور إلى الدحل وتعلم في حده  
 دسب البرقعة شعرت بدسب الكرى بدعب حقد شية .  
 وانقت بحسدها لمهوك فوق سريرها دون وعي واستسعت  
 الملك الوسن .

## في العرزال

ردتني وساء درجاب سم لأني عشره تحفه القمر و مبي  
 نفسه فوق الممشى لمعدودة في العرزال بفتح في قلب شوق  
 السديان الكثر مفرش وكذب روحه صفيح سرور ومهم  
 كيف لا وجميع مواسمه نشر بخير الوعد، ومن مو الكثر  
 لدي اشهر به بدته اي أصعب مصرى لأمل حيث  
 بق لكل نوع براد التعريف عن وجوده هذا كثر  
 مكسوري في الكروم التي تشب بمقاديرها، إن بسدي  
 انتفاع وإحساس وعبرها الدقة على إقبال وجوده، وفقره  
 ونسجه منكم في حر خن الكثر قرب القمر وهذه  
 وصحة وكل ما يجيبه به صحة وفرح وسلام. وحسن  
 تنطرق بعكزه لي بدر أمية .. لا أود تأخير نشر لأني أود  
 بسببه تحفة روح وسام .. رواه .. وصححك مهملاً .  
 بيت في معرفتي لا أحب الروح الساكر وان في رأسي  
 مشارع كسرة أود التفرع ها قبل روح .. وهذه هذه  
 "سيده حميلة سانية يقرى هل تحب نشر خدود ؟  
 وهل .. مد " ماذا سمع " .. ومن مع القمر وسيل



وَمِنْهُ دَوَابُّ كَالزُّهَرِ صَفْوَةٌ وَجَوَابَةُ حَرِّهِمْ حَسْبُهَا لَأَمْرٌ  
عَلَّاهُ شَفَافَةٌ سِرِّهَا مِنْ أَسْأَلِ رُفْقَاءِهَا وَحَكْمِ تَقْلِبِهَا  
خَصَرَتْ أَعْيَانَهُ بِشَيْءٍ عُلْمٍ فَصَحَّ لَهَا يَوْمَ مَقْصُودِهَا كَيْفَ حَرِيرَةٌ  
تَقْطَعُ أَسْرَارَ الْعَالَمِ . مَا هَذَا مِنَ الصَّغِيرِ لَوْ أَنَّ شَرُّهُ وَ  
عَلَى سَجْدَتَيْ عِيسَى بِمَقَرَّتَيْهِ .

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

ويعلم الله ما في القلوب  
من ذنوب العباد على قلوبهم

و مع سبب هجر هبت لمة تساجية در ده و هفت  
الحد مكتوف قتلها هاء في سر بره و ردت العضاء عليها  
و عودتها و سوس لأمس قد تعد نفوي على رقاد . هبت  
متاعله و ثار لأعيه بادية على محضه . . مادا تريد " ماد  
تقصده ؟ . . انها لا تدري . . ب فكرها مشوشه و راسها يدور  
لحجر الرحي ، و مع حفات قلبها كانت تردد : و سام . .  
و سام . . الوقت باكراً و لجميع بياء و ما عليها سوى الانتظار .



مگر مصص لانصار ثقیں ، و محمد نوری - محمد دھانی  
وہا۔

ولا أحب مني الدنيا فلهذا ودمي ودمي ودمي  
ويتوجه نحو الباب وفتح الباب فوجد  
أعلى صوتي . . . . .  
اندحش ودمي . . . . .  
الوقت الذي . . . . .

صاحب دار من حكيم . عاد مشير . هو سافدا  
قرند . ما موفها نجده . واثم فكر . عده حبه . امر من .  
لار من . با متخر من و سباله عن . صيب . و تعمد  
بظهور . امامه ثياب الوم . م متهمه من .

تمت في موسم الحصاد في شهر ربيع الأول سنة ١٣٤٠ هـ  
المستوفى = = = = = المستوفى = = = = =

فَرَاتٌ هَذَا يَحْدُو الْفَكْرَةَ وَرَأْسُ عَيْنِهِ فِي عَيْنِهِ ٠٠  
لَهُ سَادِجٌ وَلَيْسَ بِهِ ٠٠ حُودٌ صَعْبٌ لَمْ يَس ٠٠

[illegible]

سيد وسم .. هذا الشيخ مصر لك عني " هل أحفك ؟  
إني .. وركت له خبار كي يستعيد وعنه .

ومالك وسم عنه فلما وأحبا دون أن يرفع نظره السماء .  
مبدي .. بنت قد تديني وهما تارهن إشارتك .. هل  
من خدمة تستطيع أن مديها لك ؟

إني أشكرك على تلتك تدني .. كان عارصاً بسيطاً  
قد تم في .. لكن تارة بدأت تقول رويداً .. وله بعدلوم  
لأرسلك .. وجمع رُحْم يهودي في بعض الأحداث ..  
صرع ثعين .. هل يوجد نساء في بلدكم .

نعم .. وقصير نساء هم بها حجة .. كنت أوصو اليه  
تواستنب .

وعرف أنه قد لاقى في عالم حصر .. وأقر أن يطلب  
عليه .

كفت هذه مديوم الأوب وحدث وأما حدي اللوم  
كان على لشجب نقرها فمسه وددت .. مديني رُحْم من  
فتحه الساب .

وكانت خدمه قد صحبه على نداء مديها عندما رعت  
لضيف .. لكنهم لم تحب إرعاها لأنهم تعرف صريفها في  
الاستقبال وخاصة للمصر ند الخدمة .

مبدي .. إني أشكرك على حسن صيفتك .. وأود لو  
تمجيد .. دندوب لاسي صحوت مآحر .. وهذا وقت دهنبي  
في العمل .



سبدي .. ان الامر لا يتعدي كونه خاطراً على الآلا  
يستعد له تمام .. وتعلم بغيره من المصير ويد حيله قد  
يستحث خادته على (المرح) لفتح السور = استخلص من مأرق  
وحده به دور بر ديه .

وسعت هذه حسم فانه في لروب أكثر فأكثر وهدت  
مخات كنورها + ثم علت ثغرها الكوري بمهارة سرية .  
سبدي . بني عريضة صاب والعربى على . تشكروكم  
وتحاربى بعض عدوت بديكم لبي لا فقه محصور الام عليه  
في بعد .

فهذه وسام في دحبه وكاد يفتح من حيط . هذا الحد  
تسحب في " ٥٠٠ كجوده ثوباً وصحة على عاهلهم ولو  
أدى ذلك (عصم) وحنى لصدده . دأ مكر الامر .  
يدتي .. قلنا سبكم .

د أول العادت أمير مستجده عنده هي حستك هذه .  
وأشار إلى روبا السراج .

شعنا هذه حفر لأشئ ويرد حذاف كجمرات كروب .  
فولت لهم . وتشكروكم على دنيا . إدرات دمه كم عتبا  
تدعي أمم ناطقيا . الكعب . تفسد راحة حاشم . إبه  
وفتح . وعلى عه الصورة بي عينه ٥ ساداً ثم عدلت  
حظه محرم .

سبدي . إني أشكرك على ملاحظتك هذه . لكن هذا  
شيء لا أهمية له عندنا . إياها حربه . وسام . وكل مريء

يستطيع أن يعيش على هود في المدينة . إنها موصاه ..  
وكأنه حديث بمصاحبة مساهية .

مبدي : إنها مجرد ملاحظة قد ص .. وأنت حرة في  
مصرفك د ح من لث ولكن في الخارج قد شيء مستحسن ..  
وشدد على كنهه خارج

شكر أ على ملاحظته مبدي ..

وحضرت الحديقة بمصاحبة من صدمها فقصصت عنهم حديث  
ثم قدمت اليهود في وساء فرأيت فبحاله على عجز و بصرف  
معتذر .

فألقى عقيب دلسه ورش على نفسه ثمر من العطور على  
غير عذته . وبصر في مبعته متأولاً . ب موعده مع كبير  
في ساعة أربعة بعد ص .. وساعته الآن ثمر في الساعة .  
ل يوقت نفس وهذه ساعة تسير بصد .. لب تسرع ..  
وعدت العرب الرمن ماتي له قبل لموعده ، كيف بقصيه ان  
أن يحين بده

نظريته في مودات ومع ساعة . ولعترض من  
حضر ، في موعده قبل ربع ساعة أيضاً . هـ نصف .  
والذي ؟ . أذهب لي بيت حبيبته ونالهي معب بعض  
الساعات .. ونحو تفكيره إلى ناحية أخرى . حبيبته ؟ .  
بده بعد بوقت معب تهرباً وسحافات ؟ .. هل ستعد كل  
عواطفه بحوه ؟ .. أم بعد عبده ما يشبه ف من لواعج  
عرامه ؟ وهل ؟ . وهل تبدلت عواطفه هذا الحد يا

تري ؟ . أمثلة م متلق في جواباً سوى برودة لادعة لوقت قلده  
بعشاء صديق .. به مجرم .. حال .. وكل كلمة يطق بها  
نحوها صعبة و صميم الوفاء . ماذا ؟ . وشعر بدله .. به لا  
يذري .. لا .. من ذهب السبا وفي قفده هذه البرودة ..  
سذهب في بردت فوراً .

كان في حاضرك كثير نفس لإحسان وفي قفصها دلت السحوي .  
فاحضرت لوقت وذهبت إلى أمي . معهود قبل وقت محدود  
ساعة تقرباً و حوافر يكون في قلب ورسا . نقاشها  
من فوق وحسين .. وكان حديث في غيبه . د . هذه على د ب  
الربيه وذهب . معنق على مضطرب مضيق . فتألمت نفسها  
شدها . به بفكرها .. به .. وهن يحسب . سؤال طرحه  
قلتها على نفسها .. لا أري . ر . ووجدت إلى نفس  
الصخرة . دجدة الساري قد به لتوه . عفيف .. هو  
عفيف .. وتوجب سدها ولوح في أيضاً . بحر صر . غير المود  
فانتمتته بجموده وقرح حب .

ثم رجعته فم جدير وقت فشررت نحو نجهن هب  
وهناك ردت بحدس أمولة .

عفيف .. صديقتك تحدث معك . وتحت أمي فيك .  
ورباً إله بصره وهي .

بذ شككت يوفائي لو عدك . .. هن بصر مي ما بدل  
عبي ديت ؟ .

لا . لكن حظيتك .. من الله شئت . قلب . حي في

حياته عرفت صليل .. وسكتت نثرى ما عقدر فود معقور  
قسيها .

وقف صيب آمال بيده وبينها فارتفعت هرنصة . ماذا  
أنا حظيت في لوس ؟ أأت بوعدها وكفى . هب  
حواء . هب عفره .. حظيتي ، وما دحل حظيتي بيده ..  
لها وفي عندما أكون مصححتها وبعد ذلك أر حر التصرف .  
أهي العيرة ؟ بري

ومهمب طير عينا .. العيرة ؟ .. لماذا أعار ؟  
لحوب عندك .. سب قري  
الحوب عدي . .. لت مدري " هل تستطيع أن أفهم  
ما ترمي به " .

لا شيء ، به تخمين فقط .  
كثير أأت لسوى الحديث ؟ . نعم وما عديت .. وإلا ..  
وبلا ماذا " .

ولا سمحرك من لأكل لأن الي لا تعلم لا تأكل .  
أنت عفرية يا زويت .. وإد دهيت وسعدتكن أوتد  
سند عفيف وحيداً ؟ . وهل هد يلينى بما ؟ وكانت قد  
انتحت به صجود عربة . لا . لا أظن هد يجوز  
لصن لوساوس برش عفيف . إنه صعب وحيداً . وهي  
شيء .. نعمه سابعه .. إنها قد وقع ملاحظتها . تعمرش به .  
وصدره . وهدها الصنف عرمان .. ومضطها يتصيق .. لكن  
لا ، لخدمه ، الشرف ، وأنى صير إذ لاعها ؟ .. أليست

هي التي تريد ذلك " ونبعد من وردته قدوم وذهب .  
إلى انشودة قد انتهت هي إلى الأكل .  
عصت كذب على شفتي من العصب لأني شعوت بسيفه  
أوثقت عليه .. وكادت تعوبه ..  
ونظرت إلى أودب نظره دت معي .. إنه ليس لك  
وحدك لي تستأثري به .

كاتب انشودة شهية خصوصاً وثلة من خبائر فتجاذب  
حولها .. وكاد عصف سبون كاذمير مع حورية . هذه تسمع  
له لقمة في فمه ، وتذت عدم له حرق ، وأخرى سرق ما  
سبه ، وهو معين كالأخود لا يسبه ما يرى ، وأكواب العبرة  
وسيد تعابه يشوه وروح .

كاسك سيد عصفه .. هل أنت سرور بيت .  
وتسألين أنا سرور بشكر " وفتحته شاة بفعل حريق  
. يتودعها طوال حياته .. دماء بكرمه .. وكرم الحساب ..  
تعد هذا سرور سرور " لا وحق مدد لأكوان .  
نعت الخمر ، مرش كلب ، ونعت شاة أخرى عسدها .  
عأقت مصدرها على عصف وكادت تفسد نولا خوفه من  
ألفة . فنعصر يدها على اسكب العريض وانقلب معها  
إشعاع ممعد تسرب إلى قلب الفارس المحضود . لكنها لم  
تدع العزيمة نفوتها فأطقت على أدبه معطرها .. إلى انشاده .  
استقى لي الرابية . مأوايفك بعد قلب ، وتكررت أبو عبيد  
وتكررو اللقاء .. وكان ما كان ..





قصته ؟ . به حسني عشانه الروح .. لموت من بعده .. نعم  
لموت . وكان رديدها هذا حسنين مصوب مسموع فتلقته  
آدن القادم وسمر في مكانه .

"أي دم اقترفته خافه " أبي حرم حسه عليه " ثم حسه  
تعاود نفسها " . وعقاب روحها " . وه هي تتره دمرله لاوئي  
بعد الله . به محرم . سفايح . لا يحق له تدنس هذه الرسقة  
الصور والكفاء على نعمة يود لرحوع . لا .. لا يستوب ..  
سيكون فاسكليه .. بها حضنه " وهن رؤسب بدو  
للعذاب العذب .

المدة " . لعذب " وفهمه الرجل اشوب في دحه ..  
هل روح من رشف اللذة من عدة ببيع ودهامس " وانعت  
للعذب لبروع في لرحر العمة " به النوع . اب حرية .  
ولكل رهرة غير .. تمن كالفرشت بين الافاعي . كن  
كاسحل من الخنازل ان حوده يصل في تنوع الرحيق  
الهمس . نت عايشتها في صقولك ونظورتها حده اللوع  
وبعد المصوح كانت فسد حيايك ورقيقة دسك .. وهي لان  
حطبتك .. احبي .. مارا تحي " في طوال هذه ابد راهره  
روعة العمر " هل قدوقت بعضاً من حلاوتها " هل هلت من  
معين مداتها .. هل افرحت شبايك بمشعة اقوتها ؟ . لا ..  
وانف لا .. عهود رمواثق ونحوي هذه كانت حباتك معي  
وحقق مؤاده . انها تمكي . تسام . تتعذب لأحلى  
مستكون امرأتى في العرب الماحل لماذ انخطي الجوحر "

يدي .. الكريمة .. الشرف ، ووصايا الله العشر ..  
البرهنة المسماة التي .. قلبها لأوسي يعقد قوه شديدا ، و ..  
أوسي تتكلم عليه لأرجل تفكر مياحه ويقصد ضميره .  
والشاركة في الأشياء نحو مهجة العلك .

وتقدم نحوها برهة ورجل .. فوقف رأسها المم وودت  
عن صدرها رفرد مكنونة .

آه .. عفيف . هذا لا يصدق أنه طبيب ، أيا رؤس .  
وحديثها العبرات قدفت رأسها من طيات ثوبها فقصصت .  
أعمال حاشيتي أمان .. إني هب . نعم أرفيف .

للحلمي ودمي .

لا .. إني لست عفيفي ، عفيف من .. أحمه ، بك  
عفيف الآخرين

أمان ، بي حصب دهاك .. ليد لكلاء . هه  
المصفي . نظري إني . بك أمان

أما أمان فصفت على حالها ، بكاء . وبكاء وبكاء .  
ووقف عفيف قوي رأسها لا يحرك على لمسها ، ما هه حلال .  
ما هه ثمة .. إني ، هه . ليه . بها لست كالأخرين .  
هل يهرب ، هه من يفر من حلال ، أي عدد سيمدح

عفيف الآخرين .. هل وقعت على أمره .. وصليد عقه  
بفحمة أخرى ، هل أخبرت واندح ، ووسام هل عم بحسينه ،  
كيف سقيلهم ، بأي وجه ، وتشكر عليه لحن لكبه  
قدله في السوق عند الصهر . وكان في منزل حمويه مند هبه ،

م ملاحظ أي تصرف في معاملتي تحافه .. وخرج وستره ..  
م خاتم .. وشعر بارتياح ، جيد معاملته معي ، سيصلح  
علاظه

تم .. هو سقى عي ما نحن عليه .. انهي .. ودسم  
بحول شمر . هم رأوا من دمه ، لا .. ارفع عي .. دعي  
شفتي ، اني نعمة مسود ..

وشعر ان ثوبه .. رقيقة في طرده ..  
كبر .. سمح .. به كان مرفق عده .. ورد ..  
لللول .. وودت .. ووقف تعكفها عده .. كين  
حد .. حوى حب عميد وتوضعت في حقيق .. لا لاني  
لا تحب الشب الي الا اذ عصمه بعضاً من ابواب ..  
حوارته .. مرارست كحسب من عطية عجات هي عده ..  
بعم هي حمنة وهونو .. وحسب سبب اميرة قلوع وادما  
وسرحر .. حثمت على في عروفت .. منتظر دده .. لا .. سيد هب اليهن ،  
سبب انور به ، لكن تصانح وعتف ، راسب الحسة ، قدسة  
عفاف ، كلها عتف وعتف حائل دود بعسب ، لا .. بها  
لن تعود بسك حتى وبه التفكير .. م نعه فعل الئد مه مد  
حدتها .. احصا اب يا رب التفكير وانقون والعه بل ..  
أحصة ، نعرني ، الله ، يهي كيف احتف به ..  
أما .. معودتي .. ما .. إنك تقطعين دسم دانت  
.. قلبي ، شعبي على حب ، عي ..

لا .. لا تفكر .. إنك تجود عي الحب .. تطمن الود

• لصديق • أنت • • وكاد يخرج كلمة حائش من فمها • • لكن  
 شيئاً ما منع عن إتمامها • لا • • من تخرج شعوره لأول  
 صدقه • بها تحبه • • تدريبه عليه يرجع عن عبه •  
 • ذات حذق من فوق حذقه • • من لم تعد أحبك • • إن  
 الصراحة خير من التصليل •  
 • حبيبي • • أية أفكار سوداء تصعبها في رأيت • • أنت  
 • • من مدعها • • أنت • • معبودتي ما حست •  
 • ودو دقوس لتدبر والسادس في صميره • • 1 دال المروعة •  
 • إنه قادم سوه من غير أحضار كثير • • إن • • ذات عليا •  
 • وعنده يكذب على الله أيضاً • • الله • • وفي رحمنه في  
 • • موضوع • • • • • أليس الله وهم • • • • • حترع •  
 • • • • • لا دمه متفوقة ليمطرو بواسطتها على صعد لإرادة •  
 • • • • • وصدم ماضيه القريب • • • • • راحة والسلام • • • • • حي •  
 • • • • • بعضي عندما يسجد مدثر لله • • • • • الله قوة وحمل •  
 • • • • • وعقل وحكمة • • • • • إنسانه وصمير • • • • • أشده تعلم من والده •  
 • • • • • من حلال حواضن • • • • • ندي تلف مده • • • • •  
 • • • • • مطلقه صديق للتحلل خلقي الذي يأوه المجتمع • • • • • إنه  
 • • • • • من الرجوع عن الشر فضيلة • • • • • وجاءه سؤال حري •  
 • • • • • من المجتمع تعارض الغير شر • • • • • وصمم على شيء • •  
 • • • • • أمال • • • • • وأخرج مده من حجب سره • • • • • ولم حجاب  
 • • • • • للوثائق متدحرجة على الوحش مده • • • • • قاتل • • • • • سفاك • •  
 • • • • • حش • • • • • وود • • • • • ذات فمه عن المندبين بأعصاب

عصاة الطير . لم لا . أليست حبيبته وروحة المستحسن .  
 يا شهيد ، فتيته ، سيقطع ، وارتعشت شفقتي ، أمال .  
 وكادت أمال في حدة دهور . وفي دحسها اسدلام .  
 مستكورة له . شفقتي من نار قلب عواظعها ، لسته نصيبها إلى  
 صدره العاهر ، بشدها بين دراعيه .  
 «واعانت متدابة» لكن اخوف ، الرهبة ، حذر من  
 حذر ، سد من نارس .

سأفوق خوف وأمل على شهيد وخصم حذار .  
 . . في نفسها . . . وفي غيبها حضور ، فرصة ساحة ،  
 من رأس . . . وشعر تحال من رصاص فلا رسته فأشبه على  
 صدرها دواء وعبي . رادت دفت القلب الواجب له .  
 المر منصرفه وتمت دفته فله ظمها عطات القلب الآخر  
 وامتاحت دفت وتحتسب لأخت وألف أحسن وروع  
 سمفونية في الوجود . ومع لموسيقى ارتقيته الصاعد من  
 يقين من رأس حبيب رويد رويد إلى أعلى فتلهم من  
 احببه الراعش ، وميرت الشفاء على فرجه الصدر الصغير .  
 ثم تلبات الصبرات والعت الشفاء دفقة دمه لوفرة حمره  
 على سكان العام أجمع لسكرو وناموا نومة أهل الكهف .  
 لكن سكرو أمال لم قدم طولاً فوعت نفسها بين أحضان  
 حبيبها . . لا . لا يا عفيف . . ماذا صنعت ؟ أي حرم  
 اقترفاه ضد مقدسات الله ؟ وغفلت عن بين درعيه وشعرت  
 برعته في الفرار من نفسها . . من عفيف . . من الله . لكن

أين مقر وخطيئة ماثلة أمام ذنوب .. وور القلم لمة الأولى  
 تحرق نعرها .. بها غامرة .. وحيف رعشها العذب ..  
 سطره الأم الثامنة شذبت أسبده رفعة بسدل حله  
 وجيبت .. وكانت ترف هذا السدل بكن روية وسكون  
 كي لا تحرقها وزند لام قؤده .. بكن قلبها كلب سقور  
 هلعاً عيب .. وكانت تعلم حساً سب هذا السور .. نعر به  
 عفيف ولا يد أن يكون سوء نعيم قد وقع بين الخصيين ..  
 عممة صعب وصبرول .. وتحرب في أمرها .. هذا الخلاف ..  
 تسأل اهل .. كيف سيعب بالأمر .. وثقتها فكرة .. في  
 يد وره طمعا ..

'مال .. أمن .. ما لا نردني'  
 وكانت آمال غارقة في لحج فكراها وبداها تملان في  
 حبكة حرج من الدتلا استواء ..  
 .. نعم .. 'تسادي أنا ؟'  
 نعم أنت .. وهل انادي الخيط ..  
 أمه .. وشعرت برعة في الكاء .. ككسها حذمت  
 دمعتها كي لا تفصح أمرها .. ماذا تريد ..  
 أرك على غير طبيعتك .. هل استطيع أن أفهم معنى  
 ذلك ..

على غير طبيعي ؟ تخبر ولديها .. نسرهما عظم مصابها ؟  
 أتدسم عيب فحيثها ؟  
 ورددت .. لا .. لبقى سرها لها تحتره مع الوحيدة

و لأعزاد .. لا .. إني رأيت في رؤي وأشعر من قبل من  
الإرهاق .

أهو لؤوب يا ترى ؟ تأخذي بعض حبات الأسبرين "

لا نص انه لم عابر .. وقرناً عرو ..

هل .. ورسا على كنفها يدها معروفة . إني واندتت  
" بيبي .. هل تخمين علي مرأ "

أفني .. واعتصت ضحكته صرعه .. في امر تظن  
أحبيه علي ؟

وهو عذبي ما أحبه "

لست أدري .. لكن هد يدك لا أظنه طبيعياً  
كما تدعي .

وهل مرض دعه "

"أنت مريضة "

ليس مريضتي بأفنى أختي . لكني أشعر بكل مصي  
وحسني مكثود

وكادت والنتي نعم سر مريضتي . فسقا .. أنتجرحها  
فتجرحها .. لا .

فلتدع ذلك لؤوب وهو وحده كفي لتوصيح ابواق .  
لكن أندعها تعالي لأم حرقتي دور أم عند هابذ اساعده "  
طبعاً لا . إني دو . هذا المرض التسلي . العزة . الترويح  
عن النفس .. ان أين سندھان .. واستعرضت في بحيلها  
جميع صديقاتها .. م محول . أم حبل .. ست عندو ..



وأخيرُ هباء . نعي هباء برسله دارهم اجدده . . هـ عسبي  
حق لمباركة . وهـ ما تقتضيه آداب اساقه . . مشهوب  
الها فوراً .

نعم . . يسألني ببارك السيد هـ ، بافتقاره ، ندر . .  
وهـ عيب يؤاخذ عليه . هـي نبرو هـ ، حبيبي .  
أما . . أعني من هـ برودة . نبي حنة . . يدهي  
الها وحده .

هـ لا يبع في حياتي . . ، ترويح عن النفس بغيرك  
وسليتك .

أما . . تحققت دعائي . نبي . .

أمال . . يحزن ندهب . هـ وحب .

ودخل ورم قسم طرفة من حديث . ورد لو يدهي .  
لأن قبه كان ديه . . إن هباء مشحوب لم نمر . و يعرف  
مصدره . بأمة صرفة سيجهها . . لا يحب أن تشهر . .  
حدث بيته ونسبها . . يحب أن يجهلها قدر المستطاع .  
وأشكن عليه لأمر

ماه . . بعد مررت على مشان الخوج ورأيت ثراء  
باصحة واحترقني هـ بحول لدرجة بأن الأسعار في نبرو  
حده . فشاورت مع ودي من هبة وصفها على بعض  
لأن . . وأن يحاحه الأمل كي تساعدني ذل الوقت مأحر  
ولا أستطيع أن أحضر عملاً .

وقدك الله د ودي . لكن شغفك مريضة لا تستطيع  
مخاضها .

مريضة ، خير إن شاء الله .

إن الأمر ليس مبهماً كنهاً . . . . . مبهماً يؤلمها وضيقه وناب .  
أستطيع مساعدتها .

وعدم تحوّل حال قلبها ثم وضع يدي علي رأسها ، فوجدت  
قلبها بعض خبر .

بعد فرغتي نفسي . وقدك الله من كل شيء .

لا عليك يا أحي . . . . . وأطمني أقوى على مساعدتك .

لا ، لا يجوز أن تحبني نفسك . سأبذلني عبيداً وتعاون  
على من .

عبيب " ورقص قلبه فرحاً . وصعد الدم إلى رأسها .  
بها لا نود رؤيته . يا تحف حتى مجرد التفكير به . لكن  
بني لها دلت . وهو يمشي كل ذنبه تحدي . كل بسمة هواه  
تندسها . وتحت شفتيها بيد د لربها فأضربها بشوة القيلة  
لأولي . وصدمت قدسه عذوبها برقع دنتها فمكن ضميرها دماً .  
لم يلاحظ وسام يعرفها . لكن وسنتها لم تقفها هذه  
الحركة ولو كانت عائرة . وتحت طوبها . نعم ، وراء  
الأكمة وراءها . إذهب يا ولدي ساعدك الله . وادعها  
بصحة شقيقك لردده السيد هذه .

سعد بيد وسام . فندسها وب الله عوناً على كل شيء .

بعد دهب وسام من عند هباء ، دهب كبرناه دهب  
 مدسها .. لثم هدي ، حرج كرامني ، سحق قلبي . اسحق  
 تحبي . دوتق . به وقع . حبس . قوي . سألله ولو دعت  
 حيتي ثماً لعبي . لكن كيف السيل الله وهذا السور من  
 لشهامة يحدده . لشهامة " وفهقت تهكاً . إن أهل انقري  
 ساكي حمال بهاء . يعيشون على أطلال ترهات دثة ويطؤون  
 أنفسهم موك دسام . رصن يعيشون حياء العشب في  
 صومع الخيار . بكر من ولهم . إن بعني رصفه من مشن  
 رصهم الرهرة وكفى .. وصحا صميرها من سانه العشق ..  
 لم تكوني با حاملة العذار من الحبل لأتم بشي متحير عبه .  
 لم تكوني إحدى رهورة لفصلة .. وقد رواك من ترسيمه  
 هاء عدداً سلسيلاً . إليك حاحده .. ناكرة لحين .. وصاع  
 صوت صميرها في ودي شوتها ورعاتها الحدية . إبه ي ..  
 سأنقلب عليه . وميت نفسها بالآمال العذب .

مضى الوقت سريعاً ووسم يحسبها فياني إلى عرره  
 متأخراً ويبرحه قبل بروع الفجر . إبه يأسى حتى "ظهور  
 مدسها .. إبه تود رؤيته ولو من بعيد . وعاشت وقتها على  
 انطواء . وأملت جميع مواعيدها ، فلا دهاب إلى المدينة ، حتى  
 ولا ترهة حاصفة في متزهات لئله . وأصدرت تعليماتها إلى  
 خادمتها .. لا يجب أن يدخل علي أحد إلا بعد إحباري عن  
 هويته ولو كان أقرب المقربين إلي إلا إذا كان وسام فاحلاه  
 دون استئذان .. وكانت تعيش على أمل أن يعود اليها .

لكنه حبيب وحده، نعم ظهور . .

طرق الباب في المثل انكسب . فأطلب حبيبة من الناصور  
الصغير الذي من الصديق . وفوحشت دم وسام وأمال تقفان  
على عتبة الدار ، فوقع في حبه . . فتفتح لها ؟ . لا ، إن  
سندتها ، سمح موى لوسام دونها . . إياها دون سندتها . .  
ستحرق بأمرها .

الاست رفته وستم في الباب مبني .

مر ؟ . . وسام . . . . . وهب سرعاً ثم هروا في نحو الباب  
كيف . . فتعجبها بها . . شقة .

ورفعت لخدمته . . إياها . . أريدك سدي . . . .

ولم تسمع هذه لقيه الأعداء . . كاد قد أصبحت  
عند الباب ، وفجأة بلهفة . . . . . فلا تودتي حبه . . أمثلت  
من رفق على الأبواب . . . . . لكسب لخدمته . . . . . وسوف دعم . . قد فم  
ثم غلظها .

تحدثت أم . . . . . من هذا . . . . . لا تسبق . . . . . للموقف . . . . . لكسب  
عزته إلى حسن صفة . . . . .

لا عليك يا سني . . . . . جميع لأواب تقف . . . . . برادته . . . . .  
لكسب تفتح في وسع فارغ . . . . .

فلا . . . . . فلا سيدتي . . . . . أهلاً . . . . . ولكسب على يد م  
وسام فعلتها . . . . . وحضت لها . . . . . وكأني نمر عري . . . . .  
فأوسعت تمهلاً . . . . . ودلتها أمان نفس . . . . . ثم أصبحت لها صدر  
الدار .

سيده هاء .. لقد تأخرنا عليك مراراً قالرحاء منك  
عدم لتواحدة .. لأن ..

لا .. لا سيدي .. إني أعد رياركم لداري المتواضعة  
شرفاً كبير . وأنا منذ اللحظة الأولى التي قابلتكم بها اعتبرت  
نصي هرداً من العذلة . وكل أملي أن أحظى بعطف موصتك .  
لأنني همدت حساب الولادة ونا طهلة أحو . وعشت وحيدة  
حتى لأن بعد أن هجمي اليك بالذي . ثم مروحي الحبيب .  
ودرعت دموع حارة لا أحد يعرف ، أهني صادرة عن قلب  
صادق عصف امور سائب الحرمان . أم دموع تشيل وتدحين .  
كفكهي دموعك ، سني . ن الموت سيف مسلط فوق  
رقاب الجميع . واحتضنتها بعطف وحو . إني انتي همد  
لأن . وهذه شقيقتك بعد الله . قلبها .. قلبها يا أمال ،  
إن همد شقيقتك الكبرى . واختلطت دموع الأختين لأن  
أمل كانت تريد مبعداً للسكاء ، كي تروح عن نفسها ، فوجدت  
في دموع همد حبيب معين . ونكتا ولكل عنهما في السكاء  
ظليل .

امي الحسنة .. إن لاني يعجز عن شكرك على هذه  
الهدية الشمسة بي أتخفتي همد .. وفكرت قليلاً ، وامتد  
تفكيرك إلى عقد من اللؤلؤ لا يعدر بشم كان معلقاً في حيدها  
فدعته ووضعته في عنق أمال .  
سنتي .. أرحون لا تردي رحائي هذا .. إنه عربون  
وفاء وعنه .

عمدت بمأخاها لسان الصيغتين فلم تسعها سوى القصور  
بالأمر الواقع .

بعد هذه تريدة القصيرة نوثق عري انصدقه والسوة من  
الأسرتين . وأصبح لدراني وكأبها واحد . إذ صاعته أمان  
وحدث في مول هاء . وإذ طلعت هاء كاذب في بيت السيد  
بدنم . وأظهرت الدحية المتطفلة مع أهل له ر كرماء رنداء  
وأحدهم ماهد . ووصعت كل ثروتها تحت تصرفهم . لكن  
أمة العس وكرم الأخلاق وشمة القروي الأصل ، معتمهم  
من قنون أي شيء . إذ كان في حدود عدم حرج كرمة الصيغة  
في تصرفهم .

كاذب كل هذه الأحداث تقع تحت نظر وسام وبصيرته  
ولا يجد أي مأخذ يستطيع أن يحاسب هاء عليه . لأنها  
سلت حفسها بحود . وأظهرت في معاملتهم كل تأديب وحشمة  
كبي تكسب ثقته عن غير طريق الإداحية . علمت تستعمله  
المب لكه في سريرته كان ننحسها ولا يجمع بها إلا قسراً  
عسما يجد في عدم محاسنها إحراجاً من أهله . وكانت والدته  
قد احبرته بقصة نبي هاء ورجته ان تعاملها كعملة أمان .  
ومقطت دكرى أمان على قلبه كنص مسون . إن العشرة  
الفايدة شر من الفساد . ان الفتاة تنزع الفتاة . والشاب  
يعسد الشاب . كيف يعقد شرهه من دن اشراق هذا انهول  
لهائل . كيف بعد شقيقته عن هذه لحية الرقطاء قبل ان  
تمت سمها في حبها وافكارها . منها كاذب خصاصة حول

العدم وقوية لا بد أن تسقط أخيراً .. لأن الإنسان ضعيف  
بطبيعته .. وللدأومة على الشيء تساعد على إدمانه ..  
وكان عمده عذر . لم يبق من الضيف سوى أهله  
وسترول هذه الضيفة مع رواله .. ومن بعده لكل حادث  
حديث .

## طريدة... وصياد

طويت الأيام في سجل الزمن وتلاحت تدفع بعضها بعضاً . وشهر آب قارب على نهايته والطريدة ما زالت بعيدة عن مساوئ يد الصياد . نعم إن مساء قد اهرعت كل حيلة في يدها ولم تستطع استئالة وسام فلا إسحيم في المسدانة ولا ادبها المصطلح الآن .. ولا .. ولا .. إلى آخر ما هالكت من صروب الإغراء قدرت على تحويل وسام عن تصميمه على الحفاء .. إنه صحر .. سر معلق . ليس من معدن الرجال .. اقوى من الإغراء .. لكه حمد .. إنسان .. ولا بد أن تسقط في النهاية .. وسلكت في إبقائه طرده أخرى .. الإسحبة مطلعة أفضل وسيلة لبوغي مرادي .

الحوداقي ، والعمر بتكديفة السهات ، والعمر ل حال إلا من بعض عناقيد اللعب اندلات من سقمه وعبي حوائده وربله لا يأتي إليه إلا بعد أن يكون قد انهكه المعام وهذ حسسه الزمن . والساعة تشير الآن إلى العاشرة مساء .. لماذا لم تأت " بعد تأخر . أبوحده امرأة عبري في حياته " .. يحور .. أهى احمل منى " .. ووقفت هام المراه .. إن



اعوامه ثلاثين لم تحمد حذوه انوثتها .. إن بني يراه لا  
 يخطئ لما من دهر سوى عشرين سنة . إني لصغير من سنها  
 بعشر سنوت وهم نضع ديس على وضاعة حياها .. قد  
 قد ته ضللي يا تربي " وفات شفها كثر من الفرحان  
 لا مستهوى بسوى رفيع . وكجود ن يكون هو مهم . وبوقت  
 تفكرها عند هذا أحد ، لأن قوة ردت بحوت بنصرها .  
 كلف لا ووسام محصى در حساب من عرفت كتم صرنا .  
 وفلا بدت بطاردة . إنه لها وسيلكون .. وددت لنعري  
 عندما لاح ول نه من وسام نحو عروفا . بسأ حسد  
 لا فموني بسوى في رهه تهوانه على أدمام ابوسهبي الصاحبة .  
 وكان رس وسام بدور مع الانعام .. وأهواء متوى مع  
 ديس حسد .. فطر من حفاة العباس وصحت رعشات  
 حسد بعد سب عميق ، وفارت شوائه كبركان حوح ..  
 مد . هن عدت الرقطاء الى سابق عهدا " وهن كشرت  
 عن لبها " م هي موجات هاترية تتناوب " وداومت على  
 حقة تعريها حتى صبحت كما خلقتي . رب .. تحفه رنة  
 من حم ودم نه شارب . ومشار لبروات وبروات .. لمباد  
 التهرى " " نه مصود نه .. ونصفا البور القوي وأصيه محله  
 نور حمر حواف ثم تدوب هباء فوق سريره . وبظرها يراقب  
 رب العرزال هن أصاب منها لحدف " وبتطرت الشحنة ..  
 يكن فرستك كذب اشه منها مكرراً . فراقب وسام امشد  
 من فرجه صغيرة فتحتها في حائط العرزال ، فكان يرى ولا

يُرى . وداعب التمثيلية حتى اصباح ، ورقدت هناء على  
برودة انصحر الناك وشاركها وسام هذه البرودة ايضاً وكان  
رأسه مسدداً في الخيط لأهراق قد قسراً دون إرادته ،  
وكان قد تعلب عليها العباس . وسكرت لمسه في الليله  
الثانية والثالثة والرابعة وظله لمسرحية تعمد درره بده  
وإتعدا ، والشاهد الوحيد قابع في صومعته بعد بصيره  
وبصيرته الى دقائق المشهد فصدف حركة حركه ولفته ففته .  
وأخيراً فلتت هذه النضاه من وراء هذه الغيبيل . فلا  
وسام ظهر عليه التأثير من حواء مسدد اللوات ولا هذه  
نالت معها . فوقفت في ليلة الجمعة على شبل دورها .  
وحالت في العرفة بعد ان سددت مسافرها ، ورقبت قدوم  
المارس المموج . وكسب مشهد بسبي الساعة قد عودت  
هذا المارس على السدد تخمر المطر فأدمر عسها . وكان يقرب  
هو عند قدومه الى العروس ساعه بعد اخرى . حتى أصبح  
بعد دقائق النهار وثوابيه . وعاش على اعصابه وبدأ يهمن  
عمله شيئاً فشيئاً وفي هذه السلسله بددت قدم الى عرزاله  
ما كراً على غير عادته ، فوجد عرفة الأحلام على غير عادته ايضاً  
كل شيء في وجهه مفعول الموقد . . السدور . حتى الدور  
كان مطعماً فمراً ذلك الى الوقت . . الليل من أوله . وما  
كانت في الخارج . لكن الساعات كانت تدوب الواحد تنو  
الأخرى . ستة سعه عشرة . أحد عشر . . لا أحد .  
أين هي ؟ ودار في العرزال كالأسد الجيبس . . واصبح كدمس

أهرويين نبي ربيد .. نبي ربيد .. كذب رعبته  
تصرح في كيدته .

وشعره هباء منه الأمور لعمرة الأولى . إياها يستوفي  
دنيا .. لقد رُفِه .. أول لقاء . قصص مصحح ..  
عاشت على مصص حروح كرامتها الدلية .

ونفت وراء استاره تراحم العرائل ما كنه حتى تأكدت  
من رقاد صاحبها القسري . وكأنت ساعه قد فارقت الدناشه  
صباحاً . فهو صب وتحت حب ثم أمال ميبه . معصور هو  
حسده . كمن ميبه حياء من نفسها . وليست غلاتها الوردية .  
به ناس في هربه لأحر ولا أحد يشاهد في خارج .  
يد إلى العمل .. وحرجت ميبه حياء ميبه ..

سكون شمس ، ونسيم غنم سلاسل برؤوس الأغصان  
فيأطف من حراره الجو . وسام قد عني صوره وقميصه  
الحريرة معككة لأررار . وشعر صدره الكث به وبه  
تنظام مع شفته ورقيه . صوره لرحوه احفده . أميه  
حلمت العدر . وهب برعشها حننه وبرد شهر تم وقفت  
حازد أمام الفود ورحوه . لكن حيزت لم تقدم صويلا  
فرقت قرب حسه هرقلي .. وحلب حنن فهد بومده  
ثم شفتيه وألفت برسها عني صدره وسيت بونوم هده ارقده  
إلى الأبد .

تلمل وسام فيلا .. وكاب يحده . حورية حارقه محب  
تداعيه وتقلبه في جميع أنحاء جسمه . وهو يشع صبا وتقبلا

ور نحة عطورها وأريج انوثتها يملآن أنفه . وانقلب على حسه  
 لجهة هباء فانس حسده مائه ناعمة الملمس لاهيه حارقة .. مداد ..  
 أهوى في نقطه . لا . لا بد أنه يحلم وتطوى تشكاسل . اس  
 رعيات ومشاهدات الأمل بصوران له ذلك . لكن ما هذه  
 الحركة بقرينه ، وهذا اللهاث أثار الذي يفتح وحسبه ، وشهده  
 وفتح عيسيه . إياها أحقيقه .. انه حسد .. حسد مرء تروى بحسبه .  
 وفركها على عجل . مرء .. وود لو يصبح . لكن هباء لم  
 تنك له فرصة يستعيد وعيه فأصقت على فمه بقسلة طويلة  
 وصعت فيها كل هباء وحرارة رعنشه حسبه ، فأسكرته  
 وملكب قباده مد تلك للعصه . وشهد العرزان أعف عوام  
 مع أحقد عابيه وقوى حسد تكرون التحارب صحري بعدن .  
 وفي العدمه كان فيها حولات تمتعات .. وفي السياره . وفي مع  
 صدين ونه كيش . والعرور . وفي جميع لأمكنة الآمة التي  
 تخضعها عن العيون ..

## تبدل وسام

بعد كل هذه الرحلات والاحتجاجات تبدل وسام تدلاً كلاً.  
ثم بعد ذلك التقى الشيطان بشار على عمه .. وتحدث معه منته  
مع والده .. فأصبح معاكساً ثوراً ومثالاً إلى المشاخره ..  
يتألق ملسه ويعيب أحياناً من **ون** **النهار** ولا يعود إلا مع  
بمجرد .. وتحدث معامته هناك نحو أهله وفقدت شجاعتها  
تجاهها لأنها شعرت بعداحة حرما . وشعر ولداد بهذا التبدل  
المفاجيء ، فاحتار في تعليل أسسه . وبدء الشك يسرب  
إلى أفكاره . فربط الأحداث بعضها ببعض . وبدأت تنوضح  
أمامها الحقائق

رفقة . أتصدى ان هناك علاقة في الموضوع ؟ ..  
لا .. أنا وسام .. وما دعيت لي هذا التعبير الخاضع ؟  
به مجرد تخمين فقط .. ولكن ..  
وضح .. واضح .. هل لاحظت أي دليل يشير إلى ذلك ؟  
لم لاحظ أي شيء ، لا بعض الوقائع سعيده المرمى ..  
هل لاحظت تبدل معامته هناك تجاهها . في ابتدائه كانت  
تلازمها ملازمة لظلمها .. أما الآن ..

ندم .. لا يجب أن تسرسل في أفكارك هذه دون  
تدبرك لنيتها ، لا تخور أن تكون مشغولة ببعض أعمالها .  
إن لكل شخص صروفه الخاصة في هذه الحياة . وتصرفت  
بمفكرها إلى موضوع سيء . أنجز روحها .. لقد  
فتحت لها قلبها ومبرق .. وكل شيء ، تدن على أخلاق  
رفعة . لا . لا يمكن أن تكون هذه الثقة التي وضعت بها .  
وحدها فكر حرمها . لقد حذرنا جميعها  
من أول لقاء . وهل يصدق صوت الضمير ..

رفعة . إن وسام قد بلغ أشده في الرحمة من بعد  
بعد . وكل فرد معرض للمقوطة . وأصل روحه أفضل  
حقيقة من المراد المحصور .

معك حرم . وكنت سأفعلك ، موضوع لكن هو  
يرضى ، ترى .

فأد لا يقل . إن كان شب في سمة دون إلى الروح ..  
نه في دوره قرب الست سارده وأليته رنة . وأه  
سأخرج لك . حرم لأبوه عما ما يكون حذرا دون  
رغم الأساء . وحرر السيد نديم . لكنهم بدلا طره  
حاطوه دلالها الشك متناد في سنوك هذه .

وسم . وسام ..

و مدت في الساجن وهي بحاجة إليك .

ولده .. والدته .. هل لاحظت أن شيء .. ورتبك

فلسلا .

إلى حظوظ الإنسان دليته .. بأي وجه سيقاسه . وقصده  
التمويه .. التي مشغول بجميع بعض الشر .. هل الأمر  
صوري ..

ست أدرى .. سأها ..

وقرّ وساء في نظرات والده ما يحس في أفكاده ..  
ورد الشك وتسرّع بصاب قلبه . بقدر اعطى في ندى ..  
لا بد .. غائب .. وشجع نفسه بنفسه .. وهل يقطع  
رعي .. أبي شاب دلع وحر التصرف .. لكن أهذا حد ..  
باعتد قد وقع ولا مفر منه .

ها .. يا أماد .. ماد تريدني ..

ولاقت والدته بصره لأم حنونه بوثقة التي تقرّر مصائر  
نساء .. وهذا ما رد ظنونه .

لا شيء .. لكي أود محدثك موضوع يعود عليك  
«فرح والسرور .. معميات .. معميات .. نظرات والده ..  
وموضوع وندته .. أي أمر يحصر به له يا ترى .. هل  
يوهان عليه ليصدماه بما يعلمان .. وأي موضوع هذا .. وكما  
متصفاً عدم المبالاة

تعال .. إجلس ههنا قربي .. وفجئت له مكاناً على  
بقعة بجانبها .

نعم .. لقد جلسا .. أهو فرار عو إمرئين يا ترى .  
وتنسم .  
أعظم ..

عزو المريج

أهم ..

مؤمرة على الولايات المتحدة .. وشعر براحه صمية ..  
إن هياتها وحديثها لا يشان شكوكه ..

صملاً لا .. لقد .

أكملي .. أكملي .. اسرار وسرار . أي حدث سيكون  
إذا ..

حدث سعيد متفرج قابله . حدث انظر به .  
رت عيناك النور .

انه مشروع روح .. أليس كذلك ؟ ..

أهـ حررت .. وهذا ما قررناه بعد موافقت ..

وقفه وسام هذا السأ المفاجيء .. ماد لأن .. ان  
وراء الأكمة ما وراءه . إن حواء لأساء لأحب عن  
الآن . لكنهم لا يودان مواجتي نالو قبح .. وهن أقبل  
شروعاً ؟ هل أصرح (ردتهم) . وهناء . أي مصير  
سيكون لها من معدي .. ان كل الدلائل تشير بأن تفصل  
اموت على فرقي ن هذا سوف لا يكون أند . انها فاسة ..  
شبهة .. لا ، ساما طن . ومن بعده لكل حدث حدث .  
مادا الآن ؟ .. هل لك شعري الشيب .. إني في أول

النظري .. إن عملاً كثيرة تستطري قل بواج .

ان الحياة الروحية يا ولدي حياه استقرار وهدوء ..  
والروح لا يمد منه إن لم تكن الآن فقداً .. وأنا ووداك



على حافة قبرنا .. إن حل متعانا أن يرى لك ولداً يحبو عي  
حياتنا كي سره ..

معها حق .. واسمعرض جميع نيات بلدته متقللاً معهن  
كاهراشات تستبئ الأريج العواج

عدلاً . هند سامة . مبي . كلهم وثبات حبيبات ..  
لكن قلبه هذا الضغري لم تقن شفاؤه إلا بعد معاشرته  
لنساء . وقد وهبها إليه دون مقابل .. لا .. لن يتزوج وهي  
على قيد الحياة .. أمي .. دعي هذا الأمر بوقت آخر . إن  
استقبل أمما طويلاً .

وبني . الروح لصاحبك وشباب بني في منك  
معرض للسقوط في أي وقت .. وبنات الحرام كثيرات ..  
وأي دخل للسقوط .. وبنات الحرام .. والشرف يسا .  
هل لاحظت عني في طوبى عمري أبي أهلاً لبيت ..

لا مخرج لله ، حبيبة قلبي .. انت . مثال شباب  
لأمين على مقدسات إيمانك . لكن تدرك بحضور قس  
وقوعه لا بعد تحمساً عني بساك ..

ودخل أبو وسام .

ماذا ؟ لقد طابت حيلتك .. وتصبح عدم اعرفه بأصل  
الموضوع . لكن هذا التصع لم يحف على وسام . بها متفقان  
عليه مسقاً . واستند السيد يد من يده روحته بأنه لم  
يرفق .

هـ د .. أنقص علي أمر ما .

لأ .. إني كتب أنحت مع وسم في . وسكتب .

مادا التويبه . خبره .. ونظر في ولده نظرة تحسد

فمعاضي عنها . بعد عرصت على مشروع رواج .

من هي هذه حعدة التي وقع احتبارا عليها " هل ب

ن . د . فم

وهل يحصر نطق من يحيى لفرس .. لا بد . بأحد

رأيث أولاً ليري أنه فق أم لا .

تقود رواج حمأ " . وأنا ، والدك . مادام تحوي

مسقاً ؟ ..

أنا بسى يحب ان يحرك أم وادنى . هي صاحبه امشروع .

وأنت . هل نه افق "

أحمأ م تقول ؟ ..

بعد مودعت طمعاً .

ان شد حل ممانا .. ونفحة "كبرى عذب . مادا لا

او افق ..

طمعاً ليس الآن ..

في أي وقت ادأ "

بعد سنة . سنين . ان الوقت في ر . وكل آت قريب

وسام . تنهكم علي . ونصر الله بطر . صارمه . ثم

اتجه نحو روحه . أهنة هي آحد الترسه . رقيقة ..

لا سمح الله يا أيُّ ان تهكم عليك اني افول حربه صميري ،  
 وأب رهن إشارتك في كل ما تقول .  
 هديء من عصمتك ، دسم . ان الأمر لا يحتاج لي كل  
 هذا الإشكال . وعمرته . فليدع السمحت في موضوع بوقت  
 آخر . انه محمود عرض قدمه بوسام وكما قال ان نوقت  
 أمامنا طويين

## فسخ الخطوبة

اعتز العشاء وشمع نأغه تيباً لبعث شفته وفساحة أرحائه ،  
ونظر ان الشمس بصره ستهراء وتشعي ثم قال : لقد مللت  
السير في كياي ، ورقت البقاء في أرحائي نعم إليك  
سأترني بين أحصاب البحر عدوي الدود ، لكنت في السهية  
سعودي في مستعصمة مسروحة ..

صعب الشمس في كرمها ، وشعرت بحريرة لاهية تمهش  
كياي ، ويقوه قاهره تدفعها ان دور أدي لا متناه .  
فاستعذب نفسي أحلامها ومخط رحاها على يساعدها على  
حالتها .

سفر بداؤهم قلب من يدها فتلقيها بين أحصانه ، ويرد  
عليها دنه العاص . وحمل من لحدودته مقراً لها .  
فعل كل ذلك والأسمى بحر في قلبه بعصه بأنها لا تشب له  
على عهد . فبعد تروند هيبها وإراحه كياي سيجره إلى من  
يشع بهما . في العشاء حصه الأدي ..

وكانت حالة أعمال كبحانه هه العاشق لمعلوب على أمره .  
فبعد لقيدها لعفيف كل ما عليك من آمال وأحلام .. من

إخلاص ومحبة ، هجرها إلى من يملكونه أحسادهم مقاس لا شيء .. سوى ليالٍ حمر ، يعصوها متروعة بالعشاء وبردية .  
ليمرعن أحسادهم على مديح شهوتهم .

عابت الشمس وراء الأفق ، ولعت الطبيعة بطيسان الليل  
الموحش . هذا الجو ساكناً هادئاً لا تفكره سوى زهرت  
تصعد من وقت لآخر من قلب حتى عليه لدهر ، حتى شابه  
الليل بحسبته وسوده . ولم يكن هذا القلب سوى قلب مال  
حبيب ، لرهرة العاطرة التي ما ن نغنت على خيابة حتى  
أنتهم منحل النوب فقضت حررها وألقها من أحضان  
الأقدر ومهمات

عفيف .. حبيب قد تبدل في بعده لأخيرة تدلاً كلياً ..  
تبدل بعقليته .. تعاملته لها .. وأصبح عفيف الأمن غير  
عفيف اليوم .. فمن هجمات عاطفية تصدر عن قلب قد  
ملأها الله بحووه وإيمانه ، إلى مشاحرات تفكر مكنون الليل .  
ومن معاملات سورره آداب بساج من التحفظ إلى مكاشفات  
مقصوحة ترمي إلى أسوأ البيات وأقدرها . وقست صفحات  
ماضيها فوجدتها ناصعة البياض . لا تشوبها أي شائبة ..  
وتصفحت مقاصم حاضرها عرفت سود أعمالها .. نعم بها  
سيقب إلى دلتها بعير إذ دنتها لتحفظ من وهنت قلبها . فكيف  
كنت بسر في طريق تقودها نحو الهدوية . وعندما وصلت  
تفكيرها إلى هذا الحد هنرت كمن لمس ياراً كهرتاً وأصابت  
أفكارها من نفسها مقتلاً . ودم كرامتها صفح أمام ناظرها .

و أفقت في دحليها نائية عن نور الأشي

ما هذه العيرة . الحرقرة . الوجرم . المرارة . بكاد قلبي يعطّر . إني سارقاً تاهت .. وأنا . أنا صاحبة حق .. كيف أحفظ حقى . رب .. هل أحرقه في معملاته .. هل سمع قادمي . وهل أكون حاصلة .. كيف لا .. وقد سيبك في قلبي . لكن . ودف فؤادها عن عيني في سكوت دموع . كمها خضع بحقي وحاربه في ذلك .

هب السهم بهبانه اربعة ، وتنهضت قصير من على أعشاب العادة . فأجبت من بقية ساعة تسري في وصالها . ثم أفقت من غيوسها وآثار أفكارها منطبعة في محملها . فرددت دموعها هصولاً . وسأقت « اطل على ارو » لرهور « في ذلك قبض الهار

مضى الوقت متناقلاً منملاً ونعلن في أعصاب أمال فانصوت عني دتها ، وتألمت بعينها .. مد تأخر " .. ونظرت الى ساعة يعلق .. ناسه إلا ربع . وهذا أقصى حد تستطيع العيب فيه عن التست . فبعد مراقبة ولديها لوسام أصبح النظام صارماً .. ووصل للذي لا يتعبد به .

فيه اليوم العشر على التواى لدي تنظيره به ولا يأتي .. ان حبه قد برع معي في الهدى . وتنا بقلها مع غو حدها . إنه نعلها . عواصمها . فكبرها . وتنامت التحيلات في رأسها مشوشة لا صايطها .

تمثلت عيب بكل شيء .. لأشجار . الدجور .

سموت لمتشيرة على مسح التل . وصرح الحف في داخلها  
 صرحه مديونة رددتها ضد ، نسيب وصعدت على لسان صرحات  
 هذلات . . عصف . . عصف . عصف . وعارب صرحها  
 مع القوي عهولة ، وخر على أحصاة الأثني . ومنتحب  
 بعدد الفراء يؤم . فأتى عفيف بحر ورده ثعبان أمسية  
 أمصاف بين أحضان سكك والعريضة ، بين شدة حارس .  
 وكان شكته غير ضمني . الشعر مشعث . والعينين خراوتان  
 ترسلان مبدأ من نار شهوة . . والعين كعصيدة تفرح منه  
 رائحة الكعدول . . و . . حة كحمراب كالوب ساحج على أخرة  
 لظهور أثر سنة في أخو سبب . . والحسد منه ع يفرح كيفة  
 في مهب ريح . والعصيدة مله بتود ص حبيب ن حيث لا  
 يدري . سكك في هذه القفرة عدت على أمره وانعادت نحو  
 بداه القلب الخربج . ن إلى حيث أمان التي وحتت وحقق  
 قو لها عذمة رأت من تهواد فادماً نحوها من مفيد . وغلاب  
 نسيب دلامدي مسة حمة . سارتي على قدمه . س دهمي دسموع .  
 وهو . نعم سرحها . سرق لصعب . لشدة . . صوف يعود  
 اليه . وهبت مسرعة لدمعي بأصل سعدتها وسدت بنواها  
 نكتها أب و هلع لأقنسا . لقد هدد ما رته منه . .  
 وحفظت عيب لأمور . حتى بها لم تعد يستطيع تميزه  
 عن شار ، ووحوش حسراوه . . وعندهما شاهدتها نقص عليها  
 كالنقصان السر على حمار الفراع . ففرت منه تريد الخلاص .  
 لكنته طاردها وصرف تسبح له قواد . وتضاقر الطمع مع

سوء طالما فتعثر وانكسب على الأرض تعمرها بوجهها .  
 وأدركها بعد أن قللكه الغياء . ثم أطلق على قمرها يمينه شمساً  
 وقضماً .. وتأاحب بداحله نار حواية تعديها روست  
 الحرة المحور .. فأغل في ثوبها تقطيعاً ومرباً وشفته  
 اللاهسان بسقاء إلى الوحي ألقى تتعري من حشده ..  
 أردت الصراح فكلم قمرها .. فأنلت . وقاومت .. لكن  
 أنسى هذا القرار من بين درجيه القولاديين .. وكانت رعاب  
 الجنس مع جنون الحرة عذرات من قواه . عهد حبيب ،  
 وبدأت مقاومتها تتلاشى رويداً رويداً .. وتراحت بين  
 أحصابه .. وشعرت برغبة غريبة تسري في أوصالها ..  
 رغبة م تنموها . فيها نداء . سلام . هدوء . وكانت  
 مجموعها هدفاً للقبيلات .. فلا الصدر استثنى ولا اليد سم .  
 حتى الكبر الثمين تنهكت حرمة الأمان . وقبيل النهاية  
 أحست بالخطر يختم فوق عفافها فوعت حقيقتها وعادت  
 لنفسها . ثم استجمعت قواها بعدما حثف جلدها عنها الصمط  
 حين من إسلامها .. وملتصت من بين دراجيه ثم قرب لا  
 تلوي على شيء .. ومع فرارها دهمت كل أمانيها بقدرها  
 بحظوة له .



## رقابة ... وعهد

شدت الرقابة على خبيير فضاقا ذوعاً . وسهرت عيون  
الوالدين على حثالة قلبين ليحييها من عثرة العثار . وبعد  
مراقبتهم لم يلاحظوا أي تدبير في معاملاته تجاه هباء ولم يأخذ  
منه لا حقاً ولا بطلاً . لأن شكها تسرب إلى نفسه فحشي  
منهم . وأحبر هباء فاحسبته للأمر هي نصاً . وعدودت  
سيرتها الأولى في معاملتهم . وقنعت برصال خبييرها بالنظر من  
بعد وكانها يكتفون ببعض حطافات عابرة عندما تغفل عنهم  
عن الرقيب . وبلغ وسام وضعه على قدر المستطاع  
وتحارب مع أهله في موضوع رواجه على أن يدرسه في زمن  
وروة . وكان هباء من تدبير هباء لترفع الضنون من حولها  
ووقع اختيار أهله على عروس المستقبل عرصي وسام دوس  
مماعة . وكانت هي عود . فتاة فارعة القدر . بسامة للحيا .  
ها من العمر ثدييه عشر رسماً . تحاكي اسد تحالفا . عياها  
بصفاء القنة الزرقاء . واستعان بأهدب طويلة . حدية .  
دكية و دعة . حرب وسام أن يهديها قلعه وحه فلم يستطع .  
وتكررت زياراته ها يتوحيه من هباء أيضاً . وذلك أمام

ولديه عندما نكون في زيارتهم . فعلت من حولها كل شيء  
وربها . وعادت ثقة أن حاتم بها في سابق عهدها . لكن  
هذه الحياة لم ترق لها فصصبت على شيء ..

في أحد حوائط مع وسام هلب من معبد لدته بهن من  
لا يريد لأربواء . وأرته من فون إعراف . ايواناً لا بطرقها  
إلا كل عرقاً في مهنة . فعلت كل ذلك كي تنقذ سر هواها  
أن حاتم عروسه لضعافي أقتض مضجعها ، وحادث أن يعر  
العصود من القمص .

وسام .. م ح ن عندك سوى يومين فقط .. لأنني فسد  
عزمت على الرجوع بعد غد

أرجع " ماد . إنا في اثنت الأول من شهر  
نزل وهو أحسن شهر الصيف . لا .. لا يحب أن نذهب ..  
ونكي فله لوعة ..

لقد فررت . وسأذهب .. لأن حاتم امرأسة همد لا  
تروقي . وحدث في الهبة أن يقع بحصور ويقتضج أمره .  
فبعد بعضنا في لاند . وهذه لا تستطيع عمله  
وأن .. من مكن هذا ..

وهل سأبقى معك صون العمر .. في الهبة لا بد لنا من  
الفرق .. وسقطت دمه كادته على حده .  
أنتكبي . واحضنها بشدة ..

صحي اليك .. شدي بقوة .. بقوة .. تريد أن تدوب  
أدوبك .. إني أشعر بأنه آخر لقاء بيننا ..

وردد مكائدها .

هباء .. حبيبي .. بي لك ما حبيت .. لا سعدي عنك  
لا اموت ..

أحداً ما تقول .. حبيبي .. وهبي عروسك .

قانتها بخوف ودلع لاجلهم مقدار تعلقه .

هي .. عروسي .. وهن وافقت على تسميتها عروساً بي  
إلا بعد إدخالك .. إياها مجرد ستار .. ستار .. مسي ..

إياها حملة .. وفئة .. وحلاوتها تنبئك مردي ..  
ور في طريقي ان الشيب .. ن حطي غائر .. بشي تعرفت  
عليك وأنا في سها .. وكانت تتقلب بعواطفها كالحمرء ..  
ستحفظه به ولو وقعت جميع قوى العالم صدها .

عددا لدات الععم .. ناد تؤميين كي حلف به . وحق  
الله وكل ما هو مقدس في وجود .. نحو حسا .. بحسبي  
الومضات الدودة التي فصيتها من حصدك . بحقت أنت ..  
سأبقى بحصا على عهدك حتى الموت .

بي صدقك . ثقف بحك .. لكبي حانقة . حانقة  
من المستقر .. بي أراه مطلقاً شاكراً . وقلبي يحسني  
مصاب نيم .

وكان وسام يعرف وغورة صبره لكنه صمم على تحطي  
جميع العقبات التي ستصادفه بها كلفه الأمر ، وإذا صبر  
عليه الحقائق كثيراً ميقر معها إلى آخر حدود المعمور  
هنا . دعي المستقل لله ولهمن حاصرنا .. كيف

برئائي أن تكون اجتماعا بعد معركة هذا لسي يحيرني ..  
أستطيع اللحاق في إلى بيروت .. وإذ استطعت حسبك  
بمدبر الأمر .

لعمري يبي وفينك إلى هناك مرتين أو ثلاث ومعه ..  
أن وقتي وظروفي لا يسمحان بالنعيب عن البيت أكثر من  
ذلك . لأن موسم الفاكهة قد أشرف على هبته . ولا حاجة  
بمعه في الذهاب إلى المدينة إلا للقاء وفي بعض الأمور الخاصة .  
كما قلت لبعض حاضري ومعه لكل حادث حديث وانفرد  
بمد وداع طويل .

## عصيان

مضى لأسبوع لأول مرة على فرق هباء ووسم صصعي في  
عمله . شغل في السهر في بيتان والكوم . وفي مساء عه  
حضيته .. وسارت لأمر عديم على أنتم ما يرام . ولم يكن  
بعض عبيهم عشتهم سوى وحوم أمال الدائم . فعد حدثت  
مع عفيف أصيبت بضربة ، أفقدتها حيوتها . ودوت من  
بعدها على الانطواء ، ولافراد . وحولت وانتهى مرور  
وضعت معها استعجيل كي تعرف سب هذا الوحوم فم  
تعالج ، وحسنت نصيب مطلق دامت معه كل محاولة بالمش .  
وانقطع عفيف عن ريارتهم فأنت نفس تولد الذهب إليه  
ولاستفاد عن سب هذا خلاف . فاستحدثت بوسم بشير  
عور صاحبه على يقف منه على ما يشير هذه المعصيات . أما  
وسام فقد كان عده ما يكفيه من الهوم ، فم يعرف الأمر أي  
اهتمام .

إذا كان يوجد بينها خلاف حقا .. لمصدا بينها .. وهذا  
أفضل من .. مشاكل الحصى لا دور لها إلا في يد أصحابها ..  
وردد قلبه ، لو كنت طبيب لحوى لصفت أنا نفسي) وحاش

في داحيه عو مل لحى .. أين أنت يا هناء .. مع من تقضين  
أوقاتك هل تسرب الخلل إلى قلبك بعد هذا الفراق ..  
هل نسيت من وهلك قلبه وروحه . حتى براحة والاستقرار  
سلتيها مي .. واستجاب قلبه لنداء نحو د . إذهب إليها  
لمادا الخوف . ومن خوف .. نسب شاك . ورشد نفسك ..  
بعد إذهب وفي أسرع وقت .. وذهب .. مر د .. وثابة  
وثقة . وتكررت برارات لسب ولغير سب . وتكررت  
انفجرات مع والديه ، وواجههم بالمصائب لأول مرة في  
حياته . فدخلت جو من هوى ، واضطرب عذب إلى مستقل  
مشجور . فحالت به لكن يوقعها أحد

وفي بعض الغيب ، أنه كان لو لدن قدس في راية دارم  
فقدت الأمور على جميع وجوها عنها يجرع من مارقها نحو  
مرضي . دخل على وسام بعد غياب دام يوم وليلة .  
وواجهها من أدهن السها .

أنى .. ورحم حوقا من الأفصح ..

نعم . ما لك قد قد أبو وسام بعد . فعدته روحته  
لحفت من غلوتك له من مادا يريد .

لمادا لا تتكلم وضح مي . ، ، والدك . هل  
تحفي ما لك على من وهنتك قلبها وحناها .. هل أعصك  
أحد .. هل ومع أي خلاف بينك وبين حبيبك .. وإذا  
كان ذلك فأنا أتدير الأمر .

لا هذا ولا ذلك .. وشجع وسام عندما توهم العصف من

ولدتہ انہی بحاجہ ای الدرہم ..

وہیہب وندتہ .. ہد ہدی بشیئت .. ان لدرہم ہدی  
یدیئت حد مہا حاجت .. ورددت فی سرہ . ان الشا  
حاطب . و فی ہند حدہ یحتاج ای مصروف عہ ممتوز ..  
ردہ متی 'خرج قہی پرویہ عہسا .

وکان فی رأس وسام مشروع بعد المرمی . ان سرام  
الی ہدی لا تکفی .

لا تکفی .. ماد . هل وقع بصرک علی قصعہ أرض  
أعجبتک . هل ہد مشراہا .. قطعة أرض .. وصحتک  
وسام . لا .. ان فی رسی مشروعاً ہم من لأرض مکتبہ ..  
ماداً لہام .. وصح . هل وقع أحد أصدقائک بصرک  
ونود مساعدتہ .. أم مرید السحرہ ستفاج .

لا ہذا ولا ذاک أبصاً .. مشروع ہم من لائیں مکتبہ .  
واحتار أنو وسام بأمرہ .. وکم ترید ..  
ظن أن ألقى برہ فی البدنہ یکفیان ..

الہدی . ونحس أنو وسام کمرہ الحدی بخوف . ألعان  
دفعہ و حدہ ..

ماد لاستمجدن .. وھن سقی قاصعہ فی مرلب، طوال  
شہاء فی البلدہ ، دون أن تقوم بأي عمل .. لا .. ان ہد  
لا یجوز .. ان الحیاء جہاد .. وقد قال اللہ قم یا عسدي  
لأقوم معک

إنني أهتم من حديثك بأن مشروعك خارج البلدة . أليس  
كذلك ..

طبعاً خارج البلدة .

أين يا ترى ..

في المدينة .

في لمدينة .. لا .. وأنت لا .. ان هذا الأمر لن يحدث  
وأنا على قيد الحياة .

أنني لم لا .. ونصيب وسام حد ولرسانه .. ان المشروع  
لدى سأقوم به سبدر عليا ربحاً وفيراً وفي وقت قريب .  
وأحب أن وسام ان يجاريه في مراميه .. ما هو هذا  
المشروع ..

وسام وسام في نفسه فعم ما هو هذا المشروع .. سؤال  
م بطرحه على نفسه من قبل لأن مشروعه الجيد تكثر به  
ليحصل على اقل ولا شيء سوى المال .. والان ولده يريد  
وقعاً .. ينشد حقائق .. وحده حاطر سريع .. التجارة  
طبعاً .. لكن تجارة ماذا .. وهو يحل حتى طرق السقف  
في المدينة منفرداً . وقرر .. محل لبيع الخضر والفواكه  
والسيارة .. هذا أنسب شيء .

بينما كنت أتحول في حي الأثريه قرأت لافتة كتب  
عليها ( محل بوسم البيع بداعي السفر ) استهواي الاعلالت  
وسألت عن صاحب المحل وانفقت معه على شرفته .  
هكذا انفقت معه دفعة واحدة دون الرجوع إليو مستشارتي .





حكاه الشيوخ فعلت عليه . إذن سيعامله بالثروة عليه يعود  
عن عيه

وسام .. أبة أفكار سوداء وصفتها في رأسك . ولعترض  
بك أحدهم الحق لشي تقول عنه .. وشعته في الأشياء .  
في دم لا تحتج لأرض لقوة ساعدك شيطان . وفي " مسع  
وقته أيام تعليم الكروم والبساتين .. في يوم الملاحقة  
وبرث .. من يدوب عيش في كل دلت .. أنه رحل اهرم ..  
وضع رحلا في الحياة ورحلا في فقر  
وندي .. لكل عقده حن .. وهذا الأمر قد فكرت  
به مائلا ..

وهذا كانت نسيحتك "

كثيرون ممن لا راضي لهم . مثلاً .. حطار عسكو ..  
فان شاكر . وغيرهم يكتوبون ميسر إذا سبهم إلهام  
أبهم ماؤها تحت القسم .  
تحت القسم .. وبعث عصه في وجهه . لكنه عاد  
وعامله رفق .

لا يا وسام والى لا .. إن لثري يهو ورفح من بصره  
صاحبه حموة ابه .. من عصف فاب وبقرة ابراع و  
فلاح القسم ، تختلف كثيراً عن سربك أنت . وسام ..  
لأنه يقول في الثمر والمال خصب ، هذه بصره من مستلم  
سائيك وكرومك بالدين وبصره تختلف معها عن  
بعض اختلاف بياض النهار عن سود الليل .

بي .. ن ابروف منك ندي يستلمه .. والدي يستلمه  
سيعامله كصاحبه .. ما كي تأكل منه حبراً .  
لا تعاط بصك ، نبي . نأ صاحب الررف الذي تأكل  
حصه نكامله . وندعي الحماره . فكيف نلدي سفاحه عن  
نصف الإنتاج .

حق معك . لكن نلدي عنده لا مرضى ، نلقليل ولا  
الكثير . أما الذي لا يوجد عنده فيرصى ، نلقليل ليصل لي  
الكثير . نى شيء في نطره أفصل من لا شيء .  
لا . لا . يا وسام ، لا نكن صاعاً . ( العلاج لنكفي  
ملصاً ، نحتمي .

نن .. إني قد ملات حصاه الخول ، ونفسي توفة ان  
العمل في المحل الرحيب . فحقك لا نفث عثرة في وجهه  
مستقبلي ..

ن مستقبلك أرصك ، نبي .. هنا في تره أحمدك ..  
لا تطلب لرود فتع في القصص  
أي . ان الحماة طموح وحب .. والمكتوب ما منه  
مهروب .

وسام .. ونحن من نتركها .. من نين يعيش .. من  
السء ؟ من الهوء ؟ ..

لا يا نبي . لا نكن متشائماً .. وأنا أم نحب بي أي  
حساب . ماذا دهاني الى المدينة .. ألنهر الدرهه فقط ..  
سأعف وأحد ويحور أن يكون تعي هناك أكثر من هنا

بكثير .. لكسي ما حصل مالا وفرا بدون الله .

ولدي .. وكسي قلب أبو وسام حواسا من مستقل ..  
أرصد .. تعب .. انظر إلى النعبد النعبد .. أعص عيني ..  
ألا ترى الدالية وقد ست حولها الأشوك .. والتسنة حفت  
مياه خسة في عصوها ؟ انصر إلى ثرها ، ثرها الأعصف ..  
نظر إلى السنك . التفاحه والكثرة والخوذة .. ميصصحو  
كالعوسح .. وترسمهم عهراء . والسبع .. والنوازي . ثم القو  
والشوقي .. . الخبيص يدورك .. سترحموت .. يحوس  
إلى صوتك .. إلى شادتك وهمتك . إلى قوة ساعدك .

أمي . دعني من لأرض واررق والكروم . في  
نظري لا شيء يدكر تحده ما به قسي في لمدينة .. تحده الريح  
السريع المنصمون المناج .

وسام .. لا تسرع في حكاك . يا أوت حدود عني  
ثربه وهمتك ما تتمتع به من حيوة وشاد .. وقد تترك  
للغير إد ؟

نت الذي قبل عمت عرس الأرض حمتك السابق ها .  
عرس الأرض .. من لأرض .. وماد نقيدي الأرض  
إدا دفت ٣ رهرة شامي دون نسيحة نذكر . إدا علت  
فأحر عمدا ومصريتم . وفي أغلب الاحيان تسدد حسارتها  
من مائل الحاص .

إني معك .. نعم . معر التاكمة والحصار في يد  
مطرده .. لكن هذه الحالة لن تدوم طويلا بدون الله .

لن تدوم طويلاً .. وما هي الدلائل التي تشير إلى ذلك ؟  
إننا ندرج من سيء إلى أسوأ .. وإذا تخصصنا استجيل  
ووصلنا إلى هذا المرحل الذي لا وجود له في عالمنا الخاص ،  
فكأننا قد حسرنا المكسب والرسالة .

خير إن شاء الله .. وكأنت أم وسام قد خرجت لتفصح  
لجمال أمام لأب والى كي يتعاضدا دون إخراج .

من ؟ .. رفقة ؟ ..

نعم رفقة .. ماذا ؟ لقد مضى على حلتكم ما يقارب  
ساعة ، وأنت في حذل وبغاش .. أم تنسب بعد ؟ ..

نحمد الله .. الحمد لله .. بعد أتيت أحسراً .. تستطيعي  
ب تقوى لروحك وتعمية أم ماذا ؟ ..

دعنا من أوهامك يا حبيبي .. إذا دعيت حضرتك في  
بيروت نحن من يقول : " إن الشتاء على الأبواب " وشقيقتك ..  
إنها بحاجة إلى جميعاً .. يجب مساعدتها عند معيذتها في  
حالتها الضعيفة ونعم سب شغلها .. وإذا تركنا نحن في  
دلوام ومن تترك الأرض ؟ ..

نفس المعنى .. نحن والأرض .. أنا رب المعنى .. لمعنى  
أني أولد .. فما عساه تكون حالتكم إذن ؟ ..

أحبست .. وسام .. ما هذا المهرج .. من عند عيرك ؟ ..  
أنت روحنا وحياتنا وكل تكاننا عليك بعد الله .

نعم .. أدت وأني .. أنت سدينا .. والبرق لمن تتركه ..  
كأن حياتكم وتدب في الأرض وقف علي .. وشعر برارة

بأنه بأنه يحذف على مقدمات ربه .. بأنه قد أصبح إلهاً  
عقاً .. صلاً .. شريفاً .. لكن هاء .. هاء اخم ..  
هذه السعادة .. هذه الومضات العارمة التي عاشها بير أصحاب ..  
حياة الرفاهية .. والكشف .. والعز .. وأنواء المدينة  
تتحرر .. إنه سيحارب .. سيفهر الحذلان .. سيفي ها ..  
إنه .. وقطعت عليه والنته شريط بصوراته ..

وسام .. ولدي .. وقد حوت دمه على وحشيته  
معضتي .. ثم صعب بير تدريج والأحده .. عد ان  
دعك .. إلى ماضيك .. إليك ستمحل موتنا .. تهورك  
سيدوع ان الله حشياً .. وصيته ان صدره بقوة وحسن  
مي لكم ولي الله .. وعدد دمه كادت تقطعه مقاومته  
نحن لنا الله .. والأرض .. الأرض من لها يا وسام ؟  
حقيقي من غلوائك يا مي .. الأرض كثيرون يتممون  
يسمعون وبأحدوا نصف عليها ..

يعني تحت المسم .. ومن يرفع وندلج تحت المسم ..  
والجميع مثلك مثلك يا الإنسان .. مثلاً تريد حصرتك ان  
نخرج إلى المدينة فهكذا الجميع ..

أن لا يهمي المير .. ولا اهتم سوى بنفسي ..

أوليت نفسك ونفستنا سواء ؟ ..

نعم .. لكن ما العمل هكذا قررت ..

أقول لك عقفاً أم ماذا .. إليك ولد صال .. وإذا

داومنا على هذه الحالة .. حالة الفروح المتواصل ان المدينة ..

فسوف لا يبقى في القرية سوى الذين يسرون على العسكر  
أمثالنا ..

لقد كثرة التهريب . رفقة .. دعيه يذهب إلى الشيطان .  
ولنا من بعد الله .

تهريب ن ب وسام .. لا .. أن حية شاسا قد أصبحوا  
في المدينة .. وساقون على الطريق . أن هد شيء عجيب .  
حسنة بحق العربي التي حثصهم ..

لا تقوي أبو وسام .. أنا ليس لي ولد .. كان حبر لنا  
وبلاسياتة لو كما قد يحسا صحرأ .

تدقري وتهسي انسا .. وبلغ هابيه . نعم إن هد لا  
هم . لكنني زود ن عرف على أي حروى سارك .

فمن لم يسكروهم حضرتكم .. وتعطرو وتجدو . سادس  
أمره حتى ولو اسدنت من إبلس وكان وسام يلقي بورقه  
الأخيرة بعد رأسه من محاولاته نهشه . لكنه كان الراح  
بها ، لأن قلب والدته يد بلع .. وضيق بحسهم هذه قوب  
المثل قسي عبي ودي وقلب ودي على حجر .

وسام .. فأرلب مصمأ ..

وهل هذا يحتاج إلى إجماع .. لقد كلف سواعدا من  
نحت لصحور .

وأنت يا ن ب وسام ما هو رنك .

نسألي ما ربي . .. ومن بقي في رأي بعد الذي  
حصن .. أن كل شور لولئك العمري .  
نديم . ن مثل هذه الأمور لا تجعل أو كان نقشه .

سلساً .. دعه يحاول . وبعد ذلك بحكم عليه .  
طار قلب وسام فرحاً .. لكنه كره فرحته تحت سمار  
أخذ والاهتمام .. والدي .. دعي حرب حظي هذه المرة  
فقط .. وما كُنْ لك خير مثال . ونك على يد والده  
يعمرها بقلاته التي شابت قملة بوماس عديم سلم سيد المسيح .  
هيا ما أنا وسام .. افتح الكمر وادع له بالتوفيق  
ماد .. أفتح الكمر .. ان هذا مستحيل .  
لماذا مستحيل . ادا ذهب واستدان من المير يكون  
أشرب لنا .. ونعودك . أتدعهم في وسطك لي الأند ؟ ..  
ودينه هل سيكون بلا فائدة .. لا . ان سي يؤسس علا  
بالدين يصفيه في تسديد الفائدة .

وبلع ابو وسام بريقه . معها حق . ان الاستدانة بالرأس  
صريق للحرب .. وهو ولدي .. ومكى .. ومكى قلبه  
ثانية .. ثم امتدت يده الى رباره اخدي لذي يلف وسطه  
وأخرج عدداً من اللوات الذهبية ، ورزما أكل الدهر عليها  
وشرب تتقادم عهدا ثم أتمها بأخرى . وكان لكل رزما  
ولكن لره ذكرى مؤلة في نفسه ، لأنه صحن بصحته ..  
وقوته .. وركب أشد الأهوال والخاطر عندما حفس عليها .  
هذه اللوات المتقادمات العهد أعادت الى نفسه ذكرى  
رحلة قام بها الى سهل النقا في أيام الحرب بصحة بعض  
الرفاق الذين ركوا الخاطر كي يسألوا ما يسدون به رمق  
المصر . وغل أمام ناظره داك امشهد النور . ها هو صدقه





## بيروت

بيروت مدينة جليلة ، تقع في الجانب الغربي من لساب  
، وهي عاصمتها في وقت مبكر . عثت أقدمها مياه  
البحر ، وألقت برأسها على موقعه . حمل ، ثم عثت بين أحضان  
ساندس المور و البيوت . قدمت وكأها قطعة من الفردوس .  
رصف بها حصى الأردن . في لها . . حارث متقن الهندسة ،  
وفي اللين صورة حية لاندكس الأصل ، تشع في وسطها  
البحر . وقد حباها شه حرمع مميزات امقصة حتى أصبحت  
مصدر العلم أجمع .

فمن أصلها «عيني» إلى حاصرها الذي إلى موقعها الشرق  
أوسطي نطه يوصل به الشرق والغرب . إلى مينائها الكثرة  
برافعة الشهرة . إلى مطارها حديث الذي يستقبل أسرع  
انطائر وأحدثها . إلى مناخها عذب ، إلى قربها من أحسن  
وأروع مناطق الاستطاف . إلى حدائق الروشة التي صرت  
برهتها لشر . إلى حصارها . وعلى . ورقها ، وبحرها ،  
ومركزها لمائي . حتى قبل عنها بيروت سبب العالم العربي  
أجمع .

ويفصل جميع هذه المرات حيث يها الحفلات على  
حالات مقابلة ، وأنها جميع الشعوب تتساوى من أهم ،  
والأهم ، والسوي . فحوت حتى هكلها حبيطاً من البشر  
على خلاف رغباتهم ، ولكن منهم صرفة الحاسة في الحفلات  
منه شه

فقد تركت لأهل انشراحه ، . . . . .  
ديله ، وحر وسقوي من الشرح

أما هذه الحفلات من سره في الحفلات من على الشرح  
الفتية ، ومن توريع على حيث لأندرس ، رهمدم الأوت  
شركة كي حصل من و ، على أمد ، وأندرس في أعظم كل  
شبه ، حيث أنبار وأندرس ، حيث ثم حوت في  
و حار لندطي سبارد وندجته . . .

وها هي الآن في أحد عمارتها وقد أفلحت صوت عمار  
وسم ، فسمرت دمارها على مدخلها ، . . . . .  
عند أحد فدرسها وندما منه ، أنه قد ذهب منه تسبح في  
فلذته ، . . . . .  
ب . . . . .  
و تحركات عو من خوف في قلبها انصجرتي يندم م يرتعز  
أمام أرمب الأهول ، وأندرس ، . . . . .  
حصره له حب الحار حب . تلك الكلمة «صغره في  
حجمها الكثرة في معناها . ان حب وسد قد أفلت عليم  
عوضها واحساسها ، فأصبحت مجموعها عيوباً تنظر في

الشارع . لكن عد بها لم قدم صويلا ، في وسام نطلعه المية  
نترجل من السيارة على باب المنزل .

هلا وسام . فقلت يا هبة وشوق ، وطعنت على فمها  
قمة صوفا .. لماذا انأحيرني لآب . لقد أفرغت على .  
هوئى عليك الأمر .. يا تأخير غير لا ورائى بعد .  
حبيبي .

قصير .. افسح وترنعت من الفرح . أحبا ما تفعل ..  
تقدرى أن لا أفضلك بية . حبيبي .  
يا أحفدك التي لا تملك في .  
وكيف .. ووالدك . والصيفه .

نعم . كفى . هديني من ثرك . ان لكل علة دواء  
والكن مشكله حلا ومقاس كيف وو يدي والصبغة . وحده  
مشروعا في مديته .

أنت تشعل في امدته .. ويدا . وكل هذه لأموال  
تي من دمت . لا تكففت مؤونة العسل .  
العسل .. ومن كان لك تأني سأعمل ..  
ومشروعت ..

يا مشروعي كان في صيفه حبه لأهلي .. ثم هه فاه  
حر النصف . وحشحت الذهب العاصع في جيب مدلت .  
احدة التي هذنه ادها في كي تفرجه .  
تسمعي ..

لث رافع .. رافع . وسام .. وفعلت موسيقى الأصفر

ربد فعلها في النفس الخشعة لكعب ففتت بين الشك واليقين .  
أهد دهب حقاً .. وهل هو عني هد مقدار . لكعبها  
تعمد وتجهل .

مد تصد . لم أسمع شيئاً .  
ود كعب لم تسمعي . توبين ن تصري .  
اسمع ماداً .. وانصر ماد . لقد جعرتني بأمرك ..  
لا .. لا .. لا تتجدي ثم دس مدد في حبيبه وأخرجها  
ملأى رلد .

دهب . وظهرت عليها نار الدهشة . لكعب — أحوب  
دهشتها تح ستار اللام لات  
نعم دهب . حسبي نيساً . ووسع أمها ررمة منات  
لررقه . حفت من صوتك .. عدي مثلها الكثير .  
نقص ورم . وشعرت هي تخرج كبرياءه . لكعب .  
كعب تصغر عكس ما تصم .

وساء .. هن أب رعلان قالتها بداع وميوعة . اربي  
لم أقصد حراحتك لكعب كنت أقصد اطمئنت ربي لا أهتم  
بمان . وأحدث كل ما وضعه فمها وزحفه ن حبه  
له ررقه .. نعمة من نسي . من شمع بها خنسي وعطشها  
لي مدل . أسمع حنوقه في العالم .. وفكرت ملياً .  
حسبي وأسمعها نقشه على فمه . اء هو فقي مدصفاً .  
أسم على هذه الدرحة . . صنتك .

[illegible]

أصلت أحد ابومات من الباب نصف مئة من حمله  
 العاري ، لا من علالة حمراء تميز نصفه الحسن بفساده ثديها  
 لشديد ، أصلت أمتي فرسب ، و لا حري أنسقى الفرسنة  
 قدصت ثم دأت من وقع عنبه حيدر ، بفسده ورد . فنهض  
 ملائكة ، لكده فوجي ، من كان فأت منه عتلاً ، فقرأ  
 قلبه . سمعه حر ، آخر ، أوت ثابت حبيب ، متودعاً  
 لأحد ، بأد شعبه ، حد حري فغالب ، و فوجي لأتقاء  
 سكر احب ، كالب أرمح منها فدماء في غيبة ، وأفتح شبهة .  
 بد دعامت ، يـ ب ، وتحدث بروده ، جو حمله ، اعري ، لكها  
 استعاضت عنها فحدث ب شباب الالهة ، بخوف مروع لجميع  
 أروع لمجور .

تقدم منها شاب اب لكم فتحدثت به ، ولكي تميز  
 شعوره ، تحدث بده بسدها ووضعت أصعب بوسطى ب . ثم  
 مررتها على ثديها ، ففهر بلبس ساحج في ملامن رحوله .  
 سكر بكده أعجبه عن لا فصيح ، به ، وضم كعب بأصده  
 ودعب مؤخرتها بيده . وكان بحر كانه هدمه موضع فكهات  
 لمجور ، وعمال تعليقات كثيرة .

سكن اثنين شد عن القاعدة ، وفصلا لافراد . فاسترعا  
 لانهما سكرانه حر كانهما التي تنس على مضارد وطرد .

شقرأ ، فانة تحسد كفاوه الثلج . تلغه علالة محاورة .  
 ممددة ، لاسترحاء على مقعد وثير . وهو يعمر حدهما  
 بنظرت رعية وسارع العلالة عنه ابتزاعاً . لكه أحباب  
 تكون بحلاته وقماً لا وهماً . فممر بعينه . فصحي عن ..

وامدت يده الى خربز اللاصق وحسد قصده .. وكاب  
 شقراء ناهد تأثت من وقوح الصرصة في شراكها . لكعب  
 أربب المظلة وتسوق كجميع مات حسب لتملث فناد  
 فارسا العيب . لكن حده شد عن القاعدة . وكان أسبق  
 هب لتلقي الأوامر من الأيدي لائحة في الضوء . فشق  
 وادبها خميل ، ووب الكبر الخوء لدي رسل دوره سلاك  
 لأفقه حم لاشعاعاب القصولة التي مسرت من مآ في رنة .  
 وانحبت صاحب التي لأمام . فأعرا ود ثابله مفتوه . لكنه  
 عاد لي نفسه عديم رأي نصرت حضور تنحه اليه . وذهب  
 ليندف ثورته في عش عر هب ذهب مسبوب الارادة ..  
 حدياً فلا سلاح .

دوب الساعة الثانية بعد منتصف الليل . فملت هذه هد  
 الحواسي سيع على وثيرة وحدة . ودقت نفسها الى التجديد  
 وودب حليل صنة سيرتها وأمرته وحسرها . ثم تأرطت  
 دراع وسام .

لي أين تودين مهاب في هذه ساعة سألحة مر للس ..  
 الساعة متأخرة .. وقهقت .. اس في مداسة السهرة

ي حبيبي

هيا .. هيا .. وصار معها دون أية ممانعة .

وركسا في السارد ودمعت بها تسبق لرياح خسان  
 الشوارع من رحمة نسيم . واطاراتها تهب الارض هباً .  
 واسقرت حيراً على مدخل أحد ملاهي الريونة اليلبية .



ترحلا منها وولجا مدخل ملهى فطالعمهم نعيم موسمها  
صاحبة . تحاول في مدخل نترقد في نفسه ختمور  
مشاعر . هميه يسعونها على اخذ عاري لذي بشي مع  
الألحان كأنشاء من اصره تقيظ

تسر وسم في مكته عندما رنى حدى عارياً كما  
حقني . رب تلهمه انصار جمهور ، تنقه . شعاع الشهود  
بأحقة في الصدور .

نعم انه شاهد حدى عارياً كهذا . لكن من حذر  
أربعة ولى ماى عن العيون انصولية . وكان شعر ، حطاط  
نفسه وتدخل يعمره فيدق حجله في وهدة عدم الافساح  
أما هنا حيث نصب ماء الحجل من العود ، فلا حذر  
ولا حياء لأن لاجبة انصفه كات قدور اجميع . وأحسن  
دانه غريب في حو حشر به حشر . وعبد يد كره في ثم  
حلب . . في ايام كان يقضيها مع صدهاء أوفياء . . مع فتيات  
محفطات بحاسن نعوسهن على دلى حركة تصدر عهن .  
وشعر بشوة لاجلاس مصيبة تدب في أوصاه لترفع به في  
سمى مشاعر الأسامة قصص المودة من حيث أنى على  
لانعاس في محيط كهذا . لكن بدء حده كان نفوسى من  
ر دته مدفع به ان اندخل ليسير مع تيار الخصة الحاراف .  
وأفاق من نهوله على صعب لمصور وصحيحهم . وحبان  
نصره ما وهالك دحناً عن آيه صولة فارعة يجلس عليها .  
علم يجد حتى ولا كرسياً حالياً . لكن صلاعة هاء في مهنة

أَكْسَمَ عَصْفَ أَحْمِيح . وَأَصْحَا مَدِيرَ الْمَلِكِ دَلْتَاهِي  
وَالْأَرْحَا . وَفُجِحَ فِي مَكْنَا فِي أَعْدَمَةٍ . فَجَلَسَتْ وَحَلَسَ  
وَسَمَ مَهْرَبَا . ثُمَّ دَرَّتْ السَّاقِي .  
جَمَل .

وَسَمَ مَهْرَبَا .  
وَسَمَ مَهْرَبَا .  
وَسَمَ مَهْرَبَا .  
وَسَمَ مَهْرَبَا .  
وَسَمَ مَهْرَبَا .

وَسَمَ مَهْرَبَا . وَسَمَ مَهْرَبَا . وَسَمَ مَهْرَبَا .  
وَسَمَ مَهْرَبَا . وَسَمَ مَهْرَبَا . وَسَمَ مَهْرَبَا .  
وَسَمَ مَهْرَبَا . وَسَمَ مَهْرَبَا . وَسَمَ مَهْرَبَا .  
وَسَمَ مَهْرَبَا . وَسَمَ مَهْرَبَا . وَسَمَ مَهْرَبَا .

وَسَمَ مَهْرَبَا . وَسَمَ مَهْرَبَا . وَسَمَ مَهْرَبَا .  
وَسَمَ مَهْرَبَا . وَسَمَ مَهْرَبَا . وَسَمَ مَهْرَبَا .  
وَسَمَ مَهْرَبَا . وَسَمَ مَهْرَبَا . وَسَمَ مَهْرَبَا .  
وَسَمَ مَهْرَبَا . وَسَمَ مَهْرَبَا . وَسَمَ مَهْرَبَا .  
وَسَمَ مَهْرَبَا . وَسَمَ مَهْرَبَا . وَسَمَ مَهْرَبَا .

وَسَمَ مَهْرَبَا . وَسَمَ مَهْرَبَا . وَسَمَ مَهْرَبَا .  
وَسَمَ مَهْرَبَا . وَسَمَ مَهْرَبَا . وَسَمَ مَهْرَبَا .  
وَسَمَ مَهْرَبَا . وَسَمَ مَهْرَبَا . وَسَمَ مَهْرَبَا .  
وَسَمَ مَهْرَبَا . وَسَمَ مَهْرَبَا . وَسَمَ مَهْرَبَا .

وَسَمَ مَهْرَبَا . وَسَمَ مَهْرَبَا . وَسَمَ مَهْرَبَا .  
وَسَمَ مَهْرَبَا . وَسَمَ مَهْرَبَا . وَسَمَ مَهْرَبَا .  
وَسَمَ مَهْرَبَا . وَسَمَ مَهْرَبَا . وَسَمَ مَهْرَبَا .  
وَسَمَ مَهْرَبَا . وَسَمَ مَهْرَبَا . وَسَمَ مَهْرَبَا .

بهي ودم واحد فوره طوبه لأن حبه هاء صاب مع  
حليسه أكثر من اللوم . فنسب اسم إلى نفسه رعباً عن  
أخو لذي يحيط به . كنه تلهي عن مأمة بسبع حديث ثار  
أخذه .

دسر .. دسر .. دسر .. جورج .. أب هي التي أحزنك عنها .  
وشر أي هذه بورية كاتب بعثي حبه المشرح بذلك .  
هي فتاة لأمس "

دمم .. وعص على شففيه قهراً .. لقد كفتب ليلتها ألف  
وسع مائة ليرة فقط .

ألف وسع مائة مرة .. ليلة واحدة .. ان همد لا  
صدق .

إيه عين الصواب

دعنا عن الخلط .. هل صنعنا هذا ثوباً من ثال يا ترى ..  
والله .. إنها أحقيقه ، صاحبي . وتهد تهدب طويلة ..  
أتراني مدرك من لحون حسي صدقك ..

حبوب .. نعم حبوب . لكبك إذا عرفت ما مر بنا  
صدقك ذلك ..

حساً .. ماذا حل بكما ؟ ..

مد مدة وحيرة أنت هذه الشقراء إلى مربع الكيث كات .  
وتناقش شهرتها المهور . وحامد حولها لأعين كما يحوم السحل  
حون رحيق لأرهاق . ونحكهم ترددنا على مرايع الليل أنا وسلم ،

تعرفنا عليها . وكان معي أثناء ذلك ألف ومائة ليرة وصح  
صديقي ستاية ليرة . فتصدقهم من معدته الشهوي ، وأحضرهم  
معه إلى السوق كي يدفع قسط البرد ، ويشاري بعض  
الاحتياجات لزوم بيته . وكان سوء الصالح دليلاً ، بحالها  
ليلة البراءة بعد شفاعات عديدة . لأنها كانت ترفض بحلقة  
الزنا . لكن وسام شمع لم يعبها . ففعل قسداً .  
وكان كرمها حياً دون حساب قصتها بعض مرء الشرف .  
به تعلمت بما فعلت . وبعد شهره صاحبة امتدت في  
حدود الساعة الثالثة صباحاً . وكان قد بقيت السكر انقلب  
تصحبها إلى صدقها . وكان من فساد السحرة الأولى .  
وصعدت إلى غرفتها الخاصة . وداوم رأسي على سور من  
تأثير حجره وندفعت به حديدات مشاككة متفجرة .

حيث أرسلت من المحوّل ، وجيكت على نون الواقع  
هكأت حصلتها فكره حبهيه م نبت ان عرسها على سليم  
وسرعان ما وفق عليها . ومتحدث بيدي إلى حرس الحدم  
فقرعته . وسألني بمردية ركيكة ، لأنها تحب بقية ، مارا  
تريد سيد ريس .

وكان الخادم قد حصر قبل حوب .

من فصلك ثلاثة صرود من رجاح الشعابيا

وفقر خادم فاه دهنه ثلاثة صرود شمابيا ولدا .

وعندنا في بحيلته . هي . وهما ثلاثة . ولعقرص انت

لواحد منهم قروب رجارحتين أو ثلاثة . . والبقية . . لكه

قلب شفتيه علامة خيره .. وذهب ثم عاد بعد حين وأحضر  
طبا .

من فصلت .. صعد رحلتين على الطاولة في العرفة والسمه  
أرسلني الحمام

ودت دهشة لخدم من تصرفاتنا . لكنة نفذ ما أمرته  
به دون معارضة . ولم تكن ماعى أقل منه استغراباً وأحببت  
أن تسأل عن تصرفي الشاذ في نصره . لكنني أكتفى بثلاثة  
صغيرة . وسر حان يقول ها . هيلي وسوف يرق .

تقدم سليم أممي ن خدم وسعدني على قمع رحاحات .  
فردت دهشة ماعى .. هل انما برمبلان . ما هذا تصرف ..  
وكان حواشي لها ن سدت صدم الحمام . وبدأت يفرغ  
الزجاجات عندئذ زال ستمر بها . وكان تجاوب تفكيرها مع  
تفكير مدهشاً . بدأت تنعري فلقننا . لكن قصوسام  
يقف عند حد . وكانت أيديها تساقط نظراً على سعدة  
حوهرها بدرجة . وصلت من بسب لاسلال الرنق .  
وأدارت سجل القمع على طاولة في أحد رواد العرفة .  
وكانت دوقه من . حيرة مصطلات هذا الجو الميمى المموم ..  
فانتقت شريطاً موسيقياً كلاسيكي الميم وأدارته حقيقاً  
ناعماً . يتعلم في أعماق النفوس الصاحبة ليهديء مرعواها .  
وعادت الينا باسمة ضاحكة ..

أحدثت بين يدي ونفيتها في المعظم . وكانت ساقه مريح .  
فقدفتي على يدها حمراً مع لرد الذي تركه حسه ها ليستقر

على ملاسي وعين صدقي ملج اني شرتي سديك الحسد  
الساح ام ما .

فهر حورج فاه سمرأاً ثم بابل .

نلج بكم حورج بن همد حد .

حورج اني صك كذا يعني عب بعل .. ايه حورج .

صاح . عصير السكره وخضر الخس .. حورج لا ردي له .  
وربما فعله بعد .

لعي .. لعي .. من حورج بن همد كذا .. ردي ..  
نقد ادخلتي .

لا .. استمع .. وعدل حله . ان الذي اعجب مما  
مضى بكثير ..

ايه اعرب من الخنا

نوحه اعرب من همد نصاً .

دعم .. حد .. استمع دن ..

وقرب وسام كرسية منها كي لا تفوته انه كلمة من  
الحديث وكان دهنه اشد من دهول حورج . حتماً ايه مجتمع  
عرب مجتمع يبرو هذا . ايه يجمع من المتفصت  
سكنية امركة الي بصعصع عقق الادمة وهدها .

دنا كانت حاجي مستمة مداعباتها اسلاماً حلاً . كما  
بحن نصاري يحد اسالب لم يسبق اليها احد في عام الفحشاء .  
عندما كنت ارشف رأس هدها شعبي المومنان وقطرات  
حمر تسرب منه الى عيني . كان ملج بعدي صيلاها كلها

هت دلقصاع بسكك ما بضمه بضمه من ثاله حصد العاري .  
ثم بعد حصر أحده مذكى لأبعد دوره بسكك الخمر على  
مؤخره المهد يسي دلالاً تحت ضوء الكهرمان كدلاً السرب  
في يوم حر لأهـ

حساً تب صمصمب نفسي .. سكر كل ما مر بك لا يخرج  
إن صرف كل هذا صبح اصبحم .

صدوق . . . . . بسكن نخاحه تصرف كل هذا السبع  
لكم لسا في وضع لا حصد على . بعد ذهب آخر ذرة  
من عقل ومعها . . . . . بقبب منكبه . . . . . بقبب  
قوى من إرد . . . . . بسكك مسكك . . . . . بسكك  
في حبوب . . . . . بسكك دأخذ ما بقبب مع من عود ولبقيها في  
هواء . . . . . بسكك دأخذها وهي تساقط عرق حصد العاري .  
ومد صبحم مد دأ . . .

بعد دأ . . . . . وهو لا يعني ما بضمه و . . . . . كد .  
لا . . . . . كد . . . . . كد . . . . . كد . . . . . كد .  
وتأثير الخمر صبحر على حر كد . . . . . كد . . . . . كد .  
ب . . . . . كد . . . . . كد . . . . . كد . . . . . كد .  
صدوقه بنشيت من ورضنا . . . . . كد . . . . . كد .  
سلم بنشيت من ثق مكسي . . . . . كد . . . . . كد .  
تابع وسام قصور . . . . . كد . . . . . كد .  
قوم صبق عليهم قوم . . . . . كد . . . . . كد .  
وتساءل في سره . . . . . كد . . . . . كد .

يا للحرم والفضيحة .. ألم يحذر بها أن يفتقها هذا المبلغ على  
إعادة العائلات اسورة .. هذا إذا كان فاضلاً عن حرجه  
عياظها .. وبعضاً منه على مساعدة الأيام لدين بصور و  
حوجاً .. إرحمنا واشملنا بمطعمك يا الله .

ومعاً من عن الحسر الذي في عيه . ان الإنسان بطعمه  
مركب على الفساد . لا ينظر إلى أعمال الغير منظر نفسه ..  
الفسمة .. والكروم . واعصاب ولده و ذلعي ليرة  
ومشاريعه برهية ، ووجوده مع هذه في تحط مواجبه لده .  
هذه كلها أمور تفتة في نظره

هذه .. حقاً أين هي هذه . كيف يستهين . وحال  
بصره من الجموع لراقصه وشاهد من حصر العرب لدى  
داداه وشفتاه نادان تلامب ، وصدره معموس على صدره .  
فمخلق عفيه كأنه لا يصدق ما يرى . لكنهم خفية . وشعر  
الغير تهنش كبده ، وهذه كرامته يفتح أعينه .. بين  
رحولتي .. أن شرفي .. وتحقر للإنعام ، لكن منظره حاطقة  
لما يحيط به هذا بعضاً من غيرته . هذا شيخ هرم وسعيبي  
يجلس وحده بعد تركه كريمته ، لترقص بعض الشبان .  
وذلك أحمر أفصح الطريق لروحته كي تعارن رجلاً عربياً  
عنيا . ليستأثر هو بأمرته .. وحكم عقله إنه قانون المقايضة .  
الجميع انقاسد ، حرية .. نعم ان مملك هذه لا يعينها إلا  
تصدق عادت بمنعها .. وهو .. هو القريب عن هذا الجو ..  
لقد بدأت نفسيته تندمج معه على ما به من متناقضات



وسا هو سادر مع تحوّل أفكاره . قدمت منه فتاة هياها  
وحملت بقرنه دون أن يشك .

سيد ..

وسام حابر ..

تشرق لما .

برهو حين

شرفا أيضا

در أنت وحيد سيد وسام ..

وحيد .. بين كل هذا اجمع وحيد لا .

اقصد وحيداً على صدولك سدي .. أعني أين هي

رقيقته ..

رقيق . إيا ترقص بعض اخصور .

وأنت .. لا تحب لرقص

فديلا .. فأنا بسيد جديد .

وإساذك .. من بسيد فأخبرني ..

يد لا مؤمناً طبعاً .

وتسببت بسامة ذات معنى

لا مديح إذا كانت (متأددة الخديعة لا تقسو على الحبس

الكثير لأعلاء .

وقمّتها معاً . ثم هب وسجما مع اخصور برقصه التسو

الخانة

وتلاصق الصدر . وهداه معاً على كل كلمة . هوذا

في د حله باراً أحوحاً صعدت على قمة هبات حروف وتلاص  
نوحاً . . وألقب السقاء بقيلة سيدة معتقه خلائف بعض  
نوشوت

مشي إليك مقوده . مقوده . . أدني في قون حبيبك  
اللاهب . إن قلبي في شفتي ، حده ، حده ، به لك . . إنه  
من . . . في شاري لعم لا في رفته حبه ورقم  
تلقوى كم . . أظلي ساعة ربه ، فأرهن ، أرهن

## أذلال وخنوع

مع إسلال حنوط الحجر تفرقت الجموع كل إلى مسرله .  
وكأنهم شعرو برضاء باحسبهم ، وحدهوا إقتصاحها في صوة  
النهار فذهبوا ليدفنوها في أسرة خزيم كبي يعضو عنها عسر  
الموت ثابتة عندما يحرق الليل .

ووسام على القربة الورع تحطمت بعينه بعد تكرار  
عرواته للبلية على صحره لجمع المتأعرب ، من كمة غرب ،  
الساثر في طريق التعمية الأعشى . وأصيب بهيار حقيقي أفقده  
جميع القيم (حلافة التي كان يتمتع بها سابقاً ، ومرء هامه  
على أقدم ابردية ولوث شرفه ولوحش ثم أصبح آفة مسيرة في  
بد هناء ، تدبرها مثلاً تريد . واعتاد على شم المسبروين .  
وأدمر على كافة المخدرات فتعلقت في حنوده بعض الصم  
اللطيف ، وأصرت بصحنه . فتدرج من سيء إلى أسوأ ،  
ووهمت قواه ومرعى . فبدأت هباء غله رويداً رويداً إلى أن  
أصبح في حياتها كمن سقه من الغنيان . . ووطدت العزم على  
صرده مر راً . لكنها كانت تحجم من ذلك طمعاً غاله .

الذل .. نعم المال .. ووقت عيب هاء .

وسام . أين أنت ؟

نعم .. معبودي .. وركع أمامها بدلة وإسكار .. ماذا  
تأمرني ..

ربي رضى إشارتك ..

هل بقي معك نفود ..

نفود .. وصحتك صحتك ذاهته صفراء .. وهى تركت  
معى نفود .. ألم تأخدي منى البارحة ما تبقى معى من ليرات  
ذهبية ..

ليرات ذهبية .. أنا أحدثهم .. يالك من سحيف ..  
واهيريوبى لى كى تهريسه من أين كنت أحضره لك ..  
أمن مال الشيطان .. هيريوبى .. هيريوبى .. حقاً هيريوبى من  
فضلك أعطاني درهماً ، ذرة ..

أعطيك هيريوبى .. ومرأى .. أمر بيت أبى .. أم من معلمي ..  
ن اهيريوبى نخاح إلى فلوس .. فلوس .. ونظرت إليه  
بنظرة قوة حطمت وأدلب كبرياءه ..

هواء .. معبودي احببة .. قافها بصراعة ومسكته .. أنا وسام ..  
أنسيت وساماً .. هواء .. وسام الذى كنت تركعين أمام  
قدميه وتقبلين منه حتى نظرة رضى .. وسمل معالاً متكرراً  
ثم نطق قل سمعته فى محرمه ووضعها فى حبيبه ..

إعرب عن وحيي .. أنتطاول على كرامتي ايضاً .. أنا  
كسب أركع تحت قدميك ؟ .. ثم صفعتة صعة قوية أصارت  
الصواب من رأسه .. فوقع دون أن يسدي أو بعيد  
هواء .. أهده آخري معك .. أنا وسام لى كنت لا

أرهب السباع في أحامها عندما كتب في قريتي . ولا أحسب  
أي حساب لأشد الرحان وأسطاف .. وأنت .. أنت الآب  
تتحريثين على صفحي دون أن يرف لك حص .

وراحت هاء صميرها . قدمت على ما حثته بها .  
حقاً إني قد طمئنت . ولكن ما حيلني .. لقد أصبح ثراً بعد  
عين .. وكذب به الخوذة مرر . وعندني مثله الكثير .

هن أحتفظ به دون فائدة . ونظمت فكرة . لماذا لا أستجده .  
نكن لا .. لا يرضى بذلك .. إنه عي . وعنده مال .. سيمر  
مني إلى القرية ، لقد كانت غلطي . كنت أجهده دائماً دون

حساب لاستقم .. كنت أظنه من غير معدن الرحان . أين  
قوته .. أين حيرته .. في صلاة عسلاته أهكدا في مدة  
وحيرة لا تتعدى الثلاثة أشهر تصمض جميع هذه القوى ..

لكنه إسناد قبل كل شيء . والنساء .. وهروبين ، والخمر ،  
والخشيش ، والسمور المتواصل .. وأخيراً المرض . كلها أشياء  
فدكة تكفي لقتل نور . فكيف إذا كانت عثمعة .

وسام .. لا تؤحدي .. كنت في ثورة حين عدت  
امتدت يدي إليك . ومسحت حسيه لمصر يمينها . فأعدت  
له الحياة .

هاء . بريدك هاء . إن أعصابي تأكلي .. إرحمني عسلك .  
هروبين يا هاء . وأعطته عراماً من السم الأبيض فوضعه في  
سورة إهامه ونشبهه على دفعات ثم غاب في موحدة تأملات

طويلة ..

## توبة كاذبة

قرع الباب في الساعة السادسة مساء عند السيد بديم حابر ،  
 فتعاقب مع قرع القنوب لواحفة التي أصابها الحبيب لملاقات  
 العائب اخضر . لأن كل حركة تكون مصدرها الخارج كان  
 أهل الدار يظنون صادرة عن وسام فيصدقون نحو المصدر  
 ليتشتوا من ذلك . لكنهم كانوا يعودون والخيبة ملء أعصابهم .  
 أما الآن فقد تحققت آماهم .. وهذا هو وسام بقامته الدالة  
 بدتصب أمامهم . أصغر اللون . رائغ البصر . متهدل الوجنت .  
 فهاهم مصدره وعصرت قنوبهم لوعة عليه . فطالمته الولدة  
 الملوقة بأسنله كثيرة ، بعد إن صغته إن صدرها .  
 ما بك ، ولدي . أية داهية دهاه سبتك رهرة  
 شابت . أين دصارتك وفنتوك ..

إنه العمل . إنها الحسارة ، آه من الهموم وسعها القاتل ،  
 حواره .. حواره وأي نعم لك من العمل دون فائدة ..  
 دع المدينة إلى أهلها وعد إن احضار ثرتك إلى أمك  
 الأرض التي وهنتك بصارة شديك . عد إلى عطف ونديك  
 وحباهم لأنها أنقى لك من الجميع .  
 جدا ما تظلمين كان هذا ممكنا للأمن . وتهد تهدت

طويلة عصرت قلما والدته وشقيقته.. أما الآن بعد أن حسرت  
ما حسرت لا أستطيع التوقف عند هذا الحد ، علي أعوض  
من حسرتي قليلاً .

وسام . وسام . أح . أح . أح . أح .  
دخل ، إن والدك قد مات .

وكان والده قعيد الروية في المربع الأحمر . قرب الموقد  
يسكب رماداً بقطه ، ويقلب بصرة جرات كادت تحمد  
حدوتها . وعكزه يحول في السعيد السعيد . فويلح إليه ، وشد  
ما كان دهشته . عندما رأى حمار الأمل متداعياً أمامه .  
ودمع الحمار يفرق في مقلتيه .

أمي .. أمي .. ما لك أي أمر هناك . وتساءل في  
سره ، أين أنت من الماضي يا أمي . أين همك وبشطك  
.. بيتي مت قبل تعرفي بك ، هاه . في شهر قليله تذهب  
قوة أصابع الحزن والأسى .. وكان لا يقوى عليها مرور  
عوام نوهي حارت على الصمائية الي فطرت عليها . وتابقت  
لدموع على وجحاته لتسلل الأيدي لمروقة المرتعشة التي  
أمتدت لاحتضانه . ثم احتلقت بدموع بالدموع ، وشعر  
وسام براحة سلسة تغمره عندما ألقى برأسه على صدر والده  
وسبي كل ما مر به في عمرة سعادته . وأحسن بدف الحمار  
لأبوي يبعث مع الكلمات الراحفة ، ومع النظرات المتقدة في  
الماق الموحفة .

ولدي .. ولدي .. وسام .. وتهدم الشيخ بين أيادي وحيدة .

وسام .. إني . وم بعد يستطيع إتمام حديث  
وكانت أم وسام قد دخلت أيضاً مع آمال التي هرل عصها  
فتعوبوا على نقله إلى مرسته .

أي .. أي . لا نجهد نفسك . . ها إني أعود إليك  
والدم يحطم قلبي . إني رهس إشارتك ، فلا تحمّل نفسك  
فوق طاقتها ، وكان يصبر في سره عكس ما يقول . ونظرت  
إليه والدته دون أن تكلمه ولما حادها يقول أنظر ما  
جنته جهالتك .

وصحا أبو وسام قليلاً فأشار إلى ولده أن أقعد يجلسي .  
وقعد وسام . فسمع حبيبته بيده المعروفة ولمس شعره سهبي  
يحنو ورفق .

وسام .. الحمد لله الذي أراني وحبك قبل أن أموت .  
لأنني أشعر بدو الأهل ونفرت ساعتي . بي ها إني لا  
شيء .. أسير إلى حتمي حينئذ . دعني أقطع الحقة الأخيرة  
من حياتي وعيانيا مقرورة أن تلصق إليك . دعني أعصها على  
مراك وأنت متفهم لجميع قولك الجسدية . عسا فط على  
معموبتك . وصدق به طويلاً . ما هذا الذي آراه .

أين قوتك .. أين شمالك ما وسام ..

أي .. أنه عارض بسيط وقد رر والحمد لله . لقد  
مرصت ودخلت المستشفى ما يقارب الشهر أما الآن فقد  
تأملت إلى الشفاء . إن حو المدينة قد أصر بصحتي .  
وسألته والدته بلهفه . مرصت .. ودخلت المستشفى . .



لماذا لم تخبرنا .

لم أخبركم .. نعم م أخبركم لأنني لم أود إقلاق راحنكم .  
وهل كانت حالتك حطرة .

لا .. وتعمد التسويف لأنه وجد مادة حديثة . سلاحاً  
قوياً يصهره عظمير الصحبة .

وما نوع مرضك .

بحسب قول الحكيم ضربة دم . ولكن .

لكن ماذا . قل بربك .. وضع

لا .. لا شيء . وهو هكذا كما أظن .

وسام .. نحن هلك .. هل تخفي مرضك علينا .

أخفي مرضي عنكم .. لا . لقد قال إن ثمايا تمتلأ  
أيضاً .

وهلع قلب ابواندة . وتعمرت حياة الأب .

لا .. لا تخافوا ودحت آمال ، وفي يدها كوب من عصير

الليمون . خذ وسام .. إن هذا يساعدك ويروي رأسك . .

إنك أصفر ريبة عن اللزوم . وهذا الضعف . . ربه أية

داهية دهاء حلت بك ..

قمت بكم لا تخافوا .. إنه عارض حطر كما قد الطبيب .

أما الآن فقد رالت جميع آثاره محمد لله . إن هو اندية

قد أصر بصحتي .

وندي .. وفاء لله من كل شر . . وود لو يستطيع أن

يهب وحيداً ما تبقى في حشده المنداعي من حياة ، ليعوضه

ما فقد منه . لكنى أرى له ما أراد وكل دورة من حياتى فى  
يد الله .

حبيبى .. لا تدع المصبة فى قلبى يؤسفاك نحو القناص .  
وكان صبره يشك فى موك وسام . وبأنه سير على عكس  
السبيل لى أحطه له .. إني قد أثرت نفسى شعبة لأصبي .  
صبرك فى تعريض الحب . وهذه الشمعة قد أوتيت عذبات  
الليالي . وأصغاتها رياح النوب . وستدفن عما قريب فى طي  
السياب . فاستعني عنها مشاك . . بمرادك . . بأحلاقك  
الطيبة . . بكرم منك . . وكن خير حطب لخير سلف .  
والذي الحبيب . كن قريح العين ، لأنى سأسير على صرب  
وسمتها يد لأمة بريئة نفسك الطاهرة .

عندما نطق وسام هذه الكلمات شعر دمه بحرم مرتين ..  
بحرم الحق نفسه وبحق والده . بحق تلك الشعبة التي ستقابل  
رهبها عما قريب . لكنه دفن حرقه فى رعن مصلحته الشخصية .  
ودفن جميع انطباعاته فى مظالم وفاء ولاخلاص . وكانت  
ثناء ذلك عيون أروع تدرف دموع العرج والانتهاج عيون  
أم وسام وأمال لطوبى بأن وسام سيقى معهم . وشكرنا  
القدرة الإلهية على نعمة سطت عليها من السماء على أمل  
رودها بعد أن فقدنا فى رجوعه كل رجاء .

## طفل ورجل

جلس وسام بين ظهر بينهم والخير . تأكل أعصابه . .  
ولده . . وادته . . وأما . . عطف وحنا ، فرح وانهاج . .  
والجميع يحسدون به آمههم . . وهما في صورة تفاوح مع  
لأثير ، فتجتمع وتجمع إلى أن تطعمي عي كل شيء . وصحت  
يخلص في العراق . في قطعة من حباء . في نقطة درة من  
من الحسد الأكبر . من المجموعه البشرية التي هو منها . . في  
شيء مجهول يحبه ولا يفهم كنهه . فيدفع معه ويدفع  
مسلوب الإرادة طريداً دليلاً . صورة درة لا قيمة لها ولا  
أيدة منها إلا في نظره ونظر كل من له صلة بها من نوورين  
أمثاله يجهر للاوهام . . حب . . وأي حب . دل وامتهان . .  
حقنار و تنقام . . جوع واستسلام . هذا هو الحب في  
عرفه ، نار أكل تلتطي ضمن هيكله . . في شرايته . في  
دمه ، في شعوره . . في تفكيره . . حياه يعينها في لذكرى  
لأنه تهم معبونا وأصبح أثراً بعد عين .  
أوهام . . عدسات لمحر مصلل كبر صورة فكانت لاشيء  
في كل شيء . .  
وصوت يهتر راعداً . . موج هائج . . عاصفة عيباء . .

آلاف .. ملايين المطارق تسقط على صفائح الحديد ، فتدوي  
وتدوي كالرعد القاصف لتترد في عالمه .. في رأسه .. في  
حمضة قهوء محتوياتها عدسات لافطة لكل ما تشاهد ،  
وشريط يسجل عليه كل ما يسمع .. صداه يتجاوب مع رجع  
صدى في فراغ كرقعه الفضاء ، اتساعاً .. وهل لهمة عذبة  
مهما كبر حجمها أن تحجب وجه الفضاء .. ورأسه  
ورع إلا من شيء وهمي لا وجود له إلا في بحيلته . هناك  
أكبر الحياة .. وبدونها يتضعع عقله . يحزن .. هي الداء  
وبها الدواء .. إذا لا مفر من الرجوع إليها .. داء الموارنة ..  
انه رحل ويملك حق تقرير مصيره . لكن كان هي قررة نفسه  
طفلاً يرتعد فرعاً .. وعيناه تبحث عن ندي والدته انه  
حائع . فرق . عول كبير سيبلغه .. إنه يحاحه الى حمية .  
ومن له ليعميه غير أب رؤوف وتم رؤومة .. انه يريد لعمه  
ليلتني بها . كيف يعبر عن ذلك . إن إرادته أكبر من حسده  
وحسده سجن نفسه . ونفسه بحاجة للساه كي تعبر عن  
مشئها . والساه عاجز عن المطر . فأى وسيلة سيحقق  
ما يريد .. لا شيء .. لا شيء سوى العويل يدوس إرادته  
صمن توحائه .

ما ذلك يا وسام متردداً وحاحماً . هكذا تصق الرحمن .  
وتنقص الصقل وترعرع .. وشئ اني بلع .. لا إني أريد  
وسأحقق ما أريد وي إرادة قوية وحسد صلب . ونفس

طهاحة ، ولسان طليق ، وصورة ساقطها ولو وقعت الأحيال  
حائلا دونها .

هنا يا معودتي الجميلة .. يا مالكة قوايدي .. حقت أن  
تغضبي وتشتمي .. نعم حقت لاني جبان أكنم حكت عن  
والدي .. وأراوع أروع .. لكها الوسيلة وأنت العاية .  
وما صربي إن كنت حاصلًا على الغاية وإن تدت الوسيلة ..  
لأنت حبان وتحاف من مواحة الحقائق . فتدخن  
البوت من غير أبوابها .

هكذا بظقت هنا كما تحبها .

أتسعي بي .. أتحمّل أن يعبروك بصمعي .. ولماذا ..  
إياها وسيلة مسحطة مظهرًا ، لكبي صدم بها الواقع وأواجه  
الحقيقة دون مواربة ولا إلتواء .. ألت أفصل من الذي  
يصور لعن العاية تحت ستار التقوى والعصيلة . في ثوب  
المكر والخداع .

لا .. إني لا أستحي بك وعمبارك .. إني أعم بأبك  
أرفع مقامًا من الجميع وأشهد بأبك أظهر منهم ديبلا . لا  
نعمصي . سأصارع والدي بوقع الامر . سأقول لهم بك  
صوتي وكل أملي في هذه الحياة . وإن عاصوني بينك وبينها  
عظامي ستردد إليك لي وهما إلى الشيطان .

وسام .. يا ولدي الحبيب .. لا .. لا أريد أن أسمع ..  
فها بخوف وصحر . وكان صوت صمير قد أتاه بصورة  
والدته ..

ولسي .. ولندي ..

لا دعيني .. إني أكاد أن تعظم لا أستطيع تحمل هذا .. دعوني ..  
دعوني أعيش .. وأعمص عينه ، ومد أذنه بأصابعه ليحسب  
الصورة ويمس الخيال .

ما هذا الخوف . ما هذا التردد يا وسام . إنك رجل .  
لث القوة ولك استقلال والحياة تشدد .. كن أكبر من مشكلة  
التي وجدت بها دون إدراك أنك أترك حظا لي الأمام . إن  
لكل معضلة حلا سيأتي دون أن تفرقه .

هكذا كائن حي كان يتجاوب داخل وسام . لكنه كائن  
غير منظور على مائدة نفس حطمتها الأحداث مع آخر وآخر  
من أمثاله . ولكل كائن أساليب وتدابيره في توصيح مفهوم  
الحقائق والوقائع .

ما هذا التصاوب .. ما هذا التناقض .. أي قانون وضع  
تفسير دقة الكون .. ألا يستطيع رجل أن يوفق بين  
شخصياته المتعددة ولو ضمن تفكيره .. ألا يستطيع صهر  
جميع هذه الشخصيات في بوتقة شخصية واحدة " حر سحر  
في النفس .. وفي التفكير .. في الصير .. من لراح ومن  
احمر " ترى "

إلى أين تطرقت يا وسام .. إنك كائن تعمل ما لا تريد ..  
وتريد ما لا تعمل .. إنك مسير بفصل قوة حفية .. تصويبها  
وتحديدها يتعديان نطاق مفهومك .. لا تخارب .. إرم  
السلاح .. هي ستقرر لك مستقبلك ..

لكن لا أنا أريد القوة تسع مي . أريد أن أصرح  
والذي يحبه الأمر

وسام .. أي فائدة ستجنيها من حراء مصر حتما .. هل  
أنت واثق من موافقتها .. وهل تضمن النتائج ..

لا .. إذن دع هذا لنفسك .. ابقه طي الكتمان لتتمتع  
بلذة بشوة مفهوم الآن . لأنك إذا وصحت لها كل شيء تكون  
قد أدبت أنك في بركة شخصتها . وبفقدك وجود شخصيتك  
وتكون قد حكمت على إر دتك بالاصحلال .

تخاف من جميع هذه الأصدقاء ضمن هيكل واحد ، الكل  
تدريجياً مع مرور الزمن من حراء الأحداث التي تعاقبت عليه  
فداف لتجديده ونجب يكون اني الخلود والسكينة لكن  
شيئاً منها كان يشده إلى عجلة الوقت . يسدع معها ويسدع  
في فرع يليه فرع . حياته خلقت مختلفة الأشكال والأحجام .  
تربطها بمعصا راعه لبقاء . وتنتهي بقيد يسور حسده ..  
قيد ثبت أصوله بملاد إرادة هامة .

مضت الساعات تجر نفسها مثاقلة في وحشة الليل ، سيم .  
فأثقلت وسام بما معجز عن حمله من هموم وتحيلات وحيالات لا  
هياة لبدايتها . ففقد صبره ، وناشد الله أن تمر عليه ليلته  
دون أن يصاب غس . ولم تكن حالة أهله أفضل من حالته .  
لكن اختلاف الوصفي كان في اتجاه تفكير كل فرد منهم .  
كان وسام في عزائهم وهم في هدنة . كانوا يعرشون دربه  
«لورود وارباحين وهو ينحرف لهم الخواريق . هو أمضى الليل  
يفكر بهاء وكيف يعود إليها . وهم كان تفكيرهم محصور  
عمره وعرضهم لعودته إليهم . وما ان طلع النهار حتى وحاهم  
نعمه على الرجوع إلى المدينة . ولم يكف بذلك بل طالهم  
سعود . إنه بحاجة إلى نقود . إنه حيران ويريد أن يعوض  
خسارته .

صفق لأب وأصيب برحمة شديدة ، ثم ، بحلان كي  
احمره على الانطواء . لأن ردة الفعل التي أحدثها قرار وسام  
كانت أقوى مما تتحمله جسده الضعيف . بعد أن بنى مستقبل  
وسام على احلام عذاب . وعانت مقاومة أمال ووالدتها في  
لحقتها واهتمامها بأسماء الشيخ المسكين . لكن عيوبها كانت  
بها شيء من التأيب مروحاً بالاستعطاف . ولسان حاهها  
يقول : انظر ما حنته فعلتك يا قايين .

توقف جسد وسام عن الحركة ، وأصبح كأنه صنم لا يرمي .  
والشيء الوحيد الذي يبره عن الجهاد كان عيبي رائعتين  
تسفلان من والده إلى والدته إلى أمال . لكن خياله كان يحول



هناك ، حول المواخير .. في نظرف الكحيل . في الحصر  
النصر .. مع الكاس .. وأحيراً في عالم الاحلام .. عالم  
الخيرويين .

كان جو المربع الذي يكونه ( مربع الشتاء ) حائفاً  
يصعد على صدره شيئاً فشيئاً حتى كاد يتفجر فخرج إلى  
المربع المحاور ( عرفة الاستقبال ) سي تتصدره مرآة كبيرة  
من الصور الصافي وتقابلها من جهة الأخرى صورة نصفية كبيرة  
للعائلة بكاملها . ضمن إطار جميل نعت على جوانب من الداخل  
صور صغيرة لبعض الأشخاص من دوى قراهم أو أصحابهم  
للمصليين . وصوره أخرى للسيدة العذراء وهي تحنن طبعها  
يسوع وضع أمامها مديح صغير صفت عليه آية لوهن بكل  
عبادة وترتيب . وفي لوسط مراح مصفا لا يطفأ في أثناء  
الدين ولا في أطراف السهر .

أما أرض المربع فكانت مفروشة بقياس كبير من السجاد  
المعصمي الثمين . ينتهي قبل انتهاء صدر المكان ليتنديء آخر  
ويجعل مكانه فوق طوطاية سمكة ارتفعت عن الحصص قليلاً  
فوق عربر حتى . وكانت مساند القش الأفرنجي بوجوهها  
الدعسكية تحمل حائط بقعه الخامي الأبيض . وعلى حافتها  
الأمامية ر تلك من الحرير والمخمل مطررة تطير أحياناً وهي  
الألوان . وعلى الجانبين دواوين خشية قرشت أحمل فرش  
ورنتت عرفة دوق سليم . وفي جهة اليسر عند المدخل  
قرنص حربة للآوى لزحاحسة بصفا الأسفن حشي مطعم

مقصود من العضم لصقول الماء . وذلك شكل عروق  
مختلعة ارسوم ولاحام والصف العلوي ذو واحدة راحة  
تظهر ما بداخله للبيان .

من هاهنا الصبيان الثقيل الظل .. من دعاهما إلى  
ربارتنا في وقت نحن حوج فيه إلى الراحة .. وهذا الصبي  
المتبالك ما باله تعوي السمعة في عينيه .. وهذا الوسم خسيم  
ما هذه الانعام المشرقة التي نور على شفتيه .. ما به  
اير'مي أنا وسام صاحب بدر .. ما هذه الوقاحة .. يا الله  
لأدب .. ما .. لكه رجع لي نعه وقال الأحرار بي  
أسألهما عما بينهما وبعدد سبي .

كان وسام يحوس في فاه الترسع حسده وطره ، لكن  
عقله كان في عدم آخر ، صلا لا يستقر نه قرر . فقد يده  
بصافحها لكن يده اصدمت بالحديد . فارتد مدعور .  
ماد .. من .. ألا يوجد أحد . بكه كاه هه مد همة .  
لعد شهدتها .. نعم كانا هناك . ثم فرق عييه ليتأكد من أنه  
ليس في حم . وفتحها على نفس الشهد . صبيبه لتقيلي الظل  
فتفاعل في صمحه صراح مكسوت . وشعر به يحتاج إلى حانة ..  
اني من يظهر له حلية الأمر . ودار تدنياً إلى الخلف مولياً  
ظهره في المرأة فواجهه في الأخرى رسمة معلماً على خدار .  
انه نفس الصبي انه ليس بصيف . لكن لا . ووضع يده  
على صدره وبدأ يفكر .

انه أنا .. هذا رسمي .. والآخر من هو .. لا يزال هنا .

بود ، نصاً عی نفسه فوقه بدله برآه . . و هذا أنا . . أي  
 فوق . . أي یون شمع من الشمس والشمس . . و قد تعرف  
 سارد مصف فوق حسیه فمعه تمديد وقال . . لعلني  
 حتی شخیصي شکلت عی معرفها . . و سني هد . . هد  
 عیي " شطع عییر محتوته . . نعم . . و حال بصره فی  
 حساب مربع ب کل شيء " ق علی حاله مند عارفته . . ثم  
 مدخله فی عییري " حد . . یا لعلني ان اخطي قد تقصوا عن  
 العلم . . فی طوبى مدة التي عشتها عنهم . . و انك سني  
 سني واحد . . عقوق . . و حال بصره ثانية . . بسجد  
 والدوین و سارد والارائن فی نفس المكان وفي ذل موضع . .  
 هل ب يد سحره أقتحم عی حاضهم یا تری . . و هذا . .  
 و لآخر . . ثم طالع رسم ولده بحدقته السريتين حاضاً  
 عليه من عیلي . . فوجد فی نفسه ثوره سحره بحدقته تمديد  
 وتمديد .

أي حاولتي تلاحي منابست أيضاً ، أريد أن أخرج  
 أريد ، أريد ، و حجت صوته رويد ، هذا حق ، لقد  
 دفعت ثم حريق من أعصابي ، من صحتي ، ثم نظر أي  
 نفسه فی مرآه وقال هد ثم هاض ، فمن حق أي فرد  
 معها می مر كره و دفع شانه أن یجد من حريقي . . لا ،  
 هد بحدق ، نقد دفعت لثمن عبر مأسوف عليه ، و . .  
 و سیه هو فی سويدانه دخلت أمسا و قطعت سله حن  
 تفكيره هلماه بوجه مسحهم أسفر دابل و عاحبه ، دلسوان

مات تريس ؟

وسام .. يحيى . صحتى .. تخفى الله شفق على والدك ،  
انه يعانى سكرات الموت ان لمصلحة فاعرفه فاما لتستعمل ..  
وكان حديثي في نكاح وحسرة .

كفى .. كفى .. انى لم بعد الصق برفلكم واستعظاكم .  
معدو عني . ورفع يده في وجهي مهدداً .

يحيى .. أنت كل ما نعى في هذا بوجود حياتك .  
أموالنا و دلائل هلاك .. فلا ترصد هذا .

انتبه وسام كان يداً سحرية قد حسته . وكأني قرحت  
صدى كفتها بجواب في صمته . وفاء بكلمة واحدة صباه  
لم يسمع غيرها .. مال ، مال ، مال ، ماداً ، امي مال .

وسام هد كل ما يملك . وعسى ، وشددت على كلمة  
حي ، وعادتها مراراً لا نعى في حياتك شغلاً ..

وكان قد صمم على السير في عوانته حتى النهاية . لكنه  
فصل لحظة لأب ، فاقرب إلى رجل افرام .

مال . يا يحيى الجمونة .. في صحتك سر اسرار بلا  
قلب . لا . هي مشا كل حياة الى احه تقي على الصدود  
عليك ، لقد سمع الله علي .. كان معلماً . وشررت مشروع  
كأن نقيام به يتطلب حيرة ودراسة . وانا كنت في قلب عرواً  
حدهلا لا حيرة عدي ولا درية . فددت كل ما حدثه  
سابقاً على لا شيء . لكن ذلك امر لا يدع هدراً إلا .

إلا ماداً .. ودخلها نفس من بر الأمل عذمت لبس

تغيراً في حياته وفتحته .

نعم .. بلا إيد حصلت على قدر من مال الآس . لأني قد  
كنت من محارب ومحن المصطفى حرد تؤهلني لإدرة عمالي  
سكن دريه ودقة . وهذا ما تضمن في بريح الوفير

فقط أمل عاليّاً وكانت متفهمها كم يهرج فوق قدر  
غير عال . وساءلت صمّاً ، ثم خرج قدؤف على بساط .

وسم .. هالتيها منكم مارج .. بها الحصب اللامع والخمير  
شهر . من ابن نيك هذه تعرفه كلها . حرد . دراية .

تجارب . محن . دقة . ربح وفير .. انبيت برفق  
وامعور . وصمد والمير وانصر وعسودر . ثم الكرمية

ومستار . بدت كل هذا . وسم ..

لا أمل .. الحاء لا تدوم على وجه واحد .. وصن  
انه هذه فسق .. وهذا ما كتب في .

لكن .. وسم . لا تفصل العودة إلى احضان الطبيعة ،  
إلى سائدها . كروما وهي لست القمصه المسحبه عندك .

أمال . الف والندور .. ست رفيقه صفوتي وشبابي .  
أقول هذا لأثبت لك أنك تعه كل شيء في هذا لوجود .

سأصع ماضي وحاصري ومستمعي به يدبك وانت احكي  
ما تشائين .

عند رأب أمار منه هذه الصرخة ، شعرت بأنها قد  
وصعب أمام الأمر الواقع . وحدث أسألة من ناحيتها الحدة

لأنه شركها معه تتحمل مسؤوليه . فدعته بهنم كمل .

هذه هي عذرك ليري .

اقتربي احلى نفسي .. لسدي من امضي يوم ك  
نعصي الأرض قوت . ونقري ثاهب نكل همه ونشاط .  
كأن يهود علينا ذلك رخبو والفس . صمعا لا . لأن ك  
نجد أهدنا انتاجاً من مدأ وعلة قدسية . لكن في بيده موسم .  
ك . بدحر سوى برقر . و زاهر لعدم يوجد أسوي تصرف  
انتاجاً . نعم كأن د هاهنا مكدياً مكوماً كأنه حقه  
وه ولا من نصر ولا مر يسأل

سندوب .. نعم ب كل هـ كأن يحدث . لكن أو ليس  
أفضل من حديث لا ؟

معك حق . وه أفضل من حالي د ديت عليها لكن  
عندي معي أسره بنين منقوي في قدسية . كيف كانت  
حسهم قس بروحهم .. ونعد .. ثم لأن .. أهدم مثلاً  
كلوا صمعا ..

كل موسم يد لك ذلك . وهي تحون محبتهم وره كل  
فرد من بين دكرهم ها . هذا فريد حار ان أقدر فقره  
اقربه كأن ساهماً موضع محبة الطبع . سر واله المهمل  
سدي استدل ان مجموعته من الألوان لكونه الرئي به  
وسطره دو لماسير لافرة ورقاعه اسعددة . هذه رفعة  
تجمعها شريضة وتلك تضمها رتقة . ثم هدميه بقيتين .  
مكوفته التي لا لون ها ولا أين منه فتى الأمل . به  
بجبال كأنه وحيد ومسانده عندما سحر في طرفاته اسيدة

ويتبع دت نعمة، ودت يسار لصلحت نصر نارة  
ناناقه .. سدلته لأورحية وحدائه الصاع .

لقد برج ان امدسة مند عديي . واشعل عملا في معص  
لصص خصد . ماد مر غله قس ن ستم العمل .. أحاع .  
عري . ، ، دا صجي مصادر ستلام هذا العمل . من برصل .  
ين كان مأواه قس ديت . لا أحد يعلم . ، ، وداك . ، ، وداك .  
وآخر . ، جميع الدس برحو هل هم أفص من ندين فصلوا  
عيشة القرية . ، و حوب نعم . ، ان قرية بقي هو هو ،  
نعم وكد وجصب . ، ومحطة صمد وندر وهدن وشجرة . ،  
ساكن امدسة بعد نعمت أحوايه ، وتبدلت غلتيه فمصرح  
وعاش حياه الرقاد وانر حه .

أحد ومدم على مبان سكوتها وقد نحبي .. مادا  
لا تجاودي .

معك حق .. أحدثه بتدد . لكن ودينا من يعوهم ادا  
حدث هم أي حدث لا سمح لله .. ونحن هـ في وحدتنا  
نحدين عن اجبراب .. أنا الضميمة أحرف الثلج وتعلب  
على لرياح ، وأقتل وحشة الليل لأهلب مساعدة العريب ..  
أمال نكم وي الله . وكل شيء يحدث بأمره لا مفر  
منه . ادا سلت معك جدلاً وبقيت في القرية .. كيف  
أستطيع مقابلة المدم .. ونأي وجه .. إذا قالوا لي أبرددت  
مالك فمادا أحبهم .. انطوي إلي ملنا .. أسمح لي صحتي  
متابعة لعمل بالأرض ، بعد هذا الضعف . وإذا قالوا لي أين

هتكت .. أين فتوتك .. فهد حبيب .. لتهدم بتدعي ..  
أأقون لهم دن الصحة نذهب وتمود .. لا .. لقد دنت ..  
دعبي شمي وبلاني .. ثم رثي من أحصاها .. وكادت دموعه  
قد سقطت لتسل راحتها انفس دور رأسه بيها .. وأحد  
يمسح كصف رضيع ..

وهال هد الأمر أم .. وسام .. حشاشة كبدها يبيكي ..  
دك اخار لدي كدت الساع مذهب لقيده .. وصدي  
الرجال معاكته .. يقتحم .. لا .. إن هد لا يصاق ..  
أي مصاب حلل من ربوعهم .. هد .. ما تستطيع أن  
تفعل وهي لمصبه حجاج .. الضعفة حمله .. ثم رفعت  
يديها نحو السماء وقالت : ربه ! إسا وديعك في هذه الحياة ..  
لا تتخلي عما ..

وكان وسام قد سطر على نفسه قللاً فقال لها  
لا عليك .. سأندبر الأمر .. وبإصفائه على لمحتة شيئاً  
من الحدية كن كمن صمم على تصد شيء ما منها كانت الأحواض ..  
واحتارت أملك .. ماذا سيقفل .. من أين سيأتي من ..  
أيسرو .. أقتل .. أعمدي على مل العر .. لا .. لا هذا  
قصيص ..

إد كن محرد فكر هر نصها هكذا فكيف إذا كان  
الأمر صحيحاً .. إنها ستحل لا محال .. وعدت نداكرها إلى  
ماضي ، إلى الأيام المثلثة الخوبة من نسمة مريحة .. من فرحة  
دخاع شمل العائلة ، يوم كانت تحلس ووسها يحترق المررد



ويتحرون العذاب . رادهم و كلهم و شرهم خوف من مستقن  
 مظلم يستطر وساماً وقرشهم الأبيض ندى كاذب يصغر رنار  
 الأب ويعفو في حيلة الأم تحت سائر صميك من شيبات ،  
 ويرقد في محاً أمي لا تصل إليه عيوب الحساد . هذا العرش  
 أن هو الآن . . لند يدهه انما وراء الب ، ومائة أثر مائة . .  
 نعم قد ناتي في امساء لاحدة على لصوى ليل عديدة ليح فصولا  
 على الأرض كي تدعى درعا نهي وساماً عذرات ابرمان .  
 ولولا بقية مؤونة دحروها في فصل الصيف لكان اقرب الى  
 الاستعداد ، من سواد العبيد ان يباح .

ولآن . . ماد بقي فهم . . ماد تستطيع ان تفعل . .  
 . . أساء . . قديس انحدوي . .

هض وسام متثاقلا وهم الخروج فتصت به أمسا . .  
 لي ان . .

لي نلاد الله الواسعة . . هو حلقي وهو يدبر موي . .  
 وكان ماكسه على صدر مال قد شعر بحشيش أسودها الذهبه  
 يحشش أدنه . . وضعته في حديتها وهي تؤصيه بضر في  
 ماروميتها لدهمين اللتين تسور معصيب وكان في صبره  
 شي . .

لا ، لن تذهب ، وصدنه بنصميم وعبد ، بربك عدي  
 بربك ، اني وبقبلا وبعدة ستندير الأمر ، وكالت تنوحني  
 من حر ، لك كس الوقت على نفسه ولشاه ، و بهرحم  
 عليهم الله من ناب لا يقتصروه .

أمر .. أن أضع حي واشعاع لا تجعل نفسي عن أكثر  
من ذلك . ولكن دومة تأخيرة تصاعف حساري .  
وعدت إلى عملي وأنت صغر السن ، وقد فعلت  
ذلك

لا دري . وهذا يعني رصوحاً للأمر الواقع . لكن  
إذا افلست هائلاً لا يعني ماضي سوى الانتحار .  
ن ، ان ، دب ، حر ، موت ، لا .. لا يعجزها  
ذلك الحق السواء . ومذات يديها تستجيب منه به . ومع صوتها  
وحديثه الغريب . لكن شيئاً ما أعادها إلى الهدوء .. يديها  
أمامها وصورها .. مصاعها . قد لا تدفعه إليه .  
رسم قصته من نفس ، أتمر عليه انصاع . لا .. لا كان  
انصاع ولا كان ساعته . فليدفع إلى الشنطاب . وكانت  
تستفيد عملها أسرع من فكرها ، وكان انصاع أسرع من  
لائس ، فخرج من رواد الساعه ليستقر في حيوب وسام .

## فاطر عابد

ماداً في الأمر .. تبارك وسام .. هل من جديد .. ب  
شيئاً غير طبيعي يجري داخل الدار .. وحارحها .. ان الحو  
علمه العنوم

هذا في الخارج عيون عربية تراقب ايرافري . وفي يد من  
صوصاء مكنونة . يد من لذي ما يتحدث عن كذب ثم يتربث  
يعرف حلية الأمر .. لكنه قرر الانتصار أخيراً و يرون في  
إحدى مصطفات شارع . ولم يدم نصاره طويلاً إذ مر  
أمامه حبل سائق ساره هاء فسأله ماداً هماًك . وأثر  
إلى الداخل .

لا شيء .. وقلب شعبيه بقية الاكثريات . لقد مرت  
الاحداث بسلام .

احداث .. وبسلام .. ماد حوى ..  
بعد داهمتنا فرقة الاخلاق على حين عرة . ولولا مكالمه  
هاتفية وصلتنا قبل قدومهم بصف ساعة كما الآب نحتال  
بقيود خديد ضمن السحب . لكن لأمر حرت حلق مرام ..  
السات تتجأ إلى محاضن السرية مصحبة رئيساً لاشاوس .  
ثم توقف عن الحديث .

وهنا .. من يرك .. هل حدث في شيء ..  
لا .. هدى من روعك .. كانت ثوبها لأسود تستدر  
العطف والأشياء ، ثم لأجلال والتقدير من أقسى القلوب  
واشدها تحجر ..

أما أرملة ثري كبير توفاه الله وهي في أوج شباب ..  
وليس هذا ما يستوجب العطف واشده .. ثم فقهه عالياً  
إلى أن مات بواحد .. وأردف .. وأه سائق سيرتها كما  
تعلم ، أليس كذلك ..

فخرج أسارى وساء بعد عيوس وتحيم .. وظل  
يخطف بدمعته ثلاث .. وولج في هذه الخزل ..  
وعينه تبحث هنا وهناك .. أين هذه .. سأل بصوت ملهوف ..  
أما في عرفتها .. ذهبت لتسرح .. وظهرت أمامه حميدة ،  
هل تريد أبي حذمة ؟

لا .. وتقدم من باب عرفه هذه وفتحته هدهده .. ثم  
تحدث به جميع مظاهر لأجلال والكرام .. هذا نحن هذه  
الخدراوات نجلس ماله له ونحب ألا يرعبه نصحيح  
والصوصاء ..

هنا ..

من .. وسام .. لقد عدت لله لا كان رداه ما هذه  
السرعة التي عدت بها .. هل عافوك هلث فقد فوك إلى هذه  
المجلة ..

فمكى فؤده وبكسر رأسه بدلة وبكسر .. ثم أردف ..

م استطع تحمل فرقتي • حبيبتي • فعدت لأقدم لك عواصمي  
على طبق كرامتي •

وشعر أيضاً • • أحسنه بصوت حرج من صدرها كالفتح •  
أخرج من هناك أن تنحن ابدار بقدميك • رحلت • •  
عدى دويك • • أن يؤره الفساد ويحزن اشروور لأن القمرمة  
ينب عي أصل الشجر •

وآرت كرامة وسام • • وانداء أظهر أهل لأرض تحقرم  
هذه وهي اللعينة الشريرة • لكها بقية ثورة أفكار • • ثورة  
في بروج • وحشد كي لا تنعدي نطاق الحد • فتلك  
أعصمه وقد لها هدني من روعك • لماذا كل هذه الاحتقارات  
ولار حيف وأخرج لأسود والخلق من حبه • لأنه كان  
يعم مسقاً لها مفتاح رضاها •

تعدت حدتنا هذه ولم تصدق ما رآته عيناها لأول وهلة  
مسادا • • أسود • • حتى • • وتندلت لخطب • من أين  
أحصرتها • عمرت • • هات تشوب • • ومد يد لها  
لتستولي على البصاع لكن وساماً كان أسرع منها • • فردها في  
حبه • • هكذا سريماً ودون عن • • وقدمت له شعبيها القانين  
بمعج ودلع • وقالت خذ • • ه • • أهذا يكفيك •

وأضيق عي شعبيها بلهفة الخائف المهروم • وتجول منتقلاً  
نعمه فوق حم الحسد الذي بدأ يعمره • شفتها • • صدرها • •  
وحب • • حسدها • • يدها كل قطعة نصل إليها شفته  
لثأرتان • • وأخيراً كما به الخود فترجع حاراً وراءه

دس الحسة و خذلان . محطهم شر محطهم . به يعد نفسه ضد  
 حولة . أمم بعد . ضد خذلانه لأول مرد . والآن بعد أن  
 تحففت نفسه بهر كأنه لا شيء . . . . . هـ كثير . . . . . هـ لا يطاق ،  
 ماذا حيت . . . . . و كاذب هباء قد ستولت على لمصاع فلم تأبه  
 لما حل . . . . . وصبت حل هتمامها على صدر قيمة ما استولت  
 عليه . . .

وسم كست تغلب اخل في يدي . سترعت نفسها سورد  
 كسب قد شاهدتم في ريد آمال . فأعدتها إلى ذكرى نام  
 جلب . . . . . إلى ظلاوة . . . . . أمصتها في مروج . . . . . في الساتين . .  
 في الكروم بصحة أمان .

وتردد صمها صوت حافت قادماً من السعيد . . . . . أمان . . .  
 آمال . . . . . وأي شيء تعني لي أمان . . . . . ماذا يعني من أمرها .  
 لكن دالك الصوت قان .

ا . . . . . تعني كل شيء لك . جمال ، فتوة ، جاذب ، سمار .  
 ا . . . . . تحفة نادره امثال . وهذا رأس مال كبير يا هباء . ووصفا  
 في دحها محمول آخر . . . . . و كان ثذراً ناقماً . صعا بعد حقون  
 رقاد . . . . . الآن قد جاء وقت الانتقام . شرفها . لقد كانت  
 عديمة الشرف إر . . . . . أمال ذات الشرف لمصون . سكر منها .  
 وهل بقي لها كرامه بخاء ما رأته من اداء أمال ورفعة نفسها .  
 وأحيراً عفتها . . . . . أن هي . . . . . لقد داسنها لأرحل وعركتها  
 في الأوحال . . . . . وأمال قد صانتها حتى من القيل والقال . . .  
 ولو تلصحت . . . . . لقد حاولت أن تحررها إلى السقوط مراراً . .



## الخاطر يتجسد

مر اسوع ثم أحر كتاب خمسة عشر ورقة ثلاثين صفحة  
سوداء وبياض ، اسوعان ورقها زمر في لوح اصصي بعد  
تصاغر الحبر والشر على سطر وقدمها وكاتب هذه رسوب  
اشيطار تلقي حائلها للانقاع ، لا تروى ، و دعى .

هذا فتى تدل هيئته على ثراء وفير ، ، نعب يخضع لتحصيل  
شهادته ، ، لكن لا ، ، انه اندها في مدرسة ورسوبها في  
بقي ، ، له الله والسمحة ، ، و بدل و الجوع ، ، وى ، ، دل ، ،  
وداك شاب مع حورينه ، ، حبيبته ، ، محط ، ، ر حبه ، ،  
عبي متحون ، ، ، أأركه في حال صيله لنعم في سعديته وهديته ، ،  
لا ، ، علي الحداع والاعراء والارو ، ، وعليه دفع سراحهم بكرم  
وسحاء .

هذه هذه حميله ، ، وشريعة ، ، لب عائلته فيبرد محاطة ، ،  
ها حاشا وفقرها ، ، ورعتها الصريعة المكمونة ، ، رعتها  
«لحصول ، ، عى ثوب جميل لشكل به حبتها ورستها ، ، وحقيق  
ذلك عتدي ، ، في حنوبي من عدي ، ، لقاء حسده ، ، عى  
حساب عتها وكرامها .

وتلك امرأة ، ، ربه عائلته ، ، لها أولادها وروحها ومعرف ، ،



شرفة ، شوانسه ، نارية ، طاعنه ، وعدي الدواء  
لاضفاء شهوت ، وحديد نرها مستعمره ، ودواء شباب  
متوثب ، شهة وشاح . .

صحة بريته ، حبات تعد تصمم هباء الى حيط مكروها  
وفسادها ، ولا تفتن دور لدره السبعة ، دور افسان  
لتصمم ان رقتها . .

حالات جميع هدد لأفكار في رأس هـ ، وهي حاسة  
لاسترجاع فوق معدة وثبر ، وصفة قدمها فوق مقعد آخر ،  
ورد بها رفق شفاف تعرفه يداها عن عاصودها لرحاميين ،  
ودخان لعاقبتها يجلد فوق رأسها حلك وحلقت ، فتظر  
في مسعلها من حلة ، ومن حولها فيب حليعات ،  
وشد تحت أعينهم الشهوة الخراء ، داموا على رحولتهم  
وأصحو كالصبياء الخراف ، كانت تنظر في كل هذا  
الحشد حزن من أعين ، كأني قائد مسمر بشعره حيشه  
بعد معرفة صحته تعلم فيها على عذوبة .

نكن هد له يشمع بها ، وم كلف حزنهم السهبة التي  
سوق رأيا في حزن عذاب جديد ، وصلت رحونه عزيمة .  
فحسب فحاء وبطرت حوها فم تجد وصاعاً ، وكانها حساً  
دفعهم ، لا عجي ، ستحبه على حصارها ، وكان تقرب . .  
شباب عريض مسكين ، يفتن عشرة من الرجال العاديين اذا  
تصدوا له ويعبرهم دفعة واحدة ، اسمه سعيد ، فدته  
ديوق . .



حسنه لا شيء .. ماد ترديد ..  
 مادا آريد .. هذا عريب حقاً .. ألا بعد ماد آريد ..  
 ذلك تتجاهل ذلك ..  
 أنجاهل .. لا .. وحشت ..  
 وحتى .. وحياتي .. أتخلف بي .. أشهد سرجه  
 تخمي ..  
 هيه .. تأليني ب كفت عرش .. هه ح م .. إن  
 حبه يخرني في عروفي .. به نفسي أنت نحو شوه عدي في  
 بوحود ..  
 وما التردد على رلد .. انبي لا وُحد سكله ..  
 حقائق ..  
 حقاً أنت صيلة .. أبعث بي صحنه بسلك في حد شيء ..  
 في الوجود مسحق المسخه ..  
 حلقاً بم أصحكتني .. وكان كلامي بحريه .. مادا  
 صحيح سيمي ..  
 سؤال خوف .. ماد صححت بسلك .. ونسائي ..  
 رحي .. سعدني .. ثروني .. وحرراً والدي ..  
 فهمت .. بياً خبر .. وبه حره .. ونسعت فحة  
 فهم مع تساع صحتكها .. رد عونه بكثيرته .. وخرج  
 الكلام من خوفه مثلاً .. وبدنه مسمية إليه فانوسع  
 لحسنه .. ولا .. يحو .. من .. شهيد حق  
 والعدالة .. شهيد هوى وانظر .. شهيد ضيق .. أنت صحت

سبيلي كل ما ذكرت ، وأي متى كسب صاحب ثروة وقوة  
وصحة وجمال ، ألم تكن معيشتك من فضتي وسعبي وقد سري .  
وحالت في حاصر وسام 'شياء' وأشياء . كرامته . .  
رحولته . . شرفه قدوسها هذه . لرعاية مقدمي دون أن يرب  
ها حص . . لا . . . . . لأذهب سبيلي وأبقد اسميه نفاقته من  
فرد حياتي من فصظها وعجبتها . . لكن أي أين . أي  
القرية . . وأني وجه سأقبل أهلي بعد بني تولته . . من  
توب . . أي العمل حارحاً . . . . . وبي راس من . . أن صحتي .  
وهل أقوى على إمام بأي عمل . وتفجر الأسي في قواده  
فصرح ورأسه من ربه . . لا . . لا . . كفى . أي 'كاد  
نحن ، رحمت هه . .

أحزنت هذه بشوة استعاقبه ، وأحاسة بسره مصبه . .  
بك . . سترحامت هذه نصفي أمام الأمر . . وقع . . ونحفل  
شكك نفسي وأصل أي طمة . لكن أن يعكس ذلك عما  
وقود هذه صلاحته . . مصححت فقط . . أي ذلك عبي  
صديق مصواب . . وأظهر لك نفسك عبي حقهها ، أجلس . .  
فقي بجديتي . لكن دون معارضة .

عندما كنت في حجر . ألم تكن غراً - هلاً ولا أحد  
يشهر بوجودك . . وأر ألم أرشدك إلى سور وأشرك بالله  
خيانة . . وديت بفتح أبواب حياء أمام شمالك وقوتك . .  
وقوتك . . وشمالك أن هه . . ألم تدفعني لما نيتك وشوتك  
تحرر حقائق الوجود . . وجعاني حياء دروة شاهذه حطب

رحلت فوقه ووسيلتك إلى بلوغ الدروة سلم طويل . وهذا  
السلم هو مادة ، أو بمعنى أوضح ائبل . . حال الذي تنسكبه  
وتدنه .

كانت كنهته . وقعاً حياً عاشه وسام . رهو كان فاحراً . .  
رائحاً حسيراً . . لا يدري . . يديس بضاعة مصاعة من  
قوته وصحته وهاله يدفع . ومن بحر مدته يعرف . . من  
من وقته أوحدته بها فيها من العرائه ما يحج ودهش . ومن  
أدماقصت الشيء الكثير حور موضعه غمضه . مصحكة  
ممكنية . . لا بهم . . كل شيء كان له لدته امضه اني نغره  
عن غيره . . والأحدر من كل ذلك أن ، أطلعت على ابوجه  
لآخر من حبه ، أي الحبة السيمه المتحرره من جميع سلاسل  
تجمع له عي وقبوده .

وكم رفقها بحدتها كانت أسارىه تنسط شيئاً فشيئاً .  
إلى أن قال هـ - كفى . . دعينا من اناسي ولعن حاضرائه .  
آن ماد تومدين . .

وكان يصدر هباء ساحقاً إذ شعرت مسفأ بأن جميع  
رغبتها سمر ، وبأن أمل قد أفسحت في رده . وحال  
فكرها في رحاب مسهلها . . أمم سنكور كبري ادفع ،  
س . . وسا . . وردت على وسام بكل حبه واهتمام .

في الآونة الأخيرة بدأت شعر ببحر الصمير . وبمرع  
بلا حياتي . ثم ثابتهت ورمت يدها على حرجها متراج بعد  
توقها عن الكلام ، لتري ما مدى تأثير وقع كلامها عليه . وكان

ظلمها في محله ، إذ نزلت حاله وسام ونطق جميع حوارجه  
والأهتيم واحدة . فقال

فأدرك .. حجج الله ..

وحدثته بشعوبه صاهر .

لا شيء حقيق الأهتيم . لا تشمل ذلك .

فلا .. بحسب أن أعرف . إنك تسحقني مسكونك .

مد في الأمر ..

قلت لك لا شيء مهم .. لكن ..

لكن مد ..

وسام . برئت أنقص من الإفصاح .. ودعني في عدي

والأمني . ولتفحصت شخصه شهيد مودة . من حبوب

وسام وحجج حواءه . فصرح حاور

إفصاحي بذلك .. مد في دمر "

هذه من روعك يا حبيبي .. ومما رب يدها برنقته فوق

حسبه . سأقول لك كل شيء .

وسكر روع وسام كان يدها سحر . غمضاً .. ودها

صرعه الصغر

لقد مرقت فؤادي وبكفي نبي طست ولله تدفينة

و حدة في حصر .

هت هباء بأن تفصح عن رعتي . لكن فصلت انوار

تست من قود مفعول قستني . ولما أد من مده شاكر .

فأحدث وسام من يده وأجلسه فوق ركبتها ثم هالت

عليه نقص من ملات المجموعة فأسكرته خمر مدحاتها بعد  
منظره . وثاء د ب ب حيلة د ثرى ما من بعد عاشه معه  
كان ماركاً قوته وشده .

وكانت لغاته بحرب . عليه بى موصى الصف عليه  
حصنه شربه عليه . . . وسام د قصه عظمها ساجي .

هذه سدا هم حصر غير منصور . . وهي كحجة إبيه . .  
حارته سيكون قدف . . بى الخبيث . . لا تر ب عبي حبه  
الـ بق . . وحديث ما هو إلا شيل سميل . حالت هذه  
الأفكار حيلة وشاهي ترش رحيق العقل . وحصلت هذه  
من بى يده وأرتب على أرض . وأحدث تنجب .

أرمى عليها وسام وأيقظا مرتككاً . ثم د . ما هذا  
هـ . . هذا العمل .

أحدثه وكأ . . حدث نفسها .

لا . لا . . بها ملاك . . لا يحق من التصرف غاه . كيف  
أحرز على التفكير . . لا يحق في التلطف سبها . . ملاك . .  
ملاك . .

تعب وسام من حالتها ، وأشكل عليه الأمر . ثم تساءل  
صياً من هي بق خاف التلطف سبها ، هذا معنى تردده  
ملاك . . ملاك . .

وكانت هذه قد ملت سميل فانتشله من حبره . . إر  
قلت به مرفعه كلامها بتقديم مضاع مال إليه  
وسام . . بريك حصي من هذا الكابوس الذي وصفته

فوق صدري . من اليوم ندي أحضرت بي مضاع . . مضاع  
أمال . . وأنا لا نعض بي عبي . . رده إنيها فهي أحق به  
هي .

فوحىء وسام بعلب وتساءل . . عها . . هل أنصبا  
مس . . لأفس القريب مكملت عبي لمصاي . . واليوم تند رل  
عنه مقابل لا شيء . . هـ لا يصدق . . أن غلصن ، إنيها  
شبيده . . بريئة . . طاهره . . وتقدم منها صارعا كأها أحد  
الأنساء ، وتلا صلاته أمامها هامسا ، هـ . يا من طمست بك  
الشعور . . ملاكا طاهرا . . أعمرني في حطيتي ، لأنك  
مشار الخير والبر والصلاح .

وقهقه قلبها سرورا . لقد أرسلت عليه الحيلة . وما علي  
سوى قطب النمر .

أنت غلظت ، وسام . . إني شريفة . . رانية . . صريفة  
الشرف . محتقرة ، لكن في العجز لأنني رافقت ملاكا عصف  
انفس صاهر بديل . ومع كل هـ كنت عاقه ، كره الخمين ،  
شقيقتك ، مال أمصيت بصحنها الصيف بكامه . وكانت في  
حيز رفيعة ، لكن نادا كاهاتها . . نلس بالسياب وعدم  
الذكرى . . هـ هـ هـ هـ هـ تكون قد صفت هي .

قهقه وسام بدورده وأسهره مارج .

اهذا الذي يعتدك يا قرقورقي الصعبره ؟ هـ هـ هـ هـ هـ  
وعلي تدبير الأمر .





ننصحكم - رادتها - وخصوصاً معكم يتماهى مع تقاليدنا القروية ..  
فتاة مصطفاه وجملة من غيرها وعقبها تزداد عدده .. حيث نفجش  
والأمة - عرثكم يتم بناء كبرى . لا هذا لا يصير .  
فمن لا يصير .. هذا ليس من حصاصتكم .. دعني  
أذكر بي

## عود على بدء

بكش اب وسام رماد امصم برأس ملقط كان يصرسه ،  
و جوحى مضموساً على دونه .. هابت بصع جبرات نصف  
مشعلات ، كأها حبوب على لاحتراق حبرا . وحب نأير  
ومحجها مع بقايا رماد ير مسرب من شقوق الأنوب والدو قد .  
لدا كان يور شمساً لادعاً .

وكانت بظلمة في حارج في دروه ثوب ، تتصرف  
بمضرب وجود كيقه ، شاء .

خو ملند بالعموم . والريح تعوي غائفة ، فتصع لخاد  
صمغاً .. والشجر تثبتك اعصابه فلا تغترق كأها في حرب  
صروس والوح الصمغ الى دوف بها بعض سقوف بنور  
تفعمع متعلقه ، وتخرج مع عواء الريح وورولة الأعصاب وصحيج  
ووب لؤلؤف بحورة مصبغة الرهيبه .

قبرت أمال من والدها ودثرنه حرم من الصوف ، لتقيه  
صوت الصقيع ، وحلب لقرقضاء قرب المظلم وأحدث تعبد  
تحريك الرماد عليها تحد بعض ساء ، وكانت ولدتها قد  
تحتفت حراماً آخر وقعت قرب روحها . وكان في عينيها  
شأ وفي ضميرها تساؤل .

رہہ .. انا حاصنة واحدة . اعزہ نصي و سحق أكثر  
من دنت . نعم استحق عقابك .. نكر ألا تكفي هذا  
رہہ ارحمى ، ارحم شيوخنا ، رحم ضعفاء ، بنا في ہايہ  
انصار . اجعل ہايتنا ہائتہ سعيدة ، واب عي كل شيء  
قدر . ونظرت الى آمال نضرة نأس ، ثم رددت في نفس ..  
وہدہ الصغیرہ .. ما دہا کي تحمل کل هذا العذاب .  
وہد النول ، وہد المومج ، لئلا رعد في صريفها ..  
البسدا علیہا جميع أبواب الحب .. وهو . أرشدہ . رب ،  
أرشدہ ان صرت الصوت ، بر صبيہ ، دلہ علی دروب الخير  
والصلاح ، وخرج من صدرها نبي مكيوت وصاعت دموعها  
بين تحنيد حديد .

واسهرها ابو ورام قائلا .

ألم تكتب بعد .. نفس الحاله ونفس الكلام .. بكاء  
وبكاء . وأحزنتها معك .

وندي .. وندي انہ ولدي . ندم .. وكان لاملہم في  
عسونه حائلة .

لا .. لا أريد أن أسمع منك هذا الكلام .. وسد فمات  
ولا أريد أن أسمع ذكرہ بعد الآن .

ما ہد نقول . بربك باسم لا تعيدہ ثابہ . ولا  
عجلت رجيلي ان القبر .

ونظر اليہا أبو وسام بخرقہ وآہ وفل سرأ . ن ہد ایس  
سعيد .

قللت أمار بحسبها . وألقت الشرف الذي تطرره عني  
لأرض . بعد أن امتحان العمل به ، لكثرة ما صب عليه  
من دموع . وقلت يا نديها صارعة ..

لا يكفيني ما بعدته من عذاب .. لتعودا لي الشجار  
يسكنان حالتي بعد تطيق . لندع الحذر ونحصر عني  
لماضي . ولنجد أي حل مفيد يخرجنا مما نعايه .

حسأ يا بنية .. ماد ترثين .  
لا أدري .. وكل ما أعرفه يجب أن نحدد محرماً لحالت .  
سأ سجد حوت جوعاً ورداً . وهذا لا يطاق .

ومت ما رفقه .. ما هو رأبك .  
رئي .. وعكزت ملياً .. يجب أن مستبدن .  
دين .. لا .

إذن سمع قطعة أرض لتزد عنا دن النحول .  
هد مستحيل أيضاً .. وهر برأسه علامة المعني .. اني  
لا أسمع شراً من لأرض وفي عرق نفس . انها أمسية في  
عقبتي . ودعة لا يحق لي التصرف بها .. اب دحيرة تورثها  
الأمم عن لده .. ولاده عن الأحداد . وسوف تورثها لأساني عني  
ريده ودون نقص . وشهد بحرقه .. وهل لا يزال من أساء  
وصم أمان إلى صدره وكأنه يحمينا من عذرات الرمان .  
أمال .. إسي احببة .. أنت كل مانقني لي في هذا الوحد .  
رناه أبقينا لي . وشدها من صدره ثانية . ودفع رأسها صم  
عنايته وشعرت بطف الأوبة دافعا معطاء

ويجى هم في حالتهم هذه ، اقمهم عليهم وسم سكونهم  
وجيهم . فلتوهم بوجه عامة ، ودور أن سادود بكلمة  
برحاب لكن و . ما به بفاعله اوسم . بل كاب  
مسترة ، لأنه في شعر خضنه في فرارده صم . وكان  
صوتاً من السعد بداره . سمود في صوتاً به ما

وأي عليهم اتجه بلام . لا . . . الله معكم .  
فم بلي رد على سلامه . . . الأب بقم والأم كست نورد  
حسب إجه ما (زاده) أب . أما من فكست بين نارين . .  
ولها وسام ، وولها قمر و قناتك والدها . وكان في نفسها  
صراخ . وكان تسأل م يكف الذي عصى .

الكن من أمته ثابته . وكان شئاً ور . المحمول بقر  
مصرها . عمل واحد كان يجمعهم . إرادة السوء في تفاهم  
وونام . وبعض العامل كان عرفهم أيضاً عسدهما قتصادم  
مصالحهم مسترة في أدبه كل منهم . ففش على ردة لآخر  
حرباً شعواء

أو وسام . . . رب بيت . . . قلند في مملكه الصميرد ،  
متقوى عليه أحد حموده ، وحرده من نذشانه خمره  
متلص . . . كان شعر بقوة هذ الحسني ويفر له بالعه صمياً .  
لكنه كان يحب أن يهزم نفسه بأدبه لا يرال القند . ولو في  
عين لأخرب .

ووسام حسني محكوم . . . تافت نفسه إلى البحر من  
الأب لب التي يحكم بومصها . أساليب كانت تطبق على

أمثاله لكن على عهد صدق أو عيب أو حسن على عهد . .  
 عهد بدرة والجارح . عهد غرو الفرس . تنقص على تقديم  
 و يدفع نحو الحديد . لكن إن التقى انضم مه .  
 وأم وسام . . حاد . . فحق . . حدي قديم مصوح .  
 عقد على تلقي الأمر . سقيده دوس أ . خذل في دوقه .  
 عاش القديم وبنى الجديد . . وعم إن في القديم مروي  
 احدهم خلاوة . . أما حصد فقه لب الزرعة وعم . خلاوة  
 نصرته . . نكل خلاوة كان لها في حده حارسه ونداء .  
 وأمال . . ناه به القديم واحد . . نكس كاسب في  
 حبه . . فلاي لأشئ تنصره . عديم عاشه عيدها وروحها  
 عشته واقعي . . ما احسد فكذب حبه وروحها فقط . .  
 لأن ربه موفيق في وحيه . . وإن في حوهره شيء حفي  
 يشده . .  
 وكان فوه . . فجمع شبح هائل . . كانوا جميعاً . .  
 حصد من دجسك وقمة ومع كالأمة . . وعبدت اسمه من  
 نار . . فجمع ورنر . ثم قهقهه هادئة . ومع الجمع كلام  
 لاد . . بقرع وتند .  
 أيا الانسان الصل الشريد . . هي تحول في عادت الحبة  
 وتختفي في أدها . فلا يعرفك تساع اعاب وقتك لدحل .  
 لأنك دائماً جمع صون وسهمي حدف . . نأ لمحول نقاص  
 على كل شيء . . لاني وراء كل شيء .  
 تحطمت أعصاب القوم بحت وصاذا الصعب . وكان وسام

الصباقي إلى هذه الحديث . وأحب أن يلج في صلب موضوع

مباشره . فوجه كلامه إلى ولده فتجد سافر .

ابني بحاجة إلى ألف ليرة .. الآن أرى وقت قريب .

عقدت الدهشة ألسنتهم وانحبسوا إليه بأبصارهم فاعري

الأفود . وأفاق أبو وسام من دهشته عن الجمع ، فأحانه

سرق .

هل حسب . وسام .. أتفيع لنا مثلاً ..

لا أدري ..

كيف لا تدري .. ألا تعلم هذا مكاد موت جوعاً ..

وسام .. ولدي . أنا والدتك يا وسام ، دد هذا النحبي ..

عد إلى نفسك ، صابراً ، انظر إلى حالتي ، حتى قوتسما

لصروري لا يخص عليه إلا مشق نفس .

ماد كل هذه المسكنة . ندعون الفقر ونتمنع من

في القرية

نعسى من في القرية .

رددتها والدته بتساؤل وألم دهيس

، حمرني كما كانت العرب نديونا . ويللي مضى مضى

يا وسام .

ماد كل هذه المسكنة ..

بما لم نزل كما كنا وأفضل .. ادا ما قطعة أرض أو

قطعت أرض لن تحرب نديا لأجلها .

بيع من الأرض .. وانهرته نري .. ولما بيع من



الأرض .. وما لدي نحو هذا بذلك .

سأعلى نواب الرشح .. ومواسمنا كظوى البحر  
شهر ونفردنا عسى الله نعهده .

وهمه وسام عالياً اتعنى دني استطيع نميش معكم هيا .  
ومثما هم عاشور . وشدد على كساته وكورها مرراً  
وفاشهر .. بحر وحصن وريثون .. ثم أكون قرب النار  
لا .. ن هذا عن .

ماد .. ماداً مرأى وقت أصبحت تنكبر عيسى .  
وحرج الذهب من عبي الألب قول ما سمع .  
تنكبر .. رداً اد قلت اني لا سصع ن أعش هذه  
حياء كوني مسكراً .. لا .

مثلاً تريد .. د كنت لا تحب الشاة معاً وماداً  
أثبت إيماناً .. د كنت تستطيع العودة في أي وقت تشاء .  
فهد الباب مفتوح أمامك .  
تطردون أبصاً طيب .

ب ندي بطرد نفسك لأساً قوم حرمه . ونحو  
ن تسمرب بعدوي . لك .

حسناً انق على كلامك .. فاما أكون وسام واهل لدي  
أريده . ورمه ..

وتدحلت ب الله عندما رأت روحها بهم بطرد وسام .  
ما هذا ب نديم .. بلع بكم احفاء إلى حد . وأنت  
با وسام .. أهده الملهجة بكم ولذا .

ونكس وسام رأسه بدلة . بأي حق حـ هر وند  
حصان .. لند نر لاسر صندهم وطلب رصم كمت تغلب  
عليه العصب . تبالك بها الرأس لعارع وصرب على رأسه  
مكتة نده دود وعج .

وسام .. وسام .. هدى من روعك .. ما هذا احموت  
حلس .. ما هي مصاليدك .

مصابلي ، وهل يحق لي أن أصلب شئاً لا أؤمن عليه .  
لكن .. لا . ولم نفسه مدسه .. اس أؤمن على نفسي  
ولا شيء غيرها . وسأعبر في شئاً ش .

وفهم وندته مرده فهي فؤده رطوبت لي روحه  
خوف . وتكلمت العيون . وفهم أن وسام تكصد .  
لكنه كان حص من وسام وسام العبد والعربة .  
لا تخلي . حجة لا ح . .. ثم .. ورد في حمرة  
هذه هي حرد سمع وانعد . حص لي عليا .. بحث ان  
سعدت لي نصيبا .. بحث ان تعرف عن وحب . وبحث  
فكرته على له به كلاماً لسمع سعاد

عرب من وحيي وسرعة . لا تدعي ترك بعد الآن .  
ونفع وسام لاهبه . لأن كل شيء يسموه كرامه لأن قد  
سب في نفسه . وشرفه دفعه عدد هـ قبل أن يأتي . ومن  
حرفة التمثيل . واصبحت هو ته انقصه .

حسناً سأذهب . وسأترك لك لأرض نسمه بها رشتك .  
واندفع نحو الدب

وكان لبعثته قود المعجار قسه .. امه وشقيقه وو به .  
جميعهم ضارت قندتهم حوقا . وكانت اسماحه اليه آمن ،  
فتقلب ناديا سترته وسقطته .

دحلك ، وسام .. دحيل حريك . كرمال الله . كرمال  
القدسسين . لا تذهب .

وكفاه . عني دموع واسر حامها بصعفة حاطفة .  
وكتب صغره قوة قاسه تركب ثور اصابعه لمحسه على  
وحشيه .. وردى اتعدي عي .. دعبي . ولا .  
حسا .. صرني . هوني .. روحني فسدك ، لكن  
لا لا تذهب

والصمت إليها والدتها .  
وسام .. اشقى على حرقة والدتك .. اشقى على نغيب  
وبذك .. نصر الله . انه مذوب لوعة عليك .  
وتحجر قلبه . اتعدي عي تركني لشقائي . لي  
لا أريد حدا منك .

وسدي .. حبيبي ، وسام الله يدبك عني طريق اصوب  
ويبور عقلك . أين ودعت عقلك باسدي .. أين فهمك .  
من قال لك دلي عاقل . وعندي هم . أنا حمار  
والحمار لا مكان له بين البشر . دعوني .. دعوني اذهب  
بسمي على أموت وبقي لاررق لروحك ليخرج به .  
يخرج برك لاررق .. وهن كد وحاهد صور غيرد ليخرج  
هو لاررق .. لا ما وسام .. الأرض وكل ما غلت وقف

عليك وحدك دون مبارع . ان ولدك على حافة قنود .  
وأنا انظري اني . هل تربني أفضل منه . لا . اني  
مأسومة اني القبر وكل آت قريب .

لا . وسام . لك شأنك . . و . .  
ب شاني قد دري . . واخه و خنود لم يبدية منه  
شيئا .

هم وحسرة . . بها من اعمال يديك . . دع لمديسة  
وتحررتها وعد اني احصاى رصك . هي اني هيك النفسه  
والصحة والشباب .

صحني او غيرها لا أدري . . بي بحاجة اني بفود . .  
دهود وهذا كل شيء .

ونقي بر وساء على عبده ، به لا يبيع شراً من لأرض  
حتى وو سرحت روحه من حسده . وكان في دحله مد .  
انه عبيد . عبيد انه ولدي . ارحمني رب حد روحي  
ونعد له صوابه يا الله .

وعلى صخرة هذا المعاد الوالدي تحطمت أحلام وسام .  
وشن نفسه عنداً الى حجر هاء صغر اليدين دليلاً مريباً .  
ووعده بحصار أمان . . أين هو من وعده . . أبعاد بشيء  
لا يملكه ، وماذا لا يملكه ، أليست آمال شبيهة واختلج حول  
الأح في القرية أن يتحكم في أمور البيت بعد الأب مباشرة .  
وهذا الأب . . لماذا يقف ببعثته غفلة في سبيل تحقيق مستعاده .  
وهذا الهيكل النشري ، ماذا يتحده . به رسل . وله

تَرَوْهُ الخصة يحب أن يفعل ما يريد .. يحب أن تراه هذه  
 البكبة من العظام من طريقه .. وتحرك صميره .. انه أني ..  
 علة وجودي . وله عبي حق التربة .. لقد تحصل مسؤولية  
 تربيته طفلاً .. وكان مرشدي يفعلاً .. وحاولني شاكاً . لذا  
 أكون عدوه . لقد أطلب منه استحقاق ، لأرض أرصه ،  
 وستؤثر بي من بعده ، لقد دفع ثمن كل ذرة من دراهما  
 قطرة من عرق حيشه . وأحير أوجه سؤالا إلى نفسه . هل  
 أنا بحق في كرهه ، أقول .. وكان لرد عليه سريعاً ، لا ..  
 لك صال .. تصادك احصائك ودلائك بي لا تعصى ولا  
 تعد . وأحير شيفتت .. هذا الملاك الطاهر .. ذهبي في  
 مو حير برديلة لتدفع ، إلى البقود دفعاً .. أفق من عفوئك  
 نب إلى رشدك علك تعود عما فات

وبين هذين التيارين متناقضين في الأهداف والدوافع وقعت  
 هذه تكلر سطس، وحرونها . كحدها ، شواي .. بأحاسيسها  
 والآلياتها .. بربها وأعوانها .. وقعت وقعه عر لعون له  
 بيت عسدي .. عسدي . ويحب أن تعد كل ما أطلب  
 وأريد .

وإزاء هذا الأمر الذي لا مفر من تعينه ، رصح وسام  
 بدينه لمعوب على أمره . رصح لبيدته .. الخلة له .. وقرر  
 أن يسير في الطريق التي رسمتها له يد الأقدار .  
 ومع تطاحن هذه الأفكار في رأسه ، وجد في حانة شه  
 هاتريه ، ونحولت جميع المرنمات أمامه إلى آلات حادة تعمل

في أوصافه بتقصيها وتربتها . ونحيل إلى كل شخص مقرب منه  
 يريد به شراً حتى أنه ضلها من أيد أعدائه . . واستعدى  
 نفسه على نفسه . وقرر أن يستقم من الجميع . . من الأشياء  
 الموجودة أمامه . من والده ، من والدته ، من شقيقته .  
 وحتى من نفسه . وكانت حبيبته هذا الصراع هاجعة بحقيقة . .  
 البتة معثر الأعراض عظيم لأولي . وبوالدين أدهلتها  
 إسقاطاً . . ومال مفرجه الأحداث مسئلة الشعر تلمع بين صيانه  
 بحاري الدموع بحلقة ردماء التي تنرف من حدوش بحقيقة  
 شقها الأظفر . . ووسام تحي عليه بعد أن نهى عن حسده  
 بعده صرير . . وبعد أن دو رنمه بالعمود القابع في وسط  
 الأربع .

ترب الصرح والصحح إلى حارج المنزل . فالتقطه  
 الآذان العنقولة . ونسأله . . ما في بيت سعيد بديم .  
 ماداً في العرش هاس . . كما كان يسمى سابقاً .

انقلبت لأحبار من بيت إلى بيت ومن فرد إلى فرد إلى  
 أن عم الخير معظم أخي الذي يقصود به . فرحمت الجوع  
 إلى هناك بدمع الحمة لكشف العموص لدي تحقيق بأهل  
 الدار .

وعند وقوفهم أمام هذا مشهد لمجمع عدت لدهشة  
 ألسنتهم . لكنهم . تدم صوتاً إذ بددت أربعة دنتان النوم  
 من مصيبتهم . فشمرو عن ساعد العمل مدفوعين بحوتهم

المروية وواحدتهم لاسية التي تحم على كل فروي مسعدة  
حيه .

عملت العجائر على شجرة قرب البحر لإيجاد وصفه بأفاعة تعدد  
وسم إلى وعيه . فأثرت ثديان وأفق من عيسوسه فيقلته  
حمرة من شدة إلى حرته و . و به أربع كانت قد أعدتها  
وربها يدي عسيات بشيضة . وفي وقت نفسه كانت  
حمرة أخرى تهدوء خواطر سلسه . إن أن حيم هدوء على  
جميع . وتحسب حدة وسام نوعاً ما . فتفرقت الجموع كل  
إلى ديتة . ولم يبق منهم في دار لسد سديم إلا الأخصاء .  
فأخذوا يلومون وسام على طشه وعلى سادته إلى واديه  
لكن حاله لم تكن ساعده على تحمل أكثر مما لأفاه سادقا .  
فصب حام عصه فوق رؤوسهم وصرخ قائلاً :

خرجوا من ديتي ادهو من هنا وبسرعة .. . لست  
بحاجة إليكم ولا إن تصدحكم .

فصمو وأردو أن يردو إليه أهائسه فكلمهم كطمو  
عيطهم وصرخوا لا يلوون على شيء .

بعد انصراف الجميع عاد الهدوء إلى الملل وأفاق أهل  
الدار من دهلهم . فاروى وسام في ركن المربع الشرقي ..  
ووالداه وأمال في المربع الغربي . وكان لكل منهم همومه  
واشغاله .

وقرر وسام أن يسر بعويته حتى النهاية .. ان لسال  
بحورهم . وسيساله فيها كنهه الأمر وأمال شقيقه عدل

عن صطحانها إلى المدينة . وكنت بقية من شرف قد افافت  
في صميره .. لمادا اقود السمعة بيدي إلى المسلخ .. لماذا الطيح  
سمعتنا دلو حل .. ألا يكفي ما حل بي لأشرك بجرمي اعز  
مخوف لدي .. ومن . أمال .. صهر عفاف . ونعي سريره  
بما في الوحود قاطنه .

وفقهت الرذيلة في في نعمة العفة . عفاف ، طهر .  
ب صاحب الدين النقي .. بقي عفاف وانا حنيفة . أم دام  
طهر ومواحد في منتشره في جميع أنحاء المدينة ، وحيوشي  
نحوب السهل و لحل .. البلدة والقرية .. لا ... إدر في  
البلدة الحمراء ما حقيقي العقول .. إلى مائدة الخون والعمرسة  
انتم مدعوون .

ونعي سلطان التردد مبصراً على أركته . ومعرضة  
طاحنة تدور رحاها على حاصره ومضيه .. بين الشرف  
والسقالة بين انهاء آمال في كنف والديه أو جعلها حديداً  
من جنود هباء رسول الطين إلى الأرض .

والدين كانوا في هوائه كان هو في غرائبهم .. هو يعمل على  
تقويض سمعتهم وهم يسون له من قلوبهم قصوراً .. وكان  
حنائهم كهيئة محكمة .. يو ومسام مدعي عدم .. وم ومسام  
فاض ومسام محام .. وبعد ان تد رسوا قصصهم من حتم  
وجوهها قررو بسبع عدة قطع من الأرض التي صو بينهم  
سابقاً من حل ومسام ، وأما اليوم فقد صدر القرار بينهم  
لأجل الحفاط على حسده . لأن روحه قد امتلكتها لأهاسة .



## عاصفتان

... تحسوس وسام حبيبه استنقعه ، وحرص برفعه ، ثم مسح  
بيده لأخرى فوق شعره عدة مرار .. ووقف أمام المرأة  
متأملاً هنده .. وأحد يدور على نفسه تارة إلى اليمين وصوراً  
إلى الشمال وبعد اللقاء عدة نظرات على شكله شكك في حسن  
منظره . فأراد ان يستنطق الجسد . لكن صوته من الحصى  
احده . هيات ن يعود ما فات . عش وقعت لأنت فصنت  
الصعب على القوة والنشاط .. والمحشش ونواخير على الطبيعة  
العذبة والتسم العليل .

وأدست يده في حبيبه تفتنياً ، وفحص على ررمة لأورق  
العذبة الكبيرة .. وهم بإحراجها .. لكن شيئاً حبيباً كال  
يكلمه .. أم تشهدهم صادقاً ألم تقدم منة منة ، وقد بلغت  
قيمتهم فوق ما كنت مي نفسك للحصول عليه .. لكن حمة  
اللمس كانت في عرك مع النظر .. وأرادت ان تسمع  
برؤيهم ايضاً .. وكانت العمة له . ورصحت بيد الشرمة  
مسودة .. وأصلب على السور ملأى نساك .. وعدونها يده  
الأخرى فقدم .. وكان فكره يحرصهم . ثمان ، ثلاثة ،  
عشرة ، إلى آخره .

و بعد استهانه من حد صوته . نعددها إلى مدتها الأول ،  
مسروراً مسهلاً كأنه ملك الدنيا . . وما انشأ في بحر  
بولوس أمثاله سوى مائة .

نعددها من إلى حبيبته ، وهم يتوجه إلى مدته .  
لكن صوتها في حال في رأسه معنناً قره ومؤبداً أخرى . .  
أن أمال . . أين يس من وعدك . أم ينت دست مالمكأ  
برمام أمرك . . لا أريدك وحيداً ولا أريد الرفك . . أمال  
. . أمال . . لا من بقيتي ، وعندما وصل بتذكيره إلى  
هذا الحد قل

حقاً أم . . قد وعدت بحض . أمال . لكن .  
و ثابته صدق ردت احرجه من هذا تأري . . فاقربت  
من منه وولت له يدع . .

ها قد قلت بعينك . لا بد مصحوب معش إلى المدينة  
كي يفرج عني شمر عي الخمد لا وصفتم . . وكان للامه عن  
عن قصد لكن عند ترددها . . كانت في دحل حب  
لاستطلاع . . ورددت المدينة . . كيف هي . . ما شكها .  
رده لو استطاع رؤدها من بعيد . . وكانت قد رسمت لها  
في محبتها صورة مشوهة . . جمعت مودها من حلال وصف  
رفيقتي رهرد عندما رأت أن المدينة كي تعص جهار  
العروس . . وورام وصفها بعض شاهد ، ومن أيضاً . .  
صحيح من . . لقد كلها بخصوص ذلك حر . . اني لا أدري . .  
لقد سميت ، وعصرت دماغها ، ووصفت يدها على عينيها

لمعصتي .. وجاءها حياء من بعيد ، هباء .. نعم هباء ين  
هي .. ما حق بها .

تمحط وسام من حداثها وسأفها . ما بك .  
لا شيء ، كنت سعيد في محلي بعض تصور .  
وما هي ..

أنا لست دت .. لكن معصيا تدور حولي هباء .  
هباء . وما الذي ذكرتك بها ؟ ..

لست أدري ، حياء غابر ، هل ربيب بعد بروح من  
الضيعة .

رهب . كأنكما على صلة عامضة .. فقد التقيت بها السارحة  
صدفة في بعض لمحور البخارية لا تسأني كم كانت مرحتها كبيرة  
عندما شاهدتني .. وألقي عن ولدي وعيك .. وقدم بها  
شوق لرؤيتك .  
أحقاً ما تقول ؟ ..

وحينك يا أمي .. وعانيني على عدم ربارتما هباء .  
اتودين لذهاب إليها .. قاهها بحث وكان الأمر لا يعنيه .

وسألت نفسها . حقاً ذهب إليها ، دو ولدي ، أيسمح  
لي ، وكان جوابها على وسام منهم ، استمع منه برعها  
برؤية أدبية ورناره هباء وردد في سره ، هدد أول عفة  
رلت نفسها ، وانتقل بحباله إلى ولديه ، يسمح له  
«صطحبهم ان حهم كما يقولون . ونكثرت في رأسه  
الأفكار ، وانقلت به من مكان إلى مكان ، ومن حداث

إلى حادث . . وافكاره هذه . . لماذا تحويه عندما يرد تركها  
على نقطة معينة . . انه واقع مشكلة . . وحدها مستعص  
عليه . . مشكلة . . مشكلة . . فما اكثر المشاكل . . وحرم  
أمره أحراً . . الصراحة طريق الخلاص . . فلأصارعهم  
وليعني الشيطان .

حمل السيد سديم فوق كاهله ثقل شديداً وعمماً وبقي محافظاً  
على قواه العقلية . . وأما قواه حسية فكانت قد سارت في  
طريق الانحلال الخروني .

نكن هذه الشنوية الملعونة مشتتة في حيشاً في طريق  
الغمر . . لأنهم وسام كان اكبر من أن يتحملة حسده الصميع .  
وما فوق على بيع بعض قطع الأرض اصبح كمن حكم على نفسه  
«الأعدام» وشمر بروحه نفس من حسده لتهدم رويداً رويداً .  
وبه هو سادر في سويدته ، دخل عليه وسام . . والبسمة  
ملء فيه .

أبي ، وم يرد عليه لا . . وهنة ، وكبر بدته . .  
حسناً ، ماذا تريد . .

لا شيء . . لكنني تبت لأصلب رسداً .

مطلب رسدي . . وماذا . . . ألتقي بضررتك الأخيرة على  
ديبجتك وهي تتمتع بدمائها . .

أبي . . قدما بهاد صبر . . ان هذا لكثير . .

هون عليك يا وسام . . ناسيد مسبح قد . . أبي اعمر  
هم لأنهم لا يدرون ماذا يفعلون .

في رحاك .

استرحمني . ولد . وهل تستطيع اصحبه ان تهب  
الرحمة لي جلادها . لا يا وسام . ان النار تأكل نفسها  
بفسها وبو عمت ما مقدار حرما نصحت هذه النار برداً  
وسلاماً وضعت سعيها لمشوب .

وعا وسام ما يرمي إليه وده . وثعماً . وأراد أن  
يهرب . لكن إلى أين . وأمال ...

هي . بي ود الذهب ولي رجاء أحب عندك . قاها  
بصرعة وتوسل

تفصل . سم لاجدم ..

وتشد وسام . أمر . أريد أن تذهب معي أمال  
لتعاونني في شغال سيب فتوفر علي بعض الضرور ..

أمال تسكن معك في المدينة . لا . لا . بي أكر  
أحر . أعمدك شيء آخر . شيء تريد أن تقذفنا به أيضاً .

وما هو . ارحمنا واقذف بجميع مطالبك دفعة واحدة .  
ودلك أفض من قديمها . لا . لأن الموت لبحره مروع

ومحرم في جميع كتب الله .

هون عليك . سي . وهل سكنها معي في المدينة  
مستريح لحد الخد . وهذا ..

وكبح السيد سم حجاج عصه . وقال لكذلك بتقماً من  
قوم لا يريدون لك إلا الخير . وسام ..

قوم يريدون لي الخير . وهل أريد ألا لهم الشر . لا

بالعكس . اني اريد هم احب اكنة مما يريدونه هم لأنفسهم .  
ودخلت أم وسام تصحبها أمال ..

نعم . ما مكني . هل عدت إلى بني دي ، وانضمت  
الله ، قدس وحدد وعاصه . هل كنت قلت أن يعيش  
بقية عمره بخلاف العقيم

سحب السيف بدمي بقاء طويلا ، جمع به شدة قوته ،  
وأحبابه . أن خلاد أراد يعجل موت صحبه كي لا يطول  
مدة برعها . وأثر في وسام بعد المعركة المروعة ،  
ومع شأته سقطت دمعة بحرقه أنت أن تساب في تحديد  
وحبه ، لأن محجر عيبيه كان أكبر من أن تلاء دمه شيع .  
شعرث أم وسام بعداحة ابريه . وانتهت بحو وسام  
وجميع حورحها تطلق بأسنه ايضاحه وحرجه الكهات  
من فيها حافة كحرف حلفها . عمر ، كلون شرتها .  
مد بعد : وسام ..

تلتاح وسام تردد . لأن حياته كان يحول فوق مقصدة  
عالية . وببده فأس كبير كادت تهوي فوق رأس صحبه .  
وكان نظره قد صفه في تشخيص الحوادث . وشهد رأس  
ولده يندحرج عن الطع ويقع تحت قدميه .. وسمع كهات  
تخرج من فم الرأس

أنت ملعون . لي الأبد . ملعون ثلاث مرات . ملعون  
لأنك أهنت شيخوحتي . ملعون لأنك سميت ببيع أرضي .  
وملعون لأنك سددت شرقي .

وكان هذا فوق طاقته فصرخ صارخاً ، رحبك ، نبي  
رحبك ، ووضع رأسه بين يديه بشكل فككي مثله ،  
وشر عليه قاصداً عصره ليزيل منه صور اناسي وخصر ،  
الصورة التي تكاثرت في خد لم تعد متنوعة رأسه ، وندت  
عن ضميره صرخات متتبات ..

وسم ، كذاك ما مضى ، عند في رشك ، وسام ..  
بكر هذه لصرخات أنت مكتوبة لأن صوتاً آخر كهدير  
اموح طعى عليها .

في عاصدي للذة اي ، احتوا في مصد الشهوات ، وهما  
في ينقي ، هذا ، نرعو ، لأنني لذة اللذات ، ويمكن جمع  
الشهوات .. وكان هذا الصوت غداً بقوس انداء اعداد وسم  
إلى رشده ، جعله ضعيفاً دسلاً ، وجاه صوت آخر ، ولد  
من السمف فوه ومن الدن اده ، انك صاحب حق ، وصاحب  
الحق صبطان . وبعد حروخ وسام من هذه الامركة المفسدة ،  
رد على والدته بكل برودة .

لا شيء وكل ما في الأمر انني اردت أن اسطعج ثمن  
معي لتهوس في بعض اعماي . ومن اجل ذلك ثارت ثائرة  
انبي ، ورددن ينقي بجميع حطام الدنيا فوق رأسي .  
تلفت أم وسم نساءً بخيره ودهول ، وشعرت بأن يبدأ  
حقبة تعصر قلب . وهذا هو القلب يقطر اساً ، وبأرب  
هائفاً من وراء المجهول يقول لها ، نهيا قصية صعبه ، أم  
انصائب ، وتحملت على نفسها كراماً لزوجها المتداعي ،

ووجهه كلامه الى وسام .

يحق لك يا ولدي ان تفجع باعر ما يحب . لا ، لا ، لا  
ان هذا لظلم . دعها لنا وحد كل ما نملك . حد روحنا قبل  
أن تأخذها . وعمت على أمان ثم احتصنها وكأها تقيها  
عائنة الاعداء . وامرحت رعشات قلبها بشيق أمان ودينها  
الكنوت . فالقتا اشقى بعم حزين وروع صورة للنؤس  
والنقاء .

وهنا سيتجلى للقارىء ان وسام سلب قلبه الصحري .  
وبترك هذه العائلة المنكودة بنؤسها وشقاها نكن لا النقاء .  
ولا الصراعة . ولا الاسترحام . ردعوه عن عبه .

وإدء هذا التصمم والمهابة من والديه قال  
فالأدع الوقت يعطينى ما أريد . و توقت وحسده كهيل  
تدليل الصعاب . وانطلق نحو عدة الصور القريسة من  
ممرله والتي كانت ملكه منذ يومين فقط انطاق وفي صميمه  
عاصمة هوحاء وفي رأسه افكار وافكار .

وحلس قرب حرع صورة هرمة حنت عليه طعلا وكانت  
ملعاً لأحلامه الصبابة . ثم محكاً لأحتدر نشاطه شأ  
وكان وجه السماء مكفراً ملئاً باليوم الرمادية الدكاء .  
والشمس قائمة تحت هذا القناع الضيق . ووجهها محجوب  
عن رائديه لا يرى إلا لئماً . وحررتها تنددت مع لفحات  
الصميع القدرسة . الراحعة مع الريح المبرحة في أعالي حبل  
صلب وحبل المنوح وحبل الحرمد . هذه الجمال الثلاثة مكتبة



الثلوج . حراس بسكننا الأوقياء .

وهذا الخو مرند لمدر معاصمه هوجاء ، اصفي عني العامة  
وحشة ورحة م يشعر بها وسم أول الأمر . لأشغال افكاره  
عما جرى له مع والدته . وظهر مكوثه . دون ان يدري ما  
هي لمدة التي قضاها على حالته هذه . . وفي من سويدائه  
رويندا . ووعى جواندي بعينه . . وشعر بقربان البرد  
البادئة تتعلم في عضامه و أراد ان يقف على قدميه ويرجع  
في المنزل . لكنها حدثت له نساء تضعها وأنها م تتحملا وضأة  
الجند سدي يعطي وجه لأرض .

فجور في نفسه هذا نصف ، وعاد تحيلته إلى شتاء العام  
السابق عندما كان يقضي يده مع قسم وحير من هربع الليل  
لأخير أي مع الفجر ساراً فوق الثلوج في أعين اخيل بين  
خضاب وأروبي . مقداراً لأرب بري وناحناً عن رفوف  
الجبال مع رفاقه . يوم كانت قوته وحررته تديان الجند  
تحت قدميه .

والآن لم يبق عن مكوثه هنا وقتاً طويلاً . لكنه كان  
كافياً بتحميد أطرفه والتجوال همتة . وهذه لأشجار ما  
ناها غائسة في وجهه . وهذه الطبيعة تتجهمة ، ونفسه ما  
بالها مدهشة . . أصبح عريفاً بين أهله . . بين أحصاب عهده .  
في حو كان يعنده . . وكان يقيم أية فرصة معها كانت وحيرة  
سبطلق بين أشجار العامة وصحورها . . يبتلق صياداً يبحث  
عن صبور السن والشحارير . . غريب . . ما هي هذه الكلمة ؟

ما عدلونها ، وأتت صوت من أعماق الجحيم ، نعم منك  
عريب ، عريب عن نفسك ، من دويك ، في سباتك ،  
في كرومك ، في غابتك هذه التي أنت صم ، لأنك لم تعد  
لنك ، لأنك أصبحت ملكاً لولا ، وذلك بقصر تورك  
ومحوت .

وهدت دلائل العاصفة في الطبيعة ، في شجار العاصفة ،  
في كل كائن حي ، الطيور حذب تتجمع على مصف ، وتبحث  
عن مكان أمين تختبئ به ، في عب صوريد عذبة ، في  
دوران مشبك الأعصاب ، في شقوق صخرة كبيرة  
مدفوعة بمرير حب النساء ولأشجار تدث وكأب مكومة  
على نفسها تحت وهاء حنون ربيع .

والسواء مرددة مدهمة دكة ، نومي ، نومي من حال غار  
تتكسر على نفسها وتشد الأرض إلى السحب ، بهج من شبح ،  
ثم بعثها رعد هائل يصم الآذان بقوة صحبه ، مرسل إلى  
الأرض دراً وكبريتاً

وبدأت العاصفة عذبة كنوم مدبونة ، وحررت معها  
كل ما هو ضعيف وحيف ، وهدت أعصاب الأشجار على  
معصها ، ثم انهرجت ثم التفت وهدت يميناً وشمالاً حسب  
اتجاه الرياح التي لا صايط لها . وكان يسمع للأعصاب ضعيفة  
قصصة وأنثى تحت ثقل العاصفة ، هد في بدايتها .

لكن عندما طال الوقت ، بدأت مقاومتها لأشجار تصعب  
حيال تلاعب الرياح وبدأت تصف يروي مقلها ما هو وحده

الصمصحات . وبينما عناصر الطبيعة في أوج هياحم، تصارع  
 بعضها بعضاً كانت عوامس يقبضه مصارع في دحرج وسدماً أيضاً  
 وكانت ثورتها أشد من ثوره الريح . وذلك لشعوره بالحلال  
 عام في حسده ، ومعجده عن بدفع عن نفسه ، يخيق له من  
 أخطار . وقوبت عريضة حب البدن في هذه السفس منهمة .  
 فجمع شتات قوته وهي بأن يفت على هدمه . لكنهم حذره  
 ثانية ، فهو على الأرض وشانه تلتك الأشعب . التي يقاب  
 الأعصار من حوته . وحامد جهاد مستقيم . وحور  
 يقف مراراً لكنه لم يدور على دلت . فحرف على نظمه مسدداً  
 بيده ورجليه على الاندفاع إلى لادم . وحده نصف تدوير ،  
 ورصف ثانية . ومع رجفة تعامى عن كل ما يمدقه في تنده .  
 ولم يشبه لأصل شجرة كانت قد قصتها من حطوب . وكان  
 هذا لأصل مسداً كجد سكين فعلى شبيهه ومروى بعضها ،  
 وحرج صدره حرجاً سداً ، سدت دماؤه وأمه حث لا تترك  
 الموحس ، وقشيرة الصور البانسة التي قد أحلت بين طيحات  
 الشيبات ، وتأم . وثائر على رجفه . وحطم خردية عوج من  
 الشجر بصغير ، بكثير الشوك والمرالف يسب في الحراج  
 (الصوب) غرقت ضريقه بعضاً من تينه . ولأحرج حصده  
 من شعره ولاحتها تنفاً من خبده ورجليه . وهن المبرن  
 امامه من حلال الأشعار على بعد متني خطوة تقرساً . ووهت  
 قوته لكثفه ما يرف من دماؤه . ولم يعد يقوى على التقدم  
 قيد أنملة . وشب أصفره في الأرض . وعوى عواء مكثوفاً .

المجدد ، المجدة ، أكاد أموت ، وحاوله على بدنه عو ،  
دئب حائع حذسه رائحة الدم الذي من من حرج وسام  
وبدا يعرب منه رويداً رويداً .

بما كان وسام يجاهد ضد نورتي . ثورة الخداله وثورة  
الطبيعة حائعة . كان ذووه في مركز لا يحسدون عنه أبصاً .  
وكان كل منهم يحلل العنصر حسب تفكيره . ولتذكره بين  
أشد العسر ويدخل في داره ليرى أية مائة تمك حيوطها  
في داخله .

ها هي أمال قرب الباب تسكب الماء في طاسة نحاسية  
من حرة فخارية تسع فوق حنة عريضة حواء في وسطها  
على قدر يحيط أسفل الحرة . وثبت صرهاد في جانبي طاسة  
كبيرة تشبه الشباك الصغير بشكلها . وكانت أفكارها  
تسكب في بحيرة نفسها كالسكب المياه في القضاة . تسكب  
ثارة متضمة كمياد شلال يندفع من عال . وصوراً متقطعة معثرة  
كرداد الأمطار

طغولتها .. ما هذا الهمس لدى نائيتها من المعيد . ماهو  
بحور الحديث الذي كان يدور بين حالتها أم عساف وحارتهم  
أم حميل ..

أبوه يحق .. شفتي شو هالخير الملمون .

ومرحت آمال تخيالها اني مسع سبي مصب . يوم كانت  
لا تفقه للحياة معنى . وثملت وجه أم جميل حين تقلصت  
نحيبته . والدهشة التي ثملت في منقلبها العائرتين .

شفي هالشب اسدخي بللي أجا من بروت وخطب عليها  
القطار ، الله يعصف عمرو شو أرعر ، بعد ما عث مصاري  
وروروقلا بنويه قاصين ورورات ، صحك عليها وسف  
عفا .. ودشرا وه .

وحاءها حواب ، لا شيء ، وقلب شفتها ، هدا  
لا يعيي .

فتوتها ، ها انها سرخ في برافعة عشر من عمرها ، وكل  
شيء في حدها قد تبدل ، وهدي نمرين للداب يحتلا  
صدرها بصقوان ورهو ، ما حلفها ، ما أروعها . ما هد  
لا احساس العريب اندي يعقلح في دحلف ، كل شيء أصبح  
فيم ، غريباً عنها وحديداً عليها ، حتى أفكارها كانت تدور  
وتدور حول أشياء وأشياء .

وسر آخر قص مصححها وحملها في حيرة من أمرها ،  
ما هو ، ما مدلوله ، ها .. وأفهمتها ولذته بطرق  
مباشرة وغير مباشرة ، هدا رمز لصالح الفتاة لذي يؤهلها  
لأن تصبح أم ، ون عفاهاها تح يكلل رأسها كالبن  
الطهارة .

وحاءها رد على مؤن حمرها في اناصي ..  
عفا ، سرقة ، ان امديه ، أرعر ، إذن العفا  
سرق ، وسارقه اسدخي بحسب قول أم عفا وتم جيل ،  
وسارق يستفيد من لسروق طبعاً ، لشنا نعرف ما هي  
فائدة سارق العفا ، وتردد مع هذه الأفكار صوت ولستها ..

كوفي حارسه على عصفه لأنه أمانة في عققك .  
وديعك من الله لنفسه في عروسك الذي يختاره لك ..

والنوم شايها . هذه النعارب التي موب بها ، ابتداء من  
حساسها العرب الذين لأهم عندنا ألقى عصف حور أول  
كلمة اطراء في حديثها .

ما أجمعت . عيناك حبيب . وتعرفك نبي من كور  
صن . ما هذه عاصفه التي معمر كتابها عند قرد ،  
وهذه الرعدة في أن تبه شيئا صمما في كتابها لا تعرف ما هو .  
وهذه العمر . وهذه الخياء . وهذه الفلق . وهذه العنبر  
عندنا شاهد مطلق على حدوثه ..

وحاءها حور على كل هذه لاسه

هذه مربية مركب من عذراء النساء السلافي . صهرته  
نضيفة في بونقة الخياء ، فمدح ل في حوهر حسي غير  
مفوس . سمي حب . نعم . نعم . وهذا حب لها  
بشله العصفه فاصحت بكنتهم . ملكا له .

لكن حبها سرق منها . وسرقود نبات لمديه .  
قد اعطين عفيفا ما ضنت هي به عليه . قد وهبه بدهاق .  
وهي صعب تحبها على مدح العفد .  
ومرت هباء مروراً عذراً .

هل هي كتيه سات لمديه . ترى . وهل وهنت عفافها  
لأحد أساء الخمل . وهل هد حبي وسام . وسام . نعم  
أر وسام . وهنت في أن نتحدث عنه لكن لا . انه رحل .

وماذ أحاف عليه ، نه موجود في مكان ما ، لكن ،  
ما هذ الإقصاء في نفسي ، وقلبي ، نادداً سود هكذا ،  
وقطرق على فكره حاطر سرعان ما حزن على لاسها ،  
دعش أن يكون قد حزن في هذه مصعة ، وهب بأن  
تخرج لتبحث عنه ، لكن صوت رندها وصل إلى سمعها  
صعماً

أمال ، إني نساء نأمن ، ناد مأحرت ، أكاد نصق  
من الدهش ، وحباب بن آمين ، وندى ، وسام ،  
لما هذ الغلو ، نية ، لا يجب أن أدع شئت يشرب في  
قرب ولدي ، سأبحث عنه في بعد ، ونحب نحو واندھا ،  
وكان تفكيره حاداً كحلقة ، لأن حممه كثيفة من فحم  
كانت قد لغت عقده وحجبت عنه كل مرئيات الحياة ، فآزر  
انهاراً كلاً وأصبح مدعى على الأرض كعص اور في الخريف ،  
تقدمت منه آمال وطامة الماء في يده ، لكن مضطرب  
وتبدل لون سعنته من بيضاء مشرب بالحمرة إلى صفرار  
دلون برعمران ، صدمها بقلها صدمة قوية وضعفها ،  
فصرخت ، إني يائما ، السجدة ، السجدة ،  
وأفسد هذا مشهد كل ما رودها بخصوص وسام ، فلم  
تعد تهتم بالبحث عنه .

وكانت والدتها في أثناء ذلك في اسراج ، تهتم بالطعام القدان  
مع بقية بطروش ، لدام يصلها صوت استعانة آمال واصعاً  
لأن معظمه ذهب مع صغر الرياح .

لكل . ما هد الصوت الذي تأتي من بعيد محملاً مع  
الرياح أيضاً .

إني . إني . الدجدة . الدجدة . يا إلهي لقد تقطع  
الصوت . وراحبت أفكارها . وأي صوت . ان أدناي  
بسمعي هذا .

وبك كانت تسير ويدها سلا من القصب مملوءاً بالعلف .  
ارتطم كنفها بعامود كان يتوسط أرض الخرج . فوقع اسفل  
على لأرض . واحت على عليه وعلت محتوته مع دمعين سقطتا  
من عينيها . رده احفظها لي . وسام . ان ملك يا ظام .  
وامت يا مال . يا صفلي الصغيرة . هذا يحس لك القدر .  
وكان صوت يومة بسع حذاك على عص شجرة قرب  
اسر . فتطايروا . بك دبر شؤم . ابعده عنا يا رب .  
ودهمت لتفزع العلف أمام عبور فوجدت معفه مملوءاً .  
رده . رده لعد ملأته مد هسية . يا لعلى الصغير .  
وانتعل إلى نعل آخر . وكانت الطريق إليه معتمة  
قليلاً . فحضت أول خطوه والثانية وفي الثالثة داست على  
دب حرد كان يقف هناك . فمضت بعضه قوية ، ودفقت على  
قدمها وهشها بأنيابه ، فأدهلتها انصحاء ، وارتدت إلى الوراء  
صارحه إني . إني . الدجدة . الدجدة .



## الكفار المريض

مرت الأيام مجرد في رورق برمس ، من مباءة الوقع  
الموسم ونفهوم إلى شاطئ اللاهية حيث كل شيء هناك  
يقوم على التقدير وتحمس . وكان عددهم يربو على العشرين  
يوماً . عاشتهم هذه على أعصاب . عاشت كل ساعة وكل دقيقة  
وكل ثانية من هذه الأيام في تفكير عملي مقصر . في سويداء دمه .  
وذلك منذ عذره وسام إلى القرية ليحضر أمال .

هنا الآن في غرفة نوم ، ممددة فوق سريرها واضرها  
عائق بسقف الغرفة . وشعرها أشعث معشوش كأنه على عذاء  
مع لسط ممد سس . وحول عينيها هاله سود . تين إلى  
الرقة قبلاً . فكنت دليلاً وصحاً على سهرها متواصل .  
ووحدها عذره بوجه انشع نجمه الفصح والشاحه لاجل مكانه  
إصفرار بقوت . ونهته يد العداية ، وتركته دون رفوش  
ولا أصابع . وظهرت على بشرتها تحمض صغيرة وصغيرة جداً .  
تكفي دلالتها على تقدير عمر صاحبها . إنها تدرج في نهاية  
المقد البرس مع .ها كانت في حدود الثلاثين . وبخاسها على  
طولة صغيرة وصعت منضبة بلحاح ، وكانت ملأى بأعقاب  
اللفاف ، وتعثرت بعض هذه الأعقاب مع رماد على حوب

بعضه يدلك على عصبية هاء في تكبيرها وعدم صط نوره  
أعصابها .

وكانت تعف من دحان تفقت شرافه ومهم ، ثم تفت  
بها اندجاء في الفناء ، فصف عند حداث حلقوت ، وتحول  
في محام كفيف ، تنصر من حدله إلى حدته لها الفاص .  
ومما هي في سويدائها دخلت عليها خادمه نصف بدنه ،  
منه هه فملا ، معاصحه الوجه ثم منصرفه عن محله سيدتها ،  
وإخلاص لعملي ، وما شهدت سيدتها على هذه حاله قات لها  
والأسى يجر في نفسها .

سيدتي ، ، ! بظيب في عرفة الاستقبال ، أتاؤين له  
للدحون ، ، صاب ، ، وما شاء الطيب عسدي . .

سيدتي ، أم تأمري حصرتك بإحضاره . .  
أمرت بإحضاره ، ، وعانت في لجج أفكارها ، هل  
صحيح هه ، ، وتحمف حيوط هذه الأفكار في سدة  
ريسه ، ، نعم إني أشعر بصدع لم ، وقد دعوت الطبيب ،  
يا لعنوني ، ، دعيه يدخل .

وبعد برهة دخل الطبيب ، ودخلت معه رائحة العقاقير  
الدالة على مهسه . وكان في العقد الرابع من عمره . متوسط  
القامة ، أحمر اللون ، شوشاً راساً .

استقبلته هاء نصف جالسة في سريرها . بعد أن أصلحت  
هدامها قدر الإمكان قبل أن يدخل .

فجاءه بتأدب ، وأخذ يدها بي يديه ، ثم حسن نصها

خاصياً دقاته . فوجدوها غير رصه مشوشة ، ثم تنقل إلى  
رأسها . آخر رده شحطه فوق المعدل .

وبعد أن أتى على بابيه لفحص ، قرأ

ب حذرك صحيح من كل مرض . لكنك تشكين من تور  
في الأعصاب ، وهذا لا يقدم ولا يؤخر الآن . أما في استئصال  
فجشني من مصاعفات التي تسبب نفسه ، وتجد احسد ، لذا  
يرمك هدوء ، ثم . مع عدم إحياء عقلك في تفكير مضى .  
وبذلك بقصد إراحة أعصابك ، . ووصف لك بعض العقاقير  
المهتنة وخرج على أمل أن يعود لها نفعه .

وبعد خروجه عادت إلى وحدتها ، وسددت في مرآتها ،  
ثم أوصيت عينيها بصف إعصابه ، وراحبت ما قاله الطبيب .  
إن أعصابك متوترة ، لا تخدني عفتك في تفكير مضى .  
ما أغنى هذا الطبيب ، لقد حبر نفسه من عبادته ليعول  
في هذا فقط ، . أنم تكن تعرف هي أيضاً إنها تشكو من  
توتر في الأعصاب . . لكن ما أعياها هي أيضاً . وهي يحكم  
الطبيب على غير علمها ، . أنه مثل أنها العقل لذات العمل .  
ما بينك تتحجر ، . وثبت أنها تفكر ، . . تحزن الصور  
المهتنة وهي يؤخذ من تحزن غير ما يجوبه . لكنك تساءل  
ما يحميها لقدرة في معضعات الزمن ، . إن الخط قد شن  
عليها حرب شعواء ، هل ستتغلب عليه في النهاية . أم  
سيغلب عليها هو . .

ودعت النهار بصحيحة ، وقبل الليل يحمل في هجوعه

بعض الهدوء . لكن أفكارها بقيت مشوشة لا تستطيع  
تذكرها حين يحور معهن .

وبينا كانت ساردة في تحوالت أفكارها المتصارعة . رن  
حرس اهانف بعزها . فالتفت الساعه متعائلة وسدوت  
إكثراث . لكن عندما سمعت الصوت في الصوب الآخر  
انقضت كمن لدغتها أفعى . ونساءت برعشة ظاهرة ، مع  
ماداً ، هـ مرض الكبار ، وكانت هذه الجملة كافية لتصبح  
الساعة في موضعها ، وتبقى حرساً كالبعزها ، وعلى صوت  
قرع حرس أتت الخادمة ، وسألتها ماداً .  
لعد مرض الكبار .

وسرت هذه الجملة في جميع غرف السيده سريون انهيار في  
الحشيم . لقد مرض الكبار . لقد مرض الكبار . وسدلت من  
هم إلى إدد ومن إدد إلى هم . إن ت تدفله جميع . فأصبحوا  
وكأن على رؤوسهم أنظير . لكن دهشتهم ، تقدم صويلاً . إدد  
شعروا بدو لخطر . فعملوا بسرعة بحقه من أن يمرض عليهم .  
وسل القسم لأكثر منهم من دب سري في مؤخرة السيده  
يؤدي إلى رروب حدي يحوم المارة بعزها . وخصوصاً في  
مش هذه الساعه المتأخرة من الليل . وندموا في سب حقي  
لا تحوم حوله الشبهات . وليس هو في امرل تفرقوا كل إلى  
وظيفته .

الخادمة في مطبخ . وأحرى عند سيدتها يقوم على خدمتها  
لأها مريضة . وسائق السيارة يعمل على اصلاحها في الكبارح

وبينما يجمع مسجون كل في وظيفته ، د سبب المسجل  
يعرف بشده . وذهبت الخادمة وفتحته . . فموجنت بعدة  
رجل ساسهم رسمي للحول سرعة وبدون استئذان .  
ويندسون في جميع عرفة وكأهم لأرله .

هد يصح حراسة مقفلة ، وذاك يبحث ور ، حرى .  
وآخر يقلب جميع الأعراض التي يحتمل أن يحتمل وراءهم  
مطلق انسان .

لكن جميع جهودهم مات دلعش ، لأهم لم يحدوا ضالتهم .  
وذهبت هاء من سريره معترضة على هذا التصرف الغير  
مشروع تحم . وعى نهاك حرمة مرفه . مسرة دوين  
وشور . لكن رئيس هذه محمد نرر ها أمراً تداهمة امرل  
والفص عليا وعى كل من يحدونه عندها اذا افنت الحاجة .  
باي جرم يا ترى ، وما دنى . قلبها نهكم مطن  
لا يلحظه إلا اللبيب الفطير .

لكن أر محمد أنى رئيس الحلة ، الذي كان يستمع اليها  
بتعرق ولبد والسم يقطر من وجهه . كان يراقب كل  
حدثة في وجهه ، فلم يفته نهكها . لكن أقلت رمام لأمر  
من يده وقرها دلعلة فحاورها متهدداً موعداً والكلام يخرج  
من فمه مع ارداد كالقنابل . الدهر يوم معش ويوم عيبك .  
ولا تد أن يحبس الكبار يوماً في القفس .

عندما نطق صاحبنا بهد القول ، تهل وجهه هاء شراً ،  
وقنوت منه ، ثم لكرته بكرشه لكره خفيفة وأرقت

لكرته نسبة مفسح ارتج لها اللحم قبلًا وكان صاحبه  
 أبو محمد سبياً مفسح لأوداج ، أحمر أشرد ، سام الحيا .  
 فعلت هاء هذا بظها من أبو محمد قد أصبح من رجال  
 حاشيب ، وأما أحد رؤسائه الذين يعملون في بلاصه قد  
 أرسلوه أسفا وأعطوه كفه السر لبي لا يرمس ، وتجمع في  
 محظور من أحد أفراد مرثوسه . ومم بأن توجب له  
 وتدحه إلى عرفت خاصة ، كي تقوم بأحده . لكن حاصراً  
 . دعاً ، حاد

ن كفة «سر» فيها بعض السخوير ، ان كفه الشفق عليها  
 لاند رهب عندما تود دائرة شرطه لأحلاق مدحمت . هي  
 ( لقد مرض الكفار ، أما أبو محمد فقد دل لا بد أن  
 يحبس الكفار يوماً في النقص . ان التناقض طاهر من  
 الخشيت . وتسرعت الاسئلة في رأسها لربما كان باقي هذه  
 الحجة دون قصد . وكان لا نعم بها كلفه سر من معظم  
 مسؤولي دائرة الاخلاق . والتي أحدث مصداقاتها لها تردد  
 رغم تحذيره . نعم اهم ندو يصيرون علينا الطوف . رغم  
 ما عدم به من أموال . يجوز أن يكون من الزمرة التي تخاصم  
 العداء . فماد يكون موقعه تحاهي يا ترى اذا كاشفته بحلية  
 الأمر .. ألا أكون قد حكمت على نفسي بنفسي .

لا .. إذن سأستظر على يوضح ما فكره أكثر .. وبعد  
 برى . وحقت حدة أبو محمد قليلاً عندما لكرته هاء في بطنه .  
 وتكهرب حسده ، وارتفعت شفتاه ، وجاءت في فكره

أشياء وأشياء .. به يعلم بأن بعض رؤسائه على صلة وطيدة  
مع هؤلاء هتاء ، كما كانت تصلهم أخبارهم وكما كانت تصف  
معظم انهماري . لكن سرعان ما كانت تسحر أحلام كل من  
كان يود ان ينص عليه . لأن حبه مدهمة وكبره كان يصل  
فمن أن تصدر لأوامر سعيدة . نعم انه ثاب نعم هذا  
وأكثر . وثاب هم من حبه طرقة صبيح هذه ابدار تندولها  
نسب حادة . من أحسن طعم السر الذي يدور حول كسفة  
امواد والظروف التي تصنع بها الحسة . وكان يحسن مطعمها  
تحت أيدى بعضكم فقط وراوده أميل بشاركه مدوني  
صعها حقيقي . مد بدل خجعة مر شده في لابن وقال

بعض أسنة السوء قد وثت بك وقلبك . كل در تحسن  
بها بحولها من وكر للدعارة سرية . ونحن نحكمه ، ضيفه  
مطوب من أن تحسن هذه بوشاب ، لمنت من صحتها أو  
عدمه .. وما من الآن م تحد أي دليل على ممارسته هذه  
لمة . سديمي بعيدة عن العذب ، التي ما يصح لخير أو صبح  
«شئت بقية» عندئذ يكون سكاه وصرير الاسمان .

قال هـد وأمر معاربه بالانسحاب فخرجوا بوحده  
تو الآخر .

وردت عليه هتاء يحفاء

لقد انتهكت حرمة منزلي أنت وزوجك ذروا مرور .  
وقدعت بي عدواً أقبح من ذلك . تبريراً لموقفك . ناعثاً بي  
بالردية . . ومنسأراً خلف تقرير ملق وحيف القانون الذي

يحير لك أن تفحص العذر عن طرف ثوبك وتقول . انه  
الواجب . انها وظمقي .. ودون أن بظالك أي عقاب ، دا  
نعت قوماً بما ليس فيهم .. وأقل تهمة تلصقها بهم ظالماً وعدواً  
يكون حراؤها الخس والتعديب ليس عديده

نكرت من يقاصيك .. من يقصد شرف من النوح بعد  
أن مرعني به .. من يصدق باني لسب العاهرة هباء بعد أن  
داهمت منزلي شرطة لأحلاق ... ان التهمة قد لصقت بي  
ظالماً وعدواً .. وصحة العار والرسوخة . لكن بي الله .  
واحشيت ، لكاء .. واعولت ، وتساوحت ، وتوعدت ..  
و . . . و . . .

وكان ابو محمد ذا قلب حنون ، فتقدم منها وقال بحسب  
مطبخ .

لا عليك ما ست هباء . ان الأمر هون مما تظنين بكثير .  
وهو لا يتعدى كونه عمل اداري يقع تحت طائلته مطلق فرد  
دون ان يظاله أي عقاب . ودون أن نفس سمعته . خصوصاً  
إذا تأكدت برأته بشهادة شرحة الاحلاق نفسها .

قدن هذا الكلام ورمت على كتفها بيده السيدة . وارتقت  
هذه اليد بطريقة عموية الى الرسد . وعاصت «اللحم المص»  
الناعم .

تجاهلت هباء هذه البادرة واحاشته .. بنى اشكرك عني  
تلفطك تعريبي وان كنت اسأت إن من حيث لا تدري ،  
لأنك كما قلت صادقاً تقوم بوظيفتك .



وما ان عملك قد انتهى الآن . ولم بعد لك علي انة دالة .  
فارجو ان تشرفني بغير صفتك الرسمية . كي يتسنى لي ان  
أقوم بإرجاع بحوك . وأرجعت مواجعة التذلل ( لا مواجعة  
الصياد نظريدة ) .

حسن أبو محمد بأن كرمه قد امتنعت بهذا الطرد المظن .  
لكنه كظم غيظه ونام على الإهانة . على أمل الانتقام حينما  
تسمح له الظروف .

بعد ذهاب أبو محمد ابهارت هذه ابهراً كلياً . لأنها حدثت  
بفسها كثيراً ، وحملتها فوق عناقها ، تنظر أمام مطاردتها  
بها الشريعة الظاهرة بدل . وكان تصمها لعدم المسألة بحر  
في هذه النفس لآماره بالسوء . وكانت حائفة .. وحوفاً من  
هذا لا يقبل من المحول الذي دفعها برهنته . وكان هاتماً  
لا تدري كنه يقول لها ، ان هانتها قد دنت .

وفي مسحة نغراع بين أطراف من دو الساعة ، وبين رغبة  
في حب التسلط والشمي وحب السيادة . تجاوزت اصدااء  
صرخة هائلة في صدره .. صرخة مكتومة لم يسمعها اقرب  
مقربين إليها . لكن دلائلها كانت ظاهرة في عيوبها .. في  
كمادات بون بشرتها . في خلخالها .. في كل حلجة من حلجات  
صدرها .

رماه .. رماه . ماذا حبيت .. انقضي مما حاق بي ، ارفع  
عني هذا الكابوس المرعب ، أي مستقبل مظلم أعدته لي ..  
وقثلت نفسها هاربة .. وحيدة .. في بيضاء مقفرة .

وحبيص هوى الكون بصارها . شيع حربة قترتها في ناصي  
دون قصدا ، لعبت الآء والأهسات اللو في رحب بقات  
اكسادهم في ابون الحماة و برديلة . لعبات الأرواح و لروحان  
اللو في هدمت صريح سعادتهم . جد الروح في دلوعة بقدره  
و خبايه . وإعزاء الروح بآرة الكلام ومعصور الحدت .  
ثم بالأصغر لرب ، حملها على الشجرة بحسده لبي منكوب  
وسيلة ربح وحش بكس في صادم

لعبات الشباب والشدة . . . . . كل حبيب وحظية ،  
لأها هدمت صرحاً مسعاً من أحلام لينة بسوه على أهمل  
تستقل رة تقبونه في صر لاسهر و نظمائية .

واحتر .. مصدره احكومة .. وتسييق الحساك عليها .  
مع حشع بعض متعدين ادي يتوب حشر

والآب ابها على وشب إلهام و حارها فدية على واء  
لعدم توفر عناصر حدود من القشات والروحان لاحتلال كل  
اللو في م بعد ظروف . تسمح هن . ماسة هذه الوظيفة . لـ  
أحد معظم ردتها تتحولون إلى اوحار أخرى .. طمعاً  
بالصيد الجديد .

وعند وضوها تتكبر في إن هذا الحد ، شمر أكثر  
فأكثر بحسبها ان وسام .. ان هو ما حل به .. سادام  
بعد إلها .. هو تركها هائياً ، ناد هجرها وهي تستغله  
عليه ، انالكة ناسة قياد .. وحدمت كيانها حول نقطة ..  
وحافت بروج ان حوهرها بحافة من الصدمة وردد الفعل ..

نكن فضولاً سلباً لى استعلاء العاصم المحمود .. هل  
فقدت أم .. ولى الأند ..

فقدت أدل .. ولى الأند .. سؤال بعدت مع سرير  
توجهت الكره راحة .. نحو أمم مستقل .. أم  
ابحار .. وأمم المحر وند .. ما .. يا محم لضعف  
ن كل ما سقى المرء ونسوا له لراب جادع .. يهسر  
نوحته سريره من نعلق به .. ونعمى تدرسه .. قدع  
محرم .. اء الاشي

## سجل حياتي

وعلقت بحبالها رسولا الى حرائن الماضي • ليتقبلها عن  
حقائب وممويات من تاريخ حياتها • ابتداء من لحظة لاوسى  
بى احب بها بعض من الاسرار المنسية • • الاسرار لى  
بف مطلق قد تحظر بى اربعة عشر • ونسب بها له  
بوراسه • الاسرار الاسئلة التي تجعلها تدور في دوامة  
ملاى مفرعه • • ملاى بالحلاء • • وآمل • وأوهه ومفرعه •  
لأن هذه الاحلاء والامن مسببه على هوى الملوع •

وعاد رسول حمله بى يده مخلدا صعب • وألوه على  
مائدة محالها • فبسه بد غنها • وبصفت عودته بعين  
بصرتها • وكان سونه • سجل حياتي •

وعنت صفحة الأولى والثانية والثالثة الى الثانية عشرة  
ابها صور منقوشة سعدة • رادها النب والعة والطهارة •  
ومن ثمة عشرة الى اربعة عشر • • حيرة ووجوه • •  
من طلب حسنة • ونسبة • وسوع عامض في الآ • لافى  
محتوياته •

وها هي لصفحة ابحامة عشرة • بطل سبها مشعه  
بالاحلاء اعرياب • • والذكرات المؤبد • • بده عداها

وسبقة ثيها . وها لصورة الاولى بي رسمها بريشة  
شبهها . . . فتى أسمر واسع الصدر عريض المسكين . .  
وصاء لحين . . . مقول الساعد قوته . يحفظها . وقرع  
صهوه حصن أنص . . وأعصب عصبها . . انه يطير بين  
لأرسي و . . . مخولاً فوق هاله من احده . . انها  
في عام مشهور بدمه ولسعدة .

وهذه صورة اخرى . . . لقد وجدت فيها . . . يا بعش  
في قصر من حبل قصور الأمان اعداب .

وها صورة اخرى . . . لكن وجهها أغبر . . . ان فتاها قد  
عمر بها . . . وسبها عذوبة . . . مسعلاً سمعها اسيرة . . . ود  
لحبت سائر الحذر بروح والامل بالمسكين . . . و . . . و  
وتسببت اسوداء كسكته نفسها رايه . . . سادفة . .  
مخبطه . . . هكذا كان حكمه المجمع عنها بعد ان بددها  
ورسمها . . . واسطفا . . . في الصفحة لسابعة عشرة . . . انها في  
الدرج حيث آمنت ان يدفن دلتها في رمن لونه . . . وصلاح  
و . . . نفوى واعصية . . .

وها ايضا لاحمها ديون حريتها . . . حيث تسربت أسرار  
فصحتها . . . وصاردها بطرات رفعتها . . . مفت واردر . . .  
بعد أن قامت بسهم ما تقارب الستين في خدمة الاسامة  
وتجسس الآلاف لعدين . . . وماذا ؟ الآن زلتها قد افتصح  
أمرها . . . وهي . . . ألا يمكن ان تكون ولاتين أعظم من  
رسمها . . . وهل ان عده فتصاح الزبة تجعل صاحبها في مأى

عن محكمه المتجمع .. ومحكمه الصيرير أين هي ..  
وفي نسخة العشر من بعد فراها من الدير .. وذلها  
نفس المتجمع عندما عاد إليه .. فاعتا إياها بمقصد  
لاحق .. الكر لا . بي أقوى من هذا المتجمع ادعي .  
وسأطرحه بنفس سلاحه .

ورأه الأفعه التي تحجب وحوه مدعي الفصيله واطهرها  
عني رغوب .. أي الانتقام . التي لا تدمر . ان في الانتقام  
راحه لنفس .. ووصفها صيرها في محكمه بعد لا محكمه  
متجمع بنفسها على ما صنعت من خير وشر .. وثالث  
الصيرير . الصيرير . وهل نبي بي صيرير .. وهل المتجمع  
صيرير .. كلا . اذا فسد صيرير حيث دوس المتجمع  
صيرير في مفر . لصلحه . وماده . والانه . نعم اني  
قد دوس صيرير وبه بعد له أي سلطان على . الى العمل .  
أي العمل .. وعملي يحتم علي ان احذر اكر عدد ممكن  
من أفراد المتجمع الى صفوفي .

وقلت عشر صفحت من تاريخ نفسها على المتجمع دفعه  
واحدة . لأر محبوبا به على رؤس واحد ميل . بساء ..  
بأنني لده . ورجل دئاب .. وسكر . وعزلة وأفيون .  
ومرد . نعم اها قد ملت هذا ارونين . لكن ما حدثها  
اذا كذب حاتم . قد أصبح حقه مرسله بنية حلفتها  
الى الأند .. انه يعيش في دما .. في تقميتها على المتجمع  
وعلى الحما . في سب معشيتها .

وتمرفت حماد رسول الماضي ، وناقشت حاضرهما  
سألت سبعة عشر • خرجت منه بتعليين لا ثالث لهما • •  
أخذهما خبره • راحر لوبها • وكان استرايه شادي  
مرفعا أي حده • عطف • اه • عديين • عديين •

فما لـ سفل دكها • وعين • • • • •  
مستريح • • • • •  
وخرجت أفكره • • • • •  
هذه الحورية • • • • •  
شعبها • • • • •

سكن إذا كان الحظ • • • • •  
في سبيل • • • • •  
حون • • • • •  
كل ما مر • • • • •  
لأنها • • • • •  
سبعة • • • • •  
غير • • • • •  
أن • • • • •

لكن • • • • •

• • • • •

ان اساعه • • • • •  
ساعة • • • • •  
وقولي • • • • •

سدني • ان •

قلبك اذهبي دون جدال • • وعودي ابي مسرعة  
لاسي بصفحة اليك • • وكان في نفس الخادمة حرج على  
سديها • وأرادت ان تقول لها • انك لم تدوني معك الوه  
مديون • نكها رصحت لامرأها ودهت •



## الاعجوبة

وفي سكت كان شغل اساس الشغل • احدث عن  
الاعجوبة حاروه في اعدت بيت السد بدم حابر من  
كثرة محبه • ألا وهي خلاص وسه ومن بين آيات  
لدى حاتم الذي كاد يفتريه • لولا رسوب اعديه  
لاله الذي يقص شخص أمل •

ولقد اشارك آل حابر مقبهم • بعد ان استوسى  
ارغب على الجمع • وكان كل منهم يدي الآخر  
منه معوه •

ان لا مع أم وسه في خوفها من شيء مجهول انقص  
على قدمها في فلسه رربية الحيوانات • ومع افكارها  
لمشوشه التي ساعدت على ريده رغب في قلب لا يهاب  
أشد المواقف هولاً • لو كان في غير هذا نحو السد  
• معوه • عيوه الفكر ص •

لكنها ثابت الى ركنها سريعاً عندما رأب الحرد بفر  
أمامها على نور لغروب لتشرق من شقوق الباب •  
ولامت نفسها على هد الرعب المفاجيء •  
ووصفها صور الاسمعة وكأنه يقطع اليها آلاف الاميال

أي .. جده .. الحده . ربه . وأصاحت السمع . ما  
 هذا . من وهب . لها الحقة .. وبعدها صوتان .  
 صوت من .. من . وصوت من الخارج .. والأشبان  
 بعد ذلك منها . كى صوت لداخل أقرب لى الحقة .  
 .. صوت الآخر كان صدى شوش أمكره لا غير ..  
 ودخلت .. من .. واحف وشاهدت من نصف معنى  
 منها . تصعب على وجهها . سمعتن فوسين ورشتها  
 داء . من .. صوتها .. وعاجلها بالسؤال . ما  
 ث . أي من حل .

.. .. ب . ي . .. .. أي . وأشرب  
 لده . ربه . ودم تقدم رفته من روحها منهوقه حارعه .  
 وقدمت . بغير المصائب . فثاب الى رشفه .. وكات  
 أول كنه طلق بها .

أين وساء . وكان عطفه اسس مع لحن الانوى فد  
 اظهرا له وساء بوضع خطر شديد . تعانت اوجوه مع  
 بعضها .. وكان تسؤن مهم .

حقا .. أين وساء . ووعرغوا ان وساءا أقرب من  
 انون أكثر من قرب ساس عين الى سواده . كما هو  
 فدوه بهجهم . لكن اي لهم ان يعرفوا وهم ليسوا أنبياء .  
 احتط في الخارج عواء ذئب حثع مع ولولة الرياح  
 ومع صوت خنقه الضعف والفزع . ونسل الى الداحل  
 بدير شؤم وجزع .

•• ان امان بوالدتها •• ان فسي يحدثني بحدوث مصيبتها .  
ان شيئا ما يحدث حولنا في الخارج •  
دع من افكار البسطة • يكفينا ما نحن به •• لكن  
ماذا سمع . ان فسي نمره المدوع . ونداء أين أنت ••  
و يدفع مع توارد افكاره الى الخارج •• وشهده ••  
لكن •• لهول •• شهده ••

شلو فعد يفترش الارض وغياء مسرتان في جبي دث  
مفرس يحور فريسته بناكد من عده قدرته على المدوع  
ويدن على صدرهما صرخه ثم تعد الشده •• واندفع  
الا •• نحو وحده •• عليها تفديه نفسها ••

لكن •• ام •• كاذ عليها •• ن تغدر وتعمل شوان معدوده ••  
وكل حظه فكر كان لها ثمنها •• بها لا تعد عن الباب  
سوى خطوط •• ان يدفه وساء معلته على •• فوسس  
منها •• انها تجيد الرماية ، واحبال آخر •• ربما لا نصب  
طريدتها ، لكن صوت الطلق سيرهف الدث وسر •• وكلا  
الامر من لصالحه ، وادا اندفع نحو الدث مع وادتها ••  
ربا لم يرهه •• وربما انقص على وسام قل ان تدفعه  
أده •• اذا الى اسدقيه •• وكان تصيده لعلها أسرع  
من تفكيرها •• اد ألزل اليدقه من علاقتها وحشها  
عديمس مع حروجه من لياق وبدأ الدث بنحرك نحو  
فريسته ينفص عليها •• لانه اعناظ من تدخل عر •• فسي  
أمره ••

وأما وساء أعددها الرعب قبل أن يصل إلى وحيدته • •  
 وأصبح بين الدئب ووساء وبين أمال •  
 ووساء عيه مبرهان عيني مطردة ، فلم يبه لها  
 كى تحرق من حوته •  
 وكان على أمال أن تدد اطلعه على الدئب بحدق ودون  
 أن تصب أمال وشيئها •  
 وهجم الوحش على فريسته • ومع هجومه خرج من  
 بدوه أمار ملعة أردمه قتيلا •  
 وكان هذا بقدرة قادر • • أما سرعة مل في ارميه ،  
 لا احد يعرف ، قلنقل انه القدر •  
 وبعد خروج الطنعة من اسدومه دارب امال على نصيب  
 دورس وهوب على الارض معثيا عليها •

## حكيم القدر

وأبى القدر إلا أن يفتول هذه المأساة • فأعبد  
عصف تدمر بي حبه صراعه اندموي مصافر مع انقوى  
لعير مظهرة •

وكان عصف قد تولى عن مسرح حيد آس خابر مند  
قرب منه أمان في لغاه • ومع فررها فسحت حظوتها •  
وقسمت كل حبه سبب لكن أفكرها كانت بخوء حو  
محور قوي من أن يحدها • وهذا الرشد عفي كان  
يسطر على ردها ويتوق فسبب سوار من أمل •  
هي كانت تحس في عصف ويعمر له رعوته احانا •  
لكن في سرها • وكان في جوهرها صراع بين أمانها  
وعنفها • وبين حبه •

وهو في نفسه في حياذ الرذيلة • ومع تقبه بين  
احصن المائدان في أحصن العواني • كان حبه الى حبه  
العذري اسبق بشده ابى الراسه انحصراء • • التي  
السيدة • المحوز ملعب منقولتها • وحاضه هذا الحب •  
وكان في قلبه خوف • • وفي نفسه حياء • • وفي خلده

رجاء . خوف من ان بعد امل الى الابد . وحياء من  
مواجهتها عند اندي سسه لها من الهدية وآلام . . ورجاء  
ان يراه ويو من بعد . . وهذا الرجاء حمله على ارتداد  
جميع الامم كمن انبي خليل ان تردده فيه به قسرب  
بعض . عدا بعض مستندون . . في اسباب . . من دنده  
امرب في حاسبه .

وفي بعض الامسب كان يحقو رجوه لکنه کسان  
بحسب مسبو . وکفي شهادتها بقط من بعد .  
وهو هو لان قسرب من مرل من احب . عني امل ان  
سبع برؤيه النوحه اخروج . لکنه رأي وين هول م  
رأي . وصعق لاوب وهيه ولم يصدق عيه . فمرکها  
اولا وشد وثاک . وفي کل مرد کان يصحها على انبعا  
لساکد من صدق ما رآه .

لکن دوی اسرود اکد نه الوافع . وشهد کل شيء  
بالعن اترده . فصرح من اعماق قلبه رماه هذا لا يصدق .  
واطمع في نفسه صوره حاسبه ما رأي .

امان معني عليها واء واء افعدها الخوف فکومت  
عني نفسها وتحسدت اسرافها . ولم يبق مها سوى صوت  
مبحوح يخرج في خنجرتها . ولدي ، وسام . انقذوا  
ولدي .

وواء کته من دماء ، لا شيء يدل على الحياة فيه  
سوى بعض انفس متقطعة . ويجبه جثة دث تسحب

لدماء منها فاحتجج ويحتلج دبلا على قرب توديعها لنحيده .  
وأما داء القاحلة أصابه الدهون . وسر في مكانه  
لا يسى ولا بعد . ووقف من امره على حيرة . لمس  
يقدم مساعده ولا . . . وكبهم بالآونة أوسى . وعدا دوتع  
موسم بني بدعه . سردد . كات عوامل جيش في  
قواده عريده ارتدك على ارتبك كل بحاجة ابه . . . وكن  
عزير على عسه . أم وسام ، وسام . وأمال حبه الابني .  
مرب هذه نحواس في رأسه مرورا خاطفا . في ثوان  
معدود حسبه دهرها سكن حيرته لم تدم طويلا . قادي  
بأعلى صوته ذلك مساعده أهل اسحوة والمروء . ومن  
أساء هذه ربوع لا يقدي نفسه في سبل عمل الخير .  
وفدته عسه من غير اراده . فحبل وسام ونقله السى  
داخل لدر . لا لعنه في نفسه بل لانه كان الاقرب اليه .  
وعاد ثم وقف كأنهم حبال الجسد البص اللون . . هذه  
أمال مصوده حسبه وروحة روجه . . . وه الجسد الذي  
تسمى احصاه حياه ومود . . فتوه وبهاء ملقى أمامه دون  
حراك . . هل ساحبه . . هل يحسه ويمر به ابي أحمر  
أصدهع اندب في العاصف . في الادغال حيث لا حسيب ولا  
رفيب . . للصيغة ما أمساها . لقد أوجدنا بها ضعا  
الجسد . . كدره من دراهم . لكن نفوسا أكبر منها  
وأوسع وأرحب وضموحا أعمد من حدود اللانهاية . .  
لكن تبعد الجسد الذرة لانه سجن لهذه النفس القوية

الكثرة لهذا الضوح المجمع ايجاد .. وأبني فوقها  
يريد احصاها . لكنه تهب لموقف .. هذا كثر . هذا  
أحرأ .. انها قلت لي لقد قررت مث اني الابد وسعون  
أب لست حسدي ثمة .. أأحترم ارادتها . وحاف  
بعضه . وأتد نحو أم وسام .. وكان يجر جسده جرا  
وكان يقبضه سلاسل هائلة من قيود هذه الشقية .

انقص محمد الهرم من يديه وقبضه الى امرئ سريعا  
وكانت سلاسل الجحده قد بدأت تفل عليه .. فحقد على  
بعضه .. وحقد على الحسم . وبهت العيرة كانه .. ان  
أما لي وبني حدى . لاد أبو بشر كوني بجدها ..  
وخطا نحوها ثمة . خطا مدهم كروعه هوخاء .. وعندما  
وصل اليها هذا وكان عفا سحريه منه . وكذب اعبره  
قد أعبه عن كل محدود .. وبني عليها واحتضنها  
كل حلال ورق .. وسارعت بصب فؤاده المكنوم .  
وتسى أن يهب هذا الرعش المحقق اني من دارتها بحركة  
وكان يداها سلا كانه .. فحدث رويحيا أمانا وارتعش  
محمد ساكن بين يديه فمراوح الحفص مع الرعش  
وامرحب بروحان وأصبحنا روحا واحدة .

ومع شلال لرحاء المدهوق من عسى عفيف . البت نظرة  
مفقة .. أما من محال الالديه ابرأ . لكنه  
عادت وعط في بيت غيق وهذه النظرة لعاره كانت  
مشبه انوفود لعينه لعاشق المناع . فصرح من أعماه .



أرحمني يا رب .. أعد إلي الثقة بنفسي .. أعد إلي رقة  
حسني وحانيها . وشعر باب الحرمان يمرر في فيه .  
حرمانه من حديد أفرق الله من الموت إلى الحياة . لكنه  
بعد قليل سيمسح بعد عنه بعد الأرض عن السماء ..  
وسبي أن يقف حركة الكون لتقن له هذه لصعقة يردات  
بني نفسه عن دار أمام . ويبقى هو مشغلا بحيله حتى  
الوقت . أدهر .

الكن حركته الكون ثم تتوقف .. وهذه البردان اشتقة  
قطمها ثوان معدودة .. وحيله ساحة عن حيله ساحة ..  
وفر من الجميع . من نفسه . من أمام . من الفصول  
و دهنه . ولا سنعرا . وهاء في العادة نصف محزون .

## موطن من كن يثن

ها هي سياره السده هاء تمر في تكفا حاصه اعيد  
 ارهور • • حوار • ومه ابي الحشاره مقلع الرحال  
 الاعد • نه ابي عرب سده لسله الراسه على كيف  
 ودي احده • • ومن عرب صهر سكنا موطن من  
 كن من • • مؤرخ عرفه التاريخ القديم وحسن المردة  
 الاشياء • صهرت بعلها وحالها • منوره بين الناس  
 كحار بر يدربا يد الله في حقول احده • ومه راده  
 روتة وروعه فرمد دورها الاحمر لدى اسقى على بحر  
 سحر • وعلى حمارها حمالا • نعم ان بسكت لوحه حديد  
 في متحف ارم من فل ان حارب بطلها رشة حلال •

وهذا منظر يدوح بطله حسن احمل الاشيب • • احمل  
 الابه • • ويمنه في محراب رهبة وقفه خنوع • لسبح  
 رب الارباب ويشكره على ما أبدعت يده •

احدثت السارة تركتها ابي فمر ابوادي السحيق الي  
 شات بعينها عمق تفكير هاء • • حيث كات لاهية عن  
 كل ما يحيط بها من حمال • وباحة في بحر من ابواحسن  
 السوداء • • وفي رأسها ألف سؤال وسؤال • •

هل توفق في مهنتك .. هل وساء بعدد سبى عبيدك ..  
وهل .. وهل ..

وبه تنقذ في نفسك .. والياردت من مدد ..  
بذبح حمار .. فترحب فيه .. وتقدمت حاتمة وحنة .. وتهبس  
الموقف .. في حدة .. فلهذه .. في عيده ..  
حسنت سبى لاهل همد .. الذين احبوه بكل حلو ..  
واكرام .. وال مدد .. من مهر بهمة .. وودادهم .. وحدهم  
من دون الدس ..

وهذا السؤل احب في حده مواه .. فحسب  
من نعمه .. ومن بان يعود اذراجه من حيث أنت ..  
لكن ترددها لم يدم طويلا .. الآن عند حليها ..  
هي كانت حليته .. الامر بيان ..

ومح سب .. وانزل منه أمل .. ووقعت الاثنتان دون  
حرك وعقدت ادهنه سائها لكن أمل كانت السافه في  
استرجاع وعها .. ففتحت ذراعها واندفعت نحو هاء ..  
وصرحت ..

اهلا .. اهلا .. للحظ السعد .. أية صدقة قادتك  
سا .. وهما اسدره .. خرجت هباء من تحفظها فتجوز  
صراع الدخلى مع شخصاتها المتعددة وجاوت نفسها  
نفسها بعمانه لعنر .. هذا ما كتب لي .. والمكتوب ما  
من مهرور ..

وبن قل وعذب وأشواق دحب هاء الى دار من

سحوا نيا فلو به قل دورهم دخلت وفي جعبتها هذه  
عامه . . كتب سسها نحن نبيه المجهول .

دهن اعوه بهذه الريزة العير منتظرة . وشعروا  
نفس في نفوسهم لا كرهه بالضيوف ولا لعلهم وهم  
من عرفهم نأهن الكره والسقاء بل لاندفاعهم مع ما  
يسويه الحاسة السادسة . ولاهم استقوا الاحداث  
وشعروا ان جميع هذه المصائب التي حلت بهم يحور ان  
يكون مسسها هذه . وم يكن خوفهم من الماسي وماسيه  
ان انسى مع هو به يسكن ان يكون عسلا لانه عرف .  
بل كان خوفهم من المنقل . لانه رهيب مصائبه .  
ومجهول . وعامس .

شعر هذه بل حو اسوه عبر حو الامس . وان الدين  
كنوا يسبقوه . بالهجة والرياح . يستقبلونها اليوم  
وسه مصبحة نعلو نفورهم . وهذه الطهره لا تحفى  
على البحرس أمثلها . ومع شعورها بانقياس حو المنزل  
احس ان سير المله حتى نهايتها .

فقدمت من اسيد بديم وحسب يده المعروفة ارجفة .  
وحسب رد . . ورد عليها بصوت حنون شونه الاسي  
به برضى نكث يا اسى .

ورددت مع نفسها . الله يرضى غلث يا اسى . وهل  
انا ممن يستحقون رضى الله .

ومع ترديدها لهذا الهمس كان قلبها يسكي وتعرهه  
سسم لاه . وساء التي تعاملت على نفسها وتقدمت منها  
مرحة . وفي صبرها تسؤل .

عدوتي .. لا .. ن حمة هدا لظرف وهذا القرب  
طيب لا يمكن ان تكن عدوتي وكان شكها قد سمع  
ووقف حننا بيها . سانه العيره حاسه المرأه التي لا  
تخطي .. هذه حاسه ولدي . لكن الوحب وساده  
دفعنا اشك وحاد محبه . فاحسها وقبلها في حياء  
وهديه هدا اعل . لكن على نور .. وكان نداء حفي  
تخديها .

هذه هي القاعه على مفتاح سعادتك . هذه هي لحارسة  
لامه كترك .. اكبي نفسي .. وبعدها كل شيء يهون  
وتساءلت .. سادا . وحاءها جواب سريع . اسك .  
وأي سلاح أمضى من اسك . في يد المرأه . وكنت بدموع  
ساح . وثوب ناف نون ولون . كنت من فرحتها  
معه من دسهم وديها . بك موسمه رحاهم .. لاه  
في نظر نسبه لا يسحق هذا الرضي .. وكنت لاهب  
وحده .. اصبه . لا أم لها ولا ب ولب من . وسه  
ان يسحق بركه نوبه .. تثمر بروعه لحياه من جديد  
احترت رية الدار في أمرها . واسقط في يدها ..  
تصدق ظنها وتدفع وراء شكوكها .. أم تصدق هذا  
كلام المسوء . وهذه الدموع الهاتمه . دموع هاء .  
بعم ن له قلب امرأه يعار ويجفد . ويجب الانصاف .  
لكن ايض بها قلب أم يحب .. ويحسو .. ويفقر اذا كان  
هناك ما يسحق العفران . وهاء عرفت من ابن توكل  
لكف . فصرتها على الوتر الحساس وتر البوة ..

• لا يرميه • • • و حان قبلك ثقها مع لعطف والنفير  
• لا حرم • • •

كن قد ستر على من صلبهم أعداء لم يسكرها  
مصر • • • لا يسب من حل هذا وحده بحسب مشرب  
الشتر من يروى أى يسكب وفي قتل أشياء قتل  
ارمهر وأصفيح •  
ومنى سره سلامها على أهل الدر كات انظارها نحوه  
• • • وشلا بحتة من وساء •

ين هو • • • • • باب لاسمها • • • ورحف فؤاده •  
هل أصبح يحس • • • • • ونداء • • • هل معوه عنها • • • هل دروا  
بغادتها • • • بحسب لؤال عهلاول وهله معا لشكوكه •

كن بعد فمرد وحيره حسها دهر سعة يتكنم في  
المرج الآخر مع نفس زائريه • • • وكان صوته يصل اليها  
صوتها • • • • • فائز اربيه في نصها والخوف في قلبها  
وحاءها رد مشؤوه على سؤال حفي • • • هل أقعده المرض  
وسعه عن رحوب اليها • • • وهل فقدته ابي الاند • • • وهل  
بصد حسنه ضعيف أمه المرض • • • لا • • • • • وتحلته على  
وب موسين من موت • • • وهل يهده الموت في حظه عارده  
ما سته هي في عذ لاس • • • • • ورددب انه القدر • • • • • ما اظلمه •  
وعند هذا الحد من التفكير المشوش انصبي • • • لم تعد  
تقوى على السكون فقدمت من أمل وسألها مصعفة  
عده المبالاة •

أين وساء • • • اني لم أشاهده في الدر •

أسمع رد على سؤالها •

وسمعت دمه على حد أمان يسوي لأصغر • فكنت  
تضعف وتضع بها أمحاء • نارت أمان في نكتها •  
دول أن يدري • • • وساء • هن سمع به المسه  
في هذا •

وحيث • • • في أربع ندي يرقده وساء دول أن  
سنت • • • • • ومن لهء أن تسع • وتضع • لكن  
أقدامها سرب في الأرض • وتلك الرعب مندوحا  
دشقة • • • • • وساء بلونه لراي • • • • •  
• • • • • نسحة الموت سي يمس عليه •

عندئذ • • • • • هه هه هه • • • • •  
ويصح مادا • • • • • ما ألم به • • • • •  
وسفر عن حله بهقه المتاع • • • • •  
مستمد من درجته في أواخر الصيف •

وكن صوبها شدة روح حديد دخل في حيد وساء  
لنهاد • • • • • رفع رأسه عند ساعه • • • • •  
لمربع ناحيا عنها • • • • • التقت نظراتها بفت عينا  
شبهه • • • • • في حله • • • • •  
ها • • • • • وأراد أن يدعم نظره • • • • •  
حقة • • • • • أتريد أن تصح • • • • •  
تهدم في ثانية ما يشبه في عده شهور •

واستكان هو إلى نظرتها الراحرة • • • • •  
• • • • • أراد أن يهده • • • • •  
• • • • •

حري كل هذا في ثوان معدودة حبة عن الجميع •

ونكست هاء في انجاح عتوى •

أي حكيم يشرف على خاتمه • • ولما دام يأمر نادحده  
إلى استشفى • • وكانت تحث في رأسها حيود مؤامره  
ترك تماء فصولها إلى الطروف •

فأت هدا وتقدمت من وراء • وكشف العطاء عنه  
فبلا • تقدمت ودموع الريد بهطل هدا من عيها •  
تقدمت وتقدمت معها شحمة أخرى • • شحمة رهبة • •  
معجزة • اتجهت بظرها نحو أمام الصيد الثمين اندسم  
ولحنت دم فريستها اللدج النابي فل استطدها •

استط حله هاء على أهل لدار • وأحدوا يلومون  
نفسهم على تسرعهم بحكمهم عليها • • ونأى مصدر الآمهم  
وسب تهمه شحمة وراء أدبا وحلقا وصحيا • • واختاروا  
في أمرهم • أيتدفعون صوبهم ويتدفعون وراء شكوك لم  
تؤيده شواهد حسنة • • شكوك لا تسيد سوى على  
استباحات حسنة أوحنا ايهم أوهام ناسنة •

وها هـ تصعد الشكوك والطون برمتها • بحو •  
يلهمها بعدة صهر وبو يادرة صغيرة كانت ام كبيرة تدل  
على صبه بديقة • • لأنها مثلة دارعة • • ولأنها مفدرة  
مركزها حق قدره • • ولأنها عللة مسبقا بأن ست عيون  
ترافها • • وثلاثه قنوب محطاب لافطة تسجل أقل هموم  
تصدر عنها • • تنفذ بها إلى الحشم • لذا حشدت لاداء  
دورها جمع امكاناتها الفكرية والطاقية والجسدية • •  
فحكت في تشليل ألبا بجح • • ومكنت على أهل الدار



عطهم وتقديرهم .. وثقهم ايضا .. وبما ليتها فثقت،  
بعد فترة اتلاني لي عسلت القلوب من أدران اشك  
وارنة حسنت هاء قرب المدد دم وأحدث نهون  
سبه الامر . وهو يمض عليها كل ما مر بهم من أحداث .  
من اليوم ادى ذرفهم به الى الساعة الاية . فيها الامر .  
وأحدث سحب تبدل وكيف بحسب الظرف أو الحالة  
اسي يصل اسم أبو وسه .. برده مؤاسهم الي لسو  
حلت على نود سامح لهدمه .. فتره بأوه ونورا تسكي  
وأخرى تمود الى محكمة ضميرها . فتقول :

ألسأ أن مسه جميع هذه لما سي والمطالب .. ويحده  
في جوهر عراك بين الخير واشره بين البردلة والفضيلة .  
ويعود الى مسه .. يحب أن أوب . يحب أن أكفر عن  
دوني السابقة . وذلك بمد يد المساعدة الى هؤلاء القوم  
بدين أحاطوني بكل عطف وحسن .

و. . . . . وشددت على هذه الزاد . أن احسنه . أن  
احجده الي قلب كل معاملهم احسنه بحقوق وكران  
الجميل .

نعم يحب أن اعرف الي والد صبحني .. بل لي  
حسب صبحني بما فعنه بهم .. بما حسنه عليهم .  
وعنت كلمه أن الحانه عني فيها . وكادت تخرج الي  
حبر لسمعيه . لكن الة الشر أوقفها مع النفس لاجبر .  
وصرح بها ، ماذا تفعلين أيتها المحولة . أتكتسين وثيقة



و سعى به حابا . لانه توسم به لاعداء ورسداه  
جاش .

أما . ن سني . اني لا اكملك الامر . ن حانه وسام  
سرح من سيء ي شوا . وهي لا تحو من الخطر .  
صهر الهلم على وجه أمد . وفي مفسد . وود  
دا سطح ن فعل . أهده . ابجد برث .  
روندك . هذني روعك . أنا سم أحيرك لا بعدان توسمت  
ذلك رباطه اجناس . ن أمد . لانه كبير . ولم يصا القطار  
بعد .

و سم من الله يا سدي . لكن . مدا جده عيه .  
سطيع ان أرف مصدر الخطر .  
سم وحقت ان تعرفي . ان أحاك وسام ضعيف جسد  
وهذا حرج السبع الذي أصابه سرف ثني دمائه .  
وسا ن حده لصعفه لا يعوض ما فقد منه سرعه . مدا  
وحب عد أن يعوض هذا المقتض بانظر علميه . وهذا  
لا يتم ه لستدان الوسائل للارمة لذلك .  
وماذا علينا ان نفعل ؟

لستشني . المستشني حير وسنة يا سني . قال ديت  
و حرج .

عادت أمد عسة متجهة اوجه والدمعة تحول في  
مقبيها المرححين . . أرادت أن تنطق . ان تتكلم . لكن  
أرادتها حنها . قطع الدمع من عينها مدرارا .  
نكت اه وسام . ونكي أبو وسام ايضا . . وكفانت

وسببه النعاس فيما بينهم الدموع . لا شيء غير الدموع  
 لايت شعرا نقداحه الامر من خلال دموع امل .  
 وقف هـ . حال هذا المشهد كالمحبولة لا تبدي ولا  
 تعيد . وقد أفقدتها العذمة كل مادده . وظهر عليها  
 الارتباك حب . واحذرت في امرها . أترك القوم حبي  
 بهم وتسحب في حال سيدها . أم دعوتهم على بلواهم  
 لكن رددتها ثم يدم مويلا لأن القوى اعير مطورة فقد  
 أوجدتها من طهرانيهم لتقى وتعاونهم وأعطتها دورا فعالا  
 يحب عليها تشبه بها كلمها الامر . ثم دفعها الى ذلك  
 دفعا .

تقدمت من امل ومحب دموعها بسذيلها الحريري  
 اعطى واحسنه بحب والذبح . ثم تقدمت من أبسو  
 وسـ . وممحت دموعه الواقعة في محجريه ايض فمخرج  
 سم لافى بدمع السود الحنون لبؤلف مع دموع امل  
 ووالدتها أعرب مركب لأعرب متناقض وكان ابو وسـ  
 قد عاد الى نفسه ومأل امل .

مدد في لك الطيب ؟ فلها واحرقه تكوي فؤاده .  
 لا عشت يا أمي . الامر سط . انها أيام معدودة ويمود  
 وسـ الى صحته النعمه .

امل . أترمير واندك بالعباء . أتصعين غشاء على عين  
 بصيرتي .

لا سمح الله ان أعشك . ان الامر سط كما قلت لك  
 لكن .

لكن ماذا • صرحت ان قلبي يتبني بخطورة المصـ  
قبل ان تنطق ، ان وسام في خطر • ايس كدث •  
لا • لا • قاسها في حدود الهمس • أحفص صوتك كي  
لا تسكت • أنظر اليه • قد أراح العطاء عن وجهه • عله  
سمع ما قلت •

أمال ، وسام ، ولدي • ارحس يا الله • بقى اسـ  
يديهم بهذه الكسب وكأنه يهدى • ثم أحفص في بكاء  
صامت •

تأملت أم وسام على نفسها ، وكانت الى هذا الحد لم  
تشارك بالحديث •

ثم نهضت ناعما وتقدمت من أبو وسام ، وتقدمت معها  
هذه وعادته على الهوص • وخرج اجمع الى المربع  
المحور •

حر الامر في نفس وسام • وكان قد سمع بعض الحديث،  
وإنه في خطر • فلم يصدق ما سمع لأول وهنة • لكنه عاد  
بذاكرته الى أسابيع حب • يوم كان في العدة واصيب  
بهذا الجرح الميت • وخذ يصرخ حالته يوما يوما •  
بل ساعة فساعة • فلم يلبس في صحته أي تقدم • والجرح  
قد تفتح • وهذا الالء • وهذا لالخطام الكبي بحسده •  
ما ممناه ، ما مدلوله ، ونظره قد شج • وعندما يصب الدوار  
أحيانا تتمددج أهله الاشياء • فلا يستطيع تميز بعضها  
عن البعض الآخر • ما معنى كل ذلك • وحده حواء  
سريع • أنه الموت •

وعنده وصل نعلته الى هذا الجدد في رأسه في  
 لوسادة وبكى ثيابه الضائع .  
 تعجبت هناء من صمود أم وسام أمام هذه الدربة .  
 لكن انهار . أبو وسام . أمال ، وهي ، لكنها أخذت  
 مظهر حارحي لأمور ولو استطاعت ان تلج الى داخل  
 جسد مكوم . عزم لوقفت على ما تقشعر له الابدان .  
 فس لاء تعرفه الآخرين . لكن عطف اروحيه كان  
 يلف الاشلاء المسفر شال . تتعامل والنسر . . وحيدها  
 بين أنداق امور . . نستخذ له بالصلوب واسدوار  
 شمه . . لكن بعضها من القمر على قاب قوسين . . وهو  
 يحده ابي رعايه وشجع . . في رأسه الان آلاف الهواجر  
 وآلاف الامكار . . ووحده سرسه هدة من البحر المهب .  
 أمال . . فتنها ربه لدار بلهجة حوته أمره . اقتسحي  
 . انسي . قوسي . مددوف لثا لطيب . .  
 مامان أمال رأسه تهب وهم ترد حوانا . فوجرتهم  
 وذهب .

تكلمي . . أي خطب دهاك . . أأنت خرساء ؟  
 دفت لاحت المصابه مؤده رأسها بصدر وانديها  
 حوق من رؤيه أهلها عند وقوع انسا عليهم . أم هرون من  
 نصها . . اما لا تدري وقاب :  
 ان وسام في خطر . . وهو في أمس الحاجة الى دماء  
 ومستشفى .



عين الصواب . وكنت سأشير عليكم به قبل ان يأمر  
الطبيب لان في المشفى وسائل عديدة تساعد المريض  
على الشفاء . وعناية أكثر . . وأطباء فطنه يقهرون أقوى  
الأمراض وأفكها . . وخصوصاً الحراحون منهم . ووسام  
حينئذ به لا يشكو من أي مرض وبيل ، وهذا الحرح  
النفس الذي تخافون منه يشفى منه أسبوع فقط ان  
شاء الله .

دخل لامل الى قبور العائلة المكودة . ولمس كلام  
هنا حراحه . وهذا من علوئها . وشخص اليها الجمع  
بأبصارهم . وهذا مما شجع هاء على الاسترسال بحدثها  
فوجهت كلامها الى السد نديم .

أي . . اسمح لي اذا احتس تحت حاح بوتك . . ومسحت  
دمعة كانت قد سقطت على حدها ثم أكلت . لرفع الكلفة  
بها سا وكانى فرد مسكم .

أخذ السد نديم بعاصفة هاء المتلونة وقادلعها قاتلاً .  
قتربى . . اقتربنى يا استي لاطع على حبسك قلة البنية  
الصدقة ، اقرار بعظم تلك . وشهادة نفسك . ان الله  
قد أرسلك ايها رسول سلام من السماء .

واقترمت هاء . وقلت يد ابي وسام . فاحتض رأسها  
بين يديه . وطع على حبسها قبلته الممتدة الحنون . .  
وارتمشت . . ومسيها ملك حتى ، ملك الرهة والخوف ،  
وأفاق في داخلها موات الصمر ثمة ، وأراد ان تفر



أن تهرب . من . من ماذا ؟ وعرف . من نفسها .  
من أنانيتها ، من لجميع ، لكن وتوقف ساعة هذا  
اصير . وجاءه نداء من العيد العيد . من عور الحيد ،  
من اعدى اللامحسوس ، ألقى حيث انت ، هكذا كتب  
بك . وهكذا سيكون . وتقدمت من اه وساء . وطلعت  
على يدها انا لكمة المعروفة مئة رية سقتها دمه رائعة  
سقطت شعاعها الكادسان ، قطوقتها است رفقة بدرعها  
لامومنين وصيها في حصن خنوع دامي ، فشعرت  
بظوق من حديد سور حدها وشدها الى أتون من  
النار لظي .

احرق نسره سر خداعها وتعودت هذا الاحتراق ،  
وقال لها عودي الى صوتك . ان طريق الخير أمامك  
مشرعه أبوابها ، ادخلها دون خوف . دون وجل ، ادخلها  
بدمه ، موتني بعث لان سواه التي لا تموت لا تثرثابه .  
وكان صوت آخر يقول أ ان لحده ثمن ما في الوجود  
و بعدد من حسي على جمال الحيد . وما الموت سوى  
وسيلة لتثويته هذا الجمال . اداعبي من بحر الجدل حتى  
اشود قدسي حشدك في محور الموت ولو على حساب  
احسد لآخرين . ان موت ثمره على غصن حياة ثائه لاحتها .  
ومع طواف هذ الشلال العاطفي تقدمت أمدل من هاء  
مدفوعة بعامل حفي لم تدر كنهه ، واحتت بها حولا من  
محلول برفه . وكان المستعمل اسبق الاحداث وبها فئلا:  
ان مصيرك بين يدي هذه الالاعة مع لالسة .

ورسحت . ثم قال برحاء .

هه . احبي . ساعدينا . ساعديك يسعدك لله .

وصعب هه . نده على كفه . وفي غيبها برق النصر .

لا عيب . أمل . ان الله يساعد الجميع .

ووجهت حديثها الى أبي وسام .

عسى مداعوت . أبي .

لا أدري . لا أدري . ان هه فوق ما استطع

نصوره . اذا أرسا وساء الى المستشفى من سيطل غله

هه . واه . كم ترين مريض لا استطع ان أعيل نفسي .

واه وساء كدث . وحارتي حده في تصوراته . واعمص

عبيه . هم بق الا أمل . ويطق دون وعي . ودون

بفكر . لا . لا . ان هه سوف لا يكون .

وأحبه بحث . وكأنها فرأت أفكاره . و .

واه . أبي . أله سحبي حقوق سوتك . هل استقتني

من حسابك .

لا سبح الله يا استي . نكن يكفينا مشاركتك يا في

أحرانا . ان هه الحيل مك سدكره ما حينا .

ونظر الى روحه يستعدها فيه . يعمل . بظراته .

لهفه . ب . وأحده .

لا ممر من الواقع . ان وساء سذهب لي المستشفى

بصحة ؟ . وارات ان تكل . لكن شيئا غامضا كان

بعض فؤادها . فتجلت . وأردفت بصحية آمال .

دوعت هاء وظهرت عليها دعت مصطعة .  
 مصححه أعال ، ولما دأ ، لا ، أها سيقى ها ، وعدم  
 بأن ساكور به ثمانية أب وأم وأخت .  
 شكراً : انتي ، لكننى أظن أن وجود أمي مقربه  
 سيلطف عليه وقع الأمر .  
 مثلاً تريدون ، أمي ، وحب أن تختصر الحديث مثلاً  
 بعير القوم ما في فكاهم أن أمي ستعزل عدي ، أبا  
 بيتي وبيتكم واحد ، ومتشغى الدكتور رزق قريب ما  
 جداً ، انه شهر واحد متشغى في بيروت .  
 انتي هاء ، أمي ، اقتره ، وصمى إلى صدره ، ن  
 وسام وديفنتكما ، فليحفظكما الرب .

## في بيروت

أحب أمي معظمه بيروت وحمدها ، وصداقتهم مدينة  
بروغة سنها وحبها ثورهم وفجأة بخلافها انجذرت  
ورددت في سرها ، حتى أ مدينة مدعة ، وعصفت نفس  
نفسها ، نعم اني في بيروت مدينة لأحلام ، بيروت ،  
بيروت ..

مدينتي حبيبة ، كما تبيت أني رورك مدني سمعت  
عند الكثير كثير ، وكما كان ، سمعت من وصفات الشائق  
فيلا مدسة ما فلك من روم وبها .

وبها كتب السيرة في ساحة شهداء ، صديقا شيا  
لنبر منتصب فوق قاعدة من الحجر معصوب حبل مدسة ،  
دو حلال ومهاج ، وشكل عليها الأمر ، لأي شيء برمر  
نرى ..

هنا ، هنا ، ما هذا ، احبي ، هذه امرأة الشربة ،  
وهذا الفتى حبل و ..

بمقصد هباء ثم جد عني جبر عفة لانها كانت مديحة  
مع فكاهها ، تحت في رأسها حيوط مؤامرة مدسة .  
مادا ، مدد تقصير

هذا التمثيل ذا احتي . وأشرت بيده نحو نصص الشهداء .

به تبال الشهداء . . . حسنى

الشهداء . . . رأى شهداء يترى . . . وشهداء ممد . . . م  
سمع بهم من دور . . . وزدت بأف . . . بأ بحيث لبريه .  
لم هو صبي . . . مكوم على دته . . . شجر . . . وعو . . . وفتار  
ثرتة . . . ت على العف . . . و . . . و . . .

وصصكت هاء من . . . فيها . . . وككب بضمير عيموف .  
لا تقمى على عيصك . . . حده . . . به هادي . . . وخيل . . .  
وقريب من الله هيباً لكم به . . . ان صومعة حملة مرهوه  
الطمت وردت في سرها . . . لستك . . . عرقى على محتعما  
هو به فو . . . وشروور . . . وهاده . . . به صل شيطاب  
على لأرحس .

هذه . . . م افهم من حولك اي شيء .

حماً . . . انك تودين ن فعمي او شهداء . . . بيس كديت .

نعم .

افهم شهداء الحرية اسير رتفعو على اعواد لمشاق عديم

طالوا بحق استقلال لسنهم . . . على عهد خيال . . . سفايح  
الى كم التركي .

نعم . . . نعم . . . م عدي . . . ووصعب بدها على رأس

وكتب ضمن حلال افكدها . . . لقد حدثني حدي عنهم .

وكم كانت فجورة

وتثلت في حديثها عما فيها ووقارها ، وأودح الحدة  
تتمح عضمة .

أهم اتصال ، أهم حيازة ، أهم عين قدوم بحرر ،  
لكن دمعات التي درفتها العين قد صادفت أرضاً حصنة  
زرعت بها مدور الصحة والطرية والعداء . قامتت شجرة  
لأستقلال التي تستظفها الآن . وتدسرحت على حدها بفص  
دمعات السحر واللمعة .

## على مذبح العقاف

دقت الساعة تمام شامه مساء في سرب العجم الذي يقع  
في وسط شارع ساسد في حي الأنشورية ومع دقائق استقلت  
هنا وأمال بعد أن وضعا وساما في لستشى وقد كان انشر  
على بجباها بعد أن طمسيا الطبيب عيبه وشرها بقرب شفائه .  
حدثت أمال لي عدا الدار وتسمرب في مكها كالأحوده .  
وبقي نظرها وحده يحول هنا وهناك متحصلا ما يعيط بها  
من أثاث حذر ورمش ثنية . وقارت بين موحودات بيتهم  
في انقريه وبين الروائع التي امامها . فوحدت النون شامسا  
بين الاثنين .

عبدت شعرت بحفارة وصعبا ؛ ولها دون هساء مكانة  
ومقاما . وان حطها على بجباها فتورد وحها بهالة من  
لاحرار . تسبت هساء بوصفها فساعدتها على الخروج من الحو  
الذي أوجدت نفسها به . وذلك سكاتها اللطيفة .  
ونظرها  
ومودتها ومحبها . ثم دخلتا سوية الى عرفة لاستعمال .  
وبدأت هساء في الحديث .

كيف وجدت مرلي . هل راق لك .  
صحبك أمال صعبكة ناعمة فيها بعض المارة . وقالت له

ميرل جميل ، ذو أدب ساحر ، أدب دوقه من . لكن  
كرمك يا حتي وحسن صافتك حمل من كل ذلك .  
لرمي . و هو نقيش له نسج هر حمل أي مجد  
للكرم بعد دي خصمونه به من عنانه و كرم .  
يا احتاد . مهيا كان كرم هن حمل كبير . به لا بعدو  
شيئا مام حياه الندي و رفاد مي نمدشوب في قصورهم .  
عقبت هذه على فيها وقت

قصو . حناد مسح ورفاد . لا . افك عطانة يا أمال  
ان حسن الصفاة وكرم للاحلاق اللان تحبون بها حمل  
من قصور الدي قصصه . وهذه حده التي تدو لك حبيبة  
لظهر . ادا تعمقت بها . في حوهرها . تحديها سر را  
خادعا نقيشه على اعصانها . فدفع من حورا وملدس من  
راحسا . من صحت ان حباتك مادته مئة في مئة . د  
وحد معك نيرة فادت تساوي ليرة . وادا وحد معك الف  
فادت تساوي الف و د لم يوجد معك شيئا فانك لا شيء .  
اذا اشتعلت تاكبي . وان لم تشتعل لا تاكبي . هذه هي  
لحاه في مدينة ورددب سرا . انت رنمالي يا أمال .  
اد حسرتك هريما لا اعود احد ما أسد به رمقي .  
وبينا هما في حديث بدت وعود الراقص تقص عليها  
وهاء تقدمهم ها .

هده من عني وهذه شقيقته . هدا ابن حاي ، هذه  
صدقته . هده رفيقتي وهذه صاحبها . الى ما هداك من



صلاة الصداقة والقرينة. وقد دعوتهم جميعاً للاحتفال بقدميت  
ولكي اعرفهم عليك .

لعل أفعالهم من الجهر والخفاء ، وقوربت وحسنها  
فست آية في محب والفتنة وقاله هذه في خمس ملائكي  
من أنا كي تنكدي من حل كل هذا العناء ؟

ب . ٤ . ورب عي كنهف ثم فلتها في حبيب . رب  
الأحت خيون وبلاد الصهر . ٤ . وحدثت نفسها انت  
يا حبيبك أكثر من أحب . ٤ . رب . ٤ . وفهمف بفرحة في  
د حاميا انت إكرام وحب عي .

أخبر لا يضر نحو أفعال شرود بهم . وكل من أسمع  
هذه المصير العربية يدعها بقية . ٤ . قد عرفو بأب  
صيد حديد . ٤ . مددة حدم . ٤ . ولاحت هذه بصرهم وحاف  
على صيدها . لا يارأت اشك في عيني أفعال فخرتهم بصره  
حاده ولسان حاف بقول تنصرو قللا . . وكل ث قرب

حركات عرائر الأنثى في نفس أفعال وشعرت ملخص  
يحق . ٤ . كنهف كنهف على ذلك حوقاً من أن تخرج شعور  
مضيفتها . ٤ . وسرحت مع حدم . ٤ . وراحت المفكرة الي  
كونها صادقاً عن حياة مديته . ٤ . عدف . ٤ . سرقه . ٤ . إن  
لمدة زعر .

العفاف يسرق وسرقه لمديته بحسب قول ثم عفاف وأم  
حبيل . ٤ . وأغصرت قلبها سر عاص . ٤ . وحدثت كرمها . ٤ .  
لا . ٤ . لا . ٤ . إني لا أريد إله كايوس ثقيل . .

لكنها عادت إلى صوابه ، إن كل ما يحول في محبتي أو هام  
أو هام .

لكن بعد قليل تحدث أو هامها حقيقة إن بدأ حو يبدل  
شيئاً فشيئاً من تحفظ مقصود إلى إباحية قاصحة أخرجت أمل  
عن هدوءها وثارت لكرامتها انديج . ونعت ثورتها صمن  
حدران رغبة ، وسدت في وجهي جميع مداخل الخلاص .

فأستعذت ، وفادت ، وصرحت ، استعذت  
شباب يمتلي الأحقاد عديم الشرف فكانت كصحية تسترحم  
حلالها . ودعت ربه ليستلها من وهدة الخطيئة فقصم آذانه  
عن مدتها ودفعها إلى الهاوية دفعا .

فهمه الحضور من أفرهم لأهم تعودوا مثل هذه لمشاهد  
من المستندين أمثالها . إن هذا لا يعيبهم ، إن الثمرة عجزاء  
وقريباً ستصح ، هذا كل ما كانوا يفكرون به .

والثمرة الفجة بحاجة إلى حو حذر لسكري إيمانها .  
وهذا الحو من صبح أيديهم . إذن إلى العمل ، وتقدم منها  
أخدم ، وكان من المكلفين تدوين المشاكسين أمثالها .  
تقدم وأحدها من أحصائه وأصمأ يديه على برعيتها الخفافين .  
تغصت من لدعتها أفعى ، وحاولت لإفلات ، لكن أنسى  
ها ذلك وذراعاه الفولاذيتان يصهران بقوة ، ولعمرة الخمور  
يطبق على فمها بنهم .

ثارت كلبوة حبست في قعر من حديد ، وأشأها في  
الخارج تعذبهم أنادي مروضهم ، إنها تدفع رغبة في خلاصهم

لكم ترد حائنة بعد أن تكون قد دفعت ثمن جهادها من  
قوادها . من طاعنها التي تكون قد ذهب طعماً للقصاص  
الجديدة .

وتقدمت هاء من نوحش القاصص على أمسان وصعته  
صعته اضطرب الشرر من عيبه . فارتد إلى الوراء وعينه  
ترعدت ككلب رحره صاحبه .

وبمستكشاف أسر الرقيب غلت آمال بواسطة غرائرها  
لأوثية أي مصير ينتظرها فعاهدت وكافحت كفاح المستعيت  
تحتفظ على عفاف . ثم ارتدت على قدام هاء وستهفتها  
قدسة صدفتها كي تعبها عبره الدن .

ووقعت هاء بين حجرين حتى ، ما دبت هذه المسكينة .  
ما جرم هذا الخلل الوديع ، حرام على . يجب أن  
بقدها . يجب أن اندها . وحاوبها صدى ماضيها .  
ماضي صداقتها في القرية . بك مثلها . فشة . وفي ماضي  
بعدة دور عفاف . لقد مررت بمس حالتها . لكن يمازق  
اوقائع .

لكن واقعهم ردد انقذها إذ وجدت المرأة على ذلك .  
أدبك ستدعين استقرار مستقلك ثماً لاستعجالك .

بت مديونة وكل ما تملكين لا يد حراً يسيراً من ديتك  
الكبير . وأمامك الحسن . والفتريد . وخرمان . وهي  
أملت الوحيد في هذه الحياة لديها . أنها رأس مالك . أنها  
كبر لك . هل تحكين على نفسك بتلك . لا . لا .

إدنا إلى العمل وعودك نشطون في كل ما تفعلين .

بكي قلبها واحتلقت دموعه بدماء صميرها . سي طعن  
بحربة الأربة الرفعة . وعدت نعمة الانقسام من مجتمع  
تجاوز في جوهرها .

وعادلتها رغبة لاند . لأند و الله في حمر .  
لله . والشيباء . أخير . وشر . مصحفي . حلصي  
في بني . وامتاحت الأفكار . ووضع ر سب من دمها  
رده الحربي . انقضى . من هذه حيرة ثمة .

تغلب هذه مستغصة شخصه حلال ومعب المسح . في  
المروعة المحودة وكانت أمم حة برتي في من الاحم والام .  
لكن قدما من نور راء كان غير نفسه . ن هذه راء عده  
وهي سقر في المدد راء راء . ونيرت وضعهم . إهم  
قربه من السب لرحي لا يحصلها . سوى فدية مساوي  
ثم بعد الضيق . إهم سقر دوا اسند .

أما هذه فكادت بعد ها شينا آخر بعد ب حكمت على  
دعيتها حكمت مختلفين . فقد حكمت على نفسها بوت صيرها .  
هائيا وعلى آمال يسلب عقودها وفادت ح دمتها  
غلة . علة .

بعد . سي . عاد فريدي .

احصري ثوبا من عصر الليمون كي يساعد أمان على تهدئة  
اعصابها .

حاصر . وهل . تم عبرت بعينها .

نعم ، وسرعه ، وجاوب نفسها أيضاً أن عضائى م  
تعد تتحمل الأثر من هذا وسكت

سمت خادمة بدانة ذات معرى واحد ، ثم عادت  
و كوت فى هذا .

حدث هذا كوت من يد خادمة و دنته من قبل  
فرشت منه قليلاً . لكن راحة ما قررت نفسها ، فأعذب  
الكوت ، وقلب خلادها ، شكر يا حتى ، ان هذا  
كفى ..

لا ، حدى ، ورائت فى الأخراج أنشربى ، روحى ،  
ان الشر - سعدت على الهدوء و من الصدع من رأسك .  
لا ، شكر ، امي شعر بقبيل ، و ..

و ، كرماني ، مسكبرش عاصري  
تت أماني على آخر بحوث الكوت وكان هذا آخر  
عمله بصفة وشعرت بهدوء بغير كيبه . وارتخبه فى  
جميع متعلبه .

حي ، و مت فى نور ، حبر ، حدة ، ن ،  
، ، ولم يسطع لأفصح أكثر من ذلك . لابت الخدر  
الذي مرجع الشراب كان قد فعل معه فى الحسد لفق وعدت  
في سبات عميق .

عند ذلك سمعت هذا بنساق المتصر وحرحت لتشم  
فصول حضور وبدأت المسومة على غير العفوف سكر  
ورمت الصفقة على كاهل شيخ متهدم حالك بلباض لته تلح

صين . وديت العبرة في قلوب الشباب امتوثب . ووجدوا  
 الشح طرم على قطف الزهرة اليانعة لكهم علوا على أمرهم  
 فاستمجدوا بهاء . فقلبت شفتها بقه كثرات . وقال  
 به ادس . بل ي سادة . المان ندي يبال الاصعاب  
 ويعمل استجيب . فقد دفع أكثر ..  
 أفاقتم أمان على حقيقتها امرة . لقد فقدت عر من  
 تمك . وأصيب عوحة من حبوب وشعرن كأن حدها  
 مكامله حرج مكوم . ثم تصحب ذلك الشعور . وتحيلت كل  
 ما يحيط بها بحر من دم . وهي عرنق على وشك لاحتراق .  
 وبوحب يديها في هوى ذشدة خلاص . لكن ثورتها م تدم  
 طويلا لان هاء تنها بكوب حر من اكواب مشؤومة .  
 فتعذرت ثانية . ثم أفاقتم بعد وقت صوبل . وكان قد  
 نصف عن حدها كل نر للحرمة . افاقتم مشته لأفكار .  
 ونحشت عن حقيقتها من حلال صاب كثيف اكتف جميع  
 نصر فاتها السابقة وتصصحت كل ما مر بها مقطعا معطما من حين  
 صحتتها هواء الى لدية حتى الساعة اني تحبها . وصهرت  
 ها اخيفة اهائلة . وعلمت الى أي درك انحدرت . وقدرت  
 حصرها غاصبا ونساءلت أي حاصر . وأي مستغن .  
 وأي ماض . وانحدرت دمة على وردها الدائل وتغبتها  
 دمعات . وصصحت حياها بعيداً . الى أحواء العربة .  
 وقد علم يمارها الجميع . وأصصحت محط استهراهم وسحريتهم  
 وتمثلتهم يشيرون اليها بالناس . ولسان حالهم يقول . ينعذوا

عن الرية لئلا تعد أخلاق سيك . انعدوا عن العاهرة  
لاها وهه سينتسى احاد شايكم وشادكم . ولاحقها  
مهاترات المعثر تدق أصداعها مطرق السديد والتأيب .  
وصرحت ضمن حدود تلاوعي وكأه تعثر تحيلاتها حقيقة .  
ابى رينة .. مبي رينة .. وهم .. هم المحرمون دين  
أعجب أعجبهم مدة .. لان المدة في عرفهم كل شيء .. هم  
الذي لا يهمهم هناك لاعراض أو هدم البيوت التي سبت على  
أعصاب ساكنيها اودعاء .. ورتد اليها الصدى مردد ..  
هم .. هم المحرمون .

واخلط ذلك التريده بفهمات مصدرها الخرج . مصدرها  
هذه وهي توافق تأثر فعلتها على صحيحها الية رينة . وفحاة  
تسر بصرها على مال . إذ رأتها تحطم رجاج الباقدة وتنقي  
منه أفضه بشكلين سكين وبهم دن تظمن صدره . وفكرت  
تسرة .. هذه حقيقة فاصلة متقرر مقدر ابتاعها من بقا  
أمال على قصد الحياة .. ومسح سرعه تفكيره صحت من  
دهوها .. أو العمل وسرعه .. ان جميع أتعابها شذبت  
أدرج ربح ان هي قوايت . وانقضت على آمال . ودفعتها  
دعوة قوية أثبت بها على الخصب فصعصعت قوتها .. وتحطمت  
قطعه الرجاج في ندها .. وهشمتها شر تهشم وساعدها على  
بوع عاشها تردد أمال بالقضاء على نفسها لاه عندما قررت  
الانتحار كالب تحت سيطرة الشعور بمار انصبيحة .. ورادت  
اموت سخلص من دل والامتهان لكب عندما وصت لي

الثانية الحاشية عاودها الشعور بلده حب سقاء . ونصرع  
بـ حبلها عاملاً حذر . كأن المجرى الرئيسي ليدها . فعدما  
كان تقوى عليها الشعور بدل تحذر بده حبها نكس  
كانت تصطدم بالنعمة بحب الحبيب فصعد منبهه وذاق  
يهره مرأ . وثقت هكذا من صعود وهبوط حتى أدر كتبها  
هباء وحطمت أداد الحرية في بده . ثم انفسها وردت  
تصعد حر حب فصرت في وحبها

استعدي عبيتها لأفنى الشرير لأن عياطك . عدي  
يتعلم في حبس . من يؤمنون بحبهم . تنعدي  
عبي لأفنى معون صبح حبيباً من العار والاحصاء نكس  
يهدم صرح نقيم لأخلاقية . لكن سألني يوم صبح به سداً  
لعوائث . ونادين حر ، أفلت منعه . كل آت قريب .  
فقط هباء من شذيقها وأحسب بده

بـ القدر تحدي كما ترى . وأحسب بـ تصاعدي  
وهرى فتحيب حده سعيدة مقرونة بالرفاه واللذة .

انصاع بـ ومرك . ونصف في وحب . بـ احص  
حق لله ، فلا . وبك لا . نبي أفضل نبوة هرر على  
بـ أرى وحبث المشؤوم

روندك . روندك . هذا التحوي يا حبيبتني . و بـ م  
تقني عسدي أن سندهيد فالت دنك ومصحت م علي عبي  
وحبها من مصاق آمال

بـ بلاد لله واسعه . اني لا اعدم وسيله احصل بها عبي



قوتی . و دینک ن یقیب علی قید حیات

محرر ! لا ، هـ حریم مستعین علیه ن الحیات  
شقیه . و سیده . ، و حب . ، و حب . ، و حب لا تالین فی  
دیده عمره . ، و عا تنولین سب الفرویه متعصره قیانة  
وسيلة مستحسنة فوسيلة . انعمک . ، م مستعینک .  
م ت د .

در ا ، ای ب ، شریعت . عبارات و نه نصه الافصح  
م ر د . ، فحدث عنها هذه .

اننى قد رسمت لك سبيلا لا تستصعب لآخرى عنه .  
لأن شحني سيلاحتك ن حوت . و عصب دولاب . نك  
سأ لنس حه مك معمرسا . و بدعاره و البردية . و كالب أمان  
تستع في كلام . و سب . ، این سذهب . ، و سب  
مستكون مصعب هـ . نذهب ان . بلده . كلا . ن هـ  
مستحسن . مذهب ن الشرع . و مذهب سلافي .  
تراءت كل هـ . لأفكار في . سب و م عهد لك حوسا .  
و كان كلام هذه بدوى في مدعها كثر عدد المصنف . و رددته  
أولا . و ثانيا . و ثلثا

ن شحني سيلاحتك ن حوت . و مستعین ادلائك .  
و قدرت من مبرود هـ في الشوارع و من . . لكن هذه لم  
يركها في سترها اذ قالت . .  
على مد عوت .

و راجعت في مبرها نفس المؤن . عى مد عوت . .  
و عندما لم تجد حوالا احبت رأس يده امكسور .

## رضوخ

مر الوقت مشاقلاً وضجعت أمال من امرء لأسرة  
 رندية ، لكنها كادت تختلف عن المجموعة بانفرادها وارتطوا  
 على نفسها حين حذران أربعة لا تتعداها إلا حين الضروريات  
 نعم إنها قد ناعت حدها إلى الشيطان لا حياءً من وما يحده  
 لها من ردهة وسعادة ، بل دعت شيئاً من شرعة حال القدر .  
 ولكي تحتفظ بذلك الشئ الذي وهبته لها العزة الإلهية .  
 لأن فرق هذه الحياة هو آخر شيء يترجىه الإنسان ، وآخر  
 شيء يصحى به المرير العاني لأجله . وكأني في السدايه قها  
 السر على طريق رسمتها يد القدر تحده من وسام ومن سخطه  
 عليها . لكنه شجعها على فعلها بعد رجوعه من المستشعر  
 وإبلاؤه من حرجه ، ودلت عمارانه لأحد المومسات ماها  
 ووسطه بكلام سدي يتناول لأخطاء في المرأة ورجل .  
 واستنحت . . نعم استنحت به على عظم مؤامرة التي حيكت  
 لإدلائها وبأنه كان ريب هباء ، طون مسدود عيانه عنهم .  
 وكانت جميع أعمال وسام بديعاً من هباء . لأنه عندما علم بما  
 حل بشقيقته ثار غاضباً لدوس كرامه وتلويت شرفه بهذا

الشكل الموضح • لكن هاء هددته ، ضرد وه تانه في  
 لشارع ان هو أفدم على أي أمر سر أمل ونقشها عن  
 تأقدا بها مسعر وبعد كل ما أمره به وبين يحيى واحس  
 كان معت لأهله برسد بنسبه عه وعسى نسبه • وددت  
 بعقله عه عه في مدسه أمور مدد مكنه •

## الفراشة المربلة

لم يكن حظ عفيف «مر أقوى من حظ وسام فاحرف  
مع سيار «عادر أي لمديه يدهن شباه حسن حماراتها  
ومو حمره وسيل من «ر أي «ر ومن ملهى الى ملهى الى  
أن دفع به اسفادير أي حجر هتاء على أيادي بعض  
ساستها الانثوس حث انتهى به أحدهم في الشارع  
وهو في أمه حلال لسكر .

ادس له من مظهره انه سيد ثمين وغرب منه وهنس  
في ادبه .

هن بريـ بصاعه حله « سيدي .  
نظر «له عسد «سعر « كلا . . اسي لست سحره  
«ك قد اساب فسي « سيدي . لان بصاعني ليست  
بأحره . بل تحفظ بها نفسك . وتمضي نهرها اطلب  
«ك بولك . فهل ترده شفره . أم سراء . أم يصاه .  
تسه «ه « يرمي ليه محدثه . وكان آنداك في حالة  
سكرك «هر تقود حواه بعض ثوران حسده الهبية .  
فأحده «ورا وبدون أي تفكير .

أنى أريد أحمل وأحلى ما عندك • ثم تحسن حبس  
سريه فوجد ما يقصه من ثمن فأكبته لم يزل مسجود •  
نكن سسرور العرير فحاه • برعون • الرعيون  
• سدى •

أخرج صدف محفظة وقدمه ورقة ثم ينسج ارق مهاب  
ودسها على يد صاحب نكن فبها كبت مرشعة على ما  
يظهر لأبي أسات لعب محدثه الله •  
شده هـ • عدم نظرت ورقة لحسن تترافض بيد  
سعد ثم سأته •

مهد • •  
قصه سعاد من شدة وعلامات المبطة تشد قامت  
أنى فون •  
أنى عربون اتس ما عندك •  
عند دهش سنان سنده ونساءت • • أهد عربون

• • •  
مير ي عربون • • وهل فيها م يدهش • • فيها بحث  
وعناء تسرفا • نظر الى هاتكه الاعراض • • وقصه تنسى  
لكفاة الحزيلة •

لا • • • • •  
أنا سب الا عربونا وكبت افكره تحو حو • من  
سكون سده هذا للويز المهورس • عدلا • • كلا •  
حسلا • • لا • • حبله لا يصح ايضا • من دن ؟ أمل ؟





وحسبها إلا أن لما - ان المرأه شر - لا يركن ب .. انها  
كالحره ، تنوب .. حيا يكون نصاب الالهة . وحسب قرية  
الطرس . واحتفرها ورفسها .. ثم نطق غيبها وخرج كلامه  
مع رداد حاسه .

انعدي عني يا أخط حنق الله .. انعدي عني يا نوره  
اموتات .

لا .. لا .. وبك تلوعه . لا تحقري . وحسب له  
راحته نرد على صدره وسورا على ركسها . سي برينه  
وحنفت صوتها الفاحمة .

وكانت قوة العزيمة أقوى من ان يحلها اسأل . لأن  
فنه مشدود اليها تقود لا تكسر وكن يأمل ان تصبح  
نفسه ويعود اليها . لكنه صق قول المثل ( ان نرد ان  
نوب . كس لا نوب حتى نوب ) . وكان في قراره  
نفسه يشد هد الاصلاح . يشد سوق وحسين . لكن  
أمنه في سقل ومناشد هذه الحيد أعمداه عن ديث .  
وعندما شاهدته دبله بين يديه . داخله لرحمة وشعر  
بعض اعمران بحوه .. وكاد يصفح . ثم قابل . أسست  
بصريح .. ومهور . لماذا أحر هذا نفسي . ولماذا أحرمه  
عليها .. لقد نزع من أحصل عذو ناء .. روحا  
محضات وبنات ناء . وفيه أنكر سبلات أعرق لاسر  
وأشرها فقيراب .. عيات .. رتب قصور . ساكات  
أكواح .. وهي . قد اصحت قابضة رجال ، وكلانا في



اخره سو . . وسقط دمة على وجتيه . . لكن ان  
 رحل . وما بحيره الشرع لرحل لا بحيره للفرد . ولماذا .  
 لأن الرحل قوي ومحرف . . يسط ظله على هذا المحنوق  
 لضعف الذي يسونه المراد . والمراد اني سمى بحر  
 من تسمية الرجل . وقد أفرها على فعلها بحه من رحل  
 اسوه . وأعصوه كامل حقوقها . ألا يحق لها ان تصرف  
 جسدها على هوا . . وان ينتمى من الرجل بوسطه هذا  
 بحسد . . سلاحها لوحيد ضد عدوها المتشدد اعاني . .  
 وحسي . وغيري . وأنى . . وشمري بقلبي ينزق وشوره  
 بجراح كبد . . انه ربح عصف . به رجل . به قوي .  
 اشرف هذه امهارة . لاختلاق . جميع هذه القيم ذهبها  
 في رمس الخلاء لمسورده من الخارج وكفها بعداد  
 حب بعد اليهودي لدى بعده شاب محضه ضائع . .  
 شاب سروح وبنه وبشبح . . والاولاد سنسون  
 ويروحون وسدون . . وستدثر عادات مع شوح سنسون  
 تقوم مقامها عادات أخرى . . سرعرع . . وثبت . وشبح  
 مع كل حل . عدها سمعت قول المثل ( الرجل لمن به  
 مرفد عره في حل لسان ) وتقدم منه أمل . تقدمت  
 مسقطه أيد . فم تحدد لا صغرا صلد لا يلبس . . وروب  
 به الحصفه بعتها . كبد . . ونك فقل دموع تاسيح .  
 ولان قبلا . لكن نداء الشرف كان أقوى من قلبه . .  
 ومن ارادته . فخرج صائعا نصف محزون .

وشارب ، حراشه الدانه .. وقت عني حياء .. وفريق ..  
ن نحر .. ان سحر .. لكن عيون الرقيب كانت ليست  
مقصود .. تحيي عليها تحركاتها .. وتسمعها عن كل ما  
تريد .. لان هـ قرأت افكارها مسبقا فحدثت بالامر ..  
وشت حوب لمون لتسدها من حجب رعاياها وديك  
من حشود من حقه ..

واضح وسم .. ورعب بعددتها مع صحتها .. يمكن  
دهاءه كان أقوى منه .. فقص عني حرجه .. واستكدر دليلا  
معدودا على أمره ..

## جنون عقيف

جن عقيف حواء . مقصد واضح لا يعنى ما تقول ولا يسر  
 ما تفعل . يسر الله الليل وأصراف النهار .. شعب شعر  
 حافي الخدوس . مرق لثيب . ويحوم حول أسد .. مهد  
 عرامه وساحي يحوم . ويهدد القمر . ويشيح . ويشيح .  
 ويشيح في ليل يهد في رأسه . محور واحد فآره عسي  
 يدقه . ومع شحاح اصصح كان صوت تردد لي . حبه .  
 رحي . عقيف .. ارحني . اني برثة . اني برينة  
 وينوي عنه هذا الصوت . ويخرج على لسانه صراخا حله  
 به . اني برينة . اني برينة . لا . لا انت مومن . انت  
 دهره . عذ ربك بانه عبي . اب ربه .. والربيه  
 برحم .. بها انعم . تعالوا اقتربوا .. ان ملاك الامس  
 قد اصبح الان يدعى العرشه لذاته . هذه . آمل . دعاة  
 فسق . مرمو . ساعدوني . على رحمة . لا .. لا ..  
 شرابي مي . لا بدسي محراب حيا . لا .. انك .. هذا  
 لا يصدق . وتدوم ثورته وتدوم الى ان يهار كليب ..  
 وتلقه أهدى أصحاب البيرة والمحسين من الذين يصادفونه  
 وسرى بآ حواء عقيف تأمر في بككتا سرمان الدار في  
 لهشم .. وتناقته الالسن الفصولية .. ان غنيا قد

حي لانه نصح على خطه بالحر - المشهود وهي تسمى  
الردينة في احد مواخير المدينة المشوهة .

وناب سنده على وحوه . لا تصدق ما يقال لانه صبي  
أمل لشرف الصاهر كان حير شيع لها عند عاسة لقوه .  
فسوا بن صديق ومكذب للحير . لكن الغرض كانت  
صده . فس نصحها مع وساء . الى حين عفيف . ابي  
نساء . محوس محض بنفسه . كل هذه الامور محسنة  
أسعفت في يد الاحياء واقترس والاصحاب . فكوا  
ناب سنده حير وهو يدوي على مدح العجشاء .  
وسدر في ارجح سلطج حين تاربعها المجد .

وكثر اللمط والهس حول هذه الداحة . والنمطه  
آمن او يدين العيس . فلهه الامر . ورن على  
رأسه برون اصدعه . وكذا في ثناء عاب وبديها في  
مدحه يعرف درسا في التي نصحهم من وساء نباء . وب  
على حير املا بالنساء اقرب . وانهارت الام و بهار  
الاب . لكن دوس شرفه وتبريغ مسعته بالوجل أعد  
في الاب بعض اعوه . وقرر ان يعمل عاره بالدم .  
ان يصل امان ووب . اذا صدق لحر . وحكم عندهم  
بالاعداء .

وتطوع حيا ابن صديقه وصاحب أبو وسام لمرافقته .  
وكان قد استقى بعض الاحبار من عفيف وذلك في بعض  
حالات وعيه . وانذفع الى المدينة . وأبو وسام يعبر

حده ذكرى تدين عاما ، عاشها شامخ الالف .. علي  
الحسين .. وشره لاثيل لا شوبه اية شائبة . وكانت  
أفكاره تتأرجح بين اثبت ولبين .. بين مقصد لم  
يقال ومكذب .. وعندما اسعد بحلته صور عاصي ،  
شاهد وندبه كالملاكين .. برصف فوق رأسيهما اعلام التقوى  
وبعضله . ففتح نفسه بوز السلام والامتنان وتنور  
جسده لمعصن المهات وسشق من عبه اشعاع عاصمي  
حائض . وعندما بسق اى وضع وساء وتبدله في الاونة  
لاحره .. ثم عابه هو وامل طوال هذه امدد دون مرره  
وشوش احارهما . والاشعاع نبي نلوك سمعتهما ..  
وتساو شرفهما تطمى عليه موحه من سويداء داكنة . وتسطو  
على الابور المشعة في نفسه كسطو الليل على النهار .

وعاش وقته في حرب داخله بين تمت نفوس اجباريين  
حتى ولح دار السدد هـ .. وشاهد .. ويا هول ما  
شاهد . ففعله لامن تسرع على اقدام ابتدال ابوم ..  
وولده نبي وضع مربب من احضان احدى المومسات ..  
دن كل ما قبل له صحيح .. ونعمى على كل ذلك وانتقل  
بجوارحه الى امان . وصرح بصوت سيط كالغدر . عميق  
كمنحور .. وساء .. أين شقيقك يا وساء . ماد صمت  
باحث ب ديبين \*

وصم صوته آذان وساء .. وتبس حراجه موقفه فمعدن  
لسانه اندهشه .. وهم يست تست شه .. وسرقت انظاره  
على ناب يواحه .. وكان شعاع الجريه اتى تجري وراءه

قد بدت انى فرارده نفسه . فوجدت له جحشا كلبا . وكاتب  
نظرته بشابه فوسى اخضر عند لآب . . فندفع نحو اسباب  
سبحنى حقيقته . حامرة من شكوك . . وأردم حجة .  
تسريه ليه لب حو ييه وسى ما أراد . . فمضى عليه  
وفدوه به بعيدا قبل الارض بوجهه . ولون لاصهب  
بدنه أنه .

و سحبح شباب قويه ثامه . . وسعر ناس شابه قد شد  
به . . فمهن وسدده اباب نكته صدمه حسره . واسعه  
ثامه وثالثه . وكان رفقة صاهر أشد مه تورد . فلطم  
حد انحصور اطمه قويه ألقه بعدا . ولكم آحر . ورفس  
عبره . فتمسو الموقف وارتدوا الى الوراء . ثم أمر أحدهم  
وأنلا

فتح اباب والا . .

وتنب صاحب الموقف . . ونظر الى هباء مسمر  
يها مد يعمل .

واصارت هباء . . وأسقط في يدها . ن اب الامس قد  
أصبح حلال ايوم . وأرادت ان تهرب . لكن لا . يحال  
تعمل . . وسرعه . . وأعنتها الحيلة . عندما رأت عرق  
رحله بككد كسر بين دراعي صاهر الحديديس . وحافت  
على نفسها فأستحدثت نآحر لكن الجميع في هذه الساعة  
الحرحة أصابهم انهول . فغرقوا من حولها الواحد تلو  
الأخر ونقيت وحده . . وشعر بدها . . وأن نهايتها قد  
دنت .

والرجل المطلوب على أمره لم ينتظر أوامرها ثانية

فنفقه من اسباب وفنجه .

وويج لشد نديم الى الدحل ، نكه نسر في مكنه .  
اد راعه مشيد بشفير يهوله الابدان . . لاسان في  
حيوانه وقد نجرد من كل معالجه انسيه . . لاسان في  
عريه كدمل . . حتى من ورفه ليس . . ومع من . . مع  
خششه فله . . مع امان السريه . . مع لعف . . مع  
اعطاره . . ووسع راسه بين يديه وخار ثيه ن هذا لا يصدق  
رهقه خرد سرع في لاو حال . شرح امانه يهر امام  
«خرقه في ومته عن . . ما به ثوب نديس حولاً امضاهم  
نقاء . . واجب اخو . . في قل من لحظة اني هاء . . نفسه  
تفسيه نديس بأهدام الشداد الدحل .

سه دل ناع سعه رحيته في سوق النحاس . .  
وحده . . حده . . شرفه . . تراها اجداد نديس  
تافه .

لا ، لا ، ان هذا لا نطق . انه حم . . انه كابوس  
أعدي بي الحفقه يا انه . الى الواقع . .  
ودحت امان . . في . شرح نديس مشموله وصراحه  
أعده بي وبع .

ان . آه حفقه . وحفه مجرد . وخار مددا .  
بي ن بيا العذر . مددا نديس حتى قصص طوري  
وحرمتي نشوة الحاد ٩ . ماذا حيب حتى حكمت على  
هذه الحكه اناسي ، وقصص على كل مالي . وكأني  
محرم دنس . وكوريله . وهدد انصاء . . وخرج كلامه

فحيحاً تعذبه لصراوه الدقه والحقد الباهت .

أب ملعون بن ملعون أيا . لكون . لأن كل ما عليك  
رئيل . فلا حقيقته رحي ولا غدن منصر . بل شرور  
وعاد . وانحطام وردية . دماء وحية . تبت هي  
شرائعك الباطلة . شرائعك امشقه من قراره بصلك الموبوءة  
بداء الفتك والاجرام . ففكك التي نيطر عليه المدد .  
الضيق امضه لدوس لكرامات وانهم لاحلايه . ونسرب  
الموب بي صوته . وتلاشي رويدا . رويدا . وانحصه  
باهر سحجب عه المطر الشمع .

وهز دوى اصراخ آمال هذا . وملا الرعب فؤاده ،  
وحسب انفسه قبل حدوثها . وأرادت بهوص لنسرت  
عريها . لكن بوحش الرأص على صدره لم يمكها من  
لافتاب لانه كان في . وكان وجودي اسرعه . فاسرحسه  
والدموع في عليها وفي عينيها .

به أبي . . الرحمي . . ان ابي في الخارج . ولم نعمد  
أبها قد شاهدته . وهي على حاسنها هذه . لأن وجهه ريسها  
كان يحجب عنها كل ما دونه . . دعى اسير عرصي وحملي  
من أممه . كنه أحدها وندك . . هه . هه . ها ومدا  
بهسى ان كان واندك او شحص آخر . ألم أدفع فيوسي  
سدا حسدك . . وللذني . . وان شاهدته لعالم أحسم ،  
فاي صبر في ذلك . ونقم على المتطفل الدعي الذي أفسد  
عنه شوته . . فلندها الي الشيطان . . اتني لكن . . لا  
يجب أن اتركها . رحماك . رحماك . يا هذا . أشفق على



محني . شفق على شقائي . صور آيه طة تظري .  
ورق منه . . . . . ونهت . . . . . لكن الاب كان في باب اعرفه  
ش . جن مع دله . . . . . ونسر جميع في مواضعهم . . . . . وصرحت  
اب . صرحه مكنونه . . . . . درأب تلك الشعبة السيره في حسد  
و بعد نحو شئ شئ . . . . . وصوته الذي كان مدحظات  
يشق عان السماء يتحول الى حشرات بحل من لياتها  
روح تغيه آتيا الله في مخسع موبوء وآثرت الصعود  
الى عام افضل . . . . . حيث لا احراء ولا فساد .  
ودات بسكبه دلا . . . . . وكان عليها حسدها . . . . . وشعر

بخصي قابل . . . . . وحضت عندها الرخص . . . . . انها  
بريد بقضاء على نفسه . . . . . لكن حسبي القاء راودها . . . . .  
وعو شره وحره . . . . . أحت أن سوت . . . . . وتست لو اتعرت  
عند فصي على شرفها في المرد الاولى والان . . . . . انها تريد  
بحده لا جاء بالحياه نفسها . . . . . بل لوضح لوايدها ما  
مر بها . . . . . به برئه من دنسها . . . . . برئه من عارها . . . . . وكان  
لسان حيا يقول . . . . . هم . . . . . هم . . . . . المجرمون . . . . .

ومع أمكاره مشوشه تقدمت نحو ودها . . . . . رجعت على  
ركبها . . . . . لان فوها حداثها وهم يستطيع للهوس . . . . . لكن  
الاب الملعون حدها بطرة احمار سمرتها في مكدها . . . . .  
وكان مسطرها وهي نحو اليه في غربها الكمل قد أعاد  
اليه القوة ثاية فورها قاتلا

أعربي عن وجهي انها الملعونه . . . . . لانك لطحتي صفحات

شيخوختي بعرك ارحس .. بعارك الذي سيبيك ثوب  
 مده فاك كلك .. بعارك الذي كفن عاصر ماصت بكفن  
 حرك حوصه من ارحس المحسم امجل بخل المديه  
 المديه .. المديه امسه .. المديه الموده من وراء  
 البحر .. المديه امي لا يطق فواسها لا على اسب  
 امي رغرعت فيها وسقه حابه الى الحل موسى السور  
 ومثل عذاب الشربه. وغم الاخلاقيه اسسه. وساء  
 ل احل وعاداه في حصر .. ان المدينه الساعلة قد زحفت  
 اسه قصه. وفنصب تررع في تربته البكر الغصبة  
 بدور اريه. وحطه. وصرح فؤاده ضمن كيه المتداعي  
 اه .. وحمرته عشت يا حلي الحبيب .. وحسد له  
 الحبل ما رآه عن نصيره .. وشاهد احل يمار على  
 دانه .. وشلاء مثله العله تلسم نايها وتتحه اسي  
 معهور حث لا موسى له .. وصرح في حدود اللاوعى  
 ان هذا عار .. على المديه . عار على اعلم اجمع .  
 عار . عار هي اي واقع آنا .  
 وعاد اي اواقع على بحة صوت امل المقصع .

أ - أ .. اب .. اب ، أبي

لا .. اتعدى عي .. ووضع يده على عنيه لحجب عينا  
 امشهد المريع . ان عارك سينحدر معي الى القبر لانك  
 ألسني ثوب الدل محرك من خيوط أفساك اشرره ..

دعائك الف صحنه .

وركت بين يديه . . ورودت ، رحاك . . ابي . . رحاك . .  
لا تسرع تحركك عبي . . ابي صحنه . . والله صحنه .  
صحنه ماد . . صحنه شواتك ومداتك . . م صحنه  
بصحت الفصحه . . والحلة الأخيرة قالها بقرف وترفع .  
كلا . . كلا . . لا تسمني بميسم الشهوة واللذة . . ابي صحنه  
القدر .

صحنه المجتمع . . صحنه المادة .

أحرسي يا عاهره . . أنقري بأنك صحنه اماده . . وأي  
شيء خلقت به عليك وأنت في القرية . . لم تكوي وحدي  
مدللة . . وامادة لتي انت بسببها هل صفتها عنك يوماً . .  
وهزت أعال رأسها . . وأرادت أن تصدم به الخيط . .  
أيا تريد أن تفهم ولدها بأن لمادة م تكن غايتها هي من  
عادة الموتورس أمثال هذه . .

ن امادة . . امادة . . امادة . . بسلك واحد . . وحتلط  
عليه الكلام . . صحنه المادة . . خشع . . الطمع . .  
شرف . . الدم . . ايوب . .

وعندما وصل إلى حدود الموت كانت روحه تستعد للقبالة  
خالقها ، كأنه استدرك ما سيحل به مسبقاً وأصبح كلامه غير  
واضح تقطعه فترات هدوء . . ثم تحول بعد حين إلى حشرات  
مستديمة . . حج . . احج . . حليح . . خر . . خر . .  
احج . . حر . . ووصلت روحه إلى شقيقه . . فوق يوقف . .  
يوق ، ف ، ف ، ف ، وصعدت إلى نارها .

## فرار وسام

بينما كانت السيرة في - حسن - تعرفه تسكن على -  
قصور المرونة - كان وسام يمر بعدة تحفة من بويج ونداء  
ومن تفرغ حبيبه الذي سعى فجأة ووعى ما حياه . لكن  
بعد عوات لأو -

وذكر رأسه كعجز الرحي . ودم على وجهه دوا وعى  
ولا يدرك . وحلقت عليه الأمور وبدأ يفقد ذاكره شيئاً  
فتبيناً . ومشى بعيداً . وكاتب سائر مسرعه فدمعه  
تحميه . وكذب مدحه كما انطه الب في أفعده في للحصة  
لاحيرة . فاعرف عنه بعد ان شعور صامت سارته .  
وصدعه في مؤخرة سارده صدمة حقيقته انه زناً . وحاف  
معه المدونه صار هرباً لا يقوى على شيء . وتحقق حدوثه  
بعض لماره وبتصوره ثم فحسوا حسدهم ولم يكملوا به في صبر  
من حرة حادث .

وحسن بينهم كالمحلول . وفرض عقبيه بيده الاثر .  
وقال "يـ نـ ؟" من سم "ماذا حل في ؟"  
واشجابه بعض حصور بعد ان وضع يده على فم آخر  
كد يحتره عن حادث سارده وكان سيباً فصلاً . أ د ب

بحسب عهده احدث . لبي لا يصدمه في عقله عسما يعرف  
حضوره ما هـ هـ . ولأنه قد مشوا الزهكار .

لأنه . . . لك كنت في حنة عن طيبة مامي في وسط  
الشارع . وكنت بعض حبات قد حضرت لوب مـ  
وسقيه وتفرق عن بعد ان جاءه الصعده . وشكر  
معه على ما به من مسعوده وعصف . . . وأكل  
طريقه . . . لكه سأل نفسه ان اسأله فـ . . . مع ان . . .  
نـ . . . ان كـ . . . وبدأت لأمسو . . . تسلس في راسه  
كأن شرفه سـ . . . وصهرت له الحقيقة عـ . . . كـ  
نفسه سـ . . . ركه من حـ . . . مكشوعاً امام صدر واده . . .  
وذي لـ . . .

وشه . . . تنذر كـ . . . وكلمات وندته تنردد في  
نحو . . . فؤده . . .

وسم . . . ولدي . . . افتعد عن حساب الترسوب في هذه  
حيده . . . تنعد عن معاقرة الخرد لأن تفقدك عطفك الذي  
يترك عن الحبوب . . . ولأنك اذا فعلت هـ . . . خوهره تنصح  
سـ . . . خيول صـ . . .

تنعد عن تقمره لأنها سحدر لك ان سـ . . . الأسـ . . .  
فتفق شرفك وتدراس كـ . . . ومن يقنه شرفه وتدراس  
كـ . . . خـ . . . مـ . . . لأن لسـ . . . قد قال  
الشجرة التي لا تعصي ثراً تنضع ولحق في الدـ . . . والاسـ . . .  
لا شرف ولا كرامة كالشجر فلا ثمر ساماً . . .

سعد عن النساء الشريكات لأهل علة العلى  
 وكادت بكلام هذا كمن تدفعه إلى الشد دوماً . بعد أن  
 فتحت له باب الفهد على مصر أعلاه . فكر . وعبره .  
 وقامر . وشرب كأس منجعة . حتى انتهى . وكان في  
 حياته أكثر من أمر . لكن جاء كاد له مشدود الجمع .  
 عندما وحسن تفكيره أن هذا أخذ وخدو . . . كل  
 ما مر به من حوادث مؤلمة كاد . . . . .  
 نفسه كالرحل . . . . .  
 ونفشت المشاود عن على . . . . .  
 شهوة . . . . .  
 وحارب في أمانه صوب دمه من . . . . .  
 . . . . .  
 دمه عرجت من حرد . . . . .  
 كانت . . . في أدلث . . .  
 وساعده وضعه الشاد الذي كان . . . . .  
 الأفتار . . . . .  
 إلى الصميم . . . . .  
 إلى مكان من لدم . . . . .  
 ما قرر . . . . .

## الاستقام

تفرق القوم على وجه واحد وواحد منهم هو الحرمة .  
 وكان وسام بعلاب محبته وحموه . . . . .  
 لأسد وشمس من اللمود . . . . .  
 مشهد رهبة على رهبة فتقدم ركبهم ركبهم . . . . .  
 قدمه دعوات مسودة فيون فوه حنة . . . . .  
 . . . . .  
 حنة دعه رلوعه . . . . .  
 روحى فرائد . . . . .  
 حنجرى . . . . .  
 وكاد رهو ربحه . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 كانت ثم . . . . .  
 شفه ككبه موت كانت عيبه . . . . .  
 وشاهدوا تطله بأقصى سرعته نحو . . . . .  
 بحانه وسد انه . . . . .

ثم قال هـ في من ..

وسام .. وسام .. ورحمة الله .. هـ من ..  
وصطحت ركبها .. ورحمة الله .. وحسن عيها  
بديها لورد عني ربة الحجر .. لا .. لا ..  
ربك ليس كدست .. و .. أن يفتي على كلام مسجده  
من ادعيت لنوته .. م .. م .. لا .. لا ..  
لوقوف في كات ديا .. رفته .. م .. م ..  
لخدمه الناس كل رجا .. مع .. مع ..  
هـ .. م .. م .. م ..  
رويدا .. ونجب احبته لعم .. م .. م ..  
وعشة ثوب تد في اوصى ديا .. ووهت ايام الامر  
لما اقم .. و .. م .. م ..  
و مرم من حلا فتهبه في كومت امانه لا تنكوم مسجده  
م .. م .. م ..  
وسام .. ارحم .. حبيبي .. ارحم صغري .. م ..  
وفقه ورم ناله ..

رحمك .. وها معني رحمه في قدوسك .. هـ رحمتي  
د .. ت .. هـ ..  
شرف وعسى .. هـ ..  
حبيبته في وادي .. لا .. لا ..  
لكم .. م .. م ..  
نوت لآمن من فحورك و تمسك .. وهون الحجر على



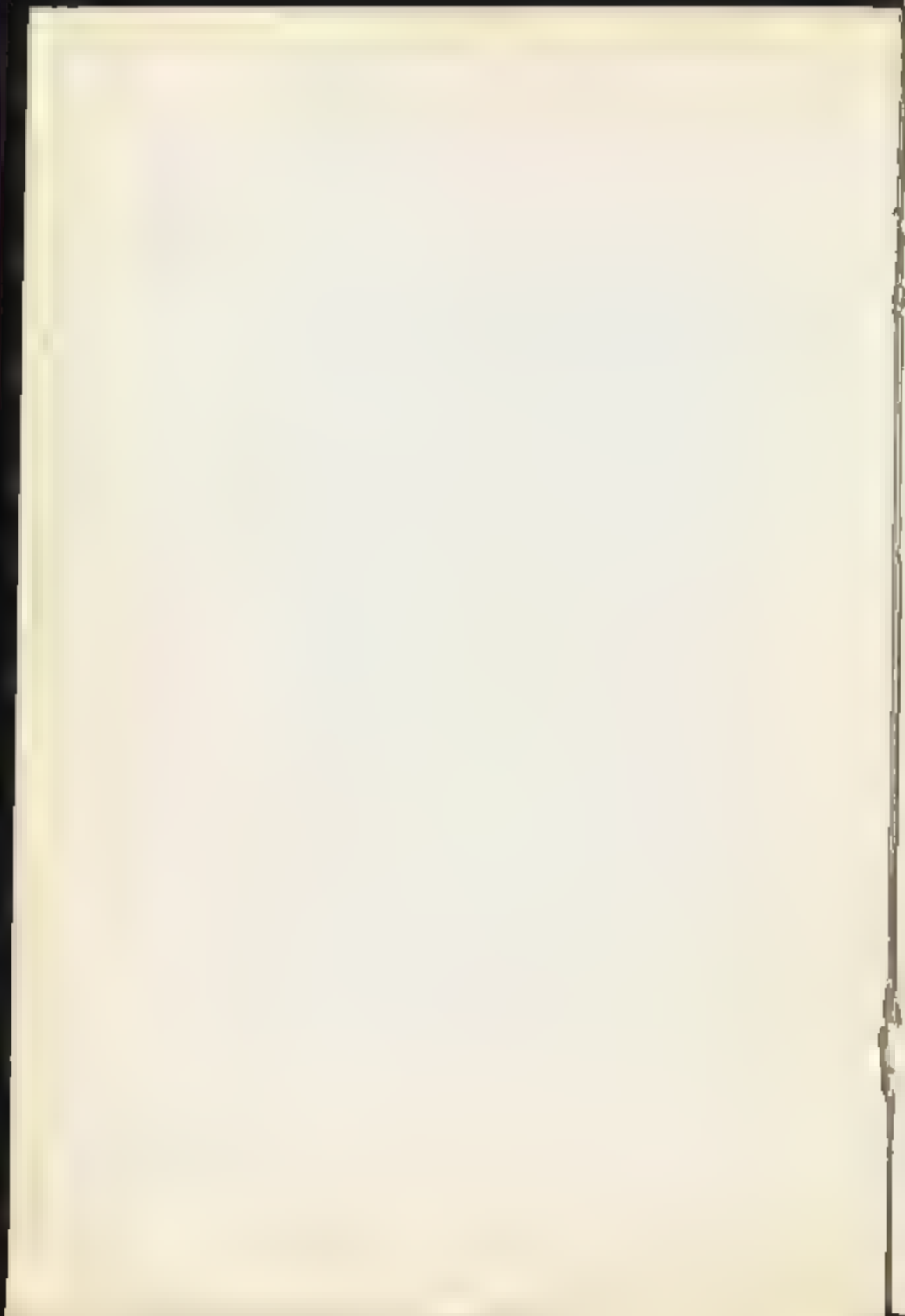
أخذوا لمكوم .. بكر حب جيد وهب هذه بعض القوة  
فأخبرك عن الطعنه انقذته . وحيت على يدها خو اسباب  
نقصه بفر ربه . وكان لها ردت . لكن نداء بصيرته  
دحلي في ذب آخر فتعها وسدده وسعته حده قوته في طرحه .  
رسمه وسمه انشأه .

وسمعت هذه مثله سمع هو صوب . جان الأرض .. وقوى  
رحم في قلبه .. وصبر حب .. قدس في القدر ..  
المتحدة .. المتحدة .. لكن قرب المسافة بينهما جان دون  
بعثهم فأدركهم وسدده وقص الساب ورده لكن معاجاة أخرى  
دهشتهم دونه وثبت حركته فسمعه في مكانه كأنه حور .  
أما حده بغيره فدهشتهم بروع بصيرته بيباً وشيلاً  
وهذه تحسني . . . حده . . . حده من لجه ودمه . . .  
شرفه وعرفه . . . وحده حده وسمه . . . حده قوت به  
فتوره ونعمه في حماد ديه . وحده عرف من مهبسه  
أرواح معدي الله .

هل يعرف . . . هل يعفو . . . هل يرحم . . . ود علفه  
سيكون حكم كرمه نكته . . .  
أخصر حاضنه كادت تدبر مضيق حده . . . لا . . . يجب  
أن يتم . . . وقوي الفرع في الخراج والخول في آلة قوته  
تخطيط الخشب الزاهف سد من أرواح وسادة .  
ومع تخطيط الساب كان خيبر يخترق قلب هذه فجرحته  
نفسه من قضا دماً .

وحرر رجال الأمن ومعهم بحرم قتل . وفي بعضهم  
تقريراً شامل عن حريته مثلاً .  
أب مفجوع . . حنة هانده . . وصحية بحونة ومومس  
رعاء قنيل .

( تمّت )





نايف بوفرح

ثمة فعاليات يندمج

الرومن العتيق في كل

رحمة نحو البشر

والعزله . يوم يستعق على سماء صانع في متاهة

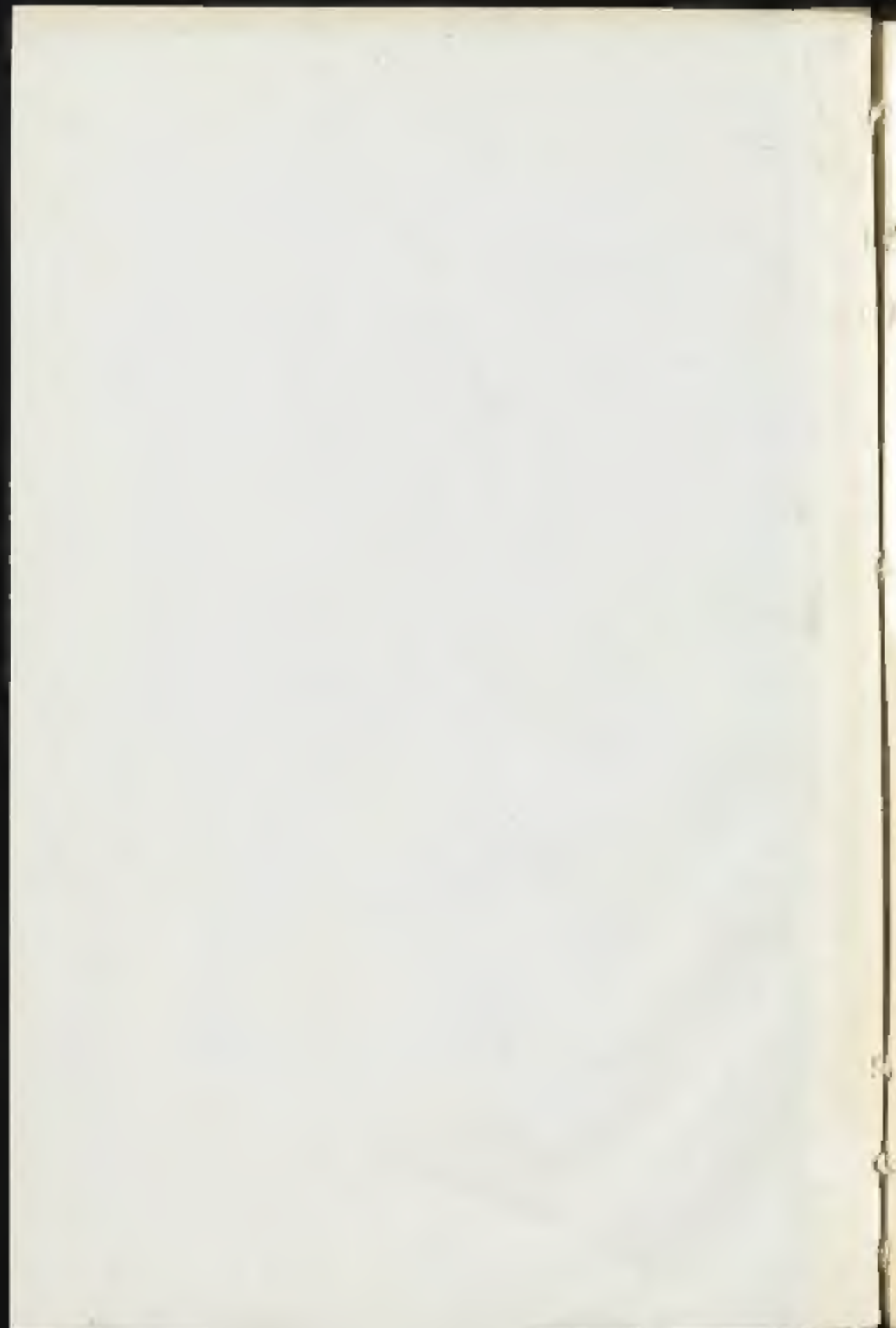
اعمال فيدي في وحدان الحب والاضواء .

الشعور الدافئ و لاجس الحزين ...

والحب مبهر ... قصة ... لاسن المهدر ...

قصة الصياح و لجبين الملتصق بالقلق .

الشمس ... ق. ل.





LIBRARY  
OF  
PRINCETON UNIVERSITY

